تمتع في عطلة الربيع مع برامج
صخر

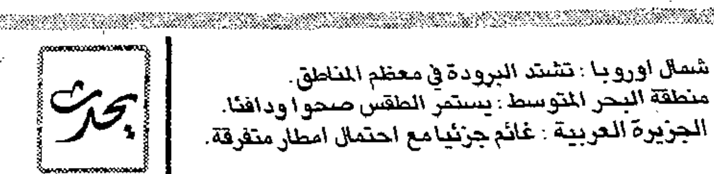
بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
طبعة البلاد العربية عبر الاقمار الصناعية من جدة
الجمعة ٢٧ جمادى الآخرة ١٤٠٩ هـ - ٣/٢/١٩٨٩م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٧٢٠
London - Friday, 3 February 1989 - Front Page No. 1 Vol. 11 No. 3720
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

Konica كونيكا
Konica VIDEO CASSETTE E180 SUPER SR
Konica VIDEO CASSETTE E180 SUPER HG
كونيكا Konica
Konica VIDEO CASSETTE

اليوم

العملات: مقابل الدولار الامريكي:
الاسترليني ١,٧٥١٠، المارك ١,٨٦٨٥، الين ١٢٩,٢٥، الفرنك الفرنسي ٦,٣٦٢٥، الريال السعودي ٣,٧٥٠٠، الدينار الكويتي ٠,٢٨٨١.

الطقس: شمال اوروبا: تشتد البرودة في معظم المناطق.
منطقة البحر المتوسط: يستمر الطقس صحوا ودافئا.
الجزيرة العربية: غائم جزئيا مع احتمال امطار متفرقة.



بحدث: تجتمع اللجنة السورية الاردنية المشتركة خلال الاسبوع المقبل في عمان على مستوى رئيسي الحكومتين. يتناول البحث التنسيق والتعاون خاصة في المجال الاقتصادي والزراعي.

أسرارنا: مشاكل عديدة تفجرت خلال الأيام الماضية بين أكثر من عاصمة بعضها عربي والآخر اجنبي بسبب عدم الافراج عن الرهائن الغربيين في لبنان.

تحفظات الأطراف اللبنانية أفشلت ورقة العمل العربية في تونس

٦ نقاط تقدمت بها اللجنة تتضمن:

حكومة اتحاد وطني ونزع سلاح بيروت

تونس - «الشرق الاوسط»:

حصلت «الشرق الاوسط» على تفاصيل محادثات اللجنة العربية السداسية الخاصة بالازمة اللبنانية مع اطراف النزاع في لبنان الرؤساء حسين الحسيني وسليم الحص وميشال عون، وكذلك على المناقشات التي دارت بين اعضاء اللجنة التي شكلها مؤتمر وزراء الخارجية العرب والمسؤولين اللبنانيين الثلاثة، واوراق العمل التي تقدم بها كل طرف بما فيها ورقتا عمل اللجنة العربية اللتان تقدمت بهما اللجنة بعد لقائها الاول بالرؤساء الثلاثة واثر انتهاء المفاوضات التي استغرقت ثلاثة ايام في مقر جامعة الدول العربية في تونس.

وكانت اللجنة العربية قد اجتمعت مساء الاثنين الماضي بالرؤساء الحسيني والحص وعون كلا على حده وقدم كل منهم تصوره للازمة والحل الذي يراه ضروريا.

كذلك، طرحت اللجنة العربية على المسؤولين اللبنانيين مجموعة من الاسئلة خلصت بنتيجتها الى اعداد ورقة عمل اعتبرتها اللجنة صالحة كأساس لبحث الازمة اللبنانية والخروج بأطر صالحة لحلها.

وتنص ورقة العمل العربية (ورقة اللجنة) على ما يأتي:

اولا: وضع مبادىء واجراءات تتفق عليها جميع الاطراف تمهيدا لانتخاب رئيس جديد للجمهورية، وخصوصا القضايا المتعلقة بالمشاركة في الحكم وتطوير النظام السياسي بهدف ازالة شعور الغبن والخوف والحرمان، على ان تتم التعديلات المطلوبة (لتطوير النظام) عبر المؤسسات الشرعية وفي كنف احترام خصوصيات المجتمع اللبناني.

ثانيا: تحديد بقعة امنية محايدة في بيروت تخضع للشرعية اللبنانية، وتكون خالية من المسلحين الا من مسلحي الجيش اللبناني «ألوية من الشرقية والغربية على حد سواء» في حضور مراقبين عسكريين من الدول العربية الست التي يتألف منها اعضاء اللجنة العربية. ويكون اطار هذه البقعة مدينة بيروت الادارية.

ثالثا: يجتمع مجلس النواب اللبناني لانتخاب رئيس له (اي للمجلس) ثم يتم انتخاب رئيس جديد للجمهورية.

رابعا: تشكيل حكومة اتحاد وطني تقوم بوضع برنامج الاصلاح (في ضوء المبادىء المتفق عليها) وتتعهد بتنفيذه.

خامسا: يشكل مجلس النواب اللبناني لجنة من جميع الاطراف لتنفيذ البرنامج الاصلاحي.

سادساً: العمل على تحقيق الانسحاب الاسرائيلي الفوري من الاراضي اللبنانية المحتلة. وللحكومة اللبنانية ان تقوم بالاجراءات التي تراها صالحة لممارسة سيادتها الكاملة على الاراضي اللبنانية.

وطلب العماد عون ان تتضمن ورقة العمل العربية ما يأتي:

١- العمل على انسحاب اسرائيل الفوري من الاراضي اللبنانية التي تحتلها.

٢- انسحاب جميع القوات غير اللبنانية الموجودة بصورة غير شرعية فوق الاراضي اللبنانية.

٣- برمجة الانسحاب العسكري السوري من لبنان بالاتفاق بين حكومتي البلدين.

اما رد الرئيسين الحسيني والحص على ورقة اللجنة العربية فتضمن ما يأتي:

١- ضرورة العمل على الغاء الطائفية السياسية فورا.

٢- ضرورة وضع بند خاص بالعلاقات المميزة مع سورية.

كذلك اقترح ميشال عون التفاهم على انتخاب رئيس جديد للجمهورية على ان يكون ذلك مقرونا بوضع «روزنامة» اي برنامج زمني لانسحاب القوات السورية من العاصمة بيروت ومحيطها وبالتالي من سائر المناطق اللبنانية. وقال ان انتخاب الرئيس الجديد يؤدي الى قيام حكومة جديدة تتولى درس الاصلاحات المراد تقديمها الى مجلس النواب لاقرارها غير ان اهم ما يواجه الحكومة الجديدة هو توحيد الجيش من اجل تسلم الامن مكان القوات السورية المطلوب انسحابها وفق تقويم محدد.

(التتمة على صفحة ٢)

صدام حسين يشرك شقيقه برزان في مساعي السلام مع إيران

لندن - خاص بـ «الشرق الاوسط»:

قالت مصادر عراقية إن الرئيس صدام حسين عندما اختار شقيقه السيد برزان التكريتي لكي يكون مستشاره السياسي فان الانطباع الذي ساد هو ان الرئيس صدام حسين بصدد خطة تحرك سياسي في المرحلة المقبلة تتطلب شخصا يتسم بعدة امور اساسية:

الاول هو ان يعرف حقائق الوضع الداخلي والتفاصيل الدقيقة وعلاقات العراق مع العالم الخارجي بالتفاصيل الاكثر دقة.

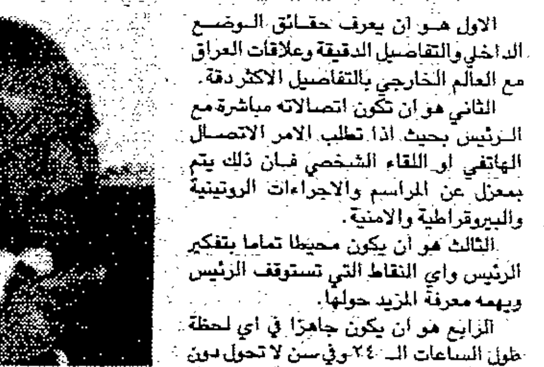
الثاني هو ان تكون اتصالاته مباشرة مع الرئيس بحيث اذا تطلب الامر الاتصال الهاتفي او اللقاء الشخصي فان ذلك يتم بمعزل عن المراسم والاجراءات الروتينية والبيروقراطية والامنية.

الثالث هو ان يكون محيطا تماما بتفكير الرئيس واي النقاط التي تستوقف الرئيس ويهمه معرفة المزيد حولها.

الرابع هو ان يكون جاهزا في اي لحظة طول الساعات الـ ٢٤ وفي سن لا تحول دون تحركه وسفره في اي لحظة.

ويبدو ان هذه المواصفات تطابقت مع السيد برزان التكريتي الذي سبق ان شغل في الماضي منصب رئيس المخابرات في العراق.

وكان واضحا ان الرئيس صدام في اختياره بالذات لشقيقه برزان لكي يشغل منصب «المستشار السياسي لرئيس الجمهورية»، وهو منصب استحدث، كان يرى في المهمة التي يقوم بها الدكتور اسامة الباز كمستشار للرئيس المصري حسني مبارك جدوى ملحوظة وأنه ارتأى في ضوء ما لمسه من الباز عندما التقاه في عدة مناسبات



برزان التكريتي

(التتمة على صفحة ٢)

إتهام أمريكي جديد لسورية وليبيا بتفجير طائرة «بان أمريكان»

سيدة لبنانية تغادر منزلها في قرية جباع في جنوب لبنان لاول مرة امس بعد ان ظلت حبيسة فيه ٢١ يوما بسبب القتال الدامي بين مسلحي «امل» و«حزب الله». وتبدو في الشارع سيارات محترقة بفعل القتال الذي توقف اخيرا.

واشنطن - «الشرق الاوسط» - من محمد صادق:

جددت وسائل الاعلام الامريكية حملاتها التي تدور في اطار اتهام جهات عربية بانها وراء اسقاط طائرة «بان امريكان» فوق مدينة لوكربي الاسكتلندية في ٢١ ديسمبر (كانون الاول) الماضي والتي قالت التحقيقات انها سقطت نتيجة انفجار قنبلة وان لم تتوصل اجهزة التحقيق الامريكية والبريطانية الى تحديد الجهة التي قامت بهذا العمل التخريبي، ووصلت هذه الحملة ليلة امس الى حد اتهام ليبيا وسورية بالتورط في هذا العمل.

ففي نشرتها الاخبارية الرئيسية ليلة امس نقلت محطة «سي.بي.اس» التلفزيونية الامريكية عن مصدر في منظمة ارهابية تعمل في الشرق الاوسط قوله: ان الجبهة الشعبية - القيادة العامة، التي يتزعمها احمد جبريل هي التي فجرت الطائرة، وان ليبيا كان لها دور رئيسي كبير ومباشر في العملية، وان العملية لا بد وان تكون قد وافق عليها مسؤولون في جهاز المخابرات السورية.

واشارت المحطة في هذا الصدد الى ان احمد جبريل يشغل منصبا في المخابرات السورية واستنتجت انه لا بد وان يكون قد حصل على موافقة المسؤولين في تلك المخابرات؟!

وقال المصدر ان القنبلة زرعت في حقيبة موظف في المخابرات المركزية الامريكية، مقره بيروت وكان عائدا على الطائرة الى الولايات المتحدة.

ونقلت المحطة عن مصدرها لهذه المعلومات ان عملية تفجير الطائرة تأتي في اطار الخلافات القائمة بين المنظمات الفلسطينية بشأن التوجه السياسي الجديد الذي بدأت به منظمة التحرير بعد اعلان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة اخيرا بحق اسرائيل في الوجود ونبذه للارهاب وقبول القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ اساسا للتسوية السلمية في المنطقة.

كما اوردت المحطة ما قاله احمد جبريل في مقابلة سابقة معه وهو ان منظمته تعمل ضد السيد عرفات والولايات المتحدة واسرائيل، وقوله ان اي مسافر على اية خطوط جوية امريكية او اسرائيلية هو هدف لعمليات منظمته.

ونقلت «سي.بي.اس» عن مسؤولين امريكيين في تعليقهم على هذه المعلومات قولهم: ان هذه المزاعم، جائزة، وقد يكون لها اساس من الصحة. كما نقلت عن مصادر اسرائيلية قولها ان السيد عرفات

(التتمة على الصفحة ٢)
(راجع رأي «الشرق الأوسط»)

مسؤول رسمي بريطاني لـ «الشرق الأوسط»:

قرار الخرطوم لن يؤثر على زيارة ثاتشر

لندن - واشنطن - «الشرق الأوسط» - من زكي موسى ومحمد صادق:

قال مسؤولون في مكتب رئيسة الحكومة البريطانية السيدة مارجريت ثاتشر إن قرار حكومة السودان وقف جميع رحلات شركة الخطوط الجوية البريطانية إلى الخرطوم بعد اتهامها بالتورط في التهريب واجراء تعاملات نقدية غير مشروعة، لن يؤثر على برنامج زيارة رئيسة الحكومة البريطانية التي تزمع القيام بها إلى العاصمة السودانية في اليومين الأول والثاني من شهر ابريل (نيسان) المقبل.

وأشار المسؤولون في اتصال أجرته «الشرق الأوسط» معهم إلى أن رئيسة الحكومة البريطانية سوف تلتقي بالسيد الصادق المهدي رئيس الوزراء وبعدد من اعضاء الحكومة، لكنهم لم يشيروا إلى ما إذا كانت قضية شركة الخطوط البريطانية ستتم اثارتها أم لا.

وفيما رفضت وزارة الخارجية البريطانية التعليق على النبأ، أشار مسؤولون فيها إلى أن اتخاذ مثل هذا القرار لن يكون عاملا مساعدا على تطوير علاقات التعاون الثنائي بين البلدين بالصورة المطلوبة.

وقد أكدت شركة الخطوط الجوية البريطانية الطلب السوداني بوقف رحلاتها إلى الخرطوم، إلا أن المتحدث باسمها ابلغ «الشرق الأوسط» أن قرار الحكومة السودانية لا يطال عبور طائرات الشركة البريطانية للأجواء السودانية.

وذكر المتحدث أن الحكومة السودانية استدعت مدير مكتب الشركة في الخرطوم وأبلغته أن مخالفات قد ارتكبت من قبل الشركة تناولت بيع تذاكر بطرق غير مشروعة.

وقد نفى مدير المكتب هذه الاتهامات، وقال إن الشركة لم تتورط بأي عمل غير قانوني من أي نوع كان.

الجدير بالذكر أن قرار الحكومة السودانية تضمن اتهاما جاء فيه أن الشركة تورطت في عمليات تهريب واجراء تعاملات نقدية غير مشروعة.

وتقوم الخطوط الجوية البريطانية برحلة مباشرة واحدة كل اسبوع إلى الخرطوم.

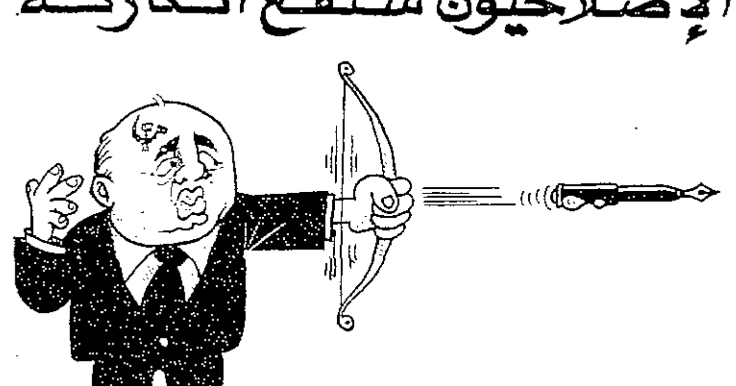
● على صعيد آخر، أكدت الحكومة الأمريكية انها عازمة على المضي في مساعيها لانهاء الحرب الأهلية في جنوب السودان، وأنها ستستمر في الاتصالات مع الحكومة السودانية وقيادة المتمردين لانهاء الحرب.

وقال تشارلز ريدمان المتحدث باسم الخارجية الأمريكية في تصريحات له بعد الزيارة التي قام بها منصور خالد وزير الخارجية السوداني الأسبق والممثل لحركة جون قرنق حاليا إلى واشنطن حيث التقى بعدد من المسؤولين الأمريكيين: إن الولايات المتحدة ماتزال ملتزمة بموقفها الذي لم يتغير

(التتمة على الصفحة ٢)

فيتالي كوروتيتش الصحفي الليبرالي السوفياتي:

لا أشاطر المتشائمين توقعهم بفشل جورباتشوف وإذا لم ينجح الإصلاحيون ستقع الكارثة



موسكو - «الشرق الاوسط» - من روبرت كونويل:

على اعتاب انتخابات مجلس نواب الشعب في الاتحاد السوفياتي، وهي كما يرى المراقبون اول انتخابات تقترب من شكل التجربة الديمقراطية، من نوعها يعيشها المواطن السوفياتي، اثارت قلق عدد من الدوائر العالمية، بعض التصريحات الصادرة من الولايات المتحدة و... الاتحاد السوفياتي حول مصير التجربة الديمقراطية... اذ توقعت هذه التصريحات اخفاق سياسة الرئيس جورباتشوف... وسقوط تياره.. امام تيار القيادات التقليدية المحافظة.

كان ابرز المشككين في نجاح تجربة جورباتشوف الاجهزة الغربية من الرئيس الامريكي الجديد جورج بوش ووزارة الخارجية الامريكية، التي حذرت من المبالغة في الاطمئنان الى مستقبل سياسة الزعيم السوفياتي في ظل معارضة قوية.

بينما نقل عن بعض الشخصيات السوفياتية... وبينها ايلينا بونر زوجة اندريه ساخاروف داعية حقوق الانسان توقعها الراسخ بقرب فشل جورباتشوف.

في الموضوع التالي من موسكو يناقش روبرت كونويل الوضع السياسي الحالي من خلال شخصية رئيس تحرير احدى اكثر المجلات السوفياتية شعبية وتأثيرا... «فيتالي كوروتيتش».

جالسا في مكتبه المكسوة جدرانه بالخشب المصقول في الطابق الخامس في قلب حي الصحف في موسكو، يشير فيتالي كوروتيتش مبتسما الى آثار كسر انفه إبان مزاولته رياضة المصارعة، ويقول: «هذا الأنف المكسور يؤكد خبراتي.. في حلبة الحياة، وعنادي في الاستمرار في المعركة حتى النهاية».

مثل كثيرين ممن مارسوا رياضة عنيفة كوروتيتش رجل ودود... الى حد اللطف، ناهيك بشاعريته المرموقة، الا ان المظهر الخارجي اللطيف يخذل فولاذيته الحقيقية وهي في الواقع الدرع الذي يحتاج اليه هذه الأيام في مواجهته سهام التيار المحافظ مع اول انتخابات حقيقية تجري في الاتحاد السوفياتي.

لقد عاش كوروتيتش حتى الآن حياة غير عادية منذ ايام مزاولته المصارعة في منتخب اوكرانيا (حيث مسقط رأسه). واليوم هاهو يحرر مجلة «اوجونيوك» المصورة، التي اصبحت منذ تولي رئاسة تحريرها عام ١٩٨٦، الصوت الصحافي الأقوى في رفع شعارات الاصلاح الليبرالية والانفتاح في البلاد.

كوروتيتش، المتحمس في تأييده الرئيس جورباتشوف يصف نفسه بأنه ابن «جيل البيريسترويكا (اعادة البناء)»... ولئن اين الـ ٥٢ اصغر من ان يشهد ايام ستالين فانه كبير السن بما فيه الكفاية ليتذكر الطريقة التي كهربته وحمسته فيها خطبة نيكيتا خروتشوف التاريخية امام المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي السوفياتي عام ١٩٥٦.

تخرج كوروتيتش في الجامعة طبيبا ومارس في الواقع طب القلب.. الا ان الشعر كان حبه الأكبر. وعام ١٩٦٦ انتخب أمينا في اتحاد الكتاب السوفيات الا أنه طرد من هذا المنصب بعد ثلاث سنوات عندما اخذت ثلوج العهد البريجنيفي تتحول الى جليد صلب..

على الاثر عاش من العمل ككاتب غير متفرغ، حتى عام ١٩٧٨ عندما عين رئيسا لتحرير مجلة متخصصة في الأدب الأجنبي.

بعدها بزغ عهد جورباتشوف، وخلال عام واحد تولى منصبه في «اوجونيوك». وتحت اشرافه تحولت المجلة بصورة لا تصدق من مطبوعة اسبوعية بائسة صغيرة لتصبح مطبوعة حية حافلة بالتحقيقات الشجاعة والاستكشاف والتنقيب المضنيين في تاريخ البلاد القاسي.. مما زاد توزيعها ٣

(التتمة على الصفحة ٢)

محاكمة اسرائيلي لتسريبه اسرارا عسكرية الى المنظمة

تل أبيب - وكالات الأنباء: اعلنت الاذاعة الاسرائيلية صباح أمس أن اسرائيليا اعتقل اخيرا بتهمة تسريب معلومات لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقالت الاذاعة إن المعتقل الاسرائيلي احيل إلى محكمة عسكرية وأن تعليمات صدرت بالتكتم على سير التحقيق في القضية.

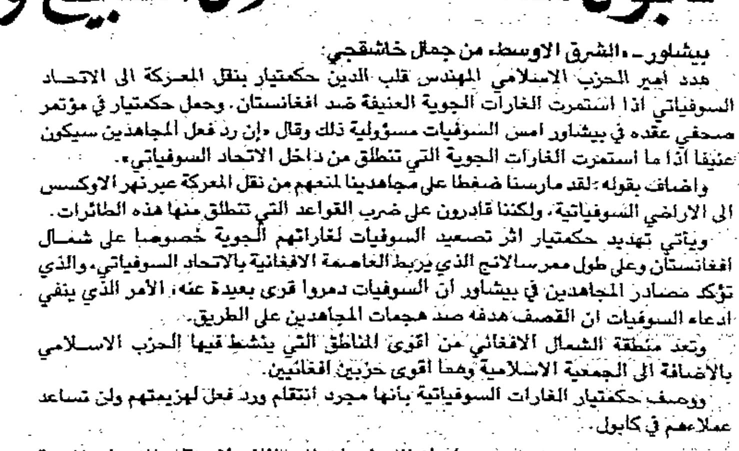
واضافت ان المعتقل زود منظمة التحرير بمعلومات مختلفة عن اسرائيل بينها معلومات عسكرية.

وأشارت الاذاعة إلى أن الرجل، الذي يبلغ من العمر حوالي ٤٠ عاما، ذهب إلى أثينا في الشهر الماضي، حيث يعتقد انه قدم معلومات لممثلي منظمة التحرير مقابل ١,٥ مليون دولار.

ولم يذكر تقرير الاذاعة اسم الرجل، أو تفاصيل عن طبيعة المعلومات المزعومة، واكتفى بالاشارة إلى أنه من الجليل. كما زعم انه اجتمع مرارا مع اعضاء في منظمة التحرير ووافق على الاشتراك في ندوة مناهضة لاسرائيل.

حكمتيار يهدد بنقل المعركة للاتحاد السوفياتي إذا استمر القصف

كابول ستسقط خلال أسابيع وسنطالب موسكو بتعويضات



عدد من الجنود السوفيات يرفعون أيديهم فرحا لدى انسحابهم امس من افغانستان عائدين لبلادهم.

بيشاور - «الشرق الاوسط» من جمال خاشقجي:

هدد امير الحزب الاسلامي المهندس قلب الدين حكمتيار بنقل المعركة الى الاتحاد السوفياتي اذا استمرت الغارات الجوية العنيفة ضد افغانستان. وحمل حكمتيار في مؤتمر صحفي عقده في بيشاور امس السوفيات مسؤولية ذلك وقال «إن رد فعل المجاهدين سيكون عنيفا اذا ما استمرت الغارات الجوية التي تنطلق من داخل الاتحاد السوفياتي».

واضاف بقوله: «لقد مارسنا ضغطا على مجاهدينا لمنعهم من نقل المعركة عبر نهر الاوكسس الى الاراضي السوفياتية، ولكننا قادرون على ضرب القواعد التي تنطلق منها هذه الطائرات.

ويأتي تهديد حكمتيار اثر تصعيد السوفيات لغاراتهم الجوية خصوصا على شمال افغانستان وعلى طول ممر سالانج الذي يربط العاصمة الافغانية بالاتحاد السوفياتي، والذي تؤكد مصادر المجاهدين في بيشاور ان السوفيات دمروا قرى بعيدة عنه، الأمر الذي ينفي ادعاء السوفيات ان القصف هدفه صد هجمات المجاهدين على الطريق.

وتعد منطقة الشمال الافغاني من اقوى المناطق التي ينشط فيها الحزب الاسلامي بالاضافة الى الجمعية الاسلامية وهما اقوى حزبين افغانيين.

ووصف حكمتيار الغارات السوفياتية بأنها مجرد انتقام ورد فعل لهزيمتهم ولن تساعد عملاءهم في كابول.

وعن زيارته لايران قال انه «مرتاح لنتائجها» واضاف قائلا: «لقد نقلت الاسباب المقنعة للقرار الذي اتخذه التحالف بخصوص مشاركة الاخوة المجاهدين المقيمين في ايران في مجلس الشورى والحكومة الانتقالية، وتبادلنا وجهات النظر واتفقنا على استمرار الاتصالات بيننا».

ومن المعروف ان حكمتيار سافر الى ايران الاسبوع الماضي لاقناع تحالف الافغان الشيعة بقبول المقاعد الستين التي خصصها لهم المجاهدون في المجلس.

واضاف حكمتيار قائلا: لا اعتقد ان اي افغاني سيرضى بتهديد افغانستان والجهاد من اجل اسباب شخصية او حزبية، واكد انه لم يكن ليقبل المساواة مع الاحزاب الصغيرة لتشكيل مجلس الشورى لو لم يكن هناك اجماع على الانتخابات لتشكيل المجلس الدائم والحكومة الدائمة. وان على الاحزاب التي ترى ان تمثيلها غير مناسب ان تنتظر الانتخابات وان لا تتخذ موقفا متحجرا ازاء تشكيل المجلس.

واكد ان المجلس سيعقد في موعده المحدد وستظل مقاعد الاحزاب الشيعية - حتى اللحظة الاخيرة.

وردا على سؤال لـ «الشرق الاوسط» عن تأثير قرار المجاهدين برفض مطالب الاحزاب الشيعية على علاقتهم بايران قال: ارجو من اخواننا الايرانيين الا يتخذوا اي قرار يعارض قرارات المجاهدين، ولقد أكد البارحة السيد أن ولايتي وزير خارجية ايران ويعقوب خان وزير خارجية باكستان ان بلديهما لن يتدخلا في القضايا الافغانية الداخلية، وسيحترمان قراراتنا، كما أكدا انهما لن يسمحا بأي تدخل اجنبي من خلال اراضي دولتيهما. واضاف ان استقرار افغانستان مفيد لجميع الدول المجاورة.

ووصف المهندس حكمتيار الحديث عن وقوع صراع بين المجاهدين بعد سقوط حكومة

(راجع صفحة الشؤون الدولية) (التتمة على صفحة ٢)

ثمن النسخة: السعودية ٢ ريال ● الكويت ١٠٠ فلس ● الامارات ٢,٠٠ درهم ● عمان ٢٠٠ بيزة ● قطر ٢,٠٠ ريال ● العراق ٥٠٠ فلس ● البحرين ٢٠٠ فلس ● الاردن ٢٠٠ فلس ● اليمن ٣,٥٠ ريال ● سورية ٦ ليرات ● لبنان ١٠ ليرات ● مصر ٣٠ قرشا ● تونس ٤٠٠ مليم ● المغرب ٢,٠٠ درهم ● الجزائر ٢,٠٠ دينار ● السودان ١ جنيه ● ليبيا ٢٠٠ درهم ● موريتانيا ٢٠٠ اوقية
Price List: Australia A$0.90 • Austria 25Sch • Belgium • 70BFr • Canary Islands 240Pe • Cyprus 700Mils • Denmark 13DKr • Finland 8FM • France 10FF • Germany 3DM • Great Britain 60p • Greece 250DRs • India 10R • Indonesia 1600Rp • Japan 250Yen • Italy 2500L • Luxemborg 35LFr • Malta 45C • Norway 7Kr • Netherlands 4.50FL • Pakistan 12R • Philippines 20 PESO • Singapore 3$ • Spain 240 Pts • Sweden 10Kr • Switzerland 3SF • U.S.A $1.00 • Turkey 800TL

مصادر دبلوماسية في القاهرة لـ«الشرق الاوسط»

منظمة التحرير أرجأت الرد على مطالب أمريكية لاستئناف الحوار

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر دبلوماسية مطلعة في القاهرة ان مصر وبعض الأطراف العربية الأخرى رفضت طلبا تقدمت به الادارة الأمريكية السابقة للرئيس الأمريكي رونالد ريجان للضغط على منظمة التحرير الفلسطينية لقبول المطالب الأمريكية التي عرضت في جلسة الحوار الاولى بين الطرفين وفي مقدمتها حل التشكيلات العسكرية الفلسطينية ومنها الفرقة ١٧.

واكدت المصادر ان ادارة الرئيس الأمريكي السابق ريجان ابلغت بعض الدول العربية ان قبول المنظمة لتلك الشروط سوف يدفعها الى عقد جلسة ثانية للمفاوضات قبل تولي الرئيس الأمريكي بوش مهام منصبه في ٢٠ يناير (كانون الثاني) الماضي مع تطوير مستوى الحوار.

واوضحت هذه المصادر ان منظمة التحرير الفلسطينية قررت ارجاء ردها على المطالب الأمريكية التي تقدمت بها ادارة الرئيس السابق ريجان في جلسة الحوار الاولى بعد ان تأكدت من اعتزامها عدم عقد جلسة ثانية للحوار والانتظار لحين تولي الرئيس الأمريكي الجديد جورج بوش.

واشارت المصادر الى ان مصر والأطراف العربية ابلغت الادارة الأمريكية رفضها القيام بأي دور للضغط على المنظمة وان الدور الوحيد الذي يمكن ان تقوم به هو محاولة تقريب وجهات نظر الطرفين من اجل استمرار الحوار المشترك ونجاحه ومحاولة تطويره.

على صعيد أخر اعلنت قيادات فلسطينية في القاهرة رفضها بالاجماع لخطة رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير والتي طرحها امس الاول معلنا فيها «استعداد اسرائيل للانسحاب الجزئي من بعض مدن الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين لاقامة الحكم الذاتي في الأرض المحتلة والتفاوض حول السيادة عليها بموجب اتفاقات كامب ديفيد».

واوضحت القيادات الفلسطينية بالقاهرة امس ان خطة شامير للسلام ليس فيها أي شيء جديد والهدف الحقيقي منها هو عملية اجهاض للانتفاضة الشعبية الفلسطينية في الأرض المحتلة والالتفاف حول الانتصارات الدبلوماسية التي حققتها منظمة التحرير الفلسطينية اخيرا.

وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد جمال الصوراني ان شامير يهدف من خطته الى الهرب من المأزق الذي يعيش فيه ومن الواقع ومن العالم المتمثل في الارادة الدولية التي تجسدت في اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة في جنيف.

واضاف ان العالم الذي صبر كثيرا على الجرائم التي ارتكبتها اسرائيل منتهكة بها اتفاقيات جنيف والقانون الاخلاقي والانساني كان يتصور ان شامير يستجيب لارادة المجتمع الدولي ولكن سياسة حكومته للتنكيل بالشعب الفلسطيني بكل الوسائل التي لا تخطر على بال أي انسان. اظهرت انه لا يستجيب لنداءات السلام الحقيقي.

وطالب الصوراني الولايات المتحدة الأمريكية باتخاذ خطوات ايجابية لتحقيق الأمن والسلام في المنطقة بعد اربعين عاما من العنف حتى تنعم المنطقة بالهدوء والأمن والاستقرار مشيرا الى ان الشعب الفلسطيني والأمة العربية ينتظران الكثير من الادارة الأمريكية الجديدة. واكد ان السلام لن يتحقق الا بضمان الحقوق الثابتة والمشروعة للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة.

وقال ممثل منظمة التحرير الفلسطينية بالقاهرة السيد سعيد كمال ان شامير يريد كسب الوقت والوقوف ضد التأييد العالمي الذي حصلت عليه المنظمة نتيجة مبادرتها السلمية الأخيرة وخطاب السيد ياسر عرفات امام الجمعية العامة في جنيف بعد قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر. واكد السيد سعيد كمال رفض المنظمة لخطة شامير.

وذكر زهدي القدرة القائم بأعمال منظمة التحرير الفلسطينية وممثل حركة فتح في القاهرة ان شامير لم يأت بجديد وانما يكرر المشروعات التي رفضها الشعب الفلسطيني وذلك في محاولة لخداع الرأي العام العالمي للظهور بمظهر من يحب السلام، مؤكدا ان شامير يعرف مسبقا ان مشروعه مرفوض من الشعب الفلسطيني داخل الأراضي المحتلة وخارجها ولكنه يسعى لكسب الوقت والمراوغة ظنا منه انه باستطاعته ووزير دفاعه رابين اجهاض انتفاضة الشعب الفلسطيني قبل تحقيق اهدافها.

في الوقت نفسه أشار اسامة شراب المسؤول الاعلامي في مكتب المنظمة بالقاهرة الى ان خطوة شامير ليست سوى محاولة لتضليل الرأي العام العالمي والسعي الى اجهاض الانتفاضة التي لم يزدها ذلك الا اشتعالا وقوة مؤكدا ان هذا المشروع مرفوض رفضا تاما من الشعب الفلسطيني وقياداته الممثلة في المنظمة.

وقال ان الشعب الفلسطيني يدرك أبعاد ما يرمي اليه شامير من وراء طرح افكاره ومشروعاته القديمة البالية.

الاردن ينفي انتاج او نقل المواد والاسلحة الكيماوية

عمان ـ وكالات الانباء: نفى الاردن امس الانباء الصحفية الغربية التي تحدثت عن وصول كميات من المواد الكيماوية للاردن. وقال مصدر مسؤول انه لا علم للسلطات بمرور اية شحنات من هذه المواد عبر اراضيه.

وقال المصدر «ان الاردن وكما هو معروف لا ينتج اسلحة كيماوية ولا يشتريها ولا يقتنيها. واما بالنسبة للبضائع التي تمر عبر الاردن. فلا توجد اية قيود عليها ولا علم للسلطات الاردنية عن مرور اية شحنات كيماوية عبر الاراضي الاردنية».

وكان مدعون اتحاديون في بالتيمور في الولايات المتحدة قد قالوا يوم الاثنين الماضي ان مسؤولين امريكيين اتهموا رجلين بالشحن غير المشروع لمادة تستخدم في انتاج غازات سامة الى العراق عبر الاردن.

ووجهت للرجلين، وهما نيكولاس ديفينو من ولاية نيو جيرزي، وفرانز فان امرات وهو مواطن هولندي، اتهامات بالترتيب لشحن اكثر من ٥٠٠ طن من مادة الثيوديجليكول الى الاردن في عامي ١٩٨٧ و١٩٨٨. وزعموا ان هذه المادة شحنت بعد ذلك للعراق.

الغاء منصب القائد العام للقوات الاردنية

عمان ـ ق. ن. ا: تقرر الغاء منصب القائد العام للقوات المسلحة الاردنية على ان يكتفى بمنصب رئيس هيئة الاركان العامة.

وجاء في مرسوم ملكي صدر في عمان امس بهذا الصدد ان رئيس هيئة الاركان العامة او من ينوبه سوف يمارس جميع المهام والصلاحيات التي كان يمارسها القائد العام.

ويأتي هذا المرسوم بعد تعيين المشير الركن الشريف زيد بن شاكر الذي كان يشغل منصب القائد العام مستشارا للملك لشؤون القوات المسلحة ورئيسا للديوان الملكي.

اجتماع مصري ليبي بجنيف لبحث حقوق العمال المصريين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يغادر القاهرة بعد غد وفد عمالي مصري متوجها لجنيف لحضور الاجتماع الذي يعقد بمقر منظمة العمل الدولية بين الاتحاد المصري للعمال واتحاد عمال ليبيا.

ويمثل مصر في هذا الاجتماع الذي يعقد يومي الثامن والتاسع من فبراير (شباط) الحالي السيد عبد الرحمن خضر الأمين العام لاتحاد عمال مصر، والسيد حسن عيد سكرتير عام الاتحاد للعلاقات الخارجية.

وسيتم خلال هذا الاجتماع بحث الشكوى المقدمة من إتحاد عمال مصر للمنظمة بخصوص استرداد حقوق العمال المصريين الذين كانوا يعملون في ليبيا وخرجوا منها في عام ١٩٨٣.

وكانت مصر قد تقدمت بشكوى للمنظمة تطالب فيها بهذه الحقوق، وقد وافقت ليبيا بصفة مبدئية على رد هذه المستحقات وتم اختيار مئة حالة لبحثها كبداية.

وكان مقررا ان يعقد هذا الاجتماع في شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي، الا ان الجانب الليبي طلب تأجيل الاجتماع، وسيبحث مجلس ادارة منظمة العمل الدولية في اجتماعه المقبل يوم الثالث عشر من فبراير (شباط) الحالي شكوى مصر في ضوء ما سيسفر عنه هذا الاجتماع بين الجانبين المصري والليبي.

ثاتشر ستزور الخرطوم

تتمة المنشور ص ١

وهو العمل وبذل الجهود لانهاء الأزمة هناك، وان اتصالات أمريكية جرت في السابق مع المتمردين، وكذلك مع المسؤولين في الحكومة السودانية، وان المسؤولين في الحكومة السودانية يعلمون بالاتصالات الأمريكية مع المتمردين.

واكدت مصادر مطلعة في واشنطن لـ «الشرق الاوسط» أن منصور خالد التقى بعدد من المسؤولين في الخارجية الأمريكية، وبحث معهم الوضع في جنوب السودان، كما اجرى مكالمة هاتفية مع الجنرال برينت سكوكروفت مستشار الرئيس جورج بوش لشؤون الأمن القومي، واجتمع ببعض مساعدي سكوكروفت وبحث الموضوع معهم.

وصرح الدكتور خالد بعدها أنه طلب من المسؤولين أن تقوم الولايات المتحدة بدور اكثر فعالية للتوصل إلى السلام بين الشمال والجنوب ولتقديم المواد الغذائية للاجئين في الجنوب.

ونقل عن مسؤولين أمريكيين قولهم: إن الولايات المتحدة عرضت القيام بالتوسط بين الحكومة المركزية في الخرطوم والمتمردين لانهاء المشكلة، وانها ستستفيد من الاهتمام الذي يبديه الاتحاد السوفياتي لحل النزاعات الاقليمية، كما نقل عنهم قولهم إن واشنطن وموسكو اقتربتا من التفاهم لانهاء النزاعات في شمال شرقي افريقيا.

ووصف المسؤولون الأمريكيون المحادثات التي جرت مع الدكتور خالد بأنها كانت مهمة، لأن الموقف الرسمي الامريكي المعلن من مشكلة جنوب السودان حتى الآن هو إلى جانب دعم الحكومة المركزية. وأن الاجتماعات تأتي في الوقت الذي تقوم الادارة بمراجعة السياسة الأمريكية في المنطقة.

وفي ما يتعلق بمشكلة جنوب السودان وقضايا النزاع في القارة الافريقية. فقد بات من المعروف أن إدارة الرئيس جورج بوش تعطي اهتماما كبيرا لحلها بالتعاون مع الاتحاد السوفياتي.

الجدل حول سياسة جورباتشوف

اضعاف اي الى اكثر من ٣ ملايين نسخة وعن هذا يقول كوروتيتش: لقد طبقت علينا كل انواع التجارب الاجتماعية هذا القرن.. وجاء الوقت لكي نقول ان بعضها كان خاطئا. لقد تركت ثورتنا آثارا في كل مكان... ولعلنا نحن وحدنا الذين لم نستفد منها».

اليوم كوروتيتش مشهور، محبوب ومكروه بالحماس نفسه الذي يألفه مفكرو الاتحاد السوفياتي.

لقد تغلب عدة محاولات ذكية لضرب النجاح التوزيعي لمطبوعته، ومحاولات بلهاء للاطاحة به، مثل رسالة شرسة حادة الى جريدة «البرافدا» منذ اسبوعين بعث بها اركان التيار المحافظ في الدوائر الادبية.

ولكن قبل كل شيء، مع اقتراب الانتخابات العامة لعضوية مجلس النواب الجديد المقررة في ٢٦ مارس (آذار) والتي قدم كوروتيتش طلبا لقبوله كمرشح، فانه اصبح حصان سباق لجورباتشوف وعمود صاعقة يجتذب كل انتقادات الخصوم الذين يجرؤون على مهاجمة الرئيس شخصيا.

وعن هذا يقول «ان المؤامرة ليست ضد شخصي، انما هي جزء من المعركة ضد جورباتشوف. والجناح اليميني والبيروقراطيون عبر مهاجمتي انما يحاولون عزله عن طريق ضرب كل من يحيط به.

المعركة جادة.. وعميقة الجذور».

ويضيف «المحافظون يتهمون اناسا مثلي، انا العضو في الحزب الشيوعي منذ ٢٢ عاما بمحاولة تقويض الاشتراكية».

مع ذلك برغم كل التشخيصات والتخمينات المتشائمة المتداولة هذه الأيام، التي عبرت عنها بصورة دراماتيكية ايلينا بونر زوجة قائد حملات حقوق الانسان اندريه ساخاروف.. حول قرب افول نجم جورباتشوف السياسي، يعتقد كوروتيتش ان الزعيم السوفياتي في موقع قوي يمكنه للاستمرار.

ثم يوضح «بالطبع الى ان يتحسن الوضع الاقتصادي فانه سيعاني من مشاكل عديدة، وبدون نتائج منظورة على هذا الصعيد سيكون من الصعب ان تظهر ثمار «البيريسترويكا»... ولكن ليس لدينا اي خيار آخر».

ويردف «اذا سقط جورباتشوف سيسقط النظام معه، جورباتشوف هو الطريق الوحيد ليعيدنا جزءا من الانسانية».

.. الفشل سيكون كارثة.. ثم يقول «لنفترض انه اطيح به فانه يعني فقط.. ان عام ١٩٩٠ سيكون اسوأ. الاتحاد السوفياتي بكل اسلحته سيصبح مكانا خطيرا جدا على الكرة الارضية».

كذلك لا يتوقع كوروتيتش ان يستسلم لآراء المحافظين في الحزب ويقول «سيقاتل حتى النهاية وقد قال لي: لن يكون «بيريسترويكا» ثانية»..

وسألناه ماذا عن مناشدات جورباتشوف واحاديثه التحذيرية حول حتمية بذل الدم والعرق والدموع قبل قطف الثمار والوصول الى بر الأمان، وهو ما يزيد في قلق المواطن الذي لا يزال يرى رفوف الحوانيت فارغة؟

رد كوروتيتش «لا تقلق لهذا.. الخطب الطويلة جزء من التقاليد الروسية، ولكن للمرة الاولى ترى زعيما سوفياتيا يقول الحقيقة. اتتذكر عندما قال خروتشوف ان الشيوعية ستدفن الرأسمالية خلال ٢٠

تتمة المنشور ص ١

عاما، ووعود بريجنيف بتوفير الشقق لكل الناس؟ كان الناس يومها يعيشون في عالم من احلام النشوة. هذه هي اول مرة تجد فيها سياسيا يقدم برنامجا واقعيا.. ويقول ان علينا ان نعمل بهمة وقوة مرتين او ثلاثا اكثر..».

وهو يرى ان اعادة فئة المفكرين والمبتكرين والعلماء الى المسرح عملية حيوية.. ويقول «ستالين قتلهم.. وابدلهم بالبيروقراطيين. ونحن ان كنا نرغب بالهرب من خرائب المجتمع المسير المبرمج علينا ان نعطي الريادة في المجتمع للمفكرين واصحاب العقول النيرة.. علينا بناء عقول هذه البلاد».

من كل هذا، الانتخابات ستكون حاسمة وعلى لسان كوروتيتش «ليس لدى جورباتشوف اي خيار آخر: يجب ان يتأمن له البرلمان الصحيح، وبعدها سيكون بامكانه تغيير اللجنة المركزية» ـ «برلمان الحزب» ـ التي لم يتغير تركيبها رغم التغيرات الجذرية في المكتب السياسي منذ مؤتمر الحزب عام ١٩٨٦ الا قليلا.

من هنا تتضح شراسة الصراع، التي تؤكدها اكثر من حملة ليست اوضاع كوروتيتش الا جزءا بسيطا منها وان كان معبرا. «المحافظون ـ على لسان كوروتيتش ـ يدركون انه مع كل يوم جديد يحمل المزيد من الديمقراطية يفقدون ارضيتهم ويضعفون. وهمهم ان يثبتوا ان الديمقراطية تعني اغلاق النوافذ» مشيرا الى الاجتماع العاصف يوم ٩ يناير (كانون الثاني)، الذي كان من المفترض ان يسمى فيه مرشح عن احدى دوائر موسكو ولكن بمزيج من المضايقات والتهجمات من قبل جماعة «باميات» القومية المتطرفة لم يكتمل الاجتماع.

يوم ٢٤ يناير سمي للترشيح في موسكو ـ كما سمي في استونيا واوكرانيا وفي خاباروفسك في الشرق الاقصى السوفياتي. ولكنه ينوي ان يخوض المعركة في موسكو. ومع افتراض انه سيجتاز العقبة الرئيسية امام اجتماع اللجنة الانتخابية يوم ١٦ فبراير (شباط الجاري، وفيه «تسجل» اسماء المرشحين على اوراق الاقتراع التي ستكون جاهزة يوم ١٦ مارس.

اذا فاز فانه سيكون واحدا من ٢٢٥٠ عضوا في مجلس نواب الشعب، الذي سيختار من اعضائه ٤٥٠ عضوا يشكلون مجلس السوفيات الأعلى الذي سيقوم بدور البرلمان الفعلي. وهذا المجلس، لا يرغب كوروتيتش بعضويته..

SECRETARY
NEEDED BY AN INTERNATIONAL AIRLINE
in Jeddah
Requirements: 1) Fluent in Arabic and English.
2) Typewriting in Arabic and English.
3) Translation of Arabic/English and vice versa.
4) Mother tongue: Arabic.
5) Preferably shorthand.
Must possess a driving lincence, transferable Iqama. Preference will be given to Saudi national with excellent command of English.
Write to Personnel Manager
P.O. Box 1719, Jeddah 21441

مؤسسة وطنية في حاجة إلى:
مدير مبيعات
قطع غيار معدات ثقيلة
وله خبرة لا تقل عن ٥ سنوات مع اجادة تامة للغة
الانكليزية تحدثاً وكتابة ـ الافضلية للسعوديين
الاتصال من الساعة ٦ ـ ٨ مساء كل يوم لمدة ٣ أيام
من الآن ـ ت: ٤٣٥٤٠٩٣



جندي اسرائيلي يقف وحيدا في محطة قطارات مهجورة في تل ابيب امس بعد اعلان عمال السكك الحديد في اسرائيل الدخول في اضراب مفتوح فشلت جهود وزير المالية شمعون بيريز في منعه. ويطالب العمال بتحسين اوضاعهم في ظل التدهور الاقتصادي في اسرائيل.

وزراء الحكومة السودانية الجديدة تسلموا مهامهم

اجتماعات لتنقية الاجواء بين حزبي الامة والاتحادي

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اوضح الدكتور حسن عبد الله الترابي نائب رئيس الوزراء السوداني ووزير الخارجية ان السودان يتميز بعلاقات عديدة وقوية مع كثير من الدول عربيا وافريقيا واسلاميا، كما ان فيه مشكلات تصله بكثير من القوى في العالم مما يستدعي بأن تكون سياسته الخارجية فعالة لتخدم مصالح الأمن والتنمية ولتحفظ له استقلاله واصالته.

وكان الدكتور الترابي يتحدث في القصر الجمهوري عقب ادائه القسم الدستوري نائبا لرئيس الوزراء ووزيرا للخارجية امام السيد احمد الميرغني رئيس مجلس رأس الدولة.

واكد الدكتور الترابي انه تم وضع وثيقة مفصلة ترسم السياسة الخارجية للسودان وان الحكومة الجديدة ستتسم بالفعالية والوحدة والاستقرار.

وفي ذات الاتجاه اكد الدكتور بشير عمر وزير الثقافة والاعلام عقب ادائه للقسم امس انه بصدد وضع سياسة اعلامية جديدة تنسجم مع النظام التعددي الموجود في السودان. وقال ان اولوية الاجهزة الاعلامية ستكون للسلام والامن والتنمية.

كما اكد الوزير الجديد ان الاجهزة الاعلامية شبه الرسمية ستكون في خدمة كافة الاتجاهات السياسية.

تجدر الاشارة الى ان بقية الوزراء الجدد والوزراء الذين انتقلوا من وزارة الى اخرى ادوا جميعهم القسم امس امام رئيس مجلس رأس الدولة.

ومن جانب اخر عقد امس اجتماع بين حزبي الامة والاتحادي الديمقراطي في اطار جهود تنقية الاجواء بينهما.

واكد مصدر رفيع بحزب الامة ان الاجتماع هو الثاني في اليومين الماضيين وان المجتمعين توصلوا الى ان على الحزبين مسؤولية كبيرة في المحافظة على النظام الديمقراطي وان قضية السلام لها الاولوية على كل ما عداها، وان فك الضائقة المعيشية التي يعاني منها المواطنون ترقى لنفس الاهمية. كما اتفق الطرفان على ان الوضع الحالي بينهما يجب ان يطور الى تعاون شامل باعتباره استثنائيا.

تجدر الاشارة الى ان جانب حزب الامة في الاجتماع كان يضم الدكتور الشيخ محجوب وزير التربية الحالية والدكتور بشير عمر وزير الاعلام الحالي، والدكتور حماد بقادي مسؤول شؤون الجنوب بالحزب. وضم الجانب الاتحادي الدكتور حسين ابو صالح وزير الخارجية السابق، وعثمان عمر وزير الاسكان السابق، والدكتور مأمون سنادة وزير الخارجية الاسبق.

بن علي يزور امريكا في مايو المقبل

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر تونسية مطلعة ان الرئيس زين العابدين بن علي سيزور الولايات المتحدة في شهر مايو (أيار) المقبل.

وكان منتظرا ان يقوم الرئيس بن علي بهذه الزيارة في الخريف الماضي، الا انه قرر تأجيلها الى العام الجديد للتباحث مع الرئيس الامريكي الجديد لا مع الادارة المغادرة.

المبعوث الفرنسي يتوجه الى لبنان اليوم

باريس ـ «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان الحكومة الفرنسية ستوفد اليوم جان فرنسوا دينيو نائب رئيس اللجنة الخارجية في مجلس النواب الفرنسي الى بيروت للاجتماع باطراف النزاع في لبنان وشرح تفاصيل المبادرة الفرنسية الخاصة بحل الازمة اللبنانية. وكان من المقرر ان يغادر دينيو باريس الى بيروت قبل اسبوع غير ان الحكومة الفرنسية اجلت زيارته الى ما بعد انتهاء اجتماعات اللجنة العربية ومحادثاتها مع المسؤولين اللبنانيين في تونس.

وقد التقى السفير اللبناني في باريس السيد فؤاد الترك امس المبعوث الفرنسي دينيو لوضعه في صورة المحادثات التي جرت في تونس، والبنود التي تم الاتفاق عليها كأساس لحل الازمة اللبنانية.

وكان السفير الترك قد دعي الى تونس للمشاركة في اللجنة العربية في محاولات مصالحة الرئيسين حسين الحسيني وسليم الحص مع العماد ميشال عون، غير ان هذه المصالحة لم تتم، كما لم يتم اللقاء الذي كان مقررا حدوثه بين الرؤساء الثلاثة امام اللجنة العربية.

تحفظات لبنانية أفشلت الورقة العربية

تتمة المنشور ص ١

اولا ثم انتخاب رئيس الجمهورية ومن ثم تعيين حكومة يتفق عليها رئيس الجمهورية والنواب وتقبل كل الصلاحيات.

واكد ان كل الاطراف في لبنان موافقة على مبدأ الاصلاح ولكنها لم تجد الهدوء الذي يتيح لها حرية المناقشة.

واشار الى ان الاطراف اللبنانية تعرف ان اللجنة الوزارية العربية بعيدة عن اية تدخلات في لبنان وانها تريد ان تجعل من لبنان واحة هدوء تتيح لهم العودة الى التفكير الهادىء للخروج بلبنان من ازمته.

وقد رد الرئيس الحص على الروزنامة المطلوبة لانسحاب القوات السورية بقوله «انا موافق على انسحاب القوات السورية ولكن لمن ستنسحب هذه القوات؟ او تنسحب امام من؟

ذلك ان الامر يقتضي توحيد الجيش اللبناني او على الاقل تأليف قوة من مختلف الوية الجيش مهمتها الحلول محل القوات السورية قبل مطالبة القوات السورية بالانسحاب.

وهنا عرضت اللجنة السداسية على كلا الفريقين اقتراحا يقضي بتسليم الجيش اللبناني مهمة الامن في بيروت من نهر الموت شمالا الى المدينة الرياضية جنوبا وذلك بوجود ضباط مراقبين من الدول العربية الست المشاركة في اللجنة. ولكن الرئيس الحص قال ان حكومته تقدمت بهذا الاقتراح في الماضي اي قبل موعد انتخاب رئيس الجمهورية يوم ٢٣ سبتمبر (ايلول) الماضي عندما كان الجيش لايزال موحدا ولكن بعد انقسام الجيش وتعذر وجود سيادة موحدة، فكيف يمكن ادارة الامن بغياب مثل هذه السيادة، لذلك يقتضي اعادة توحيد الجيش اولا بواسطة الحكومة الجديدة كي يتولى مهمة حفظ الامن عند انسحاب القوات السورية.

وعرض الرئيس الحسيني ان يجري التفاهم على تأليف حكومة موحدة فيستقيل الرئيسان الحص وعون وتصبح الحكومة الموحدة هي السلطة الشرعية وتعمل على اتخاذ كل التدابير اللازمة لانتخاب رئيس جديد للجمهورية. ولكن عون رفض هذا الاتفاق.

وقد ردت اللجنة العربية على الاعتراضات التي قدمها العماد عون والرئيسان الحسيني والحص بشيء من التحفظ خصوصا وان اللجنة كانت قد استشارت الرؤساء الثلاثة قبل ان تضع ورقتها ووافقوا على كل ما تراه اللجنة مناسبا.

ولكي لا يحصل اي سوء تفاهم بين اللجنة العربية واللبنانيين عمدت اللجنة الى تعديل ورقتها فأضافت اليها بعض ما ورد في رد العماد عون وبعض ما ورد في رد الرئيسين الحسيني والحص فأصبحت الورقة العربية الجديدة تتضمن:

١ـ اشارة الى برمجة الانسحاب السوري من لبنان.

٢ـ الموافقة على «العمل على انسحاب اسرائيل الفوري من لبنان».

٣ـ اشارة الى العلاقات المميزة بين سورية ولبنان وترك تفاصيل هذه العلاقة لحكومتي البلدين.

٤ـ يتم الاتفاق بين اللبنانيين اولا على مبادىء عامة للاصلاح السياسي قبل انتخاب الرئيس الجديد. ثم يبدأ تنفيذ هذا الاصلاح بعد انتخاب الرئيس وتشكيل حكومة الاتحاد الوطني التي ستأخذ على عاتقها تنفيذ الاصلاح.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان الرئيسين الحسيني والحص ابديا تحفظات على هذا التعديل الجديد وكذلك ابدى العماد عون تحفظات اخرى من جانبه، فلجأت اللجنة الى اصدار البيان الختامي الذي لم يتضمن ايا من هذه البنود.

وفي اختتام المباحثات صار الاتفاق على متابعتها في الكويت بحيث تستقبل اللجنة السداسية في الكويت القيادات الروحية ثم حوالي ١٥ شخصية تمثل سائر الفعاليات السياسية على الساحة اللبنانية. وتعتزم اللجنة السداسية انهاء تقريرها حول المساعي الحميدة في مطلع شهر مارس (اذار) المقبل ليصار الى رفع تقرير بنتيجة اعمالها الى مجلس وزراء الخارجية العرب.

وكان الرئيسان الحص والحسيني قد وصلا الى باريس عائدين من مطار اورلي بسبب كثافة الضباب، وذهبا فورا بعد وصولهما الى الفندق لتلبية دعوة للعشاء من احدى الشخصيات اللبنانية البارزة وقد عاد الحص صباح امس الى بيروت في حين بقي الحسيني في باريس لاجراء فحوصات طبية.

وتوقعت بعض المصادر ان يتوجه الحسيني والحص الى دمشق في وقت لاحق للتباحث مع المسؤولين السوريين حول نتائج الاجتماعات مع لجنة المساعي العربية.

كذلك اشارت بعض التقارير الى ان نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية الكويت الشيخ صباح الاحمد الذي وصل امس الى القاهرة، قد يتجه منها الى دمشق.

وصرح الشيخ صباح ان المشكلة اللبنانية ليست سهلة وان الهدف الان هو تهيئة الجو واشاعة الهدوء تمهيدا لاجتماع مجلس النواب وانتخاب رئيس للمجلس

إتهام أمريكي لسورية وليبيا

تتمة المنشور ص ١

وان صرح بتعهداته بنبذ الارهاب، فان من الممكن ان تكون عناصر في منظمته لها دور وتصر على الاستمرار في الاعمال الارهابية.

وتتزامن عودة اثارة هذا الموضوع، وتجديد الاتهامات الى دول وجهات عربية معينة، مع الحملة التي تشن ضد عدد من الدول العربية، ومنها العراق وسورية وليبيا واخيرا الاردن، بانها استخدمت وصنعت وتصنع وتساعد على تصنيع الاسلحة الكيماوية وامتلاكها. كما انها تتزامن مع الجهود والمساعي التي تبذل حاليا لدفع جهود السلام في الشرق الاوسط وتطوير الحوار الفلسطيني ـ الامريكي.

كما تأتي هذه الاتهامات في الوقت الذي لم تتوصل جهات التحقيق الرسمية حتى الان الى اي دليل يشير الى اية جهة، وهو ما صرح به العديد من المسؤولين الامريكيين.

كما ان نظريات واشاعات عديدة أطلقت في هذا الشأن، منها ان انفجار الطائرة قد يكون نتج عن انفجار مواد كانت في صناديق وامتعة لجنود امريكيين كانوا مسافرين على متن الطائرة لقضاء عطلة الميلاد ورأس السنة في بلادهم، ولم يجر تفتيش امتعتهم وحقائبهم قبل وصولها الى الطائرة.

ويشار هنا، وهو ما ذكرته المحطة التلفزيونية، الى ما قاله وزير الدفاع السوري مصطفى طلاس في وقت سابق من ان اجهزة المخابرات الاسرائيلية دفعت ٣٠٠ الف دولار حتى اوصلت القنبلة الى الطائرة.

افتتاح طريق المركز الاسلامي في روما

روما ـ «الشرق الاوسط»:

يفتتح ظهر اليوم في العاصمة الايطالية روما شارع وجسر يؤديان الى المركز الاسلامي الجديد بحضور وزير الخارجية الايطالي جوليو اندريوتي ورئيس بلدية روما وسفراء الدول الاسلامية المعتمدين في العاصمة الايطالية وجمع غفير من ابناء الجالية الاسلامية المقيمين في ايطاليا.

وحسب تصريحات ادلى بها السيد عبد القيوم خان مدير المركز الاسلامي فان الطريق الذي اطلق عليه اسم «شارع المسجد» يبلغ طوله ١٤٠٠م وقد اشترطت بلدية روما للسماح ببناء المركز الحديث فتح شارع خاص به يراعي المواصفات المطلوبة والمعتمدة في ايطاليا.

واشار السيد خان الى ان تكلفة تنفيذ المشروع الذي بدأ العمل فيه منذ عام ١٩٨٤ وصلت الى ٢,٤ مليون دولار ساهم في دفعها عدد من الدول الاسلامية والميسورين من المسلمين.

ومن المقرر ان يلقي كل من اندريوتي ورئيس بلدية روما ورئيس المركز الاسلامي سفير باكستان في روما السيد جمال احمد خان كلمات في حفل الافتتاح، وفي ختام الحفل يطلع السيد برنس ابو القاسم اميني الحاضرين على المشروع عبر جولة في ارجاء المكان.

صدام حسين يشرك شقيقه في مساعي السلام

تتمة المنشور ص ١

ان يكون له «بازه».

لكن بعد صدور قرار مجلس قيادة الثورة الذي يقضي بتعيين برزان التكريتي مستشارا سياسيا للرئيس، صدر يوم ١٧ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٨، مرسوم جمهوري بتعيين برزان سفيرا فوق العادة في وزارة الخارجية ومفوضها لدى المكتب الاوروبي للامم المتحدة في جنيف والهيئات والمنظمات التابعة لها.

وعقب توليه هذا المنصب بدأت الاجواء الخاصة بالمفاوضات العراقية ـ الايرانية تشهد مفاجآت. مفاجأة تلو مفاجأة وكلها تنطلق من نقطة واحدة وهي ان المهمة الاساسية الآن للمستشار السياسي للرئيس صدام حسين هي تحريك المفاوضات المتعثرة ولعل اهم هذه المفاجآت على الاطلاق واحدة مصدرها ايران واخرى اوروبية.

وابتداء من الاسبوع المقبل ستشهد المحاولات والمساعي التي تتعلق بالسلام في منطقة الخليج نقلة نوعية بالغة الاهمية. وقد مهد الرئيس صدام حسين شخصيا لهذه النقلة عندما اجتمع في بغداد يوم الاحد (١٩/١/١٩٨٩) ولمدة اربع ساعات مع يان الياسون ممثل الامين العام للامم المتحدة كذلك عندما افرج عن ٢٥٥ اسيرا ايرانيا وطلب فتح اجواء الطيران المدني الى ايران.

وتجدر الاشارة الى ان الياسون سبق ان قاد جولة من المفاوضات العراقية ـ الايرانية المباشرة نيابة عن الامين العام خافيير بيريز دي كويلار كما انه زار ايران قبل ان يأتي الى بغداد الا ان الاهتمام به من جانب المسؤولين الايرانيين كان اقل بكثير من الاهتمام الذي لقيه في العراق وبالذات اجتماعه مع الرئيس صدام حسين لمدة اربع ساعات.

اما النقلة النوعية فهي الاجتماع الذي عقد في نيويورك بين دي كويلار ووفد عراقي يضم نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السيد طارق عزيز والمستشار السياسي لرئيس الجمهورية والسفير فوق العادة برزان التكريتي.

وسيتوجه المسؤولان العراقيان بعد غد الى نيويورك وفي ضوء زيارتهما ستتضح معالم المفاجأة الاولى التي ستكون مصدرها ايران ثم معالم المفاجأة الاخرى التي ستكون مصدرها دولة اوروبية.

كابول ستسقط خلال أسابيع

تتمة المنشور ص ١

نجيب الله بأنه دعاية كاذبة يروج لها اعداء الجهاد. وقال ان البعض يعمل لايقاع الفتنة بين ابناء الشعب بواسطة منح بعض الاقليات والطوائف الاستقلال الذاتي وبوعد الآخرين بنقل السلطة اليهم واضاف ان استخدام القوة لتسلم الحكم في دولة معظم ابنائها مسلحون خطأ لا يفكر فيه اي افغاني.

وتحدث عن خطة المجاهدين السياسية لنقل السلطة فقال. ان المجلس المنتخب سيحل محل جميع مجالس الشورى والهيئات السياسية الحالية بما في ذلك المجلس المعين الجاري تشكيله حاليا ومجلس شورى التحالف ونظيره الذي يخص المجاهدين الشيعة، واضاف ان المجلس المنتخب سيكون المركز التشريعي الموحد في البلاد. واكد ان العمل لتشكيل هذا المجلس الذي سيعلن في شهر يوليو (تموز) المقبل قد بدأ العمل فيه من الآن.

واكد ان اعضاء مجلس الشورى المعين لن يكونوا بالضرورة ممثلين لاحزابهم، كما ان المقاعد الستين المخصصة للشيعة هي للاحزاب الثمانية وليس للطائفة. فنحن نرفض تقسيم البلاد بهذه الطريقة. وعن المقاعد المخصصة «للمسلمين الطيبين» قال: مازلنا نناقش الامر ولم نقرر بعد تسميتهم بالمسلمين الطيبين او نكتفي بالمسلمين فقط، واكد انه لم يتفق بعد على عدد محدد لمسلمي كابول.

وكان قد ذكر ان اجمالي اعضاء المجلس سيكون ٥١٩ عضوا وهو رقم قابل للزيادة حسب قول المهندس حكمتيار. وعن رؤيته المستقبلية للدولة الاسلامية التي يعمل لها قال: سيكون نظامنا السياسي معتمدا على الكتاب والسنة وافضل النظام الرئاسي دون تقسيم السلطات بين رئيس دولة ورئيس وزراء. والحكومة يجب ان تحصل على ثقة مجلس الشورى المنتخب، واؤمن بتعدد الاحزاب، ولا ارى داعيا بتوحيد جميع الاحزاب. وردا على سؤال لـ «الشرق الاوسط» عما اذا كانت حركته السياسية جزءا من الحركة الاسلامية المنتشرة في العالمين العربي والاسلامي ابتسم حكمتيار وقال لا تسألني اسئلة خطيرة. واستطرد قائلا: سنستمر كما كنا طيلة السنين الماضية ندافع عن الاسلام وننصر المستضعفين.

وفي رده على سؤال عن رأيه في تصريح القائم بالاعمال الامريكي بأن حكومة نجيب الله ستصمد حتى شهر يوليو قال حكمتيار: كل من يسأل هذا السؤال يجيب بما توفر لديه من معلومات ومعلوماتي تؤكد ان سقوط كابول سيكون قريبا جدا.. وخلال اسابيع واضاف ان المجاهدين اعتمدوا اساليب جديدة لاسقاط العاصمة والمدن الكبرى وانهم لن يقوموا بهجوم واسع عليها لتأمين السكان والمنشآت.

ونفى ما ذكرته بعض الصحف الباكستانية بأن القادة وافقوا على تمديد رئاسة صبغة الله مجددي زعيم الجبهة الوطنية الاسلامية وهو حزب تقليدي في تحالف المجاهدين حتى يتم تشكيل المجلس المنتخب. واكد ان المرشح الأمثل لنيل الثقة كرئيس لحكومة المجاهدين الانتقالية هو المهندس أحمد شاه أحمد زي كما نفى ما ذكر على لسان مجددي بأن مولوي محمد نبي ومير احمد جيلاني وهما ايضا زعيمان لحزبين تقليديين يشاركانه في رفض حكومة المهندس أحمد شاه وقال. ان واقع الاحزاب الاربعة ضد الثلاثة الاخرين قد انتهى وجيلاني ومحمد نبي سيشاركان في المجلس والحكومة.

وعن مشاركة الملك السابق ظاهر شاه قال: لا احد سيفعل الخطأ بوضع اسمه على قائمته. وردا على سؤال عن مستقبل الحزب الماوي (شولاي جاويد) الشعلة المتقدة قال حكمتيار: لقد جربت الشيوعية في افغانستان ولم يأتنا منها غير الدمار نحن لن نسمح لاي حزب غير اسلامي بمزاولة نشاط في افغانستان بما في ذلك ملي جاويد.

وعن علاقة افغانستان في المستقبل مع الاتحاد السوفياتي قال: سنعمل على ان تكون علاقتنا بالدول المجاورة جيدة خصوصا الاسلامية منها على ان لا تتدخل في شؤوننا الداخلية او تعمل على الترويج لافكارها ونشرها عندنا. اما بخصوص الروس فان بيننا قضايا عديدة يجب حلها قبل تطبيع العلاقات معهم، وأهمها تعويضنا عما لحق بالبلاد من خسائر جسيمة والتعهد بعدم التدخل في افغانستان مرة اخرى، واضاف ان جميع الاتفاقيات التي عقدت بين الاتحاد السوفياتي وحكومة حزب الشعب سيعاد النظر فيها وسنطالب بتعويضنا عن استغلالهم الفاحش لثروات البلاد خصوصا الغاز الطبيعي والمعادن.

وقال المهندس حكمتيار لقد عمل السوفيات على جعل افغانستان تعتمد عليهم اقتصاديا ولكن الشعب الذي استطاع ان يستعيد حريته السياسية لقادر باذن الله ان يستعيد استقلاله وحريته الاقتصادية ايضا.

قدومي يزور اندونيسيا لفتح سفارة لدولة فلسطين

جاكرتا - أ.ف.ب: يتوجه الى اندونيسيا خلال الشهر المقبل رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي لبحث اقامة علاقات دبلوماسية وفتح سفارة دولة فلسطين في جاكرتا.

وذكر وزير الخارجية الاندونيسي علي الاتاسي امس ان بلاده تأمل ان تتم خلال زيارة قدومي اقامة علاقات دبلوماسية سيجري على ضوئها بحث مسألة فتح سفارة فلسطينية في جاكرتا.

وكانت اندونيسيا قد اعترفت رسميا بدولة فلسطين التي اعلنها المجلس الوطني الفلسطيني في الخامس عشر من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي لكنها تمهلت في فتح مكتب تمثيلي للمنظمة فيها.

رئيس الوفد الامريكي في محادثات طابا يطير الى اسرائيل

القاهرة - وكالات الانباء: غادر رئيس الوفد الامريكي في مفاوضات طابا ابراهام صوفير القاهرة امس في زيارة قصيرة لاسرائيل يعود بعدها الى القاهرة لاطلاع المسؤولين على نتائج اتصالاته مع الاسرائيليين حول بعض المقترحات بشأن محادثات الانسحاب الاسرائيلي من طابا.

وكان صوفير قد أجرى مباحثات مطولة مع الدكتور عصمت عبد المجيد والدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية حضرها رئيس وفد مصر في مباحثات طابا الدكتور نبيل العربي تناولت النقاط الخلافية التي اثارتها اسرائيل مؤخرا والتي ماطلت اسرائيل بموجبها في تنفيذ حكم هيئة التحكيم الدولية والذي حدد يوم ٢٩ يناير (كانون الثاني) للانسحاب من منطقة طابا.

وأعرب صوفير عقب مباحثاته امس الأول مع د. عبد المجيد عن أمله في ان يتم تسوية هذه الخلافات التي قال: ان كل طرف يعتقد ان هذه المشكلة يجب ان تحل بسرعة.

فيما اكد الوزير المصري على وجهة نظر مصر بأن طابا ارض مصرية قبل الحكم وبعد الحكم وأن للولايات المتحدة تقوم الآن بمحاولات لحل المشكلة.

وكان الرئيس المصري حسني مبارك قد أعرب عن استغرابه ان تعلق اسرائيل العلاقات بين الجانبين على فندق فيما حث الحكومة الاسرائيلية على الابتعاد عن هذه التعقيدات محذرا من نتائج ذلك في المستقبل.

وكانت جولتان من المباحثات قد عقدتا بين الطرفين بحضور صوفير لم يتم التوصل خلالهما الى اي تسوية لهذه الخلافات وخاصة ما يتعلق بالمنشآت السياحية التي أقامتها اسرائيل إبان احتلالها لمنطقة طابا.

البرلمان المصري يختتم مناقشات استمرت شهراً لبيان الحكومة

شركات الأموال والديون الخارجية والداخلية تتصدر المناقشات المعارضة والاغلبية تتفقان على تأييد السياسة الخارجية

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

يختتم البرلمان المصري في جلساته التي يعقدها الاسبوع المقبل مناقشاته لبيان الحكومة والتي استمرت على مدى شهر كامل حتى الآن حيث شارك في التعليق على البيان ما يزيد على ٢٥٠ عضوا من نواب الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم ونواب المعارضة والمستقلين من مجموع نواب البرلمان وهم (٤٥٨ عضوا).

ويستعد الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء المصري لالقاء بيان امام البرلمان في ختام المناقشات يعلن خلاله موقف الحكومة من العديد من القضايا والموضوعات التي اثارها النواب خلال المناقشات والرد على الانتقادات التي وجهت لسياسات الحكومة من جانب نواب البرلمان تمهيدا للحصول على ثقة البرلمان بالحكومة وتاييده لسياستها وتوجهاتها.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان بيان الدكتور عاطف صدقي سوف يتضمن توضيح موقف الحكومة من عشر قضايا اساسية تشغل حاليا اهتمام الرأي العام المصري وكانت قاسما مشتركا في حديث اغلب النواب في مقدمتها تطورات قضية شركات تلقي الاموال والموقف الحالي بالنسبة لأموال المودعين وأموال الشركات بالخارج والاجراءات التنفيذية للشركات التي قررت توفيق اوضاعها ثم قضية البطالة وقضية الديون المصرية وتطورات المباحثات مع صندوق النقد والخطة التشريعية للحكومة والسياسة الضريبية، وقضية تطوير التعليم، والسياسة الاستثمارية، والمديونية الداخلية للقطاع الخاص وسياسة الحكومة ازاء مواجهة التطرف والمخدرات وهو ما يندرج تحت السياسة الامنية، ثم قضية تطبيق الشريعة الاسلامية.

وفي الجانب الآخر تجري فصائل المعارضة والتي تضم حزب «الوفد» والتحالف الاسلامي مشاورات حاليا بشأن توحيد موقف المعارضة ازاء التصويت على بيان الحكومة بعد ان اختلفت خلال التصويت على البيان السابق حيث اعلن حزب «الوفد» امتناعه عن التصويت.. بينما رفض التحالف الاسلامي الموافقة على البيان.

ولعل الظاهرة التي تميزت بها مناقشات البرلمان لبيان الحكومة هذه المرة هي ان النقد احيانا كان ينطلق من بين صفوف الاغلبية، والتأييد يأتي من صفوف المعارضة وكان هناك اجماع على تأييد السياسة الخارجية من جانب الطرفين، وبرز الاهتمام بالقضايا الاقتصادية من جانب نواب الاغلبية بشكل أساسي بينما ركز نواب المعارضة على قضايا الحريات والديمقراطية والشريعة الاسلامية.

وكما يقول الدكتور محمد عبد اللاه رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالمجلس ورئيس لجنة الشؤون العربية بالحزب الوطني الديمقراطي الحاكم «.. ان السياسة الخارجية كانت محل اتفاق بين جميع نواب البرلمان سواء من المعارضة او الحزب الحاكم فلم يكن هناك جديد يمكن اضافته سوى التأكيد على نجاح تلك السياسة، ولذلك كان التركيز على القضايا والمشاكل الاقتصادية ومنها قضية الديون والتي لها ابعاد دولية كثيرة مما يتطلب وجود ادارة موحدة وواضحة لها ومسؤولة مسؤولية كاملة عن المديونية وان تضع الحكومة امام البرلمان بيانا بجميع التسهيلات المتاحة التي لم تستغل.

واضاف الدكتور عبد اللاه ان على الحكومة التعجيل باصدار قانون الغاء ضريبة التركات وايضا قانون الاستثمار الجديد وجميع القوانين التي تضمنها بيان رئيس الوزراء ذلك ان الترقب له آثار ضارة من الناحية الاقتصادية ويجب وصول هذه القوانين الى البرلمان بمجرد الانتهاء منها.ايضا على الحكومة النظر في اسعار الفائدة وايضا الاوعية الادخارية فهناك غياب واضح للدور الفعال للجهاز المصرفي في تجديد الاوعية الادخارية، الى جانب الاهتمام بقضية مديونية القطاع الخاص واعادة جدولتها لأن مساندة القطاع الخاص ليست ترفا ايدلوجيا وانما هي حتمية ضرورية لمواجهة تحديات التنمية لاننا لن نستطيع من خلال موازنة الدولة ان تلبي كل احتياجات الاستثمار لمواجهة مشكلة البطالة وخاصة بين الشباب.

ودعا الدكتور عبد اللاه الى ضرورة تحطيم المفهوم الاقتصادي السائد حاليا بمصر حيث يعتمد المواطن على الحكومة في كل اموره منذ مولده حتى تخرجه في الجامعة ثم حصوله على فرصة عمل.


د. فتحي سرور


د. حمدي السيد

الاولوية للازمة الاقتصادية

اما فتح الله رفعت رئيس اللجنة الاقتصادية بالبرلمان فيقول: «ان الازمة الاقتصادية كانت لها الاولوية في مناقشات الرد على بيان الحكومة نظرا لانها القضية الاولى التي تشغل المواطن المصري بل ويعطي لها الرئيس حسني مبارك اولوية متقدمة في سلم اولويات العمل الوطني في المرحلة الحالية ولعل البداية يجب ان تكون بالبحث عن الاسلوب الامثل لادارة الاقتصاد المصري بطريقة تجعله قادرا على الاستجابة لاشباع الحاجات الاساسية للقاعدة العريضة من الشعب الذي يعاني من ويلات الغلاء وتدني مستوى الاجور لموظفي الدولة والقطاع العام وقلة فرص العمل المتاحة للشباب».

وفي اعتقادي كما يقول فتح الله رفعت: ان احد الحلول المطروحة لمواجهة ازمتنا الاقتصادية هي ضرورة اهتمام الحكومة بقضية التصدير، ووضع استراتيجية للتصدير تكون واضحة وثابتة وتلتف حولها جميع اجهزة الدولة باعتبارها المخرج المتاح لمواجهة مشاكل مصر الاقتصادية ولا بد ان تحظى الاستثمارات المواجهة للصناعات التصديرية باهتمام الحكومة علاوة على وضع سياسات واجراءات مبسطة للتصدير وألا نقوم فقط بسياسة تصدير الفائض ولكن التصدير يجب ان يكون بالاهداف مع أهمية دراسة الاسواق العالمية التي دخلنا فيها او خرجنا منها.

التدخل في الوقت المناسب

أما المهندس سعد شلبي رئيس لجنة الصناعة بالبرلمان فيقول: لقد سبق ان حذرت من ظاهرة شركات تلقي الاموال ووصفتها «بشركات تبويظ الاموال» وقد وجه لي عتاب شديد بسبب هذا الوصف الى ان رأت الحكومة وضع النقط فوق الحروف وبعض الاصوات كانت تريد تأجيل انفجار الشرارة او انفجار المصيبة الكبرى التي كانت ستنفجر في البلد لو تأخرت الحكومة اكثر من ذلك الا انها تدخلت في الوقت المناسب وبالقرارات المناسبة.

أما القضية الاخرى التي يجب ان تعطيها الحكومة اولوية متقدمة فهي اسعار المحاصيل الزراعية وان تجرى دراسة علمية لتكاليف كل محصول يتم على اساسها تحديد السعر الذي يكفل تحقيق عائد مجز للزارع فليس معقولا ان يباع طن الارز بمبلغ ٢٠٠ جنيه فقط وسعره الحقيقي هو ٥٠٠ جنيه.

واثار النائب البرلماني الدكتور احمد عمر هاشم عددا من القضايا المتعلقة بالتعليم والتطرف وشركات تلقي الاموال حيث قال: ان على الحكومة استكمال عملها لمتابعة شركات تلقي الاموال التي ستوفق اوضاعها لانها حملت لافتة الاسلام حتى لا يزعم الزاعمون ان التجربة الاسلامية اصبح لها هذا المردود العكسي، واناشد الحكومة والقائمين على هذه الشركات ان يدفعوا حقوق المودعين الذين يتضورون جوعا بعد ان اودعوا أموالهم وكل ما يمتلكون فيها، اما عن التعليم فعلينا ونحن نناشد وندعو الى الشريعة ان تتم في ارضية علمية ومعرفة وثيقة بهذا الدين خاصة ان الجرعة الدينية التي تتم في المناهج التعليمية ضئيلة وضحلة واصبحت النفوس الضعيفة الخالية من الثقافة الدينية تتقبل كل فكر دخيل وكل تطرف فلا بد ان تصبح الثقافة الاسلامية بمعنى الفقه والحديث والتفسير والعقيدة اساسا في المناهج التعليمية لكل الاعمار حتى نمنح ابناءنا المناعة والحصانة ضد اي فكر دخيل.

واقترح الدكتور احمد عمر هاشم لمواجهة التطرف اقرار الثقافة الاسلامية في مناهج التعليم ووجود موجه ديني داخل الاندية والشركات والمؤسسات والمدارس والمعاهد والجامعات وان يقوم قطاع الثقافة والاعلام بدور لنشر القيم الاسلامية وزيادة مساحات البرامج في الاذاعة والتليفزيون ليتصدى فيها أهل الذكر لبيان حقيقة الاسلام.

قضية البطالة

اما الدكتور حمدي السيد نقيب الاطباء المصريين السابق فقد تناول قضية البطالة وآثارها الاقتصادية والاجتماعية حيث قال: ان التقديرات الرسمية والحكومية بشأن حجم البطالة متناقضة حتى الآن فالبعض صرح بأن البطالة اقل من مليون شخص والجهاز المركزي للاحصاء اعلن ان البطالة تقدر بنحو ٣ ملايين وبعض الاحصائيات تقدرها بانها ١٨٪ من حجم القوى العاملة المصرية.

د. عاطف صدقي رئيس الحكومة المصرية

والبطالة بحق تهدد مستقبل الامة خاصة لعدم وجود خطة متكاملة حتى الآن من جانب الحكومة لحل مشكلة البطالة ولا بد من صرف اعانة بطالة حتى يتم علاج المشكلة وان نظام اعانة البطالة سيكون جزءا من نظام الضمان الاجتماعي.

واثار الدكتور حمدي السيد قضية المخدرات وانتشارها حيث قال: ان لدينا قانونا للمخدرات وتضمن فرض عقوبة الاعدام ولم يعدم احد حتى الآن وقد سمعنا عن مهزلة الحكم باعدام ١٩ شخصا اجنبيا لتهريبهم مخدرات وسوف نعدم هؤلاء الاجانب لانهم سوف يذهبون بالمخدرات الى اوروبا ولا نطبق عقوبة الاعدام على من يعدمون اولادنا كل يوم فلا بد من وجود دائرة خاصة بنظر قضايا المخدرات في محكمة الجنايات ووضع حد اقصى لنظر أية قضية لا تزيد على ٣ اشهر بدلا من ان يتم تداول قضايا المخدرات في المحاكم ٥ سنوات واكثر من ذلك.

تطوير التعليم

كما حظيت قضية تطوير التعليم التي يطبقها الدكتور احمد فتحي سرور وزير التعليم بمزيد من الاهتمام اثناء مناقشات النواب لبيان الحكومة وقد عبر عن ذلك الدكتور حلمي نمر رئيس لجنة الخطة بالبرلمان والرئيس السابق لجامعة القاهرة، حيث قال: ان تطوير التعليم يجب ان يتم على بمراحل تستغرق عددا من السنوات، لان التعجل في القرارات قد يؤدي الى حدوث سلبيات ومثال بسيط على ذلك هو موضوع ضم السنتين الخامسة والسادسة من التعليم الاساسي في سنة واحدة ولكن القرار الخاص بذلك يجب ان ينفذ من بداية مرحلة التعليم الاساسي لأن الضم حاليا سبب مشاكل كبيرة بالنسبة للطلاب الذين سينتقلون الى مرحلة الدراسة الثانوية بأعداد ضخمة جدا.

واضاف: اما موضوع التعليم الفني فنحن نؤيد فكرة تغيير سياسة التعليم وتشجيع التعليم الفني ولكن ما نخشاه هو ان تنفيذ القرار الخاص بتوجيه ٧٠٪ من طلاب الاعدادية الى التعليم الفني لا بد ان يتم على مراحل لأن هذا التوجيه بالاعداد الكبيرة دون ان ندرس الامكانيات وتوافر التجهيزات والورش سوف يؤدي الى مستوى هابط جداً لخريجي التعليم الفني كما ان زيادة اعداد الخريجين ستؤدي الى حدوث نوع من البطالة لأن فرص العمل الموجودة ربما لا تتناسب مع هذه الاعداد الكبيرة.

كما اثار الدكتور حلمي نمر قضية السياسة الضريبية للحكومة حيث طالب باعادة النظر في النظام الضريبي بصورة شاملة وعلى الحكومة ان تفكر في نظام الضريبة الموحدة ونظام الضريبة على النشاط او على المبيعات كبديل لضريبة الارباح وتخفيف العبء عن محدودي الدخل واعادة النظر في رسوم الخدمات العامة والتي زادت بصورة كبيرة للغاية ومسح المجتمع الضريبي من اجل ملاحقة المتهربين خاصة ان نسبتهم تزيد على ٤٠٪.

انتقادات المعارضة

وفي الجانب الآخر ركز نواب المعارضة بصفة خاصة على عدة قضايا رئيسية تناولت الديمقراطية وقوانين الانتخابات والمناخ الديمقراطي وقضية الشريعة الاسلامية حيث أكد علي سلامة نائب حزب «الوفد» المعارض وعضو الهيئة العليا للحزب: على ضرورة التزام الحكومة ببرنامج محدد للاصلاح السياسي يتماشى مع خطة وبرنامج الاصلاح الاقتصادي المطبق حاليا والاصلاح السياسي لا بد ان يبدأ باعداد دستور جديد واعادة النظر في كثير من القوانين السياسية المعمول بها حاليا وفي مقدمتها الغاء قانون الطوارئ، وتعديل وتوحيد قوانين الانتخابات وإلغاء قانون الأحزاب وقانون المدعي الاشتراكي.

وأكد علي سلامة على ضرورة الالتزام في كل القطاعات بمبدأ خفض الانفاق الحكومي بمعدل ١٥٪ بكل موازنة، وأن تتخذ الاجراءات الحاسمة تجاه شركات القطاع العام الخاسرة حتى لا يتحمل الشعب عبء دفع المرتبات للعاملين بهذه الشركات وتغيير قادتها والمديرين العاملين بها او بيعها الى العاملين بها.

أما الدكتور عصام العريان نائب التحالف الاسلامي فقد طالب باتاحة حرية الوجود القانوني لجماعة الاخوان المسلمين واعادة مقراتها وأموالها حتى تقوم بدورها وتؤدي رسالتها للتصدي للافكار المتطرفة التي غزت عقول الشباب. مؤكدا ضرورة وأهمية تهيئة المناخ لتطبيق الشريعة الاسلامية وهذا ليس بالعسير وليس مما يتعارض مع مصالح القوى الكبرى في منطقتنا انه سهل ميسور باصلاح نظام التعليم ونظام الاعلام وتحريم ما حرم الله.

كما طالب بتحرير الجهد الشعبي المطلوبة مشاركته وهو يتمثل في الاحزاب السياسية وبازالة المعوقات من امام تلك الاحزاب واطلاق حرية تكوينها وحرية اصدار الصحف واتاحة الفرصة امام الجمعيات الخيرية الاهلية حتى تقوم بواجبها وأداء رسالتها على احسن وجه.

أما الدكتورة ليلى تكلا وهي تمثل تيار المستقلين داخل البرلمان فقد طالبت باجراء دراسة جادة لأجهزة الرقابة في مصر بعد ان تفاقمت وتعددت وتداخلت وتكاثرت وايضا حان الوقت لاعادة النظر في منصب المدعي العام الاشتراكي بعد ان تغيرت الظروف التي أدت الى انشاء هذا المنصب وتفضيل نظام المفوض البرلماني وان القضية الاساسية هي ارساء الحياة النيابية وارساء التقاليد البرلمانية السليمة خاصة اننا نستمتع اليوم بديمقراطية جديدة وليدة، علينا ان نرعاها ونتعهدها كي تنمو وترسخ ويشتد عودها وتستمر.

فكرة

مصطفى أمين

فزعت وانا اقرأ نبأ القبض على عصابة الشبان التي كانت تسرق المساكن في مصر لتحصل على ثمن الهيروين، واحد منهم ابن وكيل وزارة والثاني والثالث ابنا عميد كلية جامعية والرابع ابن لواء سابق والخامس ابن مهندس ديكور والسادس ضابط مفصول والسابع ابن مدير احد المعاهد المتخصصة والثامن ابن صاحب شركة سياحية والتاسع ابن محاسب في الخارج والعاشر ابن لواء متقاعد والحادي عشر صاحب توكيل سيارات مشهور والثانية عشرة طالبة بدبلوم التجارة والثالثة عشرة تلميذة في الاعدادي عمرها ١٥ سنة.

لم نر هذا الهول من قبل، ولسنا نعرف من المسؤول عن هذه المصيبة، هل البيت أم المدرسة، ان المتهمين الاول والثاني قالا انهما تعلما تعاطي الهيروين في ناد معروف... فكيف يسمح ناد رياضي بأن ينقلب الى نادي مخدرات؟ الآباء والامهات يتصورون ان اولادهم وبناتهم يزاولون الرياضة في الاندية فأين كان المسؤولون عن النوادي؟ هل كانوا مشغولين في الانتخابات ومن يكون رئيس النادي ومن يكون امين الصندوق، وليس تدخين الحشيش في النوادي سرا فقد قال لي وزير داخلية سابق انه تلقى معلومات من ان بعض الشبان والشابات في ناد معين يتعاطون المخدرات فارسل الكلب البوليسي الى النادي فكشف عن المخدرات! بل ان الكثير من السرقات التي تحدث في بيوت اسر كبيرة سببها ان بعض الاولاد والبنات يدمنون الهيروين والكوكايين وهذا يتكلف مبالغ طائلة وخيالية فيضطرون الى سرقة اهلهم، ثم يتهمون الخدم والشغالة وكم من هؤلاء المظلومين اودعوا السجن وحكم عليهم ظلما بينما «البك الصغير» لا يتحرك ضميره

انني ضد الحكم بالاعدام، ولكن اذا استمرت هذه الظاهرة فسوف تضطر الحكومة الى ان تنفذ الاعدام في عدد من زعماء المخدرات، ويقول لنا بعض المسؤولين انهم يعتقدون اننا لا نكاد نعدم اثنين او ثلاثة من هؤلاء حتى يتوقف تهريب المخدرات.

وانا لا أزال اعتقد ان دولة اجنبية هي التي تتولى تهريب المخدرات الى بلادنا، ومازلت اشك اننا نحارب عصابة دولية تستخدم الكومبيوتر والتلكس والطائرات والاجهزة الحديثة لتقوم بعمليات التهريب الواسعة.

واريد ان نعرف السبب الذي ادى الى الانتشار الرهيب للهيروين والكوكايين والاقراص في السنوات الاخيرة.

واطالب بتأليف فرق للمقاومة في النوادي والمدارس والكليات، فان كل بيت من بيوتنا مهدد...

فلنفتح عيوننا جيدا للجريمة التي تهدد كل بيت!

الهجرة إلى كندا

لغير السعوديين

ترحب كندا برجال الأعمال الأجانب والمقاولين وكبار الموظفين الذين يتمتعون بوضع مالي جيد ويرغبون الاستثمار او القيام بمشاريع في كندا.

بصفتنا مؤسسة استشارات كندية نقدم خدماتنا لمساعدتكم بالحصول على تأشيرة هجرة للإقامة الدائمة في كندا وتقديم المشورة التي قد تهمكم لتأسيس أعمالكم هناك.

السيد/ جون غاروفي سيقوم بزيارة المدن التالية، يرجى الاتصال به حسب الجدول التالي:

جدة ١-٢/٢/١٩٨٩ فندق ماريوت
الرياض ٣-٤-٥/٢/١٩٨٩ فندق انتركونتيننتال
الظهران ٦-٧/٢/١٩٨٩ فندق ماريوت

International Entrepreneurs
2075 University St. Suite 1712 Montreal, Q.C. H3A 2L1 Canada Tel: (514) 288 7825
Fax: (514) 8451472 Tlx: (055) 61985 IECMTL

Salvador Dali
من وحي العبقرية

عطر سلفادور دالي للرجال
باريس
PARFUM
SALVADOR DALI
FOR MEN
PARIS

فرص وظيفية
للجامعيين السعوديين فقط

شركة وطنية صناعية كبرى لديها فرص وظيفية
للجامعيين السعوديين حديثي التخرج
في جميع التخصصات
وذلك للعمل لديها في مصنعها بجدة ومكاتب الفروع في كل من الرياض والدمام
يفضل من يجيد اللغة الإنجليزية تحدثاً وكتابة.
ترسل الطلبات إلى:
مدير خدمات الموظفين
ص.ب ٣٠٤٣٩
جدة ٢١٤٧٧

أول زيارة لوزير خارجية سوفياتي إلى الصين منذ ٣٠ سنة

شيفارنادزه يبدأ محادثاته في بكين

بكين ـ الوكالات: بدأت امس المحادثات السوفياتية الصينية الرسمية في العاصمة الصينية بكين باجتماع عقده وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفارنادزه ونظيره الصيني كيان كيش للتمهيد لعقد قمة بلديهما وشدد وزيرا الخارجية السوفياتي والصيني قبل اجتماعهما في قاعة «الشعب الكبرى» على ان محادثاتهما ستكون «استمرارا للحوار البناء» الذي بدأ في موسكو في شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي. واكد ان المحادثات السوفياتية ـ الصينية الجديدة تسعى للتحضير لعقد قمة بين الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف والزعيم الصيني دينج هسياوبنج.

كان شيفارنادزه قد وصل الى بكين يوم اول من امس في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام هي اول زيارة لوزير خارجية سوفياتي للصين منذ ٣٠ سنة وذكر عند وصوله انه يحمل رسالة الى القيادة الصينية من الرئيس جورباتشوف لكنه لم يشر الى مضمونها.

هذا، ومن المقرر ان يجتمع وزير الخارجية السوفياتي خلال هذه الزيارة مع رئيس الوزراء الصيني لي بنج والزعيم الصيني دينج هسياو بنج وزعيم الحزب الشيوعي جياو جيانج.

وينتظر ان تشمل المحادثات الجديدة قضايا تهم الجانبين وفي مقدمتها مشاكل الحدود السوفياتية الصينية والمشكلة الكمبودية.

ومن المقرر ان يجتمع شيفارنادزه مرة اخرى مع نظيره كيان كيش اليوم الجمعة ثم يجتمع مع الزعيم دينج هسياو بنج يوم غد السبت في شنجهاي قبل مغادرته الصين متوجها الى باكستان.


وزير الخارجية الصيني كيان كيش الى الشمال يرحب بشيفارنادزه

شغول

عمادالدين أديب

تنازل في الحقل!

في غضون اسبوع واحد قدمت اسرائيل تنازلين اساسيين يعتبران اول خروج عن فلسفة غطرسة القوة التي تتبناها!

التنازل الاول اعتراف الجنرال دان شمرون بان «الانتفاضة الفلسطينية اقوى مما كان يتوقع جيش الدفاع الاسرائيلي»، وانه لا يتوقع «ان يتم اخمادها في القريب العاجل».

التنازل الثاني هو قيام اسحق رابين وزير دفاع العدو الاسرائيلي بالاعلان عن رجوعه عن اشتراطه ايقاف «الانتفاضة» كعنصر اساسي للتفاوض مع الفلسطينيين المقيمين في الاراضي المحتلة لقيام ما يسمى بالحكم الذاتي الفلسطيني».

ومن يتابع الشؤون الاسرائيلية جيدا يعرف ان مثل هذه التصريحات لا تصدر عن رجال المؤسسة العسكرية الاسرائيلية بسهولة.

ان مثل هذه التصريحات فيها نوع من التنازل عن سياسة الطاووس المتغطرسة التي ترى ان القوة المسلحة في اسرائيل هي اساس كل شيء، وهي الضمانة الوحيدة لبقاء الدولة العبرية.

وهذا لا يعني ان اسرائيل تنازلت عن مبدأ القوة، ولكن يعني ان هناك بدايات تغيير نوعي في رؤية القيادة العسكرية لحجم رد الفعل الفلسطيني.

قبل «الانتفاضة» كان التقييم الاسرائيلي لأهل الاراضي المحتلة انها قوة يمكن السيطرة عليها وممارسة كل اشكال العدوان عليها دون الخوف من اي رد فعل قوي.

اليوم عرفت اسرائيل ان الحجر الفلسطيني قوي، وان الطفل الفلسطيني خطر، وان منظمة التحرير ليست مجرد اداة عسكرية.

باكستان وايران تحثان المجاهدين الافغان على الاتفاق على حكومة موسعة

اسلام اباد ـ الوكالات: ناشدت كل من باكستان وايران المجاهدين الافغانيين الاتفاق على حكومة مؤقتة يمكنها استعادة السلام واعادة بناء بلادهم بعد ان يغادر آخر جندي سوفياتي افغانستان يوم ١٥ فبراير (شباط) الجاري. وذلك بعد جلسة محادثات بين الدكتور علي اكبر ولايتي وزير خارجية ايران والسلطات الباكستانية يوم اول من امس الاربعاء.

ولايتي وصل الى اسلام اباد وسط فورة مفاجئة للنشاط الدبلوماسي بشأن افغانستان قبل الانسحاب السوفياتي وعقد اجتماعات مع الرئيس الباكستاني غلام اسحق خان والسيد صاحب زادة يعقوب خان وزير الخارجية، ومن المتوقع ان يقابل خلال الزيارة السيدة بي نظير بوتو رئيسة الوزراء وزعماء المجاهدين المتمركزين في باكستان.

وقد اشار بيان حكومي باكستاني بعد اجتماع ولايتي مع الرئيس اسحق خان ان الجانبين «كررا الحاجة الى اقامة حكومة موسعة في افغانستان تكون مقبولة لدى كل القطاعات الافغانية».

واضاف البيان ان الجانبين الايراني والباكستاني اتفقا على ان حكومة من هذا النوع ضرورية لوقف سفك الدماء والاشراف على اعادة البناء.

فيما كان ولايتي قد ابلغ الصحفيين لدى وصوله الى العاصمة الباكستانية ان ايران وباكستان «ستضغطان» على المجاهدين للموافقة على حكومة مؤقتة قبل انسحاب آخر الجنود السوفيات.

على صعيد آخر، تحدد يوم ١٠ فبراير الجاري لاجتماع يعقده المجاهدون في مدينة بيشاور الباكستانية الشمالية الغربية للبحث في موضوع مجلس الشورى والموافقة على تشكيل حكومة مؤقتة.

وعلم ان الاجتماع كان مقررا يوم اول من امس الاربعاء لكنه اجل بسبب خلاف في وجهات بين قيادات المجاهدين المتمركزين.

وقالت مصادر المجاهدين ان الخلاف الرئيسي دار حول تخصيص مقاعد في مجلس الشورى الذي يضم ٤٨٠ عضوا بشكل يعكس حجم الفصائل المختلفة.

وكان التحالف المتمركز في باكستان قد عرض على الفصائل الشيعية ٦٠ مقعدا التي تطالب بـ ١٢٠ مقعدا.

ومن جهة اخرى يتوقع ان يصل ادوارد شيفارنادزه وزير الخارجية السوفياتي الى اسلام اباد يوم غد السبت لاجراء محادثات حول افغانستان بعد ان ينهي زيارته الحالية للصين، وهي اول زيارة يقوم بها وزير خارجية سوفياتي للصين منذ ٣٠ سنة.

اليابان تعزز صلاتها بالأمم المتحدة

نيويورك ـ الوكالات: ابلغ رئيس وزراء اليابان نوبورو تاكيشيتا الامين العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار خلال اجتماعهما يوم ليل اول من امس في نيويورك ان اليابان سترفع مساهمتها في جهود قوات السلام التابعة للمنظمة الدولية وستشارك ايضا في تقديم العناصر لهذه القوات.

اللقاء دام ساعة كاملة صرح بعده الناطق الرسمي باسم رئيس وزراء اليابان بأن تاكيشيتا اثنى على دور الأمم المتحدة في حل النزاعات الاقليمية كالحرب العراقية ـ الايرانية والقضية الافغانية والخطوات التي انجزت لتحقيق استقلال ناميبيا.

رئيس يوغوسلافيا يجري محادثات في قبرص

لارناكا (قبرص) ـ أ.ف.ب: وصل الرئيس اليوغوسلافي رائف ديزدارفيتش امس الخميس الى لارناكا في زيارة رسمية الى قبرص تستغرق ثلاثة ايام. وكان في استقباله على ارض مطار لارناكا الرئيس القبرصي جورج فاسيليو محاطا بعدد من اعضاء حكومته ورؤساء الأحزاب السياسية. ديزدارفيتش الذي يرافقه وزير الخارجية اليوغوسلافي بوديمير لونكا توجه على الاثر الى العاصمة نيقوسيا. وقال مصدر رسمي قبرصي ان المحادثات ستتناول المسائل الثنائية والأزمة القبرصية وحركة عدم الانحياز.

حكومة هامبورج تتجه لمنح الأجانب حق التصويت

هامبورج (المانيا الغربية) ـ ر: قررت حكومة ولاية هامبورج في المانيا الغربية منح الأجانب حق التصويت لأول مرة في تاريخ المانيا الغربية مما أثار حفيظة وزير الداخلية في الحكومة الاتحادية اليمينية التي تتشكل من تحالف الحزب الديمقراطي المسيحي والحزب الديمقراطي الحر.

الحكومة اليسارية الليبرالية في هامبورج استفادت من الاغلبية التي تتمتع بها لاقرار قانون يسمح للأجانب الذين يقيمون في هامبورج بصورة قانونية لمدة ثماني سنوات على الأقل بالتصويت في الانتخابات داخل حدودها وذلك في الاقتراع الأول عليه.

منع التجول في كراتشي

كراتشي (باكستان) ـ ر: اعلنت مصادر الشرطة الباكستانية امس الخميس انه فرض منع التجول على مدينة كراتشي كبرى مدن باكستان وعززت دوريات الجيش بعد اندلاع جديد لاعمال العنف العرقية، وذكرت المصادر ان اعمال الشغب اندلعت بعد ان قتل قناص سائق سيارة اجرة من الباشتو (الباتان) خلال احتجاجات قامت بها طائفة المهاجرين التي هاجر افرادها من الهند.

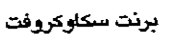
المهاجرون كانوا يحتجون على مقتل طالب خلال اشتباك عرقي في مدرسة يوم الثلاثاء الماضي. وقد اشتبكوا مع الباشتو، وهم من الشمال الغربي القبلي الباكستاني، بالحجارة وسدوا الطرق باطارات السيارات المحترقة وافادت تقارير المستشفيات ان ١١ شخصا اصيبوا بجروح. هذا الاشتباك هو الاحدث في سلسلة من اعمال الشغب العرقية التي وقعت في كراتشي وكان اكثر من ٨٠٠ شخص قد قتلوا في الاشهر الثمانية والعشرين الماضية.

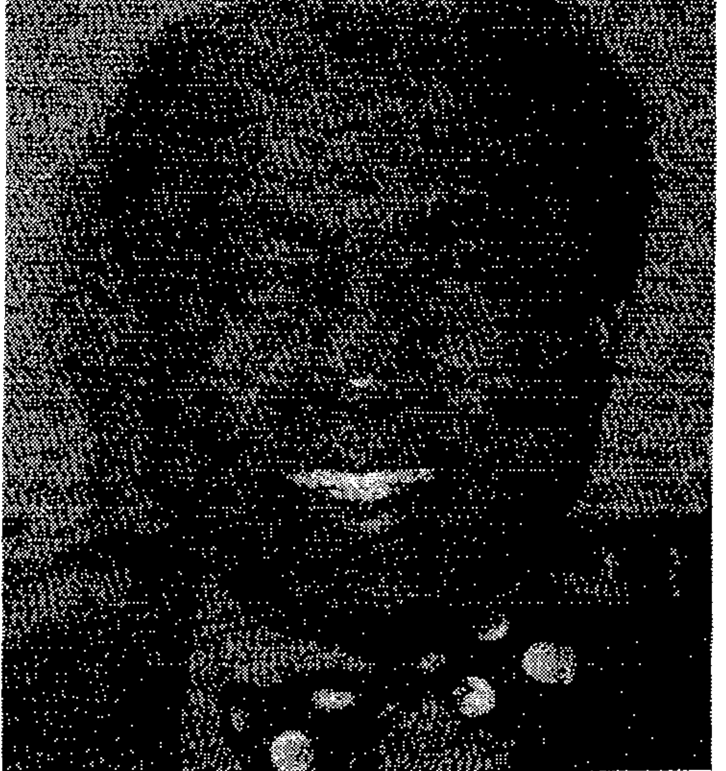
كوريا الشمالية تخفض علاقاتها مع المجر

طوكيو ـ الوكالات: علم امس الخميس ان كوريا الشمالية قررت خفض العلاقات الدبلوماسية مع المجر الى مستوى القائم بالأعمال واستدعاء سفيرها في بودابست.

وأعلن هذا القرار بعد يوم واحد من اقامة كوريا الجنوبية علاقات دبلوماسية كاملة مع المجر، وكانت كوريا الشمالية قد شجبت في الأسابيع الأخيرة التقارب المتزايد للمجر مع كوريا الجنوبية.




برنت سكاوكروفت


د. منصور خالد

إشنطن تجري اتصالات سرية مع المتمردين السودانيين

● ذكرت صحيفة نيويورك تايمز ان ... كبار مسؤولي ادارة الرئيس ...ريكي جورج بوش اجتمعوا خلال ...م القليلة الماضية في واشنطن الى ...د كبار ممثلي قوات المتمردين في ...وب السودان كجزء من جهود ...ارة الجديدة لمحاولة انهاء النزاع ...

...نسبت الصحيفة الى المسؤولين ...ريكيين قولهم ان الولايات المتحدة ...ضت الوساطة بين الحكومة والمتمردين. وللاستفادة من اعلان الاتحاد السوفياتي عن اهتمامه بانهاء الصراعات الاقليمية، فقد اتصلت الادارة الامريكية بموسكو لبحث انهاء النزاعات الدائرة في شمال شرق افريقيا.

وذكر بعض الذين اشتركوا في المحادثات ان منصور خالد، ممثل المتمردين، تحدث هاتفيا مع برنت سكاوكروفت، مستشار الامن القومي للرئيس بوش، كما اجتمع الى عدد من مسؤولي الخارجية الامريكية وأحد مساعدي سكاوكروفت.

وترى الصحيفة ان هذه المحادثات مهمة لأن الولايات المتحدة كانت حتى الآن تؤيد موقف الحكومة السودانية. ولكن المسؤولين الامريكيين يقولون انهم بدأوا يعيدون النظر في سياستهم والعمل على حل النزاع. كما نسبت الصحيفة الى ممثل المتمردين قوله «اننا نريد من الولايات المتحدة المزيد من المشاركة في جهود الاغاثة وأن تلعب ايضا دورا اكثر فعالية في عملية صنع السلام بين الشمال والجنوب». وأعادت الصحيفة الى الاذهان ايضا ان الولايات المتحدة حسنت في الآونة الاخيرة قنوات اتصالها مع المتمردين من خلال دبلوماسييها في اثيوبيا التي تزود المتمردين بالاسلحة.

«نيويورك تايمز»

هل يلتقي ممثلون اسرائيليون مع ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية؟

● نفت الحكومة الاسرائيلية الأنباء التي ...ت انها أصبحت على وشك اجراء ...ادثات مباشرة مع منظمة التحرير ...سطينية على الرغم من الدلائل التي «لا مجال للخطأ فيها» ـ حسب قول صحيفة «الجارديان» ـ بأن اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي يدرك بأن ياسر عرفات (رئيس المنظمة) والانتفاضة الفلسطينية نجحا في وضع اسرائيل في ركن يصعب الخروج منه.

إذ أن صحيفة «يديعوت احرانوت» نشرت على صدر صفحتها الأولى خبرا نسبت فيه الى «مصادر فلسطينية» قولها: «ان مندوبي المنظمة واسرائيل يخططون لعقد اجتماع سري في اوروبا خلال فترة قريبة».

كذلك قالت الصحيفة العبرية «ان مؤسسة الدفاع الاسرائيلية تستخدم في الواقع أطرافا ثالثة لترتيب الاتصال مع المنظمة من أجل بدء حوار مباشر معها».

وقالت «الجارديان» على لسان مراسليها إيان بلاك في القدس وديفيد بامفورد في تونس: ان نشر هذه الأخبار يتصادف مع تدفق الزوار من الدول الاسكندنافية على مقر المنظمة في تونس. وبين هؤلاء الزوار ثورفاليد شتولتنبيرج وزير خارجية النرويج وممثلون عن الحزب الديمقراطي الاشتراكي في كل من السويد والنرويج.

كذلك ذكرت المصادر المقربة من الحكومة السويدية ان الاسكندنافيين يحاولون متابعة بادرة ستوكهولم التي نجحت في فتح الحوار بين المنظمة والولايات المتحدة الأمريكية.

ويقال: ان ياسر عرفات قد ألح الى موافقته من حيث المبدأ على اجتماع بين المنظمة والمسؤولين الاسرائيليين خلال زيارته الى فنلنده في الشهر الماضي.

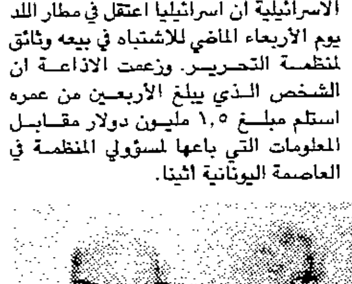
وفي هذه الأثناء وصف ناطق بلسان رابين الأنباء بأنها غير صحيحة، كما ان وزارة الخارجية نفتها ايضا.

وفي تونس قال احمد عبد الرحمن «ان مثل هذا الاجتماع غير وارد اطلاقا».

ولكن على الرغم من كل هذا النفي، فان النبأ الذي صدر يوم امس يتلاءم مع سير الاحداث الذي يؤكد تزايد اقتناع رابين بأنه لا يمكن تحقيق أي تقدم في عملية البحث عن السلام دون دور ما لياسر عرفات.

وقد تخلى رابين قبل ايام عن اصراره السابق على وجوب انتهاء الانتفاضة الفلسطينية قبل امكانية بدء أي محادثات. وقد فسر المراقبون هذا التراجع بأنه تنازل للفلسطينيين، مثلما فسروا اطلاق سراح فيصل الحسيني في القدس بعد اعتقاله لمدة ستة اشهر دون محاكمة.

● من جهة ثانية ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان اسرائيليا اعتقل في مطار اللد يوم الأربعاء الماضي للاشتباه في بيعه وثائق لمنظمة التحرير. وزعمت الاذاعة ان الشخص الذي يبلغ الأربعين من عمره استلم مبلغ ١٫٥ مليون دولار مقابل المعلومات التي باعها لمسؤولي المنظمة في العاصمة اليونانية اثينا.




صورة ارشيفية تعود لعام تضم لقاء ياسر عرفات بثلاثة من الاسرائيليين وهم: ماتي بيلي، واوري افنيري ويعقوب ارنون

التعليم حق أساسي للشعب الفلسطيني

● تناولت صحيفة «القدس» العربية التي تصدر في الضفة الغربية المحتلة احد جوانب المحنة التي يواجهها ابناء الاراضي المحتلة، المتمثلة في حرمان ابنائهم من حقهم الطبيعي في الدراسة والتعلم ومما جاء في افتتاحيتها:

قبل أيام وخلال رده على سؤال من عضو في الكنيست الاسرائيلي حول اغلاق الجامعات والمعاهد في الاراضي الفلسطينية المحتلة قال اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي: «لا يوجد اي تاريخ محدد لاعادة فتح الجامعات». وكما هو معلوم فان جامعات ومعاهد الاراضي المحتلة مغلقة منذ شهر كانون الاول منذ عام ١٩٨٧.

وقد ادى استمرار اغلاق الجامعات الى حرمان اكثر من عشرين الف طالب وطالبة من مواصلة تحصيلهم العلمي، وعطل تخريج الالاف، وقيد عملية البحث العلمي، وباختصار فان استمرار اغلاق الجامعات والكليات المتوسطة ينذر بمخاطر حقيقية للحياة الاكاديمية والعلمية في الاراضي المحتلة.

ونستطيع القول ان استمرار اغلاق المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية في الضفة الغربية، قد ادى الى احداث تخبط كبير للعام الدراسي الحالي، واذا ما اضفنا المدارس الى الجامعات فان ذلك يعني ان الحياة العلمية للشعب الفلسطيني من المراحل الابتدائية الى نهاية المرحلة الجامعية قد تعرضت لاضرار بالغة لا يستطيع احد التقليل من حجمها.

وقد اعرب المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين في بيان رسمي صدر عن مكتبه قبل ايام عن قلق المنظمة الدولية العميق من استمرار اغلاق المدارس والجامعات وما يحمله هذا الاجراء من اثار سلبية على حياة ومستقبل حوالي نصف مليون طالب وطالبة يدرسون في مدارس وجامعات الضفة الغربية وقطاع غزة.

فالتعليم حق طبيعي لكافة بني البشر، والشعب الفلسطيني جزء لا يتجزأ من الجماعة الدولية له حقوقه التي اكدتها المواثيق والاعراف والقرارات الدولية، وحتى حقوق الطفل تضمنت اول ما تضمنت الحق في التعليم الذي جعلته الغالبية العظمى من دول العالم الزاميا، وهناك عشرات الاطفال من اولادنا الذين حرموا من الجلوس على مقاعد الدراسة في الصفوف الابتدائية الاولى نتيجة لقرار الاغلاق المستمرة.

لقد جاء في المادة السادسة والعشرين من الاعلان العالمي لحقوق الانسان: «لكل شخص الحق في التعليم وان يكون التعليم في مرحلته الاولى الزاميا، وينبغي ان يعمم التعليم الفني والمهني، وان ييسر القبول للتعليم العالي على قدم المساواة التامة للجميع وعلى اساس الكفاءة».

لقد كررت السلطات يوم امس اعادة فتح رياض الاطفال فقط، ولكن ماذا عن طلاب المراحل الابتدائية والاعدادية والثانوية والجامعية؟

...تجاهات الصحف العالمية

● خلت العناوين الرئيسية للصحف البريطانية من اي اخبار خارجية. اذ ...فت على تلك العناوين الاخبار المحلية البحتة. وقد تراوحت هذه الاخبار ما ...ن عنوان صحيفة «اندبندانت» عن المشكلات التي تواجهها خطط الحكومة ...ريطانية لتاميم خدمات المياه في البلاد وعنوان صحيفة «التايمز» عن قرار ...يم حزب العمال البريطاني المعارض نيل كينوك طرد احد كبار مساعديه وهو ...ستن ميتشيل لانه قبل العمل مع شبكة البث التلفزيوني بالاقمار الصناعية ...تي يمثلها روبرت ميردوخ صاحب عدد من الصحف البريطانية والعالمية ...نها «التايمز» نفسها.

● كذلك احتلت الاخبار المحلية حيزا كبيرا من الصفحات الاولى وطغت على ...ك الصفحات الى درجة كادت تنعدم معها الاخبار الخارجية كليا. ومن اهم هذه ...خبار الزيارة التي بدأتها الاميرة دايانا اميرة ويلز الى نيويورك والتحذيرات ...تي بدأت تتردد من الفوضى المقبلة في حركة الطيران المدني في بريطانيا. فبعد ...مسة عشر عاما اي بحلول العام الفين وخمسة ستدعو الحاجة الى المزيد من ...دارج لمواجهة الازدياد الضخم في عدد الطائرات والمسافرين.

● اما صحيفة «فايننشال تايمز» فقد ركزت في احد اخبارها الرئيسية على ...نشاط الذي تقوم به مختلف الشركات الالكترونية اليابانية وفي مقدمتها ...جستو. اذ ان هذه الشركة ستبدأ الاستثمار في عدد من المشاريع الالكترونية ... اوروبا الغربية وسيكون اول هذه المشاريع في ويرسليد شرق انجلترا.

● لكن الاخبار الخارجية التي وردت على الصفحات الاولى تركزت في الاعمدة ...ختصرة على الاخبار الدولية التي تنشرها الصحف على صفحاتها الاولى. من ...ك ما نشرته «فايننشال تايمز» عن عرض رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق ...امير سحب القوات الاسرائيلية الى «مراكز تجمع» معينة في الاراضي العربية ...حتلة اذا ما قبل سكان الضفة الغربية وقطاع غزة مقترحات اسرائيل للحكم ...ذاتي.

● كذلك نشرت «ديلي تلجراف» نبأ زيارة وزير الخارجية السوفياتي ادوارد ...يفارنادزه الى بكين لترتيب عقد اول قمة سوفياتية ـ صينية منذ ثلاثين عاما، ...نما نشرت صحيفة «الجارديان» انباء التوصل الى اتفاق في مدينة هراري ...اصمة زمبابوي بين مجموعة من المحامين والاكاديميين الليبراليين من جنوب ...ريقيا مع ممثلي حركة المؤتمر الوطني الافريقي المحظورة، يهدف الى تغيير ... انين التمييز العنصري في البلاد، واوردت صحيفة «اندبندانت» نبأ رفض ...نظمة التحرير الفلسطينية خطة شامير للضفة الغربية، وتناولت «التايمز» ...ـأ اسناد مهمة الدفاع عن العاصمة الافغانية كابول الى افراد الحرس الخاص ...ذي يتميز افراده بالرواتب الضخمة التي يتقاضونها.

ماذا في الصحف العبرية

تناولت الصحف الاسرائيلية في عناوينها الرئيسية أمس المفاوضات ...لطويلة التي استمرت بين الهستدروت وأرباب العمل بحضور وزير المالية ...لاسرائيلي شمعون بيرس، وكذلك انتحار مزارع اسرائيلي آخر في أعقاب الديون ...لتي تورطبها.

وكتبت «هآرتس»: مفاوضات صعبة استمرت حتى ساعات متأخرة من الليل ...حول اتفاقية علاوة الغلاء.

«دفار»: المفاوضات بين الهستدروت واصحاب العمل استمرت ست ساعات ...واسطة بيرس، دون التوصل إلى نتيجة.

«عل همشمار»: مزارع آخر ينتحر بعد أن غرق بالديون.

اما المواضيع الاخرى التي عالجتها الصحف فكانت:

ـ المستوطنون ومنظمة التحرير الفلسطينية يرفضون خطة شامير.

ـ اسرائيل تعود وتعرب عن استعدادها لتجديد المحادثات حول طابا ...الالتزام بتحديد نقاط الحدود في نهاية المباحثات.

ـ منظمة التحرير الفلسطينية تقترح نزع السلاح من الاراضي المحتلة بعد ...لانسحاب الاسرائيلي.

ـ انتخاب حريش لمنصب سكرتير حزب العمل بالرغم من معارضته لحكومة ...لوحدة الوطنية.

ـ مجلس التعليم العالي يوصي بإجراء تغييرات على طريقة التعليم في ...لجامعات الاسرائيلية.

ـ اعتقال اسرائيلي بتهمة التجسس لصالح المنظمة بعد عودته من اليونان.

ـ القاء قنبلتين حارقتين على بيت رومانو في الخليل.

ـ مبارك يحذر من ان المماطلة في المفاوضات بشأن طابا ستلحق الضرر في ...لعلاقات.

ـ سلاح البحرية الاسرائيلي سينهار في سنوات التسعين، إذا لم يتم تزويده ...معدات جديدة.

ـ الولايات المتحدة ستضع تاكيدات منظمة التحرير الفلسطينية في جنيف ...حت الاختبار.

الخبراء الأمريكيون في الشؤون الإيرانية يبحثون عن هوية النظام في طهران وواقع «الحصاد المر»

واشنطن ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد صادق :

كثيرة هي الاسئلة التي يمكن طرحها الآن بمناسبة احتفال ايران بالذكرى العاشرة لقيام الثورة التي اوصلت الخميني ومؤيديه من رجال الدين الى قمة السلطة في طهران منها : اين وصلت ايران اليوم وما المشكلات التي تواجهها ؟ وما مستقبل العلاقات بين طهران وواشنطن، في عهد الادارة الامريكية الجديدة التي بدأت تتبادل الرسائل المباشرة وغير المباشرة مع طهران تمهيدا لاستئناف الحوار وتطبيع العلاقات بين البلدين ؟ «الشرق الاوسط» طرحت هذه الاسئلة وغيرها على عدد من الخبراء في الشؤون الايرانية والمسؤولين في واشنطن. بعضهم قال : ان الاجابات عليها تحتاج الى كتب ان لم تكن مجلدات. والبعض الآخر قال : ان مشكلات ايران بعد عشرة اعوام من الثورة ستظل تمثل تحديات لذلك البلد ـ ولأي نظام يمسك بزمام السلطة فيه ـ منذ الآن وحتى مطلع القرن المقبل داخليا وخارجيا، «فالحصاد المر» لتلك الاعوام مهول، وصعب تحديده وحصره بدقة اليوم. ولا بد ان يواجه المسؤولون في طهران ـ عاجلا ام آجلا ـ حقائق الواقع، ويتعاملوا معها بصورة مغايرة لما سبق، اذا كانوا عازمين حقا على اخراج ايران من مصاعب وضعها الراهن، محليا، واقليميا، وعالميا.

وفي اجاباتهم، اتفق الذين تحدثوا لـ «الشرق الاوسط» على كثرة المشكلات التي تواجه ايران وصعوبتها وتنوعها. فهناك المشكلات على الاصعدة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، وهناك المشكلات على صعيد العلاقات مع دول العالم. وهناك مشكلة ان النظام الذي اقامته الثورة مازال حتى اليوم يبحث عن صيغة اقتصادية ـ اجتماعية وسياسية له، او يبحث عن «هوية».

فالنظام في طهران، بعد عشرة اعوام على الثورة، كما قال البروفسور روح الله رمضاني الايراني الاصل والاستاذ في جامعة فرجينيا، يواجه اليوم الكثير من المشاكل المعقدة في مقدمتها ايجاد الهوية، او الصيغة الاجتماعية ـ الاقتصادية ـ السياسية المقبولة لدى الشعب الايراني، وهي صيغة لم تتوصل اليها الثورة حتى اليوم، وهناك مشكلة الاعمار واعادة بناء ما دمرته الحرب الطويلة مع العراق.

فقد خلفت هذه الحرب، لدى الجانبين، دمارا رهيبا لا يمكن تصوره بسهولة، ويفوق كل التقديرات.

ويقول رمضاني : ان مما يزيد من صعوبة هذه المشكلة وتعقيدها، انها مرتبطة بمشكلة اخرى، وهي علاقات ايران مع الدول الاخرى. اذ ان ايران في مواجهتها لمشكلة الاعمار، لا بد وأن تتعامل مع الدول الخارجية، التي تشهد علاقاتها معها اليوم توترا كبيرا وخلافات حادة، مما يحول دون مساهمة تلك الدول في مساعدة ايران على حل مشاكلها.

ولذلك فان على ايران، كما يعتقد رمضاني، ان تواجه المشكلتين والتحديين معا، اذ لا بد لها ان تعمل على اقامة علاقات دبلوماسية حسنة مع الدول المجاورة وغيرها من دول العالم، وهذا لا يتأتى الا عن طريق توجه جديد مغاير لتوجه السياسة الخارجية الايرانية السابق.

ويضيف قائلا : وهنا يطرح السؤال المهم : اذا كانت ايران تريد حل هذه المشكلة واعادة بناء اقتصادها، فهل ستتصرف وستسلك سلوك الدولة التي تتحمل المسؤولية في اطار المجتمع الدولي ؟ وهي اذا لم تسلك هذه الطريق او النهج، فانها لن تحصل على القروض التي تحتاجها من دول العالم، ولن تجد الدول التي ستقدم لها القروض، اضافة الى انها تواجه مشكلة اضافية، وهي تسديد ديونها الراهنة اليوم.

مشكلة الاعمار

ويتفق مع رمضاني في هذا الشأن مسؤول في وزارة الخارجية الامريكية تحدث لـ «الشرق الاوسط» وطلب عدم الاشارة الى اسمه اذ قال : «ان المشكلة الاولى التي تواجه ايران كما أراها هي مشكلة الاعمار واعادة البناء، ففي ايران اليوم، كما تفيد المعلومات المتوفرة لدينا، مئات الآلاف من العاطلين عن العمل، وهناك مليونا مشرد لا مأوى لهم، بالاضافة الى النقص الحاد في المواد الغذائية الاساسية، ومشكلات عديدة، لا قدرة لايران على حلها وحدها، فمثلا التقديرات الاولية لبرنامج اعادة اعمار ما دمرته الحرب يحتاج الى ١٠٠ بليون دولار، لا تستطيع ايران باعتمادها على مصادرها توفيرها، ولا بد ان تقترضها من الخارج، وبالاضافة الى ذلك، فان على المسؤولين في ايران وضع برنامج سياسي الى جانب البرنامج الاقتصادي، لحل مشكلات البلد.

ويرى المسؤول الامريكي ان هناك مشكلة سياسية معقدة تواجه ايران وهي مرتبطة بالمشكلات الاقتصادية. ويقول : ان المشكلة السياسية الرئيسية والمعقدة تتمثل في سؤال هو : ما الذي ستكون عليه الصورة والنظام في ايران بعد موت الخميني ؟ فهناك اليوم مجموعات وتيارات تتصارع في طهران، ولم يحسم اي جانب هذا الصراع الذي يشغلها الآن لصالحه.

هناك فريق يحاول بدء توجه جديد في السياسة الخارجية الايرانية، فريق يريد لايران ان تكون دولة تتحمل مسؤولياتها في المجتمع الدولي، لتخليصها من مشكلاتها. فمثلا انهم وهم اليوم يسألون العواصم العالمية للحصول على القروض والمساعدات المادية والتكنولوجية لاعمار البلد، يدرون انهم لن يحصلوا على ما يريدون اذا لم يحسنوا علاقاتهم مع الآخرين، و «اننا نعتقد انهم سيعملون على تحسين علاقتهم مع الدول المجاورة ومع دول العالم».

ويضيف : الا ان هناك في طهران اليوم، مجموعات لا توافق على هذا التوجه، وترفضه وتقاومه، وستظل تقدم الدعم للمجموعات الارهابية ولا يريد هذا التيار او المجموعات ان تبدو «الثورة» وكأنها تراجعت عن اهدافها.

العلاقات مع واشنطن

ومن جهته، يرى مايكل هدسون، الخبير في شؤون المنطقة والاستاذ في جامعة جورج تاون، الرأي ذاته اذ قال : ان العقد المقبل امام ايران سيكون مليئا بالتحديات الصعبة، ومنها التحديات السياسية، ويبدو ان ايران، كما نرى اليوم، تريد تطبيع علاقاتها مع الدول المجاورة ودول اوروبا الغربية والاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة.

وبالنسبة للعلاقات مع الولايات المتحدة تحديدا، قال هدسون : ان هناك فرصة لتحسين العلاقات بين البلدين، فالرئيس الامريكي جورج بوش والمسؤولون في ادارته اليوم لا يحملون او يتخذون المواقف العقائدية التي كانت تقفها الادارة السابقة، تجاه ايران فحسب، بل تجاه دول العالم الاخرى، وان ادارته، كما يبدو، تريد اتخاذ توجه «براجماتي» وهذا ما يؤكده تبادل الرسائل بين طهران وواشنطن.

وكما يعتقد هدسون فان الولايات المتحدة تريد تطبيع علاقاتها مع ايران، وتريد منها ان تبدي رغبة صادقة ونوايا طيبة للعيش في سلام مع جاراتها في المنطقة، وهي رغبة ونوايا أبدتها دول الخليج العربية منذ زمن وكررتها اكثر من مرة ونقلتها الى عواصم العالم ومنها واشنطن.

ويرى هدسون ان مستقبل توجه ايران نحو العيش بسلام في المنطقة يعتمد على مستقبل السياسة الايرانية الذي سيقرره الطرف الذي سيحسم الصراع الداخلي في ايران، حيث تخيم عليه سحابة سوداء يتساءل المرء معها هل يمكن في النهاية التوصل الى نتيجة تتلخص في العمل والتوجه نحو الاستقرار في ايران وفي المنطقة.

ويؤكد المسؤول في الخارجية الامريكية، في معرض حديثه عن امكانية تحسن العلاقات بين واشنطن وطهران، ان ادارة الرئيس بوش تريد تحسين العلاقات مع ايران، وقد سمعنا وتلقينا الكثير من البيانات والرسائل الصادرة عن طهران لتطبيع العلاقات.

وقال : ان العرض الذي تقدمنا به لبدء الحوار مع ايرانيين يتحملون المسؤولية مازال قائما، ومطالبنا في هذا الخصوص واضحة. وهي مطالب وليست شروطا، وتعتقد الادارة الجديدة ان الوضع الراهن لن يستمر ويجب الا يستمر.

وأضاف : اننا في واشنطن نريد الحديث معهم في طهران عن الرهائن وعن ضرورة ابداء نواياهم الحسنة في الخليج وتجاه جيرانهم في المنطقة، والمشكلة هي ان ايران لم تأخذ بهذا العرض حتى الآن وهذا التوجه من جانب الادارة الجديدة ليس نحو ايران فقط وانما يأتي في اطار مراجعتها للسياسة الامريكية في مناطق عديدة من العالم.

ويضيف المسؤول : هناك العديد من المشاكل التي يواجهونها في طهران ولا نعرف متى سيستطيعون التغلب عليها، وبالتالي لا نعرف ما الذي سيحدث، والمهم هو ان الكرة في ملعبهم الآن وعليهم البدء بالعمل.

وقال : ان الصورة غير واضحة الآن بشأن الكثير من المشكلات والقضايا ولكن الواضح ان حلها لا يتم في «ليلة واحدة» ولا بصورة مفاجئة وانما يتطلب الأمر عملا دبلوماسيا متواصلا.

قضية الرهائن

وفي هذا الخصوص يقول رمضاني : ان ايران لا تستطيع حل مشاكلها في يوم، فهي بحاجة الى عمل متواصل حتى تقدر الدول الاخرى على الثقة بها وتصديقها، فصورة ايران على المستوى العالمي والاقليمي اليوم صورة لا تساعدها على حل مشاكلها، ومن هنا فان على ايران ان تعمل لتحسين صورتها وأن تثبت ذلك عبر الممارسة العملية في العديد من الموضوعات والقضايا.

اولها: ان تثبت لدول المنطقة رغبتها في اقامة علاقات جوار حسنة، والعيش في امن وسلام معها، ثم هناك موضوع الرهائن الذي يجب عليها ان تقوم بأقصى ما تقدر عليه لتحريرهم.

وعليهم في هذه القضية حسم التناقض في اقوالهم : فهم من جهة يقولون انهم سيعملون على تحرير الرهائن، ومن جهة اخرى يقولون انهم لا يملكون السيطرة على الجهات الخاطفة. والمهم في هذه القضية ان مشكلة الرهائن مادامت قائمة، واعتقاد الناس ـ سواء كان صحيحا ام خطأ ـ ان ايران لها دور في هذه القضية، فان تطبيع العلاقات بين طهران وواشنطن وغيرها من عواصم العالم سيظل امرا بعيد الوقوع.

كما يؤكد رمضاني عمق وصعوبة المشكلة السياسية التي تواجهها ايران داخليا بعد عشرة اعوام من الثورة فيقول : انها واحدة من المشكلات العديدة التي يجب على ايران مواجهتها وحلها. فهناك تيارات وتوجهات متصارعة. الا ان ما نراه اليوم هو تنامي دور الواقعيين في السلطة الذين يميلون ويدعون الى الاعتراف بواقع العالم، وان العالم، خصوصا الاسلامي، لن يسير وراء «الراية الخمينية» وان ايران عانت الكثير من المصاعب بسبب اهدافها غير الواقعية.

وهناك «المثاليون» الذين «مازالوا يحلمون بتحقيق اهداف الثورة» الا ان صوتهم غير قوي. ويقول : ومن هنا ـ حتى اليوم ـ من الصعب توقع ما سيحدث.

وعن العلاقات بين طهران مع واشنطن يقول رمضاني : على الرغم من ان ادارة بوش تضع قضية الصراع العربي ـ الاسرائيلي والقضية الفلسطينية في مقدمة برنامج سياستها الخارجية، فانها تعطي مسألة العلاقات مع طهران اهمية خاصة. اذ ان المنطقة لن تشهد الاستقرار اذا استمرت السياسات التي اتبعتها طهران خلال الاعوام العشرة الماضية. ويعتقد ان البلدين سيفتحان صفحة جديدة من العلاقات مع استمرار شكوك جدية من جانب واشنطن في نوايا ايران حتى يؤكد الواقع عكسها.

الاعتراف بالواقع المؤلم

وفي حديثه عن مشكلات ايران اليوم ومستقبل علاقاتها مع واشنطن، يقول يحيى سدوسكي الخبير في الشؤون الايرانية في معهد الدراسات الاستراتيجية والدولية في واشنطن : ان المشكلات السياسية والاقتصادية والاجتماعية الكثيرة التي تواجهها ايران هي ثمرة سياسات انتهجتها ايران خلال الاعوام الماضية سواء تجاه الجيران العرب او تجاه دول العالم الاخرى، وان هذه المشكلات، جاءت بعد توقف الحرب العراقية الايرانية لتضاف الى المشكلات التي واجهتها الثورة في العامين الاولين لها.

وقال : واليوم تتجمع هذه المشاكل المعقدة والكبيرة امام المسؤولين في طهران مشكلة لهم تحديات، يتجادلون عليها وعلى طرق حلها، ويتساءل المراقب كم تحتاج طهران من وقت للاعتراف بالواقع المؤلم، والبدء في المواجهة الايجابية لحل هذه المشاكل. وهل سيحتاجون الى ٦٠ عاما للاعتراف بالمشاكل والواقع، وهي الاعوام التي استغرقها الاتحاد السوفياتي حتى اعترف بمشاكله بعد الثورة.

ويتساءل : هل وصل الايرانيون الى الوقت الذي يجب ان يعترفوا فيه بمشاكلهم، وأن يعترفوا بضرورة بدء سياسات داخلية وخارجية مقبولة للآخرين حتى يساعدوهم على حل مشاكلهم ؟

ويجيب سدوسكي على تساؤلاته بالقول : ان ما يبدو اليوم هو وجود توجه نحو التغيير في ايران، الا انه غير واضح المعالم حتى الآن، لكن بعض الدلائل تشير الى بروز دور المعتدلين، وهو ما يؤكده قبول ايران بوقف اطلاق النار مع العراق والبدء في البحث عن تسوية سلمية للنزاع، ومنها الادلة التي تظهر ان ايران تسعى نحو تطبيع علاقاتها مع دول المنطقة ودول العالم..

كل هذا يعطي دليلا على ان «التيار المعتدل» في ايران يريد علاقات حسنة مع دول العالم لكي تساعده على حل مشاكله. تيار وصل الى الاقتناع بأن الاهداف التي طرحتها الثورة في عاميها الاولين يستحيل تحقيقها او الوصول اليها.

مشكلة الانقسامات

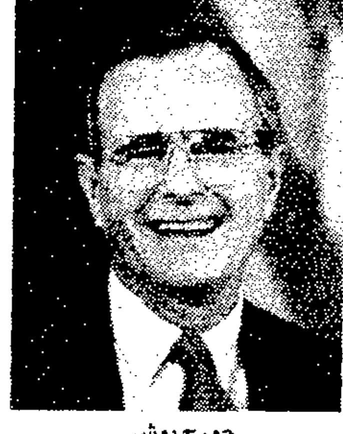
من جهة اخرى، اضاف احد الخبراء في معهد الدراسات الاستراتيجية والدولية في واشنطن طلب عدم ذكر اسمه، في تصريح لـ «الشرق الاوسط» عن المشاكل التي تواجهها ايران بعد عشرة اعوام من الثورة، مشكلة اخرى بقوله : من المشكلات الكثيرة التي تواجهها الثورة في ايران مشكلة الحفاظ على وحدة ايران جغرافيا وعدم الانقسام في ذلك البلد، فالشعوب الايرانية، بعد عشرة اعوام على الثورة، لا تثق في القيادة في طهران، ولا تعرف من هو الفريق الذي يمسك بالسلطة فعلا ولا الى اين هم ذاهبون.

وقال : انه اذا توفر الشخص القادر على اعادة الثقة الشعبية بالنظام، وعلى كسب ثقة العالم بالنظام هناك، فان ذلك سيكون خطوة مهمة على الطريق الطويل الذي على ايران ان تسلكه لحل مشاكلها التي اوجدتها لنفسها ولغيرها.

وأشار الى اهمية ترقب نتائج الانتخابات التي ستجرى في ايران في المستقبل القريب لمعرفة ما اذا كان الفريق «البراجماتي» المعتدل سيعزز موقعه. ويعتقد هو الآخر في امكانية تحسن العلاقات بين ايران والدول المجاورة وكذلك مع الولايات المتحدة التي اعلنت ادارة الرئيس بوش منذ تسلمه السلطة في ثلاث مناسبات مختلفة عن رغبتها في اقامة علاقات افضل مع ايران، وان هذا التطبيع او التحسن المنشود في العلاقات بين البلدين قد يتحقق خلال الاشهر الستة المقبلة، حيث قد يحرز الطرفان خلالها تقدما على صعيد قضية الرهائن، وغيرها من المشاكل العالقة بين البلدين.

فيبقى الجدير بالذكر عند الحديث عما وصلت اليه ايران بعد عشرة اعوام من الثورة والمشاكل التي تواجهها اليوم، ذلك الاجماع لدى المراقبين السياسيين والمهتمين بالشؤون الايرانية وشؤون المنطقة انها تواجه اليوم مشاكل داخلية وخارجية، في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعسكرية، مشاكل تتطلب اعواما من العمل المتواصل للتغلب عليها، كما ان الثورة الايرانية، باتت مقتنعة باستحالة تطبيق اهدافها خصوصا على الصعيد الخارجي وبدأت تواجه الواقع الذي لا مفر منه.

او كما قال فرانك كارلوتشي وزير الدفاع الامريكي السابق في كلمة له قبل اسابيع : ان الثورة الايرانية، بعد ان بلغت ذروتها، ومثل اية ثورة اخرى، بدأت تخمد الآن، وان قادتها اكتشفوا ان هناك الكثير الذي تطلبه الحياة، وان الشعب يريد حكومة قادرة وفعالة ويريد الاستقرار الاقتصادي والسياسي والسلام اكثر من اي شيء آخر، وان الشعب يريد قبل كل شيء توفير الغذاء والماء والعلاج الطبي وتوفير فرص العمل والازدهار الاقتصادي. وبالاضافة الى ذلك، كما يرى الكثيرون، لقد اكتشفوا فوق كل ذلك، استحالة «تصدير الثورة» الى الخارج.

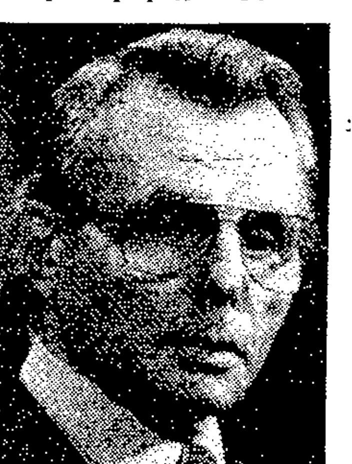


جورج بوش





الرئيس الايراني علي خامنئي



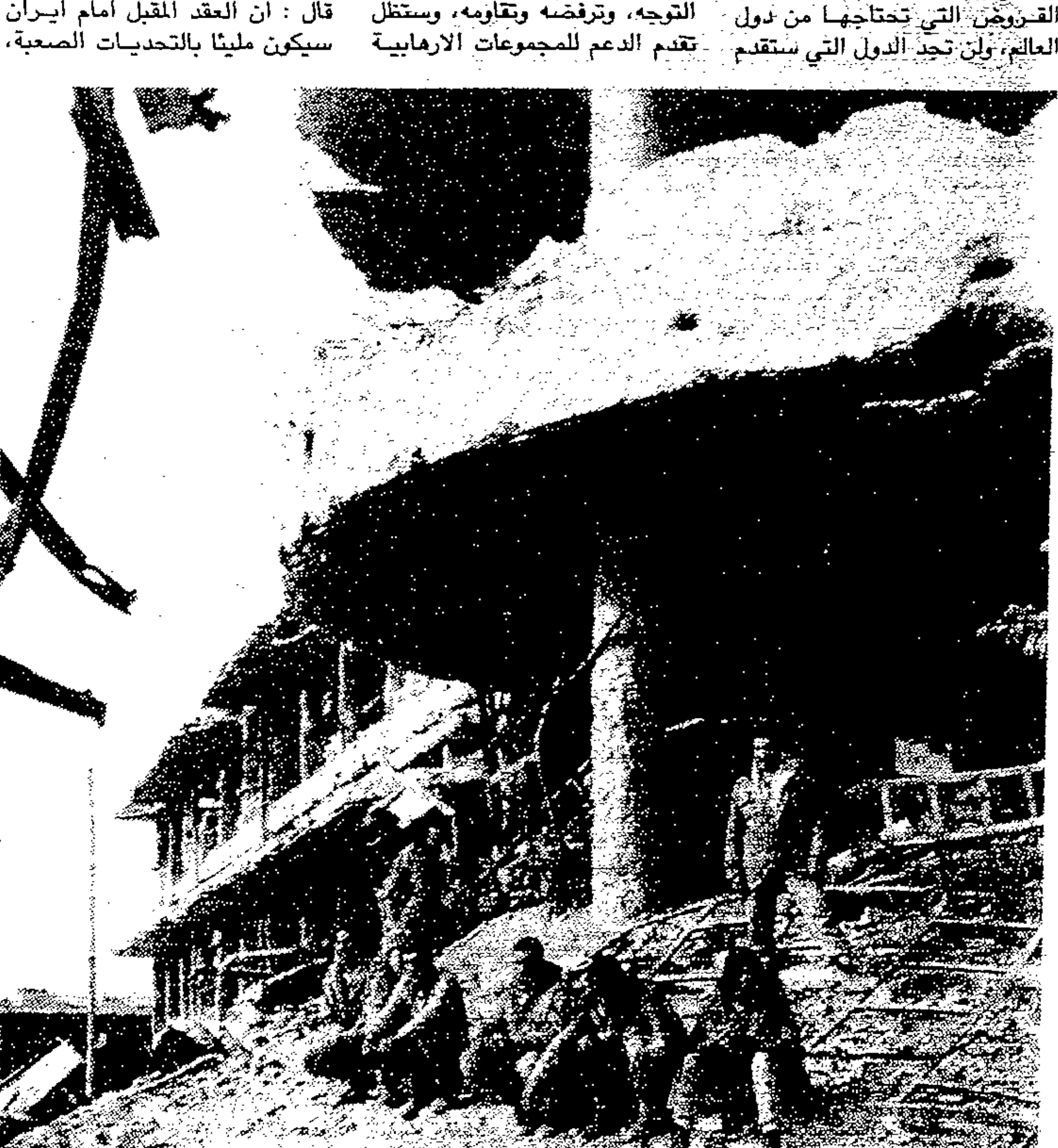




فرانك كارلوتشي



هاشمي رافسنجاني يلقي كلمة خلال زيارته لإحدى مدارس البنات في طهران بمناسبة الاحتفالات بذكرى الثورة



آثار الحرب والدمار في كل مكان في ايران

غدا في الحلقة السادسة
الشرق الأوسط تقدم دراسة
عن ايران عام ١٩٨٨ بالأرقام



بورصات المال ترافب «مشاورات السبعة»

أسواق النفط تنتعش مجدداً استجابة لمؤشرات مشجعة

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

استعادت اسعار النفط العالمية قوتها مجددا امس واخذت في الصعود فوق عتبة الـ ١٦ دولارا لخام القياس البريطاني ولكن بعد ليلة مختلطة الاداء في الاسواق الامريكية والاوروبية، وياتي هذا التطور انعكاسا لاشارات مشجعة افرزتها المشاورات النفطية التي عقدت في كراكاس قبل يومين.. في اسواق المال تذبذب اداء الدولار الامريكي صعودا وهبوطا امام العملات العالمية الرئيسية عشية انعقاد مشاورات مجموعة السبعة في واشنطن اليوم.

اما في بورصات الاسهم فقد استرد نيكاي الياباني جانبا من خسارته الفادحة فيما عاد الفاينننشال تايمز البريطاني الى الصعود مجددا في الاسبوع الثالث على التوالي منذ بدء منحنى الاتجاه الى اعلى هذا العالم، لكن داو جونز الامريكي كان قد اقفل معاملات الاربعاء متراجعا.

عادت اسعار النفط العالمية الى الصعود بقوة امس انعكاسا لمؤشرات مشجعة افرزتها مباحثات كراكاس التي شارك فيها وزير البترول والثروة المعدنية السعودي، السيد هشام محيي الدين ناظر، مع عدد من وزراء نفط «اوبك» في ضيافة الرئيس الفنزويلي، وهي المشاورات التي انتهت باتفاق على الدعوة الى عقد قمة نفطية ولكن بعد تأمين موافقة الدول الـ ١٣ الاعضاء في اوبك، وبعد الاتفاق على التفاصيل ذات الصلة على النحو الذي اوضحه الوزير السعودي.

وكان الرئيس الفنزويلي كارلوس اندريز بيريز، قد اقترح عقد هذه القمة في موعد ومكان يحددان في وقت لاحق..

واعلن الدكتور سوبروتو، امين عام اوبك ان الغرض هو صياغة جملة من الاستراتيجيات للانتاج والاسعار والعلاقات بهدف ضبط اوضاع السوق.

وقد انضمت نيجيريا، العضو في اوبك، الى اقتراح الدعوة للقمة ليلة امس.

وبفعل هذه المؤشرات المشجعة فقد اخذت سوق النفط في الصعود مجددا وبقوة امس، اذ بيع البرميل من خام القياس البريطاني (برنت) تسليم مارس (اذار) بسعر ١٦,٠٦ دولار بعد الظهر اي بصعود مقداره ٤١ سنتا من سعر البيع للفترة ذاتها يوم الاربعاء.

وجاء اداء الاسواق امس بعد ليلة شهدت صعودا وهبوطا، فمن ناحية حقق خام القياس الامريكي (خام غرب تكساس المتوسط) قفزة بلغت ٤٨ سنتا لبياع البرميل بسعر ١٧,٥١ دولار في بورصة نيويورك التجارية.

لكن خام القياس العربي (دبي الخفيف) كان قد تراجع في الاسواق الاوروبية بواقع ٩ سنتات لبياع بسعر ١٢,٩٨ دولار للبرميل.

واجمالا يرى المحللون ان جملة من التصريحات صدرت عن مسؤولين نفطيين اجتمعوا في كراكاس للاشتراك في مراسم تنصيب الرئيس الفنزويلي جاءت داعمة للثقة في اصرار اوبك على الالتزام باتفاقها الاخير الذي يقضي ببقاء سقف الانتاج عند ١٨,٥ مليون برميل يوميا.

● على الصعيد نفسه، اكدت نيجيريا ليلة امس تأييدها للتحركات الرامية الى عقد مؤتمر قمة للدول الاعضاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» بينما قال مسؤول نيجيري كبير في صناعة النفط ان بلاده ستستورد منتجات نفطية هذا الشهر لتعويض نقص نتج عن حريق في مصفاة للنفط.

ونقلت وكالة رويتر عن السيد محمد باكيندو وهو مساعد كبير لوزير البترول النيجيري ريلوانو لقمان قوله ان السيد لقمان وهو رئيس «اوبك» اشترك في اتصالات غير رسمية بين وزراء بترول يسعون الى وضع الاساس لعقد اجتماع قمة لدول اوبك.

واوضح السيد باكيندو ان الرئيس النيجيري ابراهيم بابانجيدا سبق ان قال انه سيبذل كل ما في وسعه لتيسير عقد اجتماع قمة لدول اوبك اذا دعا مؤتمر وزاري لاوبك الى عقد مثل هذا الاجتماع.

ومن المقرر ان يعقد الاجتماع الوزاري القادم لاوبك في يونيو (حزيران) ولكنه قد يعقد في وقت سابق على ذلك اذا دعت لجنة مراقبة السوق التابعة لاوبك الى عقده.

وقال السيد باكيندو ان احصاءات اوبك لشهر يناير (كانون الثاني) سوف تظهر ان انتاج النفط قد هبط بشكل كبير وان هناك التزاما بالحد الاقصى للانتاج الذي تم الاتفاق عليه في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي وهو ١٨,٥ مليون برميل يوميا.

كذلك نقلت الوكالة عن السيد دالها بايرو عضو مجلس الادارة المنتدب في قسم تسويق المنتجات في شركة البترول الوطنية النيجيرية قوله ان نيجيريا العضو في اوبك ستستورد منتجات نفطية هذا الشهر لتعويض نقص نتج عن حريق في مصفاة للنفط وهبوط الطاقة الانتاجية لمنشآت اخرى.

واضاف ان ٤٢٠,٠٠٠ طن من البنزين ووقود الطائرات وزيت الديزل سيتم استيرادها من النفط الخام النيجيري الذي يكرر في الخارج

اسواق المال

● في اسواق المال تدور المعاملات في الوقت الذي تتطلع فيه الانظار الى الاجتماع الذي تعقده في واشنطن اليوم «مجموعة السبعة»، وهو الاجتماع الذي سيبحث ضمن قضايا اخرى الموقف من معدلات استبدال العملات واداء الدولار بشكل خاص.. والمعلوم ان المجموعة سبق لها ان اكدت موقفها اكثر من مرة موضحة انها معنية بثبات معدلات الاستبدال وانها لا تتردد في اتخاذ ما من شأنه اعادة التوازن حال وقوع اختلال كبير.

لكن لا يعرف تحديدا ما هو ذلك الذي يشكل خللا او توازنا بين الدولار والين مثلا او المارك الالماني الغربي او الاسترليني.. فقد سبق ان اتاحت المجموعة للدولار الصعود الى قرابة ١,٩ مارك، وسعر الاستبدال الجاري حاليا يحوم حول عتبة ١,٧٥ مارك.

في هذا الاطار جاء اداء العملة الامريكية امس مختلطا على النحو التالي في مواقع مختارة:

ـ في طوكيو اقفلت العملة الامريكية المعاملات عند ١٢٩,٧٥ ين، هبوطا من ١٣٠,٤٠ ين.

ـ في لندن، بيع الاسترليني بسعر ١,٧٥ دولار عند ظهر امس دون تغيير.

ـ في فرانكفورت تراجع الدولار الى ١,٨٦٨٠ مارك هبوطا من ١,٨٧٢٥.

ـ في باريس صعدت القيمة الى ٦,٣٦٣٠ فرنك من ٦,٣٦٠٠.

كذلك صعد الدولار امام الفرنك السويسري والليرة الايطالية، لكنه تراجع امام الجيلدر الهولندي والدولار الكندي.

● في اسواق الاسهم عادت البورصة البريطانية الى الصعود بعد تراجع طفيف اول من امس. وسجل مؤشر الفاينننشال تايمز للمائة سهم بعد ظهر امس ٢٠٤٢ نقطة، بكسب قدره ٢,٣ نقطة.

واقفل مؤشر نيكاي المؤلف من ٢٢٥ اصدارا مختارا المعاملات عند ٣١٤٩٨,٣٠ نقطة صعودا بواقع ١٣٧,٦٢ نقطة، علما بان المؤشر الياباني خسر اول من امس ٢٢٠,٦٢ نقطة.

وكان داو جونز الامريكي قد اقفل معاملات الاربعاء خاسرا ٤,١١ نقطة عند ٢٢٣٨,٢١ نقطة.

خدمة استثمارية جديدة للبنك السعودي البريطاني

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يطرح البنك السعودي البريطاني نوعين من خدمات صندوق الاستثمار في الاسواق حاليا بحيث يستطيع المستثمر بيع وشراء وحدات الاستثمار يوميا في اي من فروع البنك ودون اشعار البنك مسبقا. ويتم هذا الاجراء بواسطة احدث نظام تكنولوجي يعتمد اساسا على الحاسب الآلي، كما يبحث صندوق ادارة استثمار العملات زيادة رأس المال باستثمار الاموال في البنك بمختلف العملات ودون فائدة.

١٩ مليون درهم يوزعها بنك ام القوين ارباحا للمساهمين

أم القوين ـ كونا: يوزع بنك ام القوين الوطني المحدود في دولة الامارات العربية المتحدة ارباحا بواقع ٧,٥ في المائة عن القيمة الاسمية للسهم وذلك عن العام المنصرم ١٩٨٨.

وقد اعلن البنك امس عن أن الأرباح المقترح توزيعها على المساهمين تبلغ ١٨,٧٥٠,٠٠٠ درهم امارات (٥,١ مليون دولار امريكي) وسيعتمدها اجتماع الجمعية العمومية للبنك يوم ١١ فبراير (شباط) الجاري.

وكان بنك ام القوين الوطني المحدود قد تأسس كشركة مساهمة عامة ذات مسؤولية محدودة عام ١٩٨٢ برأسمال مصرح به مقداره ٥٠٠ مليون درهم امارات يتكون من خمسة ملايين سهم قيمة كل سهم مائة درهم وبلغ عدد الأسهم المصدرة حتى نهاية العام الماضي ٢,٥ مليون سهم دفعت قيمتها بالكامل.

صورة التقطها احد الهواة للسفينة الأرجنتينية «باهيا بلرايسو» التي غرقت قبل يومين قبالة القلنسوة الجليدية الجنوبية وهي محملة بزيت الديزل.. وتخشى وكالات حماية البيئة حول العالم من تلوث خطير وواسع النطاق في هذه المنطقة التي توصف بانها واحدة من المناطق البكر التي ماتزال تحتفظ بنظافتها بعيدا عن مصادر التلوث الصناعي.

«جدار جمركي موحد» يدرسه وزراء المال والاقتصاد لمجلس التعاون في الرياض

البحرين ـ «الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

تعقد لجنة التعاون المالي والاقتصادي (وزراء المالية والاقتصاد في دول مجلس التعاون الخليجي) اجتماعا في الرياض يومي ٧ و٨ فبراير (شباط) الجاري. وابلغت مصادر مطلعة «الشرق الاوسط» ان جدول اعمال هذا الاجتماع يتضمن متابعة تنفيذ القرارات الاقتصادية التي تم اقرارها والتصديق عليها في الفترة الماضية، بالاضافة الى متابعة الاتفاقية الموقعة بين دول مجلس التعاون ومجموعة السوق الاوروبية المشتركة في بروكسل العام الماضي.

كما يتضمن جدول الاعمال متابعة الخطوات الجارية بشأن توحيد التعرفة الجمركية تجاه العالم الخارجي وفقا لما نصت عليه الاتفاقية الاقتصادية الموحدة.

وأكدت المصادر على رغبة وجدية السلطات المعنية في دول مجلس التعاون للوصول الى جدار جمركي موحد تجاه مستوردات هذه الدول.

واشارت المصادر الى ان هذا الموضوع يعد واحدا من الموضوعات التي اتصفت بالحساسية خلال الفترة الماضية، الا ان القمة التاسعة لمجلس التعاون والتي عقدت في البحرين خلال شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي اعطت دفعة قوية لابراز هذا المشروع الى حيز التنفيذ وتربط المصادر هذا المشروع بالسوق الخليجية المشتركة التي تسعى دول مجلس التعاون للوصول اليها. واعربت المصادر عن املها في ان يتم الاتفاق نهائيا على اقامة جدار جمركي موحد خلال العام الجاري.

صعوبة

وتؤكد المصادر صعوبة اقامة السوق الخليجية المشتركة، او التوقيع على اية اتفاقية تجارة مع السوق الاوروبية المشتركة او اية مجموعة اقتصادية اخرى، او مع الدول منفردة في ظل وجود رسوم ضرائبية مختلفة بين دول مجلس التعاون التي تسعى بجدية الى توحيد مواقفها المختلفة تجاه جميع القضايا الاقتصادية مما يتعين الاسراع في اقرار مشروع الاتفاقية الجمركية الموحدة. وتربط المصادر هذا المشروع بالنظام الموحد لحماية المنتجات الصناعية ذات المنشأ الموحدة. وتربط المصادر هذا المشروع بالنظام الموحد لحماية المنتجات

الصناعية ذات المنشأ الوطني في دول مجلس التعاون المقرر تطبيقه اعتبارا من اول مارس (آذار) المقبل حيث ترى الاوساط الاقتصادية في البحرين ان المادة الرابعة من الاتفاقية الاقتصادية الموحدة تقضي بأن يكون من بين اهداف التعرفة الجمركية ايجاد الحماية الوطنية في مواجهة المنتجات الاجنبية المنافسة.

وكشفت المصادر لـ «الشرق الاوسط» ان المعايير التي سيتم على ضوئها حماية الصناعات ذات المنشأ الوطني طبقا للنظام المقرر تطبيقه

بشكل الزامي بدءا من مارس القادم تتمثل في عدم منح الحماية لأي منتج صناعي لا يفي بنسبة من احتياجات سوق الدول الأعضاء بمجلس التعاون، كما لن تمنح الحماية لأي منتج صناعي ذي منشأ وطني لا يطابق المواصفات القياسية الموحدة الصادرة من هيئة المواصفات والمقاييس لدول مجلس التعاون ان وجدت او المحلية او الدولية المعتمدة والمقبولة من لجنة الحماية المقرر تشكيلها من ممثلين من دول المجلس.

النظام الموحد

وتؤكد المصادر على ان مشروع النظام الموحد لحماية المنتجات الصناعية الوطنية في دول مجلس التعاون يهدف اساسا الى تعزيز القدرة التنافسية لصناعات المنتجات ذات المنشأ الوطني امام المنافسات غير العادلة الموجهة ضدها من قبل منتجات الصناعات الاجنبية مثل سياسات الاغراق واستخدام المنتجات الرديئة الجودة، وتوجيه الاستثمارات والمواد الاخرى نحو منتجات صناعات تتفق مع أولويات برامج التصنيع المحلية او التكاملية بالاضافة الى اعطاء فرصة للصناعات الوطنية الناشئة لاكتساب الخبرة والمهارات الفنية والادارية والتسويقية اللازمة لخفض تكاليف الانتاج والتوزيع تعزيزا لقدرتها التنافسية أمام الصناعات الاجنبية ذات الخبرة الطويلة، وكذلك تنشيط استغلال الموارد في سد احتياجات سوق مجلس التعاون وأخيرا تشجيع وتنشيط التجارة في مجال المنتجات الصناعية ذات المنشأ الوطني بين دول مجلس التعاون.

اسرائيل: تراجع حاد لأرباح استثمار العملة

عمان ـ كونا: طرأ انخفاض [illegible] خلال عام ١٩٨٨ على ارباح استثمار فائض العملات الأجنبية في اسرائيل ذكر ذلك التليفزيون الاسرائيلي قائلا على الرغم من ان فائض العملة الأجنبية في عام ١٩٨٨ كان اكبر منه العام الذي سبقه الا ان ارباح الاستثمار لعام ١٩٨٨ بلغت ٢٠٠ مليون دولار مقابل ٨٠٠ مليون دولار لعام ١٩٨٧.

وأوضح ان ذلك الانخفاض [illegible] يرجع بشكل أساسي الى التقلبات الكبيرة التي طرأت على قيمة الدولار الامريكي مقارنة بالعملات الأجنبية الأخرى.

وأشار الى ان بنك اسرائيل لا [illegible] شيئا عن طبيعة الاستثمار في العملات الأجنبية لكن تقديرات خبراء الاقتصاد تفيد ان البنك يستثمر الثلث في الدولار الامريكي.

من ناحية اخرى قال راديو العدو [illegible] ارصدة العملة الأجنبية لدى اسرائيل سجلت ارتفاعا قياسيا في الشهر الماضي مقداره ١٢٠٠ مليون دولار وبهذا بلغت قيمة ارصدة العملة الأجنبية ١٣٠ [illegible] مليون دولار.

وقال الراديو ان هذا الارتفاع القياسي في الأرصدة يرجع [illegible] التحويلات الكبيرة من الدولارات [illegible] الشاقل في قطاع الاعمال التجارية اعقاب التخفيض الأخير في قيمة الشاقل.

لغم اسرائيلي ينفجر في باخرة لبنانية

بيروت ـ واس: أفادت مصادر أمنية [illegible] الجنوب اللبناني ان باخرة تجارية لبنانية جنحت صباح امس قبالة ميناء الناقورة [illegible] ارتطامها بلغم بحري اسرائيلي، وكانت محملة ببعض المواد الغذائية.

وأوضحت المصادر ان السفينة أصيبت بأضرار مادية كما أصيب عدد من افراد طاقمها بجروح.

عجز الميزانية الامريكية يتجاوز التقديرات كثيرا

واشنطن ـ ر: ذكر مكتب الميزانية الامريكية ليلة امس ان العجز في الميزانية التي اقترحها الرئيس الامريكي السابق رونالد ريجان لعام ١٩٩٠ يتجاوز تقديرات البيت الابيض بنحو ٣٠ مليار دولار.

ويحتمل ان تزيد اعادة تقدير ميزانية الرئيس السابق ريجان من الصعوبات التي سيواجهها الرئيس جورج بوش [في] مفاوضاته مع الكونجرس بشأن سبل خفض عجز الميزانية بحيث لا يتجاوز ١٠٠ مليار دولار في عام ١٩٩٠ وهو الحد الذي أباحه القانون.

ويقدر مكتب الميزانية التابع للكونجرس العجز بحوالي ١٢٠ مليار دولار متجاوزا بذلك القيمة التي قدرها البيت الابيض بنحو ٩٢,٥ مليار دولار.

تقرير خاص بـ «الشرق الاوسط» من الرياض

ظاهرة الاغراق في السوق السعودية تتصاعد مع النمو الكبير لعدد المصانع المنتجة ـ ٢

استنتاجات وتوصيات لمواجهة المشكلة في دراسة ميدانية واسعة النطاق

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اثبت الاقتصاد السعودي ـ على نحو ما مر علينا في الحلقة السابقة من الدراسة عن ظاهرة الاغراق ـ قوته ومتانته وكانت لهذه القوة الاقتصادية ايجابيات كبيرة تمثلت في بروز القطاع الصناعي والتجاري في خارطة اقتصادية تنموية متقدمة لكن وجود اكثر من ٢٠٢٣ مصنعا منتجا في ظل سوق مفتوحة للمنتجات العالمية اوجد معه ظاهرة الاغراق الخطيرة ولأهمية الوعي بجوانب هذه الظاهرة لما لها من آثار ضارة على الاقتصاد الوطني السعودي بما تسببه من انكماش النمو الصناعي والتجاري والاقتصادي بصفة عامة فقد اجرى مجلس الغرف التجارية والصناعية السعودية دراسة ميدانية واسعة نشرنا منها الجزء الاول المتضمن لعدد من التوصيات المهمة التي انتهت اليها الدراسة.. وفيما يلي ننشر بقية التوصيات وتتعلق اولاها بوضع السياسات التسويقية اللازمة.

ذلك انه يتعين على شركات ومصانع القطاع الخاص الاسراع في بناء سياسات تسويقية قائمة على اهداف واضحة كتوجيه النشاط التسويقي للمنشأة عن طريق ايجاد نظام للمعلومات والدراسات التسويقية المستمرة وذلك في مجال المستهلكين وتحليل خصائصهم وتقدير حجم المبيعات المحتملة. وكذا دراسة موقف المنافسين ودراسات مجال التوزيع للتعرف على آراء منشآت التوزيع، واختيار النظام المناسب. ومن الضروري في هذا الصدد ان تعمل الشركات الصناعية بالتعاون الكامل مع القطاع التجاري الوطني بهدف تسويق المنتجات الوطنية.

التسعير والمنافسة

واوصت الدراسة انه لكي يلعب القطاع الخاص دوره لا بد من ارساء عملية التسعير على اساس من الاسعار المنافسة في السوق والنظم الدقيقة للتكاليف مع البعد عن نسب الربح عن الواقعية التي تضاف الى التكاليف وترفع من اسعار المنتجات الوطنية. ويقترح في هذا الصدد اشتراك وزارة التجارة في تحديد هوامش الربح العادلة ومراقبتها للحد من مظاهر المغالاة في الاسعار والتأكيد على هياكل الحسومات والتسهيلات الائتمانية التي جرى عليها العرف التجاري في السوق دون مزايدة.

ومن الضروري ـ لمواجهة الظاهرة ـ اهتمام كل منشأة بنشاط الاعلان على مستوى منتجاتها باستخدام وسائل الاعلان المتاحة وتوفير الاعتمادات المالية للاستفادة من هذا النشاط في التعريف بالمنتجات ومميزاتها لوقايتها من المنافسة.

كذلك يجب الاهتمام بتدريب القوى العاملة الوطنية لزيادة مهارتها وكفاءتها في الاداء، والتركيز في هذا الصدد على التدريب التحويلي للاستفادة الكاملة من عنصر العمالة في زيادة الانتاجية والارتفاع بمستوى جودة المنتج وبالتالي امكانية المنافسة مع المنتجات الاجنبية.

قوانين رادعة

وأوصت الدراسة بأنه من الاهمية وضع قوانين رادعة تكفل مراقبة ومعاقبة اي مصنع يستغل المواد والآلات المستوردة والمعفاة من الجمارك في غير الاغراض الواردة من اجلها، سواء كان هذا الاستغلال بالبيع او الايجار، حيث انه من الممكن ان يساعد هذا ولو بطريق غير مباشر على ايجاد سلوك اغراقي.

وأوصت الدراسة بالعمل على اقامة سوق موحدة لكل صناعة او قيام اتحادات صناعية تجمع المصنعين المحليين لسلعة معينة شرط ان تبادر الى اجراء التنسيق اللازم بين احتياجات السوق وانتاج مصانعها والاتفاق في هذا الصدد على سقف مشترك لاسعار منتجاتهم دون اي مغالاة لهوامش الارباح حتى لا تؤدي مثل هذه المغالاة الى ارتفاع اسعار منتجاتهم.

صعوبات التطبيق

وتقول الدراسة: يعترض بعض رجال الاعمال في العينة المدروسة وخاصة التجار منهم على فكرة هذه السوق ـ الموحدة ـ بدعوى انها ستخفض من عنصر المنافسة المطلوبة لتحسين الجودة والنوعية للمنتجات الوطنية ويعترض آخرون في العينة بأن الاختلاف بين السلع وارد دائما حتى بين السلعة الواحدة حيث تختلف من شركة الى اخرى من حيث الطبيعة والخصائص والاضافات الثانوية ان لم تكن ايضا جوهرية مما يقلل من اثر المنافسة الشريفة في تشجيع وتطوير الصناعة الوطنية.

وترى الدراسة ردا على ذلك ان هذه الاعتراضات لا تقوم على اساس علمي اذ ان ما تخلقه هذه السوق من التخصص الانتاجي يدحض هذه الاعتراضات. كما ان مواجهة المنافسة غير الشريفة هو هدف قيام هذه السوق.

تطوير النظم للواردات.

ترى الدراسة الاخذ بخطة تطوير نظم واجراءات الواردات لدى تطبيقها لتوفر الميزات التالية:

ـ سرعة تداول حركة السلع بين الدول الاعضاء.

ـ امكان حماية الوكيل التجاري من ضغوط الشركات المغرقة.

ـ الحد من تسرب المنتجات غير الجيدة ومراقبة الواردات ومن ثم حماية الصناعات الوطنية.

ـ التمكن من اخضاع الواردات لتطبيق المواصفات السعودية عليها.

ـ امكان تحقيق التوازن بين العرض والطلب بمعنى الاكتفاء باستيراد الكميات من السلع التي تغطي عجز السوق من المنتجات الوطنية.

ـ المساعدة على تسهيل الاجراءات الجمركية ودخول السلع الضرورية بالجودة والنوعية المطلوبة بأسعار مقبولة وايقاف استيراد السلع ذات الاسعار الاغراقية والجودة الرديئة.

وتوضح الدراسة ان بعض رجال الاعمال من الصناعيين بعينة الدراسة يرون ان زيادة الاجراءات يزيد من صعوبة استيراد المواد الخام اللازمة ويؤثر على سرعة اجراءات الفسح عنها.

وترى الدراسة بالنسبة للرأي السابق لبعض رجال الاعمال ان اسس حماية وتشجيع الصناعات الوطنية التي تتبناها الدولة تقضي بمنح التسهيلات اللازمة لاستيراد الخامات والمواد الاولية المطلوبة للصناعات الوطنية بعد التأكد من جودتها وصلاحيتها.

نظم الحماية الجمركية

وبالنسبة للراي الذي يأخذ بخطة تطوير نظم الحماية الجمركية فانه يرى ان هذه الخطة تحقق المزايا التالية في مواجهة الظاهرة الاغراقية:

ـ فرض رسوم عالية على المنتجات شديدة المنافسة للانتاج في حدود ٣٠٪ ما دام ذلك الانتاج يطابق المقاييس السعودية كما ونوعا وفي الوقت نفسه تخفيض الرسوم على الخامات والمنتجات الصادرة للوصول الى موازنة جيدة في الميزان التجاري مع وضع حد ادنى للاعفاء.

ـ اضفاء حماية حقيقية على المنتجات الوطنية وخصوصا بالنسبة للصناعات ذات التكلفة العالية كما يمكنها من المنافسة والحد من البضائع المستوردة.

ـ المحافظة على رفع السيولة النقدية وتقليل التكاليف.

ـ اعطاء رجال الاعمال الحافز على الاستثمار في المجال الصناعي.

ـ تقريب الفرق بين السلع الوطنية مرتفعة السعر نسبيا وبين السلع المستوردة رخيصة السعر والمتدنية الجودة عن طريق فرض رسوم جمركية مرتفعة على الواردات من السلع المقبلة، مما يزيد من فرص التوزيع وزيادة حجم المبيعات من المنتجات الوطنية.

ـ انها سوف تركز على الاساس النوعي لا النسبي.

نظم التشجيع

ترى الشريحة المؤيدة للاخذ بخطة تطوير نظم حماية وتشجيع الصناعة الوطنية انها تحقق عدة مزايا في مواجهة الظاهرة الاغراقية وهي:

ـ العمل على قيام مؤسسات ترعى وتضع الاسس لحماية وتشجيع الصناعات بتقديم الدراسات عن المشاكل التي تواجهها.

ـ اتخاذ ما يمكن عمله نحو فرض غرامة على مستوردي المواد أو المنتجات التي لها مثيل محلي او رفض دخول هذه المستوردات مما يعمل على دعم المصانع الوطنية ومن ثم تكون المنافسة بين السلع الوطنية والاجنبية قائمة على اساس الجودة والنوعية وليس على اساس خفض السعر الناتج عن رداءة الانتاج.

ـ تشجيع البنوك التجارية المحلية لأخذ دورها في دعم وتنمية الصناعة الوطنية وتمويل العمليات الخاصة بالصناعة الوطنية.

ـ المساعدة على ترشيد وتقنين الاستيراد واتاحة نصيب كبير من السوق للصناعات الوطنية.

ـ تساعد على اتخاذ الاجراءات المناسبة نحو الزام المقاولين السعوديين والاجانب على استخدام الصناعات السعودية.

ـ اتخاذ الاجراءات الالزامية المناسبة نحو تكليف الدوائر الحكومية بشراء احتياجاتها من المنتجات الصناعية.

ـ المساعدة على توفير سوق ثابتة للمنتجات الوطنية المصنعة بمواد خام وطنية.

عدم الالتزام

وتقول الدراسة: ان بعض مفردات العينة ترى ان الصعوبة الاساسية تتركز في عدم الالتزام الكامل لدى الجهات الحكومية وكذلك القطاع الخاص بالشراء من المنتجات الوطنية. وترى مجموعة اخرى من المفردات ايضا ان هناك صعوبة في عمليات الاقتراض للتوسع في المشاريع الصناعية وارتفاع اسعار وسائط الاعلان التجاري عن المنتجات الوطنية.

وترى الدراسة ان هذه الصعوبات ـ السابقة ـ لا تمثل مشكلة امام حتمية التطور والتنمية الذاتية للمصانع اذ يجب ان يبدأ خط العلاج من المصنع انتاجا وتسويقا وليس عن طريق الانتظار لاجراءات الدولة ورغم ذلك فان الدولة تعمل جاهدة لاتخاذ كل ما من شأنه دعم وحماية وتشجيع الصناعة الوطنية.

ترى الدراسة بعد جمع عدة أراء لعينة الدراسة ان عقد الوكالة ما دام صحيحا فانه ينبغي التمسك بجميع بنوده في كل صور الدفوع وعدم قبول اي تجاوزات على العقد قد يفرضه الموكل على الوكيل وان يلجأ الى القضاء عند الاضرار به، وبذلك يصبح الوكيل بمنأى عن استخدام الموكل له كاداة لأي تلاعب اوغش او اغراق في السوق حيث اشارت مفردات العينة الى ان اهم الصعوبات تتركز في اجراءات ضم الوكالات التجارية الصغيرة في وكالة كبيرة متخصصة ومعتمدة لنوع محدد من السلع اضافة الى ان المنتج او المصدر كثيرا ما يكلف الوكيل بقبول كميات كبيرة أكثر من استيعاب السوق.

تطوير برامج التدريب

بالنسبة لتطوير وتكثيف برامج التدريب الفني والمهني تقول الدراسة: توجد صعوبات في تطبيق هذا التطور من وجهة نظر بعض مفردات العينة وهذا الرأي يقول بعدم اقتناع اصحاب المصانع الوطنية بأهمية التدريب وعدم رصد المبالغ الضرورية اللازمة لاقامة الدورات وتدريب العاملين عليها بدعوى انه يزيد من التكلفة المتغيرة للمنتج وأنه لا يشكل اضافة كبيرة للانتاج. وترى الدراسة ان هذا الادعاء غير صحيح اذ ان التخطيط الجيد مع التحديد الدقيق للاحتياجات التدريبية والتنفيذ السليم للبرنامج يفرز كوادر ذات كفاءة عالية تساعد بالضرورة على تقليل الفاقد والهادر والتالف في العمل وتساعد على سرعة الانتاج وارتفاع معدل جودته ومن ثم تقل التكلفة الكلية لانتاج الوحدة في مواجهة السلع والخدمات المنافسة الاجنبية الاغراقية.

نظم حماية المستهلك

ترى الدراسة ضرورة اهمية خلق الوعي ومتابعة ردود الفعل لدى المستهلك بالوسائل الحديثة وذلك من اجل ترشيد اختياره للسلعة الاكثر نفعا له وللمجتمع ورفض سواها من سلع «مغرقة» او مقلدة.

ترى الدراسة ـ انه من وجهة نظر بعض افراد العينة ولانشاء اجهزة متخصصة لمواجهة ظاهرة الاغراق والظواهر السلبية الاخرى في السوق السعودية ـ ترى الدراسة ان الهدف ليس في انشاء مثل هذه الاجهزة بقدر تضافر الجهود لانجاح مهامها بفاعلية وكفاءة في مواجهة ظاهرة الاغراق بل مواجهة جميع الظواهر السلبية في السوق.

التسويق الخليجي المشترك

يرى ٣٥٪ من مجموع عينة الدراسة ان التطورات السريعة التي شهدتها السوق الخليجية وارتفاع معدلات دخل الفرد في الدول الخليجية وظهور اعداد كبيرة من المشاريع الصناعية والمتطلعة الى توسيع اسواقها لتوزيع المنتجات الوطنية قد استلزمت وجود وسائل فعالة تستطيع من خلالها تسويق منتجاتها [و]مواجهة السلع المستوردة المنافسة عامة ومواجهة حالات الاغراق خاصة ولعل من أهم هذه الوسائل قيام مؤسسات تسويقية او شركات متخصصة مشتركة، خارج نطاق الشركات المنتجة وفي نطاق العمل الجدي نحو اقامة سوق خليجية موحدة ـ كما هو سائد على مستوى الاسواق المشتركة في العالم على ان تختص مثل هذه الشركات [أو] المؤسسات بالتسويق المشترك والعمل على ايجاد اسواق خاصة للمنتجات الخليجية واعداد الدراسات المتعلقة بالسوق والمستهلك الخليجي والعمل على مواءمة العرض والطلب للمنتجات المختلفة واعداد جدول اسعار للسلع على اساس جدول المواصفات والمقاييس ومحاولة وضع «اسعار ظل» للقياس على اساسها بالنسبة للسلع المستوردة المماثلة والمشاركة في اقتراح وسائل تطوير الصناعات التي تقوم بتسويق منتجاتها وفقا لمتطلبات السوق.

وقد يواجه قيام سوق خليجية مشتركة او قيام مثل هذه الشركات بعض الصعوبات تتمثل في اختلاف الظروف الاقتصادية وكذلك التنافس الموجود بين هذه الاقتصاديات اضافة الى اختلاف الهيكل السكاني بين دولة خليجية واخرى. ولكن يمكن التغلب على ذلك عن طريق التنسيق بين الموزعين والوكلاء الخليجيين.

(انتهى)



منفذ من مناقذ التوزيع السلعي المهمة في تبوك

مسؤول دولي لـ «الشرق الاوسط»

مطلوب برامج وحوافز لتنشيط التجارة البينية العربية

البحرين ـ «الشرق الاوسط»:
استبعد مسؤول دولي ان يطرأ تحسن في المستقبل القريب على وضع تجارة البلدان العربية فيما بينها مشيرا الى ان التجارة البينية لاحدى وعشرين دولة عربية لا تتجاوز ٥,٩٪ من مجموع صادرات هذه الدول.

وعزا الدكتور سعيد طلعت حرب نائب المدير التنفيذي لمركز التجارة الدولية للامم المتحدة ذلك الى انعدام الحوافز الاقتصادية لتنمية التبادل التجاري وعدم تنفيذ برنامج للتكامل الاقتصادي العربي.

واشار الدكتور حرب الذي يزور البحرين حاليا في تصريح لـ «الشرق الاوسط» الى ان صادرات عدد البلدان العربية المصدرة للنفط تمثل اكثر من نصف التجارة بين البلدان العربية.

واضاف انه على الرغم من الروابط التاريخية والثقافية التي تربط البلدان العربية فان التجارة البينية لهذه البلدان لازالت منخفضة حتى بالمقارنة مع بلدان امريكا اللاتينية موضحا ان تجارة البلدان النامية فيما بينها (جنوب ـ جنوب) قد انخفضت نسبتها من ٢٨,٧٪ عام ٨٢ الى ٢٤,٢٪ عام ٨٧ من حجم التجارة الدولية، في حين بلغ حجم التبادل التجاري بين دول امريكا اللاتينية عام ٨٧ نحو ١٤,٢٪ وسجلت دول الشرق الاوسط ٦,٧٪ ودول افريقيا ٥٪ ودول آسيا ١٩,٤٪.

ودعا الدكتور حرب الدول العربية الى وضع برامج لدعم السياسات التجارية واكد على ضرورة قيام منظمات اقليمية سواء على الصعيد الحكومي او الخاص للمساهمة في تنمية التجارة بين البلدان العربية، والعمل على ازالة المعوقات بالاضافة الى تقديم الخدمات لمساعدة العمليات التجارية من تعبئة وتغليف وتخزين ونقل وتحسين اساليب التسويق والخدمات التسويقية المساعدة واكد ان زيادة التجارة البينية لا يعني فقط موضوع تنشيط الصادرات وانما يعني توجيه الاستثمار نحو صناعات موجهة للتصدير الى الاسواق العربية.

وكشف الدكتور حرب عن دراسة حديثة اجراها مركز التجارة الدولية لمجموعة من الدول الافريقية (جنوب الصحراء) وقال ان هذه الدراسة توصلت الى قائمة تقدر بنحو ٤٠٠ سلعة يمكن تداولها.

اعطت الحكومة البريطانية الضوء الاخضر لشركة «مينوركو» في مسعاها الهادف الى استملاك شركة «حقول الذهب المتحدة» البريطانية.. ويرى في الصورة قرش البورصة هاري اوبنهايمر، الذي يشرف على امبراطورية اعمال مترامية الاطراف، ومنها مينوركو التي تتخذ من لكسمبورج مقرا لها.

تقرير خاص بـ: الشرق الاوسط

الكويت: ربحنا ٧٠٠ مليون دولار من أسهم الـ «بريتش بتروليوم»

تفاصيل وراء الصفقة التي استثارت الصحف البريطانية

الكويت ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
أكد وزير المالية الكويتي السيد جاسم الخرافي ان بلاده لم تخسر بنسا واحدا في صفقة مبيعاتها لجزء من اسهمها في شركة «بريتش بتروليوم»، التي باعتها الى ادارة الشركة نفسها في الثاني من العلم الحالي. وقال ان صافي ارباح الكويت في الصفقة يوازي ٧٠٠ مليون دولار بالتمام والكمال او ٤٣٠ مليون استرليني وهو ناتج الربح وفرق العملة ما بين سعر الشراء والبيع وانها بالتالي حققت ما مقداره ٣٢٪ ربحا من اجمالي مبالغ الشراء وبدد الخرافي صحة كل التشكيكات التي قيلت او قللت من حجم الارباح. وقال ان لدى الجهات المعنية بالبلاد التفاصيل الكاملة التي لا يجوز احيانا الكشف عنها.

وكان وزير المالية منذ اكثر من ستة أشهر وقبل قرار الحكومة البريطانية تخفيض الحصة الزاميا قد علق على دراسة جميع الاجراءات البديلة والمتوقعة والممكنة لأي تطور في الموقف البريطاني الذي ظهر من خلال بعض الصحف البريطانية في بداية الامر بالتحذير والاثارة المباشرة الى مغبة استمرار تصاعد حصص الكويت بالذات في الشركة ومن ثم تصاعد حدة التصريحات البرلمانية والصحفية البريطانية ضد الكويت، الان ان الخرافي ظل يمارس سياسة حكيمة يدعمها وزير النفط الشيخ علي الخليفة الذي يعد واحدا من القلائل ممن يجيدون لعبة الارقام واستقراء الاوضاع ورسم السياسات. ويشبه البعض في الكويت علي الخليفة بأنه الكمبيوتر الكويتي الذي لا يقبل الاعطال، خاصة وانه وراء شراء وتشغيل ٤٨٠٠ محطة وقود في اوروبا ووراء وجود مصفاتين كويتيتين شهيرتين في اوروبا وتكرران ما مقداره ١٣٥ الف برميل من المشتقات النفطية يوميا.

وتتمثل سياسة الكويت طويلة النفس بالاكثار من الاستثمارات النفطية شبه المضمونة لاستحالة ضمان اي امر اقتصادي في ظل التغييرات المستمرة في اسواق النفط، والاقتصاد العالمي المالي والتجاري على السواء. وهو ما رفع عائدات الاستثمار السنوية الى اجمالي يفوق العائدات النفطية بنحو غير قليل بعدما بلغت ارباح الاستثمار عام ١٩٨٧م حوالي ٦,٣ مليار دولار مقابل ٥,٤ مليار دولار فقط للايرادات النفطية.

ولذلك لم تتأخر الكويت عن السعي لرفع حصتها في «البريتش بتروليوم» الى ٢٢ في المائة في منتصف شهر مايو (آيار) عام ١٩٨٨م الماضي متجاوزة رغبة الحكومة البريطانية في الحد من الامتلاك الاجنبي للمزيد من اسهم الشركة، ووقتها بلغت قيمة الصفقة الكويتية الفا وستمائة مليون دينار كويتي وهو ما يعادل ٤ مليارات دولار ليرتفع حجم الاستثمار في «البريتش بتروليوم» الى ما يوازي ١٠٪ من اجمالي استثمارات الكويت الخارجية.

وعقب هذا التطور شنت بريطانيا حملة جديدة شعواء ضد الكويت منددة بالتغلغل الاستثماري الخليجي ومحرضة على وقف او مصادرة الرساميل الكبري وهو ما دفع ببعض النواب واللجان البريطانية الى الضغط على الحكومة لاتخاذ موقف ما. ووقتها سأل الكثيرون وزير المالية الكويتي عن موقف بلاده فقال: ان الكويت لا تريد الدخول في مهاترات مع احد وأن لها اساليبها في معالجة اي تطور فيما قال وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد الراشد عقب القرار البريطاني القاضي بتخفيض الحصص الكويتية في الشركة النفطية البريطانية الى اقل من النصف: ان بلاده مطمئنة على مصالحها ولا تريد تعقيد الموقف مع بريطانيا ويكفي ان تطمئن مواطنيها الى ان الدولة تمسك بدائل عديدة للحفاظ على حقوقها.. وكان واضحا ان من ضمن الخيارات المتوفرة بيع جزء من الاسهم وبشكل تدريجي لشركات كويتية استثمارية تعمل في اوروبا بأسماء عالمية ويشكل غير معلن للآن وهو ما يعتقد ان الكويت تملك بموجبه بضع شركات من هذا النوع. الى جانب احتمال مشاركة شركات وحكومات دول التعاون في تقاسم صوري للاسهم من خلال صفقات مالية دفترية تبقي حصص الكويت بموجبها مملوكة لها.

ارتياح

ورغم الارتياح الذي صدر من الحكومة الكويتية في ١٧ ديسمبر (كانون الاول) الماضي والذي جاء بعد اقل من يوم واحد على قرار الحكومة البريطانية بالتمديد للكويت لمدة ثلاث سنوات للتخلص من فائض حصتها في البريتش بتروليوم من ٢١,٩٥٪ الى ٩,٩٪ فقط. الا ان الكويت ظلت ماضية سرا في النظر في العروض المقدمة اليها لبيع فائض حصتها في اي وقت وبالسعر الذي تراه مجزيا فانتهزت فرصة قيام شركة امريكية كبرى بتقديم عرض لشراء كل الحصة او بعضها بسعر عال يحقق للكويت ربحا يصل الى ما بين ٢٤ ـ ٢٦٪ من اجمالي سعر الصفقة للتلويح للشركة البريطانية نفسها «البريتش بتروليوم» بامكانية البيع للامريكيين وهو ما حدا بادارة الشركة الى تقديم اسعار اعلى تم البيع بموجبها لتؤول ملكية ٧٩٠ مليون سهم من المكتب الكويتي للاستثمار الى ادارة الشركة بسعر ٣,٠٥ جنيه للسهم المدفوع بالكامل بالاضافة الى الارباح المستحقة في الاول من مارس (آذار) المقبل والبالغة ١٢٪ للسهم فضلا عن خصم مبلغ ١,٠٥ جنيه استرليني يشكل قيمة القسط الاخير المستحق على الكويت في نفس التاريخ.

واجمالا صار بالامكان احتساب معدل العائد السنوي المركب على عملية البيع بما يزيد عن ٣٠٪ دون الاخذ في الاعتبار احتمال تغير اسعار الصرف بالنسبة للعملات.

وتؤكد مصادر مالية مسؤولة في الكويت ان الازمة لم تقف عند هذا الحد وأن هناك مفاوضات تجرى لطرح عدد آخر من اسهم الشركة للبيع اذا ما كان مثل هذا الاجراء سيحقق للكويت اهدافا ربحية مجزية تتفق ومسار السياسة الاستثمارية الكويتية في زيادة العائدات غير النفطية.

ولا تخفي الكويت امكانية قيامها بشراء عدد آخر او حصة اخرى من اسهم نفس الشركة فيما لو رأت في ذلك مصلحة لها تحقق اغراضها الاستثمارية ولو بشكل مؤقت.

في كل الاحوال فان تجربة البريتش بتروليوم وموقف الحكومة البريطانية دفع بالكويت لوضع ضوابط جديدة للاستثمار الخارجي يقول وزير المالية الكويتي عنها انها ستجعل من الاستثمارات الكويتية اكثر أمنا وقوة في مواجهة التقلبات والامزجة الحكومية حتى في اوروبا المعروفة بحمايتها للاستثمارات الوطنية لحاجتها لها.

اسواق العالم

العملات الاجنبية

لندن الواحدة بعد الظهر

العملة	الدولار	الجنيه
مارك الماني غربي	١,٨٧٢٠	٣,٢٧٣٢
ين	١٢٩,١٥	٢٢٥,٨١
استرليني	١,٧٤٨٥	----
فرنك سويسري	١,٥٩,١٠	٢,٧٨١٩
فرنك فرنسي	----	----
ريال سعودي	٣,٧٥٠٠	٦,٥٥٦٩
دينار كويتي	٠,٢٨٨٢	٠,٥٠٣٨
درهم اماراتي	٣,٦٧٢٥	٦,٤٢١٤
دينار اردني	٠,٤٨٥٠	٠,٨٤٨٠
دينار بحريني	٠,٣٧٧٠	٠,٦٥٩٢
ريال قطري	٣,٦٤١٠	٦,٣٦٦٣
درهم مغربي	٨,٣١٠٠	١٤,٥٣٠٠
ريال عماني	٠,٣٨٥٠	٠,٦٧٣٢

السندات الامريكية

الاقفال السابق

سندات الخزينة لثلاثين عاما
٨,٨٠٤٠ (نقدا)

سندات الخزينة لعشرة اعوام
٨,٩٦٩٠ (نقدا)

السلع

الاقفال السابق

كاكاو (مارس)	١,٤٨٤	نيويورك
بن (مارس)	١٣٢,١١	نيويورك
سكر (مارس) العالم	١٠,٢٨	نيويورك
قطن (مارس)	٦٠,٣٠	نيويورك
قمح (مارس)	٤٣١	شيكاجو

المعادن

الاقفال السابق

الذهب (اونصة)	٣٩٢,٥٠	دولار
الفضة (اونصة)	٥,٨٦	دولار
البلاتين (اونصة)	٥٢٥,٧٥	دولار
النحاس (طن)	١,٨٦٨	استرليني
الالومنيوم (طن)	٢,٢٢٥	دولار
النيكل (طن)	١٧,٦٥٠	دولار
الزنك (طن)	١,٨١٠	دولار

النفط (بالدولار)

الاقفال السابق

دبي	١٤,١٠	لندن
برنت	١٦,٤٥	لندن
غرب تكساس المتوسط	١٧,٣٧	نيويورك

اسعار الفائدة لدى البنوك لندن ـ الواحدة بعد الظهر

	لاسبوع	لشهر	٣ اشهر	٦ اشهر	٩ اشهر	١٢ شهرا
دولار امريكي	٩	٩,١٢٥٠	٩,٢٥٠٠	٩,٣٧٥٠	٩,٥٠٠٠	٩,٦٢٥٠
استرليني	١٢,٦٨٧٥	١٢,٨٧٥٠	١٢,٩٣٧٥	١٢,٦٨٧٥	١٢,٥٠٠٠	١٢,٤٣٧٥

الاسهم في ست بورصات رئيسية

اليابان / الاسم	اقفال امس	الاقفال الاسبق	التغير	للعام: الاعلى	للعام: الادنى
مؤشر نيكاي داو	٣١٤٩٨,٣٠	٣١٣٦٠,٦٨	١٣٧,٦٢+	٣١,٦٤٦,١٣	٢١٢١٧
ان تي تي	١٧٦٠	١٧٧٠	١٠−	٢٥٥٠	١٧٠٠
طوكيو اليتريك باور	٤٢٥٠	٤٠٤٠	٢١٠+	٤٣٧٠	٢٠٠٠
بنك سوميتومو	٣٨٦٠	٣٨٩٠	٣٠−	٤١٤٠	٣١٠٠
نومورا للسندات المالية	٣٨٧٠	٣٨٢٠	٥٠+	٤٤٧٠	٣٠٣٠
بنك اليابان الصناعي	٤٣٤٠	٤٣٧٠	٣٠−	٤٥٥٠	٣٠٢٠

الولايات المتحدة / الاسم	الافتتاح امس	افتتاح الاسبق	التغير	للعام: الاعلى	للعام: الادنى
مؤشر داو جونز	٢٣٣٨,٢٢	٢٣٤٢,٣٢	٤,١٠−	٢٣٤٢,٣٢	١٨٧٩
اي بي ام	١٢٩,٦٢٥	١٣٠,٦٢٥	١−	١٣٠,٦٢٥	١٠٤,٢
اكسون كورب	٤٦	٤٦,٣٧٥	,٣٧٥−	٤٧,٧٥	٣٨
جنرال اليكتريك	٤٨,٢٥	٤٨,٣٧٥	,٣٥٠−	٤٨,٣٧٥	٣٨,٤
جنرال موتورز	٩١,١٢٥	٩١,٣٧٥	,٢٥٠−	٩١,٣٧٥	٦٠
دوبونت	١٠٠,٥	١٠١,٧٥	١,٢٥−	١٠١,٧٥	٧٥,١

بريطانيا / الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام: الاعلى	للعام: الادنى
مؤشر الفايننشيال تايمز للاسهم	٢٠٣٩,٧	٢٠٥١,٨	١٢,١−	٢٠٥١,٨	١٦٨٩,٩
بريتيش تليكوم	٢٨٦,٥	٢٩٠	٣,٥−	٢٩٨	١٣٩
بريتيش بتروليوم	٢٧٨,٥	٢٨١	١,٥−	٢٩٥	١٣٩
جلاكسو	١٢٢٥	١٢٠٧	٨+	١٢٠٧	٨٨٣
امبريال للصناعات الكيماوية	١١٦٣	١١٤٧	١٦+	١١٩٥	٩٤٧
شل	٣٧٥,٥	٣٧٧	١,٥−	٣٧٧	٣٣٩

المانيا الغربية / الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام: الاعلى	للعام: الادنى
مؤشر فاز	٥٤٩	٥٥٦,١	٧,١−	٥٦٧,٥	٣٩٦,٤
ديملر بنز	٦٦١,٥٠	٦٦٠	١,٥+	٧٩٩	٥٢٣
سيمنز	٥٢٢	٥٢٢	د.ت	٥٥٧,٥٠	٣١٠,٥
الايانس	١٨٠٨	١٨٣٥	٢٧−	١٩٥٧	١٠١٠
البنك الالماني	٥١٥,٥٠	٥٢٤,٩٠	٩,٤٠−	٥٨٣	٣٥٢,٠٠
بلير	٣٠٠,٥٠	٣٠٣,٢٠	٢,٧٠−	٣١٣,٨٠	٢٣٦,٢

سويسرا / الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام: الاعلى	للعام: الادنى
كريت سويس	٥٣٣,٤٠	٥٣٥,٦٠	٢,٢٠−	٥٨٨	٤٠٦,٦
نسلة	٧٣٢٥	٧٣٥٠	٢٥−	٩٠٢٥	٦٣٥٠
هوفمان لاروش	٢٣٢٠٠٠	٢٣٢٠٠٠	د.ت	٣٠٠٠٠٠	١٥٠٠٠٠
سيباجيجي	٣٠١٠	٣٠٢٠	١٠−	٣٥٨٠	٢٤٢٠
ساندوز	٩٧٠٠	٩٨٠٠	١٠٠−	١٢٩٢٥	٩١٠٠
اس بي جي	٣٢٣٠	٣٢٧٠	٤٠−	٣٥١٠	٢٨٢٠

فرنسا / الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام: الاعلى	للعام: الادنى
كال جنرال	٤٤٩	٤٤٨,٧٠	٠,٣٠+	٤٤٨,٧٠	٢٥١,٣
اكويتان	٤١٩	٤١٩	د.ت	٤٤٧	٢٢٠
تومسون	٢٣٦	٢٣٦	د.ت	٢٤٤,٥٠	١١٨,٥
ايرليكويد	٦٢٥	٦٢٥	د.ت	٦٣٧	٤٢٢
بيجو	١٤٧٧	١٤٧٧	د.ت	١٤٧٧	٧٧٥
ميتشلين	١٩٥	١٩٥	١,٨٠−	٢٢٩,٥٠	١٣٣

الاسعار اعلاه لغرض الاستدلال بها كمؤشرات فقط.. المصدر: البنك السعودي الامريكي، فرع لندن، بالاشتراك مع شركة سلميا الدولية لادارة رؤوس الاموال.. تليفون: ٢٤٨١٠٩٦ ـ ١ ـ ٤٤ ـ ٠٠ تلكس: 885124LG

الكويت تبحث عن مخزون النفط خارج حدودها ايضا

الكويت ـ ر: انضمت مؤسسة البترول الوطنية الكويتية، المملوكة للدولة الى صفوف مؤسسات النفط العملاقة المتعددة الجنسيات التي تعمل على شراء مصاف ومحطات للبنزين في مختلف ارجاء اوروبا.

وقد ادى التحسن النسبي الراهن في اسعار النفط في الاسواق العالمية الى اقدام شركة الاستكشافات البترولية الكويتية الخارجية التابعة لمؤسسة البترول الوطنية على زيادة استثماراتها في امتيازات التنقيب عن النفط في اماكن تمتد من سهول استراليا الجرداء الى خليج السويس، مرورا بالصين والكونغو.

ويعلق رئيس شركة البترول الكويتية على ذلك بقوله: يتساءل الناس لماذا نبحث عن النفط في اماكن مثل الصين بينما لدينا منه الكثير هنا. انها ببساطة وسيلة اخرى لاستثمار اموال كويتية في مجال اكتسبنا فيه الخبرة.

ويضيف: ان بعض الدول الاعضاء في منظمة «اوبك» مثل المملكة العربية السعودية وفنزويلا ودولة الامارات العربية المتحدة قامت ايضا بشراء مصاف ومحطات بنزين في الخارج لتوفير منافذ للبيع بالتجزئة لمنتجاتها النفطية. الا ان الكويت تعتبر الدولة الوحيدة في «اوبك» التي قامت بعمليات استثمار في الانتاج والتنقيب خارج حدودها.

وقال ان احتياطي النفط الكويتي المؤكد ومقداره ٩٤.٥ مليار برميل يكفي لمدة ٢٥٩ عاما بمعدلات الانتاج الحالية وهي حوالي مليون برميل يوميا. وقد دخلت شركة البترول الوطنية وهي تحتل المرتبة الثالثة عشرة بين اكبر شركات النفط في العالم مجال الاستكشافات الخارجية بشراء شركة هندسية مقرها ولاية كاليفورنيا هي «سانتا انترناشيونال» عام ١٩٨١. وتتولى سانتا حاليا عمليات التنقيب في امريكا الشمالية وبحر الشمال.

وتساهم مؤسسة البترول الوطنية الكويتية في حوالي ٣٠ امتيازا نفطيا في اماكن اخرى تتولى ادارة ثلثها تقريبا. واثنان منها في مصر (خليج السويس) واستراليا ينتجان نفطا بكميات تجارية حيث تساهم الشركة الكويتية في حقل امل المصري في خليج السويس بنسبة ٧٣ في المائة، بينما تساهم شركة توتال الفرنسية بنسبة ٢٧ في المائة، وقد بدأ انتاج الحقل بـ ٧ آلاف برميل يوميا في ديسمبر (كانون الماضي) وتتفاوض شركة البترول الوطنية الكويتية للحصول على حق تسويق نصيب شركة الاستكشافات البترولية الكويتية الخارجية.

كما تساهم شركة الاستكشافات البترولية الخارجية في ١٢ امتيازا استراليا تشمل حقل هاريوت الذي ينتج ١١ الف برميل يوميا.

ويقول رئيس الشركة ان امتيازات نفطية في اندونيسيا والصين والكونغو ستبدأ في الانتاج في التسعينات.

وتتجه انظار الشركة الى اماكن محفوفة بالمخاطر مثل السودان حيث ادى القتال في الجنوب الى وقف برنامج تنقيب مع شركة توتال واماكن امنة مثل مصر واندونيسيا زميلة الكويت في «اوبك» وفي مشروع مشترك مع شركة شيفرون الامريكية تم تطوير حقل انوا البحري في اندونيسيا الذي سيصل انتاجه ٢٤ الف برميل يوميا في نهاية عام ١٩٩٠.

وفي منطقة ساوين ـ في اندونيسيا ايضا ـ ينتظر انتاج ١٨ الف برميل في اليوم بحلول منتصف ١٩٩١.

كما اكتشفت الشركة الكويتية الخارجية مع شركة اتلانتيك ريتشفيلد التابعة للولايات المتحدة حقلا ضخما للغاز في بحر الصين الجنوبي.

ونظرا لوجود احتياطي مؤكد من الغاز يبلغ ٢,٥ تريليون قدم مكعب تبدأ عمليات التطوير قريبا. وهناك حديث عن بناء مصنع للغاز الطبيعي في الجزيرة.

واضاف المسؤول الكويتي، نحاول تشكيل كونسورتيوم مع شركات امريكية ويابانية وصينية لبناء مصنع للغاز الطبيعي المسال للتصدير.

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر: اعلى	السعر: ادنى	السعر: متوسط	متوسط آخر سعر للتداول
بنك الرياض	−	−	−	−	−	١,٩٠٠
بنك الجزيرة	−	−	−	−	−	٣١٥
بنك الاستثمار	−	−	−	−	−	٢٠٠
السعودي الهولندي	−	−	−	−	−	٣٧٠
السعودي الفرنسي	−	−	−	−	−	٣٢٠
السعودي البريطاني	−	−	−	−	−	٣١٣
القاهرة السعودي	−	−	−	−	−	٢١٨
العربي الوطني	−	−	−	−	−	٩٨٢
السعودي الامريكي	−	−	−	−	−	١٧٣
التجاري المتحد	٣	١٢٣	٢٣٠	٢٢٤	٢٢٥	٢٢٢
سابك	٢٠	٢,٩٥٠	٢٢٥	١٨٠	٢٠٨	٢٠٣
الاسمدة (سافكو)	٢	٦٠	٥٠٠	٥٠٠	٥٠٠	٥١٠
المصافي العربية	−	−	−	−	−	٣٥٠
الخزف السعودي	−	−	−	−	−	١٣٥
الزيوت والسمن	−	−	−	−	−	٢٧٠
التصنيع الوطنية	١٤	٤٦٥	٨٠	٧٥	٧٨	٨٠
الدوائية	٩	١,٤٠٤	١٦٥	١٣٣	١٦٠	١٧٤
الغاز والتصنيع	٣	٣,٠٠٠	١٦٨	١٦٨	١٦٨	١٥٠
الجبس الاهلية	−	−	−	−	−	١٥٠
الاسمنت العربية	−	−	−	−	−	٤٠٠
اسمنت الدمام	١	١٢	٦٥	٦٥	٦٥	٦٠
اسمنت اليمامة	−	−	−	−	−	١٠٥
اسمنت القصيم	−	−	−	−	−	١١٥
اسمنت الجنوب	−	−	−	−	−	١٦٥
اسمنت ينبع	−	−	−	−	−	١٠٠
السعودي البحريني	٥	٥٢٠	٧٨	٦٥	٧٣	٧٦
السعودي الكويتي	١	٨٨	٧٢	٧٢	٧٢	٧٨
الفنادق	−	−	−	−	−	٩٢
العقارية	−	−	−	−	−	١٢٥
النقل البحري (قديم)	٢	٤٠	٩٢	٨٨	٩٠	٩٢
النقل البحري (جديد)	٢	٥٥٠	٤٧	٤٧	٤٧	٤٨
النقل الجماعي	٤	٨٧٥	١٠٣	١٠٣	١٠٣	١٠٥
خدمات السيارات	٥	٤٠١	٥٠	٤٠	٥٠	٥٠
المواشي	٥	٢١٦	٧٥	٦٠	٦٥	٦٦
تهامة	−	−	−	−	−	٥٠
عسير للتجارة	−	−	−	−	−	٦٦
كهرباء الوسطى	١	٧٥٣	١٣٨	١٣٨	١٣٨	١٤٠
كهرباء الغربية	−	−	−	−	−	١٤٠
كهرباء الشرقية	−	−	−	−	−	١٣٥
كهرباء الجنوبية	−	−	−	−	−	١٣٠
كهرباء تبوك	−	−	−	−	−	١٣٠
كهرباء عرعر	−	−	−	−	−	١٠٠
كهرباء دومة الجندل	−	−	−	−	−	١٠٩
كهرباء تيماء	−	−	−	−	−	١٤٥
كهرباء حقل	−	−	−	−	−	−
كهرباء رفحة	−	−	−	−	−	٥٠
نسابك	١	١٨٠	١٦٢	١٦٢	١٦٢	١٦١
القصيم الزراعية	٥	٥١٠	٦٥	٥٨	٦٠	٦٨
حائل الزراعية	٦	٨٠٩	٢١٠	١٩٧	٢٠٣	٢٠٥
تبوك الزراعية	٥	٣٥٥	١٦٠	١٥٠	١٥٦	١٥٥
الاسماك	١	٦٥	٤٨٥	٤٨٥	٤٨٥	٤٨٧
الشرقية الزراعية	٢	٩٠٠	٣٢	٢٨	٣٠	٣٢

● اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (١٥,٥٤٤) سهما وتمثل (٢٣) شركة.
● اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٢,١٣٠,٤٢٤) ريالا.
● اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (١٠٧) صفقات.

إعلان عن بدء نقل ملكية أسهم

تعلن

شركة الراجحي المصرفية للاستثمار
شركة مساهمة سعودية

إلى عموم المساهمين الكرام:

أنه تقرر قبول واستلام معاملات نقل ملكية الأسهم وذلك إعتبارًا من يوم غد السبت ٢٨ / ٦ / ١٤٠٩ هـ الموافق ٤ / ٢ / ١٩٨٩ م.

وللعلم فإن قبول معاملات نقل الملكية مشروط بتقديم شهادات الأسهم الأصلية كإثبات لعمليات التحويل والمبايعات.

سيتولى المركز الإستشاري للاستثمار والتمويل وكيل الإكتتاب العام إجراءات إدارة السجل واستقبال وتنفيذ معاملات نقل الملكية بعد تصديقها من إدارة الشركة.

لمزيد من الإستفسار يرجى الإتصال بقسم شؤون المساهمين ـ الادارة العامة ـ هاتف: ٤٠٥٤٢٤٤/٤٠١٢٠٨٤ أما بالنسبة للمساهمين القاطنين خارج مدينة الرياض فإنه يمكنهم مراجعة أقرب فرع من فروع الشركة لأي أمر يتعلق بمعاملات نقل الملكية.

المركز الإستشاري للاستثمار والتمويل
د. عبد العزيز محمد الدخيل
ص.ب: ٢٤٦٢ الرياض ١١٤٥١ هاتف ٤٧٨٢٥٢٥
إدارة الإكتتاب وتسجيل الأسهم
وكيل الاكتتاب العام
والله الموفق

FOR SAUDIS ONLY
REQUIRED IN MADINAH
TELEVISION STUDIO ENGINEERS
* Minimum 6 years experience in Maintenance of Profession TV Broadcast/Video equipment.
* University Degree/Diploma
Send CV to Personnel Manager, P.O.Box 88588, Riyadh 11672

انه لقرآن كريم



بسم الله الرحمن الرحيم

وَنَادَىٰ نُوحٌ رَّبَّهُۥ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ٱبْنِى مِنْ أَهْلِى وَإِنَّ وَعْدَكَ ٱلْحَقُّ وَأَنتَ أَحْكَمُ ٱلْحَٰكِمِينَ ﴿٤٥﴾ قَالَ يَٰنُوحُ إِنَّهُۥ
لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيْرُ صَٰلِحٍ فَلَا تَسْـَٔلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ إِنِّىٓ أَعِظُكَ أَن تَكُونَ مِنَ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴿٤٦﴾ / هود

صدق الله العظيم

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٥,٣٧	٥,٤١	٥,٠٧	٥,١٢	٥,١٦	٤,٥٩	٥,٥٣	٥,٥٢	٥,١٥	٥,٤٦	٥,٠٢	٤,٥٨	٥,٢٨
الشروق	٦,٥٨	٧,٠٣	٦,٣٠	٦,٣٤	٦,٤٥	٦,٢٩	٧,٢١	٧,٢١	٦,٣٦	٧,٠٤	٦,٢١	٦,١٦	٦,٤٦
الظهر	١٢,٣٥	١٢,٢٥	١١,٥٤	١٢,٠٧	١٢,٠٩	١٢,٠٤	١٢,٤٦	١٢,٤٠	١٢,٠٢	١٢,٣٦	١١,٥١	١١,٤٨	١٢,١٩
العصر	٣,٤٨	٣,٤٥	٢,٥٥	٣,١٧	٣,١١	٣,٢٢	٣,٣٨	٣,٢٤	٣,٠٦	٣,٤٧	٣,٠٠	٢,٥٧	٣,٣١
المغرب	٦,١٣	٦,١٠	٥,١٧	٥,٤١	٥,٣٣	٥,٥٢	٦,٠٤	٥,٤٨	٥,٢٨	٦,٠٩	٥,٢٢	٥,١٩	٥,٥٣
العشاء	٧,٤٣	٧,٤٠	٦,٣٥	٧,١١	٦,٥٣	٦,٥٩	٧,٣٠	٧,١٤	٦,٤٦	٧,٢٥	٦,٣٨	٦,٣٦	٧,٠٩

	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٥,٢٠	٤,٥٦	٥,٢٦	٦,٣٨	٥,١٧	٥,٥٧	٥,٤٢	٦,٣٤	٥,٤٥	٦,٣١	٦,٤٨	٦,١٤	٥,٣٧
الشروق	٦,٣٠	٦,١٥	٦,٥٧	٨,١١	٦,٤٢	٧,٢٦	٧,٣٦	٨,١٦	٧,١٩	٨,١٤	٨,٢١	٧,٥٤	٧,١٨
الظهر	١٢,٢٢	١١,٥٠	١٢,٢٣	١,١٩	١٢,٠١	١٢,٤٠	١٢,١٦	١,٠٦	١٢,٢٥	١٢,٥٧	١,٣٠	١٢,٥٠	١٢,٠٩
العصر	٣,٢٢	٢,٥٧	٣,١٠	٤,٠٢	٢,٥٦	٣,٢٩	٢,٤٠	٣,٢٨	٣,٠٦	٣,١٣	٤,١٤	٣,٢٠	٢,٣٣
المغرب	٦,٠٨	٥,٢٤	٥,٣٩	٦,٢٥	٥,١٩	٥,٥٢	٤,٥٤	٥,٥٣	٥,٢٩	٥,٣٩	٦,٣٧	٥,٤٥	٤,٤٩
العشاء	٧,٠٨	٦,٤٤	٦,٥٩	٧,٥٣	٦,٣٩	٧,١٦	٦,٤١	٧,٢٩	٦,٥٨	٧,١٧	٨,٠٤	٧,١٩	٦,٣٤

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,٥٨	٦,١٢	٥,٥٦	٦,٠٠	٦,١٠	٥,٢٣	٦,٣٣	٦,٠٧	٥,٣٠	٥,٤١	٥,٢٥	٥,٤٨	٥,٤٣
الشروق	٧,٤٣	٧,٥٤	٧,٣٧	٧,٥١	٧,٥٧	٦,٤٧	٨,١٦	٧,٤٧	٧,٠٧	٧,١١	٧,٥٩	٧,٠٩	٧,٢٣
الظهر	١٢,٢١	١٢,٤٠	١٢,٢٩	١٢,٠٣	١٢,٢٥	١٢,٠٨	١٢,٥٥	١٢,٤١	١٢,١١	١٢,٢٣	١٢,٠٥	١٢,٣٦	١٢,٢١
العصر	٢,٣١	٢,٥٨	٢,٥٣	١,٤٤	٢,٢٢	٣,٠٥	٣,٠٦	٣,٠٧	٢,٥٤	٣,١٠	٢,٤٣	٣,٣٩	٢,٥٦
المغرب	٤,٥٨	٥,٢٤	٥,١٨	٤,١٢	٤,٥٠	٥,٢٧	٥,٣٣	٥,٣٢	٥,١٧	٥,٣٤	٥,١٠	٦,٠٢	٥,١٧
العشاء	٦,٣٦	٧,٠١	٦,٥٤	٥,٥٧	٦,٣١	٦,٤٧	٧,١١	٧,٠٧	٦,٤٥	٦,٥٨	٦,٣٩	٧,١٨	٦,٥١

دعاء اليوم

اللهم إني أصبحت أشهدك وأشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك أنك أنت الله لا اله إلا أنت وحدك لا شريك لك، وأن محمداً عبدك ورسولك.

كتب اسلامية

البلاغة الصوتية في القرآن الكريم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من ناصر البعثي:

للغة العربية طاقات غير محدودة. والقرآن الكريم ـ كتاب الله المعجز بفصاحته وبلاغته ـ يبلغ قمة التميز في هذه الناحية. ولحلاوة الاداء في القرآن اسرار.

وقد حاول الدكتور محمد ابراهيم شادي الاستاذ بجامعة الازهر الكشف عن هذه الاسرار من خلال دراسة اعدها بعنوان «البلاغة الصوتية في القرآن الكريم».

«الشرق الاوسط» التقت بالدكتور محمد ابراهيم للتعرف على اسباب اعداد الدراسة ونتائجها وماهية البلاغة الصوتية.

فقد نبتت فكرة البحث عن البلاغة الصوتية كما يقول الباحث عندما كان يقرأ الشعر فوجد منه ما تتفاعل اصواته ومعانيه وما تتوائم وتتناغم تراكيبه حتى يجري على اللسان في انسجام وانسياب جريان الماء في الغدير.

ويضيف: لقد اثار انتباهي تتابع اداء بعض الاساليب في سلاسة وتوازن، وان هذه السمة تبلغ قمة التحقيق في القرآن الكريم وكثيرا ما اثارت انتباه دارسي الاعجاز لكنهم كانوا يشيرون اليها بما يشبه الاحساس الغامض. فلقد مسها الرماني والخطابي والباقلاني مسا خفيفا. وحام حولها عبد القاهر الجرجاني. وسجل علماء البلاغة بعض الظواهر البلاغية التي تتصل بها اتصالا ما لكنها لا تفسرها ولا توضح معالمها. وذلك فيما سجلوه من الجناس والسجع والطباق والمقابلة وغير هذه من الظواهر التي تحدث توازنا صوتيا في الاساليب.

وتمتد جذور البلاغة الصوتية في عمر التأليف البلاغي والنقدي واللغوي على نحو يجعلها جديرة بالتتبع لانها لا تتفرع ولا تتكرر عند العلماء الا في القليل النادر.

ويحدد الدكتور محمد ابراهيم شادي جوانب البلاغة الصوتية في القرآن الكريم في «الجرس» و«الايحاء» ثم «التأليف» الذي يتناول الايقاع. حيث ان هذه قيم صوتية ينبغي ان تكون متشابكة متداخلة تتآزر وتتناغم لتعطي الاسلوب صورته الصوتية اللافتة المؤثرة. وتربط بين العناصر بحكم التشابك الطبيعي بينها.

والجرس يعد خاصة فطرية في اللغة تكتسبها من اصل الاستعمال الحسي حيث يأتي مسموع الاصوات على حذو محسوس الاحداث، ونحن لا ينبغي ان ننظر الى الجرس في ذاته لان العبرة بأهميته في الاشعار بالحدث وتصويره لنفس عن طريق حكاية صوته.

ولذا فكثيرا ما يرتبط الجرس بالايحاء، ولا ريب في ان العبارة تستمد قوة دلالتها من قوة مفرداتها الصوتية في أداء معانيها، كقوله تعالى: **«ويسالونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا فيذرها قاعا صفصفا»**.

فالنسف لفظ ذو جرس يحكي اخص ما يقصد منه وهو الاقتلاع والازالة السريعة الى اعلى في يسر وسهولة. وهو من نسف الحب بالمنسف وهو الغربال او من نسفت الريح الشيء اقتلعته وازالته وللسين صفير تزداد حدته في المصدر «سفا» من وقوعه في مقطع مقفول بحيث يصور ما في النسف من حدة وسرعة نحو العلو. والهواء الخارج مع مخرج الفاء الهامسة يصور انتشار ذرات الجبال على ان حروف الكلمة في مجموعها ضعيفة بما يشعر بتفاهة ما صارت اليه الجبال الراسيات. على ان تأكيد الفعل بمصدره يؤكد الازالة والاقتلاع التام «فيذرها قاعا صفصفا» اي ملساء لا حياة فيها. والعطف بالفاء يتجاوب مع السرعة الملحوظة في جرس النسف.

قوة التحكم

ولا شك في ان الاشعار بالسرعة عن طريق الصوت يعمق لدينا الاحساس بقوة التحكم والسيطرة، ولعل اضافة لفظ الجلالة الى ضمير المتكلم في «ينسفها ربي...» يقوي هذا الاحساس لانها اضافة اعتزاز واعتداد ربه سبحانه.

ويقول الدكتور محمد شادي: ثم لننظر كيف يصور جرس الهمس الهدوء الذاهل لان الاصوات للرحمن خاشعة **«وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا»** فهل نجد في مخارج حروف هذا اللفظ «همسا» الا هدوءا في المخارج والا همسا في الصفات. اي ان هذا اللفظ يشيع بجرسه وصفات حروفه جوا من الصمت المشوب بالحذر وهذا هو حال الخاشع حين يساق لرب العالمين.

وعندما نتتبع الالفاظ التي تتميز بسمت الجرس نلحظ انها ربما اكتسبت جرسها وقدرتها على حكاية معناها من مخارج وصفات حروفها كلفظ «يصطرخون» في قوله تعالى: **«وهم يصطرخون فيها ربنا اخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل»** او من نوع الحركة مع نوع المقطع كلفظ «عتل» في قوله تعالى **«عتل بعد ذلك زنيم»** او من تضعيف احد الحروف كلفظ «اثاقلتم» في قوله تعالى **«يا ايها الذين آمنوا مالكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى الارض»** او من نوع المقطع وتكراره كلفظ «كبكبوا» في قوله تعالى **«فكبكبوا فيها هم والغاوون»**.

والبلاغة الصوتية لا تعتد بالجرس ـ على قيمته ـ الا عندما يؤدي دورا فعالا في تحقيق الغرض من الكلام عن طريق تهيئة النفس واثارة الخيال نحو المراد فتتلقاه النفس مقبولا كتلقي من لها به الف ومودة.

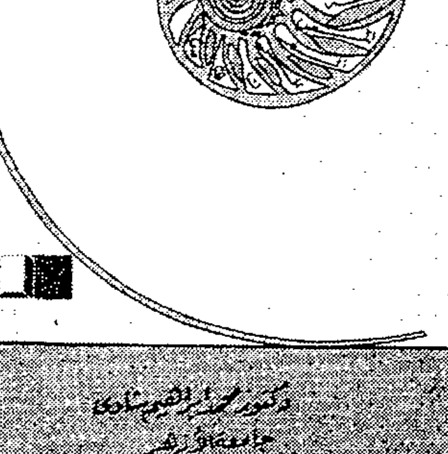
فلتكن لنا وقفة مع بعض تلك الالفاظ ذات الجرس المشعر بالمعنى لبيان وتحليل بواعث هذا الجرس. خذ مثلا مما سبق قوله تعالى: **«وهم يصطرخون فيها ربنا اخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل»**. فان لفظ «يصطرخون» يحكي بجرسه صراخا غليظا مختلطا من نواح مختلفة منبعثا من حناجر مكتظة بالاصوات الخشنة، وهذا يصور ألم العذاب الذي يكتوون به.

ومن الملاحظ ان «اصطرخ» اثقل على السمع من «صرخ» فالتعبير بـ «يصطرخون» على الرغم من ثقله للدلالة على ان ما يصدر منهم انما هو اصوات بشعة منكرة ولا يمكن اغفال دور الجرس في الاشعار بكل هذا.

دلالة الجرس

ومن الشواهد التي تقف مع دلالة الجرس في بعض كلماتها قوله تعالى: **«وبرزت الجحيم للغاوين. وقيل لهم اين ما كنتم تعبدون. من دون الله هل ينصرونكم او ينتصرون. فكبكبوا فيها هم والغاوون، وجنود ابليس اجمعون»**.

فان التعبير عن سقوط هؤلاء الغاوين على وجوههم في النار بقوله «فكبكبوا» ـ فلم يقل: كبوا ـ ليشير اللفظ بجرسه الى انهم يكبون كبا عنيفا غليظا، كما يدل تكرار المقطع «كب» الى تكرار هذا الدفع كما يدل على الحركة المضطربة وهم يدفعون وكأن بعضهم يدخل في بعض.



غلاف الكتاب

اما الايحاء فيوضح الدكتور محمد شادي انه ميزة صوتية تحرك الخيال نحو سلسلة من المعاني تتداعى متصلة بالكلمة. وهو مرتبط غالبا بجرس الكلمة وايقاعها وما تحمله من ظلال.

وقد تكتسب الكلمة من سياقها وظروف استخدامها بدليل ان الكلمة الواحدة قد تستعمل في سياق فيكون لها ايحاء معين فاذا استخدمت في سياق آخر صار لها ايحاء غير الاول، فيتأمل ايحاء لفظ «وسيق» في قوله تعالى **«وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا»**، ثم في قوله تعالى: **«وسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا»**.

للايحاء مصدر

ان بعض الكلمات اللغوية ترتبط ارتباطا قويا بأصلها الحسي عن طريق ما توحي به وما تستشعر، من ظلال حولها عند النطق بها، والاصل الحسي للكلمة يعني اصل الاستعمال الذي دعت اليه امور مرتبطة بالحياة والمعيشة والظروف الاجتماعية للعربي الاول حيث كانت اللغة وسيلة تفاهم مجسدة لحاجاتهم ومعبرة عن افكارهم ومشاعرهم التي انطبعت بطابع البيئة واللغة والفكر والاحساس صلة وثيقة.

والحاصل ان لغة العربي الاول جاءت مجسدة لفكرة مصورة لحسه، في الاسماء التي سمى بها مشاهده ومعالم بيئته تجدها مجسدة لهذه المشاهد مناسبة لتلك المعالم.

ولما جاوز العربي مرحلة من مراحل النمو الفكري واللغوي اتجه الى التجريد فأخذ اكثر الكلمات التي كانت تطلق على مسميات حسية واطلقها على اشياء معنوية، وعلى الرغم من هذا التطور الدلالي فان الاستعمال الحسي الاول يظل عالقا بالكلمة فيجعلها موحية بظلال خاصة مستمدة من ذلك الاصل الحسي.

وقص الاخبار من قص الاثر اي تتبعه، وقد استخدم القرآن المادة في هذا الاصل الذي يظن انه اولى مراحل استخدام الكلمة قال تعالى: **«وقالت لاخته قصيه»** اي تتبعي اثره، وبهذا نتبين المراحل التي مرت بها هذه المادة من قص الاثر الى قص الاخبار، ثم **«يقصون عليكم اياتي»** وهذه الاستعمالات التي تتابعت على الكلمة في رحلتها الطويلة اكسبتها ذلك الايحاء الذي نستشعره عند تلاوة الآية واكسبها تلك القدرة على تصوير المعنى وعرضه مشاهدا.

ومن ذلك لفظ «الضلال» فانه من ضل عن الطريق وعن القصد ومن المجاز: ضل في الدين، فان استخدام اللفظ كان في اولى خطواته لامر حسي او مادي كضل الماء في اللبن اذا غاب.

وقد استعمل الضلال بمعنى الغياب عن الرشد في مواضع متعددة من القرآن كقوله تعالى: **«ان ابانا لفي ضلال مبين»**، **«انك لفي ضلالك القديم»**، وهكذا شاع اللفظ في المعنويات حتى صار حقيقة فيها.

وهذه ظاهرة عامة في القرآن الكريم الذي يعول على الايجاز بشتى الوسائل التعبيرية ومنها تخير الالفاظ ذات الدلالات الموحية والظلال المشعة والتي اكتسبت ايحاءها من ارتباطها بأصلها الحسي وتعرضها في تاريخها الطويل لالوان من الدلالة.

سمات الكلام

وعندما نتتبع الكلام العربي نجد ان الايحاء سمة من سمات الكلام الموجز الممتلىء بالمعاني والاحداث والمفعم بالمشاعر الانسانية.

ولهذا تطرد هذه الميزة في كلمات القرآن وهي اوضح ما تكون في قصصه، ومن شاء فليتأمل سورة يوسف عليه السلام ليجد بريق الايحاء في كلماتها وارتباطه بالشعور السائد في العبارة فلنحاول ان نعيش مع مشهد من مشاهد تلك السورة لنقف على ايحاء كلماته ودور هذا الايحاء في تلوين المشهد وتجسيد ادق مشاعر الاشخاص فيه.

قال تعالى: **«وقال نسوة في المدينة امراة العزيز تراود فتاها عن نفسه قد شغفها حبا انا لنراها في ضلال مبين، فلما سمعت بمكرهن ارسلت اليهن واعتدت لهن متكا وآتت كل واحدة منهن سكينا وقالت اخرج عليهن فلما رأينه اكبرنه وقطعن ايديهن وقلن حاش لله ما هذا بشرا ان هذا الا ملك كريم»**... الخ.

فان تنكير «نسوة» اذ لم يقل مثلا: وقال النسوة ـ يشير الى انهن نسوة ذوات صفات معينة ليست ككل النساء، هنا يقف التنكير عند مجرد الاشارة الى انهن من طبقة معينة.

اما نوع هذه الطبقة، فان السياق وحده هو الذي يكشف عنه في قوله **«فلما سمعت بمكرهن ارسلت اليهن واعتدت لهن متكا»**، فان هذا الاعداد بما فيه من مأدب حافلة وبما فيه من متكآت ووسائد لينة يدل على ان المدعوات من طبقة راقية، ومن الطبيعي ان يتسرب الخبر اولا الى البيوت المماثلة عن طريق الخدم.

فالخبر بحروف الجر (في) **«وقال نسوة في المدينة»**، دون (من) للاشارة الى ان هذا القول قد قيل في المدينة وليس ضروريا انهن جميعا نساء من المدينة فقد يكن اخلاطا من المدينة ومن غيرها.

والتعبير القرآني على كل حال محتمل لهذا وذاك فهو يتسع لعدة معان محتملة غير متدافعة وهذا من الاعجاز.

انسجام التأليف

ويقول الدكتور محمد شادي ان هناك ايضا انسجام التأليف في البلاغة الصوتية للقرآن، ويقصد به ان تتخذ المفردات مواقع معينة في تشكيل لغوي مفيد. فالتأليف هو النظم وهو التشكيل الحي النابض المتلائم والذي ينشأ بداية من حسن توزيع المواقع ومن دقة ترتيب وتركيب الكلمات.

ومن اسباب الانسجام يسر الانتقال من الكلمة الى التي تليها بحيث ينتقل اللسان من كلمة لاخرى في سهولة وراحة وكأنه ينطق كلمة واحدة، وبحيث يصل بين نهاية كلمة وبداية اخرى وكأنه ينطق حرفا واحدا.

والمتتبع لحلقات الوصل بين كلمات القرآن يلاحظ انها ليست على نمط واحد دائما على الرغم من سهولتها والتئامها، فان الانتقال بين كلمتي الآية «في القصاص» سهل لين لقرب الفاء من اللام اي قرب المخارج وان اختلفت تلك المخارج.

والايقاع من اسباب الانسجام فهو صفة صوتية تخلع على التركيب توازنا وانسجاما وعلى جملة تعادلا وتوازيا ويمكن تنويعه باعتباره ابرز الاسباب الباعثة عليه الى:

● ايقاع النغم.
● ايقاع الصيغ.
● ايقاع النظم.

ومما ينبغي التنبيه اليه ان قواعد التلاوة والتجويد تجعل لاسلوب القرآن انسجاما وايقاعا عذبا جميلا، وهذه القواعد ليست شيئا خارجا عنه بل هي من ذات القرآن لانها اصول تتعلق بصحة تلاوته.

فان الاداء التجويدي الصحيح للقرآن الكريم من ابلغ وسائل الدلالة الصوتية تعبيرا عن جو المراد فضلا عما يحدثه الاداء التجويدي من ايقاع عذب وتركيب منسجم وبهذا نصل الى ان ثمرة الالتزام بقواعد التلاوة يعد من السمات الاصيلة لاسلوب القرآن الكريم.

القراء يستفتون

يرد عليها: د. سيد الدرش

● القارئة سعاد حلمي بعثت بسؤال تقول فيه: سيدة عندها اربعة اطفال وليس لديها من الوقت او القدرة على تحفيظهم القرآن الكريم. وقد طلبت من بعض المدرسين ان يقوم بهذه المهمة على ان تقدم له بعض المال شهريا على سبيل الهدية، فهل يجيز الاسلام ذلك؟

ـ والجواب بعون الله أنه جاءت احاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تبين فضل من يعلم الناس الخير. من ذلك قوله «خيركم من تعلم القرآن وعلمه» وقوله «ان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع» فالناس عالم ومتعلم ولا خير فيمن لا يتعلم ولا يعلم. والعلم والتعلم من الاعمال الصالحة التي يتقرب بها المسلم الى الله تبارك وتعالى ويبتغي بها رفع درجاته عند الله. والعمل الصالح من شروط قبوله ان يكون خالصا لله عز وجل كما قال سبحانه **«وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين»** وقوله جل شأنه **«الا لله الدين الخالص»** فاذا كان لدنيا لم يكن مستوفيا شرط الاخلاص كما ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم «ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه».

ولذلك لما علم عبادة بن الصامت ناسا من اهل الصفة ـ هؤلاء الذين هاجروا الى رسول الله ولم يكن لهم أهل ولا مال فأسكنهم رسول الله مكانا في مسجده عرف بالصفة وعرفوا هم بانهم اهل الصفة ومنهم ابو هريرة ـ القرآن والكتابة اهدى اليه احدهم قوسا. فنظر عبادة الى القوس على انه آلة من آلات الجهاد في سبيل الله وحسب ان قبولها لن يضيع عليه أجر التعليم عند الله. ومع هذا فانه قص القصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال له «ان سرك ان يقلدك الله قوسا من نار فاقبلها».

وقد حكى الامام الخطابي منع اخذ الاجرة على تعليم القرآن عن جماعة من العلماء منهم: الزهري وابو حنيفة. وذهب جماعة من اهل العلم انه يجوز له اخذ الاجر على ذلك والهدية ان لم يشترط ذلك عند التعليم. وهو قول الحسن البصري والشعبي وابن سيرين.

ومع هذا فان الامام مالكا والشافعي ومن وافقهما الى جواز اخذ الاجر اذا كان هناك اتفاق واضح كما جاء في قصة الرجل الذي اراد ان يتزوج المرأة فسأله رسول الله عما يمكن ان يقدمه لها مهرا فلم يكن عنده شيء غير انه كان يحفظ سورا من كتاب الله. فزوجه رسول الله المرأة على ان يعلمها ما حفظه من القرآن.

والذي يتأمل هذه الادلة التي تمنع من اخذ الاجر على تعليم كتاب الله قد يتضح له من خلالها ان مهمة التعليم من شأنها ان توفر للناس من اراد ان يتعلم منهم دون اجر يدفعونه، ولعل الذين يتحدثون عن مجانية التعليم تكون لهم سابقة في هذا النموذج الكريم الذي اوضحه رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ولما كان المسلمون الاوائل جميعا مجاهدين في سبيل الله ـ الا من عذرهم الله عز وجل ـ فقد كان لهم مما يغنمونه في الجهاد في سبيل الله ما يقوم بحاجتهم. فلما تقعدت قواعد الدولة الاسلامية ورست أعمدتها على جعل الناس فئات. بعضها احترف القتال وبعضها احترف الصناعات والتجارات والزراعة كان من المنطقي ان تقوم الدولة برعاية هؤلاء الذين يعلمون الناس العلم حتى لا يهمل الاساس الفكري والعقدي في الدولة.

ولذلك ذهب كثير من اهل العلم بعد القرون الاولى الى الافتاء بجواز اخذ الاجر على تعليم كتاب الله حينما اهملت الدولة ومؤسساتها اجراء الارزاق على القائمين بالتعليم. او بمعنى واضح حينما أهملت الدولة مجانية التعليم حتى لا يضيع العلم بكتاب الله بين حاجة المعلم ان يسعى على رزقه واهمال الدولة ان تقوم باجراء ما يكفيه من الرزق. بل روي عن الامام احمد رضي الله عنه انه قال: التعليم احب إلي من ان يتوكل لهؤلاء السلاطين. وقد ضرب الله عز وجل للناس المثل الطيب بما جاء في شأن ولي اليتيم **«ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف»** فاذا لم تجد السائلة من يتبرع بتعليم اولادها قراءة القرآن الكريم، فيجوز لها ان تقدم له الهدية التي ذكرت.



وصايا عربية

● اوصى قيس بن عاصم المنقري بنيه، فقال: يا بني خذوا عني، فلا أحد اصلح لكم مني، اذا دفنتموني فانصرفوا الى رجالكم، فسودوا اكبركم، فان القوم اذا سودوا اكبرهم خلفوا اباهم، واذا سودوا اصغرهم ازرى ذلك بهم في اكفائهم، واياكم ومعصية الله وقطيعة الرحم، وتمسكوا بطاعة امرائكم، فانهم من رفعوا ارتفع، ومن وضعوا اتضع، وعليكم بهذا المال، فأصلحوه فانه منبهة للكريم، وجنة لعرض اللئيم، واياكم والمسألة، فانها آخر كسب الرجل، وان احدا لم يسأل الا ترك الكسب، واياكم والنياحة، فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، ينهى عنها وادفنوني في ثيابي التي كنت أصلي فيها واصوم، ولا يعلم بكر بن وائل بمدفني، فقد كانت بيني وبينهم مشاحنات في الجاهلية والاسلام، واخاف ان يدخلوا عليكم بي عارا، وخذوا عني ثلاث خصال: اياكم وكل عرق لئيم ان تلابسوه، فانه ان يسرركم اليوم يسؤكم غدا، واكظموا الغيظ، واحذروا بني اعداء ابائكم، فانهم على منهاج آبائهم، ثم قال:

احيا الضغائن آباء لنا سلفوا
فلن تبيد وللآباء أبناء

* * *

● اوصى عمرو بن كلثوم التغلبي بنيه، فقال: يا بني، إني قد بلغت من العمر، لم يبلغ احد من آبائي واجدادي، ولا بد من امر مقتبل، وان ينزل بي ما نزل بالآباء والاجداد، والامهات والاولاد، فاحفظوا عني ما اوصيكم به، اني والله ما عيرت رجلا قط امرا، الا عير بي مثله، ان حقا فحقا، وان باطلا فباطلا، ومن سب سب، فكفوا عن الشتم، فانه اسلم لاعراضكم، وصلوا ارحامكم تعمر داركم، واكرموا جاركم يحسن ثناؤكم، وزوجوا بنات العم بني العم، فان تعديتم بهن الى الغرباء، فلا تألوا بهن الاكفاء، وابعدوا بيوت النساء من بيوت الرجال، فانه اغض للبصر واعف للذكر، ومتى كانت المعاينة واللقاء، ففي ذلك داء من الادواء، ولا خير فيمن لا يغار لغيره، كما يغار لنفسه، وقل من انتهك حرمة لغيره، الا انتهكت حرمته، وامنعوا القريب من ظلم الغريب، فانك تذل على قريبك، ولا يحل بك ذل غريبك، واذا تنازعتم في الدماء، فلا يكن حقكم للقاء، قرب رجل خير من الف، وود خير من خلف، واذا حدثتم فعوا، واذا حدثتم فأوجزوا، فان مع الاكثار يكون الاهذار، وموت عاجل خير من ضنى أجل، وما بكيت من زمان الا دهاني بعده زمان، وربما شجاني من لم يكن امره عناني، وما عجبت من احدوثة الا رأيت بعدها اعجوبة، واعلموا ان اشجع القوم العطوف، خير الموت تحت ظلال السيوف، ولا خير فيمن لا روية له عند الغضب، ولا فيما اذا عوتب لم يعتب، ومن الناس من لا يرجى خيره، ولا يخاف شره، فبكوؤه خير من دره، وعقوقه خير من بره، ولا تبرحوا في حبكم، فانه من ابرح في حب، آل ذلك الى قبيح بغض، وقد زارني انسان وزرته، فانقلب الدهر بنا فبرته، واعلموا ان الحكم سليم، وان السيف كليم، اني لم امت ولكن هرمت، ودخلتني ذلة فسكت، وضعف قلبي فأهترت، سلمكم ربكم وحياكم.

الشرق الاوسط
..الجريدة الناجحة لانتشاب

For Advertising, Contact Sole Agent: TIHAMA Advertising, Public Relations & Marketing
Head Office & Jeddah Branch: P.O. BOX 5455 Tel: 6444444 (30 lines)
Riyadh Branch: P.O. BOX 4681 Tel: 4771000 (10 lines)
Makkah Branch: P.O. BOX 1074. Tel: 5480545 (10 lines)
Dammam Branch: P.O. BOX 2666 Tel: 8420424 (10 lines)
Abha Branch: P.O. BOX 522. Tel: 2251111 (10 lines)
Al-Qassim Office: P.O. BOX 232. Tel: 3232200
Hail Office: P.O. BOX 1332 Tel: 5322235 (3 Lines)
Taif Office: P.O. BOX 1245 Tel: 7366650 (3 Lines)
Yanbu Office: P.O. Box 885 Tel 3223666 (5 lines)
London Office: Tel: 8318181
تهامة للإعلان والعلاقات العامة والتسويق

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية



المدير العام
محمد معروف الشيباني
المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا
المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF: OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR: YASSER KAMEL EL-DABBAGH

عمل جماعي لكي لا يتشوه العرب

اتهمت بعض الدوائر الغربية مجددا جهات عربية حددتها بالاسم «سورية، وليبيا» بانها وراء تفجير الطائرة الامريكية، في سماء سكوتلندا عبر منظمة السيد احمد جبريل.

وهذا يعني ان عملية التصعيد سياسيا واعلاميا - وربما عسكريا - ضد العرب قد تعود مرة ثانية، لتسميم الأجواء بين الدول العربية وبعض الدول الغربية ومعها العودة الى محاولة الصاق تهمة الارهاب بعالمنا العربي، وما تعنيه هذه الكلمة من استغلال وابتزاز لدى الدوائر الصهيونية، والغربية التي تتبنى أي تهمة في هذا الاطار، وتسارع لأخذها حجة دامغة ضد هذا الطرف العربي أو ذاك، اضافة الى ملاحقة كل عربي دون استثناء معتبرة إياه مذنباً الى ان تثبت براءته.

لا نعلم كيف توصلت هذه الدوائر الى «قصة» عن الموظف في وكالة المخابرات المركزية الامريكية، والجهة التي زرعت المتفجر في حقيبته عندما كان يستعد لمغادرة بيروت، وغير ذلك من الأمور، التي تحتاج قطعا الى معلومات تفصيلية دقيقة.

وهنا نقول انه اذا كانت زراعة المتفجر سهلة في حقيبة راكب ما مع توافر ايد خبيرة، فان التعرف على الجهة الزارعة هو الأمر الذي يعد من قبيل التخمين ما لم تكن هناك، معلومات اكيدة من جهات موثوقة، او ان طرفا ما ضالعا في التدبير سرب تلك المعلومة.

وبصرف النظر عن صدق هذه المعلومات أو كذبها، وان كنا نعتقد انه لا احد في عالمنا العربي، يقر مبدأ قتل المدنيين، وتفجير الطائرات بركابها، فضلا عن ارهاب الآمنين، وتخويفهم، فانها، اي هذه «المعلومات»، هي من الجوانب الأساسية في الحملة، التي يتعرض لها عالمنا العربي بالتناوب، ضد ليبيا طورا وضد العراق تارة ثم ضد الاردن في مناسبة وفي مواجهة سورية في اخرى، اضافة الى دول عربية اخرى تنتظر دورها، في مسلسل التشويه الخبيث والحملة المركزة، المتآمرة على طموحات عالمنا العربي، والعاملة على عرقلة تقدمه واخذه موقعه بين الأمم.

ان الحاجة الى صياغة موقف عربي مشترك وموحد في هذه الايام هي حاجة اكثر من ملحة، للوقوف بصلابة امام هذه الهجمة الشرسة. وأساس هذا الموقف هو الحرص على سمعة العرب ومكانتهم، ودورهم الصاعد في الساحة العالمية. وقاعدته هي الرفض التام لتهم الارهاب والتخريب، التي يحاول اعداء العرب الصاقها بهم، وذلك عن طريق التأكيد، على استخدام القنوات الشرعية السليمة، والابتعاد عن كل ما من شأنه تعريض السمعة العربية للخطر من جهات هامشية غير محسوبة على امتنا، ومواقفنا، وحقنا المشروع.

لقد تمكن الفلسطينيون، عبر الكفاح المسلح داخل الأرض المحتلة، كما تمكنت زعامتهم سياسيا من اختراق أهم حصار اسرائيلي، فرض على النفس العربية، وعلى الحق العربي، وذلك عن طريق النضال المشروع العادل الذي لا يختلف حول صوابيته، وحقوقه اثنان.

ومن حق امتنا علينا اليوم ان نقف بصمود لا يتزعزع، في مواجهة محاولات الأعداء تشويه العمل العربي الكفاحي المستمر.

«الشرق الأوسط»



هـل الشيوعية في مرحلة الاحتضار..؟!

بقلم: أحمد أبو الفتح

●● هل اصبحت النظرية الشيوعية متخلفة؟!

●● الدول الشيوعية وعلى راسها الاتحاد السوفييتي تحاول التملص من قواعد الشيوعية الجامدة وان كان حكامها لم يجرؤوا حتى الان على اعلان فشل النظرية الشيوعية.

●● كيف يمكن الاخذ بنظرية اولى قواعدها تفرض ان تتولى الطبقة العاملة حكم الدول في وقت ينتشر فيه العقل الالكتروني (الكمبيوتر) والانسان الآلي (الروبوت) وهي اجهزة تحتاج الى اعظم المفكرين والمتخصصين وفي نفس الوقت توفر توفيرا يزداد على مر الايام عن اليد العاملة.

●● السؤال المنطقي على ضوء واقع الدول الشيوعية بالمقارنة بدول الاقتصاد الحر يسأل:

●● أيهما سينتهي قبل الآخر: القرن العشرون ام النظام الشيوعي؟!

●● تولي الزعيم الصيني دنج اكسياوبنج زعامة الصين الشعبية بعد اختفاء ماوتسي تونج وميخائيل جورباتشوف زعامة الاتحاد السوفييتي قد ادى الى تفجير الحقائق حول تخلف الدولتين الشيوعيتين الكبيرتين.

●● تعالوا نستعرض كيف انتقمت دولة تايوان الصغيرة الحجم من الصين الشعبية المترامية الاطراف.

من الصين الى تايوان

استطاع الشيوعيون بزعامة ماوتسي تونج ان يستولوا على الحكم ويطردوا حاكمها شان كاي شك الى جزيرة تايوان ليتولى الحكم فيها.

ظلت الدول الغربية ترفض الاعتراف بالصين الشعبية التي ساعدت دولة كوريا الشمالية لتشن حربا ضد دولة كوريا الجنوبية وقامت حرب بين دولتي كوريا اضطرت الولايات المتحدة الى المشاركة فيها واشراك قوات دول غربية اخرى لمساندة كوريا الجنوبية.

وتولى نيكسون رئاسة الولايات المتحدة فتخلى عن مساندة امريكا لدولة الصين الوطنية التي هي تايوان واعترف بدولة الصين الشعبية التي هي الدولة الشيوعية وبسرعة اخذت الدول الغربية التي رفضت في الماضي الانقياد بما نادى به الجنرال ديجول عندما رأس الحكم في فرنسا بوجوب الاعتراف بالصين الشعبية قائلا انه من غير المعقول القول بان الصين هي جزيرة فرموزا (تايوان) وسكانها لا يصلون الى ٢٥ مليونا بينما سكان الصين الشعبية يصل تعدادهم الى الف مليون.. اقول ان الدول الغربية بادرت الى الاعتراف بالصين الشعبية بعد اعتراف نيكسون بها.

وهكذا وجدت تايوان نفسها دولة لا يعترف بوجودها من دول العالم الا عدد قليل جدا.

دفاع ضد الموت

كان الجنرال شان كاي شك واسع الاطلاع يتمتع بالذكاء ولذلك أدرك ان عودته الى الصين الأم ليحكمها قد اصبحت من الأمور المستحيلة فمهما تقدمت جزيرته الصغيرة عسكريا لن يستطيع جيشها غزو الصين المترامية الاطراف والتي يسكنها الف مليون.

ولكن هل النصر لا يتحقق الا بالحرب المسلحة لقد تطلع حوله فوجد اليابان التي وقع امبراطورها الذي كانت لا ترتفع الى وجهة عين على وثيقة الهزيمة والتسليم دون قيد ولا شرط وها هي اليابان في مطلع السبعينيات تحقق انتصارات مذهلة في ميدان الاقتصاد العالمي واخذت تتفوق اقتصاديا في ذلك الوقت على بريطانيا العظمى وفرنسا وهي في طريقها الى منافسة الولايات المتحدة على الزعامة الاقتصادية وقد تنتصر وتنتزع منها الزعامة.

وبذكاء ادرك كاي شك ان الحرب دمار وخراب وان النجاح الاقتصادي رخاء وسعادة للشعوب.

وكان فيما ادرك هذا الجنرال العجوز الباب الواسع لتحقيق اعظم انتصار لا على الصين الشيوعية وحدها بل على الدول التي تخلت عنه واولته ظهرها وعزلته دوليا.

وبدأ صراع الحياة لدولة كانت دول العالم قد حررت لها شهادة الوفاة.

وبدأ العمل لاحراز النصر

قرر الحكم في تايوان ان نجاح اليابان له قواعد وانه اذا كانت اليابان قد حققت هذه الانتصارات الجبارة بتنفيذ هذه القواعد فلماذا لا تنجح تايوان اذا طبقتها.

القواعد التي سارت اليابان عليها كان في مقدمتها:

اولا : تحقيق انفتاح اقتصادي يتيح لدول الغرب وعلى رأسها الولايات المتحدة التي تملك اكبر تقدم تكنولوجي في المشاركة مع اليابانيين في اقامة الشركات الصناعية.

ثانيا : تسخير كل القوانين وكل اجهزة الدولة لخدمة وتيسير الامور للشركات والمستثمرين.

ثالثا : الوصول بالتعليم الى اعلى درجاته والتوسع الكامل في البعثات الى أمريكا ودول أوربا.

رابعا : السعي الى الحصول على اسرار الصناعة بكل السبل بما فيها التجسس وسرقة الاسرار او شراء العلماء او تفكيك نماذج من المنتجات الصناعية الحديثة وقيام المصانع بتقليد الأجزاء المكونة لها ثم تركيبها.

وطبق الحكم في تايوان كل هذه الخطوات بدقة. فتح اسواق الانتاج للمشاركة العالمية وحقق أعلى درجات التعليم وارسل البعثات لاعظم الجامعات وشجع الكثيرين من الدارسين في امريكا على الالتحاق بالشركات الصناعية ليكتسبوا الخبرة ويطلعوا على الاسرار ثم بعد عدد من السنين يعودون الى وطنهم ينقلون اليه خبراتهم.

ثم الاجادة.. الالحاح على الجودة هو دستور الانتاج في تايوان.

الحكومة تقول للمنتجين: الانتاج الجيد سيتفوق في الداخل على الانتاج الاجنبي لأن تكاليف انتاجنا اقل.

وتقول الحكومة: اما الانتاج الممتاز فسيتفوق في اسواق العالم لرخصه وبذلك يحقق كل من ينتج انتاجا ممتازا ربحا عاليا وبعملات اجنبية.

وبينما الصين الشعبية تغط في فوضى الثورة الثقافية والتخلف الصناعي والزراعي حققت تايوان اكبر نهضة اقتصادية اذ اصبحت تملك اكبر رصيد من الذهب والعملات الاجنبية بعد المانيا اي الدولة الثانية في ذلك المضمار وغزت بضائعها العالم خصوصا الولايات المتحدة.

●● وتحقق النصر لتايوان.

●● والنهضة في اليابان ثم في تايوان استهوت الحكم في كوريا الجنوبية فسارت على الدرب وحققت نصرا جبارا.

انقضى حكم ماوتسي تونج وتولى قيادة الصين عجوز آخر هو الزعيم دنج اكسياوبنج الذي كان قد قارب الثمانين من العمر.

رأى الازدهار المبهر في تايوان والتأخر الصارخ في الصين فاخذ يعالج الامراض الاقتصادية ورأى ان اشباع البطون يسكت صراخ العقائديين فبدأ بتحرير الزراعة وتمكين الفلاحين من الارض يقدمون للدولة حصة ويتمتعون بما يزيد على تلك الحصة وفي سرعة مذهلة توفر الغذاء وتضاعف الانتاج الزراعي وكثرت الخضروات والفواكه في الاسواق ولكن ادى اقبال الصينيين على الشراء اذ توفرت لهم ما كانوا طوال عشرات السنين يقاسون قدرة الحصول عليها نظرا لندرتها وإلى ارتفاع الاسعار وبالتالي الى التضخم.

●● النتيجة الثانية كانت زيادة توفر المال عند الفلاحين الذين اجتهدوا ليجنوا محاصيل تزيد عن حصص الحكومة ويبيعوها لحسابهم عما هو متوفر للطبقة العاملة في المصانع.

●● كانت نظرية الزعيم بنج هي الا يتناول بالتغيير كل ميادين الانتاج دفعة واحدة بل يقدم على ميدان ثم يندرج بعد ذلك الى اخر.

●● جدير ان اذكر ان جورباتشوف عندما بدأ تطبيق سياسة التطوير (بريسترويكا) استفاد من التجربة الصينية التي لم تجعل التطوير يمتد الى كافة ميادين النشاط الاقتصادي وادى ذلك الى امتياز للفلاحين ولذلك قرر ان يكون التطوير يتناول الزراعة والحرف والصناعة.

بعد ان ادى التطوير للزراعة نتائجه في توفير الغذاء اعلن الزعيم الصيني دنج اكسياوبنج ان الصين ترحب بمشاركة رأس المال الاجنبي في المشروعات الصينية واقبلت بعض رؤوس الاموال على المشاركة ولكن الاقبال اخذ يتناقص سنة بعد اخرى.

التعقيدات الروتينية كانت في مقدمة الاسباب التي ادت الى عدم تدفق المال الاجنبي رغم ان الصين بتعدادها الضخم تعتبر من اكبر الاسواق في العالم.

في هذه الاثناء قرر الزعيم بنج ان يخفف من مسؤولياته فاختار خلفا له في الزعامة زهاو زيانج الذي يؤمن بنفس مبادئه وهي وجوب التخفيف من جمود النظرية الشيوعية.

●● الزعيم الجديد لاحظ ان عواصم بعض المقاطعات التي استطاع الحكم المحلي فيها تيسير الاجراءات للمستثمرين الاجانب الذين يشاركون في المشروعات الانتاجية مثل شنغهاي قد ارتفعت فيها نسبة الاستثمارات وبدأ فيها رواج جني العمال بعض ثماره كما ان المشاركة الاجنبية قد وفرت للمصانع التكنولوجية الحديثة والادارة الناجحة.

الساحل الذهبي

قرر الزعيم الصيني الجديد ان يستفيد من التجارب فاعلن ان المنطقة الساحلية التي تمتد من جنوب الصين وترتفع الى الشمال بمحاذاة المحيط في اقصى الجزء الشرقي هي منطقة الاقتصاد الخاص.

الاقتصاد الخاص نظام تتمتع به هذه المنطقة الواقعة شرق الصين بامتداد ٣٠٠ كيلومتر اذ يسمح للحكم المحلي في مدنها وقراها باقامة المشروعات وجذب المشاركة الاجنبية دون التقيد بالحصول على الموافقة المسبقة من الحكومة المركزية في العاصمة بكين كما يمنح نظام الاقتصاد الخاص للشركات حرية اختيار من يتولى الادارة.

ورغم ان هذا النظام حديث التطبيق الا ان رؤوس الاموال قد اخذت تتدفق من الخارج للمساهمة في المشروعات الصناعية.

لم ترفض الشركات الصينية التي قامت في هذا الساحل الذي اصبح معروفا باسم الساحل الذهبي رؤوس الاموال التي جاءت من تايوان والتي بدأت اول الامر بدخول السوق الصينية عن طريق هونج كونج فلما تأكدت الشركات في تايوان ان الشركات الصينية ترحب بمشاركتها في المشروعات تدفق المال رأسا من تايوان.

●● واليوم نجد في الساحل الذهبي شركات صناعية ليس فقط يشارك فيها التايوانيون بل ايضا يتولون ادارتها وقبل الصينيون ذلك ليوفروا للمصانع الادارة الحديثة.

●● كم من السنين ستظل الصين تدعي بانها دولة شيوعية؟

●● لا اعتقد ان هذا سيطول وقد اتضح لها كيف حققت تايوان الصغيرة اكبر انتصار اقتصادي؟

دور البيروقراطية والاعلام وراء شعبية رونالد ريجان

بقلم الدكتور ابراهيم المهنا

منذ ثلاث سنوات وفي احدى الحفلات الخاصة في واشنطون سئل هنري كيسنجر عن رايه في الرئيس الامريكي رونالد ريجان، فأجاب «عندما تقابل ريجان فانك تتعجب كيف أصبح حاكما لكاليفورنيا، وليس فقط رئيسا للولايات المتحدة». ولم يكن كيسنجر يعرف ان بجانبه صحفيا سينقل الخبر. وهذا ما حصل في اليوم التالي. ولكن مقولة كيسنجر مرت بهدوء، كما مرت مقولات مشابهة حول ريجان. فاغلب من عمل مع ريجان يقول «إن الرجل لم يكن مدركا لمجريات الأمور سواء في بلده أو في العالم، وانه - أي ريجان - كان يترك العمل واتخاذ القرارات لمساعديه». ولعل اطرف قصة في هذا الموضوع هو ما ذكره تب اونيل، الرئيس السابق لمجلس الشيوخ والذي عاصر وعمل مع اربعة رؤساء امريكيين قبل ريجان، فقد ذكر في كتابه رجل المجلس (The Man Of The House) انه جرت العادة ان مساعدي ريجان يكتبون له في أوراق صغيرة ما يجب ان يقوله في الاجتماعات الرسمية. وفي احدى المرات ذهب ريجان لمقابلة رؤساء شركات السيارات الامريكية الذين كانوا في طريقهم الى اليابان لاجراء محادثات مع الحكومة والشركات اليابانية حول صناعة السيارات. وكان من المفروض ان يتحدث ريجان عن هذا الموضوع، الا انه سحب من جيبه اوراق اجتماع ثان ليس له علاقة بصناعة السيارات، أو العلاقات الامريكية اليابانية، واخذ يتحدث عن هذا الموضوع الجديد. لقد صعق مساعدوه، ولكنهم لا يستطيعون ان يفعلوا شيئا في وسط الاجتماع.

وبالرغم من عدم التروي وعدم الاهتمام والمعرفة وصفات سلبية اخرى، الا ان ريجان حقق ما لم يحققه الرؤساء الامريكيون منذ زمن طويل. فريجان هو الرئيس الامريكي الوحيد، منذ ايزنهاور في الخمسينات الذي حكم لفترتين متتاليتين. وريجان يتمتع بشعبية كبيرة لم يتمتع بها رئيس امريكي منذ الحرب العالمية الثانية.

اضافة الى ذلك فقد حقق الكثير من النجاح على المستويين الداخلي والخارجي. فعلى المستوى الداخلي استطاعت ادارته التحكم في الغلاء وتخفيضه، كما استطاعت تخفيض نسبة العاطلين عن العمل الى مستوى لم تصل له منذ اربعة عشر عاما. وعلى الصعيد الخارجي تم التوصل الى اتفاق لنزع السلاح مع الاتحاد السوفياتي، كما استطاعت ادارته تجنب مشكلة في الفلبين مشابهة للمشكلة التي واجهتها ادارة كارتر في ايران. اضافة الى نجاحات خارجية اخرى استطاعت ادارة ريجان من ابعاد اليسار من حكم السلفادور وبذلك تجنبت نيكاراجوا ثانية في امريكا الوسطى.

اذا كيف استطاع زعيم غير ملم بالقضايا ان يحقق الكثير من النجاحات الداخلية والخارجية، وان يحصل على شعبية كبيرة؟ ان السر في هذا النجاح وهذه الشعبية يكمن في البيروقراطية والاستخدام الجيد لوسائل الاعلام، اكثر من مقدرات الزعيم نفسه.

البيروقراطية: لعل اهم مميزات العصر الحديث هو البيروقراطية وتحكم التكنوقراطيين (الاداريون الخبراء). فالبيروقراطية آلة ضخمة تعمل من تلقاء نفسها وعلى نظام معين وباتساق وانسجام بين اجزائها. والبيروقراطية المتأصلة اقوى من الفرد مهما كان هذا الفرد قويا فعندما تتأصل افكار وتصرفات معينة فانه من الصعب تغيير هذه الأفكار والتصرفات. وتتحكم البيروقراطية ليس فقط في الأوضاع الداخلية بل في العلاقات بين الدول. فالبيروقراطيون والتكنوقراطيون يقومون الآن بتوحيد اوروبا وهو ما فشل فيه نابليون وهتلر بقوة السلاح.

والبيروقراطية الامريكية من اضخم البيروقراطيات في العالم حيث يعمل في جهازها ما يزيد على ١٦ مليون فرد. الا انها تتميز بالمرونة ووجود قوانين صارمة تتحكم فيها. وتعمل الصحافة كمراقب لدى انضباط البيروقراطية وفضح اي خلل فيها. وعندما جاء ريجان الى البيت الابيض كان الافراد الذين حوله - ما يعرف بمجموعة كاليفورنيا - يسعون الى اضعاف البيروقراطية وتغيير التكنوقراطيين عن طريق تخفيض سيطرة ونفوذ الحكومة الفدرالية ومحاربة التكوينية الشرقية (Eastern Establishment) نسبة الى شرق الولايات المتحدة، حيث توجد مراكز المال والعلم والسياسة، وحيث ترعرعت البيروقراطية الامريكية واستمرت تحت رعاية التكنوقراطيين الشرقيين.

وبعد محاولات مضنية، اكتشف رجال ريجان استحالة زعزعة البيروقراطية. لقد سقط من حاول تحديها واحدا بعد الآخر. وكان اول الضحايا ديفيد ستكومان وزير الميزانية الذي استقال في عام ١٩٨٤، أما اخرهم فهو وزير العدل ادوين ميس الذي استقال في يوليو (تموز) ١٩٨٨. اما من حاول القفز من فوق قوانين البيروقراطية مثل اوليفر نورث وجيمس بويندكستر فقد يدفعون الثمن غاليا حيث ان محاكمتهم لم تنته بعد. لذا استسلمت اخيرا ادارة ريجان للبيروقراطية وللتكوينية الشرقية. فحسب راي الصحفيين الامريكيين رونالد ايفانز وروبرت نوفاك «فان تعيين هاورد بيكر (في عام ١٩٨٧) في منصب كبير موظفي البيت الابيض يمثل استسلام ادارة ريجان للتكوينية الشرقية».

ان النجاح الذي تحقق في عهد ريجان يمكن ان ينسب بكل حق للبيروقراطية والتكنوقراطيين اكثر منه للادارة نفسها. ففي المجالين الاقتصادي والمالي لعب بول فولكر رئيس بنك الاحتياط الفدرالي (البنك المركزي) السابق والمحيطون به الدور الرئيسي في استقرار الاقتصاد الامريكي ونموه خلال ادارة ريجان. ومن الغريب ان فولكر قد تم تعيينه من قبل الرئيس السابق كارتر في عام ١٩٧٩، وبعد ان واجهت ادارة كارتر الكثير من المصاعب المالية. وعندما استقال فولكر في الثلث الاخير من عام ١٩٨٧ تم تعيين فرينسبان الذي يحمل الافكار والصفات نفسها التي يتمتع بها سابقه.

وفي السياسة الخارجية فان «أي نجاح» تحقق خلال ادارة ريجان يعود الفضل فيه للبيروقراطية والتكنوقراطيين. لقد استفاد التكنوقراطيون مثلا، من تجربة ايران استفادة كبيرة، وتجنبوا مشكلة مشابهة في الفلبين وهايتي والسلفادور. ومرجع هذه الافادة، انه اذا كان الشعب معاديا لحاكم موال للولايات المتحدة فانه يجب على امريكا ان تسعى الى استبدال هذا الحاكم قبل ان يسقطه شعبه.

وهكذا استطاعت البيروقراطية ادارة الشؤون الداخلية والخارجية. وهكذا اثبت ريجان خلال سني حكمه صحة المقولة الشائعة في امريكا بانه «لو لم يوجد رئيس في البيت الابيض فان الأمور في امريكا ستسير على ما يرام، وربما بشكل افضل». الا ان ما حققه ريجان من شعبية جيدة وصورة لامعة يعود الى الاعلام وحده.

الاعلام: كالبيروقراطية، اصبح الاعلام الجماهيري جزءا مهما من الانظمة الحديثة. واذا كانت البيروقراطية هي الجزء الخلفي في النظام فان الاعلام هو واجهته الامامية. لذا فان القيادات الضعيفة أو غير المستقرة او غير الواثقة تركز على الواجهة الامامية مع اغفال الجزء الخلفي (البيروقراطية). وهذا يعطي في كثير من الأحيان انطباعا زائفا بمقدرة الحاكم واستقرار الحكم، وان كان الامر عكس ذلك.

والاعلام يركز على الاشخاص «المهمين البارزين» وعلى «الحوادث المهمة» غير المتكررة. وهو بهذا يغفل الافراد الذين هم في الصفوف الخلفية والاحداث ذات الطابع الروتيني التكراري. وباستطاعة الاعلام كذلك ان يجعل الافراد البارزين - الذين في الواجهة - «اشخاصا عظماء» و«قادة عباقرة» كما انه باستطاعة الاعلام تهشيم وتهميش هؤلاء الافراد. ومهمة «التعظيم» و«التهميش» التي يقوم بها الاعلام عملية ليست بالسهلة وليست تلقائية.

اي ان الاعلام لا يقوم بها في الغالب بمحض ارادته وبناء على تصميم وتخطيط سابق. اذا لا بد من توافر شروط معينة. بعضها يتعلق بالزعيم نفسه وبعضها يتعلق بنوعية الرسالة والبعض الآخر يعتمد على طبيعة العلاقة بين الاعلام والنظام. اضافة الى ذلك فان العملية الاعلامية ذات ابعاد مختلفة. فالاعلام لم يعد يبرز فقط ماذا يقول الشخص وماذا يعمل، بل كيف يقول وكيف يعمل. فالاعلام يبرز الآن حركات الانسان وكيفية حديثه وكيف يتعامل مع الكاميرا، وكيف يلبس، وماذا يلبس، وكيف ينطق وكيف يبتسم وكيف يتحرك.... الخ.

والامريكيون هم رواد الاعلام الحديث. فعلى أيديهم برز وترعرع فن الاعلان والعلاقات العامة. وفي امريكا اصبح الاعلام جزءا اساسيا من العملية السياسية. فالزعامات والافكار السياسية تعتمد وبدرجة شبه مطلقة على الاعلان والعلاقات العامة. فبدونها لا يستطيع مرشح ان يفوز ولا فكره ان ينتشر.

ويعتبر الرئيس الامريكي رونالد ريجان افضل «رئيس اعلامي» وصل الى البيت الابيض على الاطلاق. لذا فان الامريكيين يلقبونه بالاعلامي أو الاتصالي العظيم (The Great Communicator).

ويذكر الصحفي الامريكي سدني بلومنتال انه منذ فوز جون كنيدي بالبيت الابيض في عام ١٩٦٠ فان المحافظين وقيادات الحزب الجمهوري بداوا يبحثون عن وجوه جديدة لمواجهة المد الليبرالي واليساري المتنامي في امريكا. وقد وجدت هذه القيادات (وبالذات قيادة الحزب في كاليفورنيا) في رونالد ريجان الشخصية المناسبة حيث انه يتمتع بعدة صفات قلما توجد في شخص مثله. اولا: ينتمي ريجان الى عائلة متوسطة الدخل وبروتستنتية، وهذا ما ينتمي اليه الغالبية العظمى من الامريكيين. ثانيا: لقد كان ريجان رئيسا لنقابة الممثلين في الخمسينات، وهذا ما يسهل تحييد النقابات العمالية وجذب العمال للتصويت له. ثالثا: لقد كان ريجان ممثلا جيدا يستطيع ان يتقمص الأدوار التي يقوم بها وبدون تكليف، اضافة الى ذلك فان عمله في التمثيل جعله شخصية معروفة في الشارع الامريكي وهذا ما يحتاجه أي مرشح للانتخابات.

هذا الأمر بالطبع متروك للرئيس الجديد جورج بوش الذي يبدو انه سوف ينجح في ادارته لأن لديه تجربة طويلة في البيروقراطية الامريكية. الا انه سوف يفشل شعبيا لأن ليست لديه خبرة في التمثيل.

هذه الدنيا

يكتبها: أحمد بهاء الدين

عبرة افغانستان
- ٣ -

واضح ان خروج السوفيات من افغانستان سيكون داميا، وانهم يريدون ترك كابول بأسرع ما يكون، تماما كخروج امريكا من سايجون، وقد اضطرت امريكا الى ان تحمل معها «حكومة سايجون» الموالية لها، وهذا على الاغلب ما سوف تضطر روسيا اليه فتحمل حكومة كابول معها! ولكن هناك فارقا خطيرا. فقد كان في فيتنام قوة واحدة محددة تتسلم البلاد، وهي «الفيت كونج» ومن ورائهم حكومة فيتنام الشمالية التي تسلمت البلاد ووحدت فيتنام في دولة واحدة تحت قبضة حديدية، اما في افغانستان فلا يجد هذا البديل الواحد انما توجد جبهة عريضة من قوى مختلفة في اماكن شتى بعضها في باكستان وبعضها في ايران وبعضها داخل افغانستان نفسها.

وكنت قد كتبت في هذا المكان قبل سنوات، ان الحل ان تسلم روسيا السلطة فورا الى الملك ظاهر شاه الذي عزلوه وواضح ان الروس فكروا في هذا ولكن بعد فوات الأوان. فقد ذهبوا اليه منذ اشهر قليلة، ولكن الاعتراض هذه المرة جاء من قوات وزعامات المجاهدين الافغان، بعد ان قويت شوكتهم فلم يعودوا محتاجين الى احد من الخارج، وهم الذين حاربوا، وبالتالي فالسلطة من حقهم، وان كنت مازلت اعتقد ان عودة الملك اصلح لانها قد تكون الفرصة الوحيدة لاعطاء افغانستان بكل عناصرها مرحلة استقرار ونقاهة قبل ان تدب الصراعات.

وهذا ايضا يذكرني بقصة فيتنام، إذ دمرت أمريكا، من اجل الحصول على نصر سريع، كمبوديا، وطردت اميرها «سيهانوك» ثم كانت النتيجة، حين انسحب الامريكان، ان سيهانوك لم يعد، وانما بدأت حروب اهلية بين احزاب شيوعية منها الروسي، والصيني، والفيتنامي، مستمرة الى الآن بعد اكثر من عشر سنوات!

وهذا هو الخوف: ان يستعر النزاع بين فئات المجاهدين، وتحول الخلفيات البلاد الى ساحة حرب اهلية جديدة.

وهناك من يرى ان الروس يراهنون على ذلك، وانهم في هذه الفوضى قد يضعون حكومة موالية لهم في الجزء الشمالي الملاصق لحدودهم من افغانستان. ففي هذا الجزء ركزوا مشروعاتهم الاقتصادية. وربطوا مصالحها بمصالح الاتحاد السوفياتي وليس لقوات المجاهدين فيها وجود كبير.

وكان الله في عون هذا البلد المسلم بعد عشر سنوات من العذاب.

استراحة الشرق الأوسط




يكتبها اليوم: محمود السعدني

.. اللغة العالمية!

يكذب من يدعي ان (الاسبرانتو) هي اللغة العالمية التي يمكن عن طريقها ان يتفاهم صنف البشر. لانني وبعد ستين عاما في ارض الله لم اصادف احدا يتكلم (الاسبرانتو) او يتفاهم بها مع اي انسان. ولكن ليس معنى هذا عدم وجود لغة عالمية يفهمها جميع الآدميين من جميع الاجناس. واعتقد ان هذه اللغة الدولية هي الرشوة. فهي لغة سهلة ومفهومة ومتداولة في اركان الارض الاربعة. وفي بعض بلادنا العربية تعطي احدهم رشوة فيرد عليك: متشكر! وفي اجزاء اخرى من الارض العربية يجيبك بعد الرشوة... بركة! والهندي يتناول الرشوة ويصيح تيجا! والبريطاني يقبلها مسرورا ويهتف «Lovely» والفرنسي يحكم الرشوة ويهمس بنعومة.. ميرسي. واليلكي يتلايم عليها ويزعق في وجهك اوكي. اما صنف اللاتيني فيضعها في جيبه ولا يقول شيئا، باعتبارها واجبا عليك وحقا من حقوقه. والاسرائيلي يطلب الرشوة فاذا حصل عليها رسم على شفتيه ابتسامة صفراء ثم ينطق بكلمة واحدة شلكورا، ومعناها يعوض عليك! اما اذا حصل تطنيش وعدم استجابة صرخ في وجهك كلبوشا، يعني روح ربنا ياخدك!

ولكن اغرب ما قيل في وصف الرشوة، ما جاء على لسان احد المتهمين في قضية كبرى جرت في احد بلدان الشرق الاوسط. وقد اعترف المتهم بتقاضي مبالغ من احدى الشركات الاجنبية التي تنفذ عمليات ضخمة، ولكنه انكر انه تقاضى هذه المبالغ على سبيل الرشوة، ووصفها بانها عملية مقايضة. وقال انا قدمت خدمة للشركة، ولانهم خواجات وعندهم ذوق ويعرفون الاتيكيت، فقد ردوا الخدمة بخدمة مثلها، وهي عملية لاغبار عليها، تماما كما تقول لشخص ما صباح الخير، فيرد عليك صباح النور. واذا لم يرد التحية فهو جليط وجلف وعديم الذوق! متهم آخر في القضية نفسها اعترف بحصوله على عدة آلاف من الدولارات ولكن ليس على سبيل الرشوة، ولكن باعتبارها اكرامية. وقال ان الشركات الكبرى توزع اكراميات على الكثيرين. والمبالغ التي حصل عليها كانت ستذهب حتما الى واحد اجنبي او واحد خواجا، وحصوله هو شخصيا عليها، عمل وطني ينبغي ان يشكر عليه، لانه اضاف الى الثروة القومية ولم ينقص منها، ولان اي اموال يكسبها المواطن هي مكسب للأمة. وفي النهاية تقدم المتهم باغرب اقتراح للمحكمة، وهو عدم تجريم الرشوة واعتبارها هدية، ولا ضير من تبادل الهدايا بين الافراد، كما تتبادل الدول المعونات والمساعدات في فترات الضيق وفي اوقات الشدة!

اما اعجب قضايا الرشوة واغربها، فهي القضية التي نظرتها احدى محاكم الريف في مصر منذ ثلاثين عاما. والمتهم فيها خفير مزلقان، تقاضى رشوة من احد الوزراء مقابل ان يسمح له بالمرور من المزلقان. ولما ساله القاضي: وازاي تطلب رشوة من سيادة الوزير؟ رد الخفير ببساطة: وفيها ايه لما الحكومة الصغيرة تاخد فلوس من الحكومة الكبيرة؟

صحيح.. فيها ايه؟

الاشتراك السنوي:
٨٥٠ ريالا سعوديا او ما يعادلها و ٣٠٠ دولار في امريكا وكندا.
ABC

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية للتوزيع - Saudi Distribution Co.

PRINTED AT
مراكز الطباعة في العالم

U.S.A: الولايات المتحدة
Washington Office: مكتب واشنطن
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920
Washington D.C. 20004
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB NEWS
FAX NO.: 6381867
WASH
Houston Office: مكتب هيوستن
2100 West Loop South Suite 1535
Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610246
Telex: 987063

مكتب تونس
MOROCCO المغرب
Cairo Office مكتب القاهرة
٣١ شارع جزيرة العرب - مدينة المهندسين - الدقي - القاهرة
Telex: 93187 JEDAHUN
SUDAN السودان
Khartoum Office مكتب الخرطوم
Gulf Office مكتب الخليج
Egypt جمهورية مصر العربية

المكاتب
U.K: المملكة المتحدة
المكتب الرئيسي - لندن
Main Office-London
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V7AP
Jeddah Office مكتب جدة
Riyadh Office مكتب الرياض
SAUDI ARABIA المملكة العربية السعودية

حرق الدم

نقوش

محمد مستجاب

كما ينجذب عموم الناس الى موديلات الملابس وقص الشعر والالوان وشكل الاحذية. ينجذب عموم الادباء نحو المبتدع من كلمات او الفاظ او تعبيرات يرفعونها في العناوين ومتون القصص والقصائد. ومنذ سنوات ظهرت اشعار تغازل النهر وتعابث الماء وترتمي على الضفاف متناثرة كالمحارات والقواقع. فاذا بشعرائنا المجددين يختارون هذه العناصر في قصائدهم، حتى تكاد قصيدة واحدة لا تخلو منها. ثم استخدم واحد من كبارهم كلمة (نقوش) فتفشت - بالمفرد والجمع - في كثير من دواوينهم. نقش على بردية العبور لاحمد الحجوتي. نقوش على ذراع النهر لمحمد فهمي سند. نقوش على جدران الغربة لاحمد محمد ابراهيم (رحمه الله فقد رحل عن عالمنا منذ فترة قصيرة). نقوش بارزة فوق شاهد مقبرة الفلاح الفارس - كل هذا عنوان لاشعار علي محمود عبيد، حتى فاضت النقوش من فوق اغلفة هذه الدواوين ليستخدمها القاص رجب سعد السيد عنوانا لمجموعته «نقوش الدم».

وظاهرة النقوش المتسربة الى العناوين وداخل القصائد، تعني - في المقام الاول - ان احدا لا يدقق في الاختيار. ولا يجهد نفسه كي لا يختار ما يتشابه او يختلط باعمال زملائه. هذا اذا كان احدهم يعرف اصلا ان لزملائه مثل هذه العناوين. ولاسيما وان كثيرا من هذه النقوش لا اثر لها في النظم الشعري. انما هي «موضة» تستخدم في النصوص. فيهرع اليها عموم الادباء منجذبين. دون امعان او مراعاة لما لا يتناسب. تماما كهذه النقوش التي يبرع نقاشو القرى في رسمها على واجهات البيوت وجدرانها في مواسم الافراح والليالي الملاح دون تدقيق لما في جوف البيت من خواء.

الإبداع الروائي النسائي والواقع الاجتماعي
إختلاف التجربة في استكشاف الذات

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» - من احمد هريدي:

إن نهضة الرواية الفنية في مصر، والتي بدأت مع ارهاصات ثورة ١٩١٩ برواية «زينب» (١٩١٤) لمحمد حسين هيكل، لا توازيها نهضة فنية للرواية النسائية الا مع ارهاصات ثورة يوليو ١٩٥٢ حين ظهرت رواية «الجامعة» (١٩٥٠) لأمينة السعيد ثم تلاها «دموع التوبة» (١٩٥٩) لصوفي عبد الله، واللتان تمثلان قمة النضج الفني للرواية الرومانسية التي وصلت اليها القاصة المصرية، وهي المرحلة التي تسبق ظهور رواية «الباب المفتوح» (١٩٦٠) للطيفة الزيات التي تمثل قمة النضج الفني للرواية الواقعية



أمينة السعيد

نوال السعداوي



د. لطيفة الزيات

سكينة فؤاد

في بحث بعنوان «الابداع الروائي النسائي في مصر» القته الباحثة «سوسن ناجي» في مؤتمر تضامن المرأة العربية الذي عقد بالقاهرة في الايام الماضية، تركز الباحثة اهتماما على الرواية كجنس ادبي قادر على اظهار صوت مجتمع وصورة للحياة في الواقع العربي في محاولة للاجابة عن عدة تساؤلات بدأت بها بحثها، وتدور حول امكانية ان تبدع المرأة فنا يساير عصرها وأبناء جيلها خاصة وان الكتابة عملية فردية عالية المستوى وترتبط ارتباطا وثيقا بالظروف الاجتماعية وتعتمد على درجة حرية الفرد في المجتمع.

تتقصى الباحثة «سوسن ناجي» جذور الابداع الروائي في مصر التي سبقت رواية الجامعة ١٩٥٠ لأمينة السعيد في كتابات «بنت الشاطىء» و«ملك فهمي سرور» باعتبارها كتابات اقل نضجا وفنية لكنها تمثل خطوة اكثر تقدما من كتابات «عائشة التيمورية» في «نتائج الاحوال في الاقوال والافعال» ١٨٨٨ ومن كتابات زينب فواز في «حسن العواقب» ١٨٩٩ وزينب محمد في «الساقطة في احضان الرذيلة» ١٩٢٧ حيث الاسلوب التقريري الذي لا علاقة له بالقصة والذي يخلط بين المقامة والقصة والمقالة والذي يمثل طفولة الفن الروائي النسائي في مصر باحتوائه على حشد هائل من وقائع وشخصيات تدور حول قطبي العلاقة الغرامية.

في محاولة من الباحثة لرصد وتتبع وعي المرأة المصرية لذاتها كحرية مستلبة وارادة معطلة الوعي وقياس عمق هذا الوعي بشتى تدرجاته ورصده في تفاعله على محرضاته، تشير الى مرحلتين زمنيتين تبدأ الاولى بأواخر الخمسينيات مع كتابات نوال السعداوي وسعاد زهير وعنايات الزيات التي تتميز بالبحث عن الحرية خارج الذات وبمنظورات تتجاوز مرحلة التمرد الى الفعل في كثير من الاحيان، والمرحلة الثانية تبدأ مع أواخر الستينيات مع كتابات سكينة فؤاد وزينب صادق، وفية خيري، اقبال بركة التي تنطلق فيها المرأة الى عالم التجربة ولحظة الفعل التي تكشف بين طياتها عن الوضعية النكوصية للمرأة في الفترة الاخيرة.

في رأي الباحثة سوسن ناجي ان اختلاف التجربة النسائية هو العامل الفاصل في تحديد خواص ادب المرأة الذي يحتوي بين طياته على تنويعات اسلوبية تتلائم مع طبيعة التجربة وكيفية طرحها وان هناك تبعا لذلك، ملامح فنية ذات خصوصية في ادب المرأة مثل بناء رواية للاحداث للتمكن من التركيز على عالم المرأة الداخلي وطرح قضاياه بكل ابعاده وزواياه.

وفي معرض الحديث عن خصائص الادب الروائي النسائي المصري في الفترة الاخيرة ترى الباحثة احساس المرأة بالزمن هو احساس يغلب عليه الطابع التراجيدي وينعكس هذا الاحساس التراجيدي على الزمن الروائي فتقوم الكاتبة بالتركيز على اللحظة التي تجمع فيها أشلاء الماضي والحاضر والمستقبل، وبالتركيز على شخصية البطلة والتعبير عن تراكم الزمن بذكر وحدات اليوم والساعة واللحظة دون ادنى تحديد حقيقي للزمن الى جانب ان احساس المرأة بالمكان هو احساس سلبي حين يبدو ثابتا لا يصاحب الانسان فيما يطرأ عليه بفعل الزمان من تدهور وشيخوخة، بل يبدو المكان في ادب المرأة وكأنه قوة طاردة لا تشجع من فيه على الانتماء.

ظروف التنشئة الاجتماعية للمرأة والقوالب الثقافية والمعايير الاجتماعية التي تمارس ضغطها على المرأة والضغوط الطبيعية الخاصة بالزواج والانجاب. تلعب دورا في تكوين شخصية المرأة لتصبح جنسا مختلفا.

يؤكد البحث ان هذه الظروف تساهم في تمحور المرأة حول ذاتها ويصبح الداخل هو عالمها الاول وتغدو عملية الكتابة وسيلة للافضاء وتجنب العزلة وحل التناقضات مع العالم الخارجي ووسيلة للالتحام او الاتصال بالعالم الخارجي. الأمر الذي يجعل استكشاف داخليات الذات هو الاهتمام الأول للكاتبة ولهذا نجد الكاتبة تفضل في اسلوبها الشكل الفني القريب من المذكرات اليومية او الترجمات الذاتية برغم عدم احتذاء هذه الكتابات الى اهم شروط ادب الترجمة الذاتية والاعترافات وهي الصدق، والتجرد، والصراحة، والكشف عن الغاية، وعن اثر الوراثة.

هل لأن المجتمع مازال ينظر الى المرأة بوصفها دخيلة على الادب، لذلك فهو يقرأ ما تكتبه لا كفن بل كوسيلة للتلصص على حياتها الشخصية والتعرف على اسرارها ؟ وهل طريقة النظر هذه الى كتابات المرأة هي التي حالت بين الكاتبة وبين الصدق والتجرد والصراحة والتعبير الذاتي المكشوف ؟... هل المجتمع بذلك يساهم في تغريب المرأة عن الفن وفي إبعادها عن دائرة الابداع ؟

تؤكد الباحثة انه رغم مشاعر الاحباط التي تتعرض له المرأة الكاتبة، فالمرأة المصرية بأسلوبها الذاتي المتميز استطاعت ان تكشف عن ابعاد العالم الداخلي للمرأة بكل ما يحوي من قلق وحزن واغتراب بدرجات متفاوتة.. وتؤكد ايضا انه اذا كان الروائي الرجل قد برع في التعبير عن أخص خصوصيات المرأة مثل نجيب محفوظ واحسان عبد القدوس، فانما يرجع ذلك بالدرجة الاولى الى ظروف المجتمع وعاداته واعرافه التي حالت دون ظهور المرأة في الحياة لفترة طويلة ادت الى تأخر المرأة في الدخول الى ساحة الكتابة، وقد ترك هذا التأخر اثاره على شخصية المرأة وفكرها ولغتها واسلوبها.

وحول اعتماد اغلبية روايات المرأة المصرية على البناء التقليدي يرجع البحث سبب ذلك الى ان معظم الكاتبات يتخلين عن قيمهن الخاصة ويتلقن افكارا غريبة تفوق خيالهن ويمكن شفاء هذا الانقسام اذا تجرأت الكاتبات وكففن عن اتباع تقليد الطليعة من الرجال الادباء.

وتختتم الباحثة بحثها بقولها ان نقطة انطلاق المرأة الكاتبة اتت من الواقع بالتعليق عليه او بمحاولات تعديله او تحطيمه. واكتفت الكتابات النسائية بالتنديد بالواقع الاجتماعي وبأن يكون في اطار رد الفعل.. ومن ثم اصبح ادب المرأة عبارة عن ردود افعال، الامر الذي يعد اشارة سلبية تلزم الكتابات النسائية بضرورة شحن الطاقات لتجاوز هذه المرحلة.

وقفة أمام «بيادر»





غلاف مجلة «بيادر»

حمل إلي البريد مجلة ذات رداء مطرز بحبات القمح صادرة عن نادي أبها الأدبي بعنوان «بيادر» وقد اطلق النادي عليها اسم «الملف الثقافي الابداعي»، وللتسمية معنى. دفعتني الى قراءة مواد العدد البالغة مئتي صفحة من القطع الكبير، بشغف، متنقلا من الشعر - ومعظمه من النمط الحديث - الى القصص، وفيها منحى الحداثة واللامعقول، الى الدراسات الأدبية وكانت الأولى عن الغموض في الشعر العربي الحديث للناقد د. احمد كمال زكي والثانية تبحث في التوظيف الأسطوري في القصة القصيرة - دراسة تطبيقية في القصص السعودي لـ د. محمد صالح الشنطي. وهناك دراسة بعنوان: صور متداولة من الشعر البيئي في عسير لأحمد مطاعن وهي تصب في اتجاه دراسة الشعر الشعبي الذي بدأ ينمو في أكثر من قطر عربي.

ووقفت بعد تنقلي على مسرحية «البيات الزجاجي» لرجاء عالم و«حولية الفجر الخامس» وهي محاولة في «التجريب» حيث يشترك في صياغتها الشاعر علي عسيري والقاص حسن النعمي. وهذه المحاولات تذكرنا بمحاولات القصيدة المشتركة، الا انها تنأى عن مغبة خطورة القصيدة المشتركة حيث يتعانق في «التجريب» جنسان أدبيان هما الشعر والقصة!؟

يبدو ان جيلا جديدا متحمسا سواء في القصة أو الشعر. بدأ فعلا في عطائه الشعري، وان النقد لدعو لمحاورة هذا الجيل في منتهى الصراحة بعيدا عن النفاق والمصلحة المادية، ووضع ما وصل اليه الشعر الحديث - مثلا - من مأزق، او وضع معطياته امام هذا الجيل، لتوفير الوقت والجهد. من جهة، والتأكيد على وحدة الابداع العربي والتواصل عبر التجارب الفردية والجماعية هنا وهناك، من جهة ثانية..

ونصوص الشعر من خلال هذا الملف الابداعي، تعلن عما يسمى بالطفرة والنقلة السريعة من فضاء الى فضاء، ومن شعر له خصائصه وملامحه الى شعر يتمثل آخر النتاجات الحديثة في الوطن العربي. وهو بعد في طور التكوين والبحث عن هوية وصوت. وهذه النصوص نلمح من خلالها - وهي عشرة - اثنين من النمط العمودي لعلي صيقل ولعلي مهدي، وهو نمط يتحرى التجديد ضمن اطاره. واما باقي النصوص فهي من النمط الحديث (التفعيلة) ومن (قصيدة النثر).

وضمن هذا النمط نميز بين اتجاهين:

الاول: الاتجاه الحديث أو القصيدة الحديثة المتأثرة أو المقلدة لأشعار مجلة شعر البيروتية وأدونيس وغيرهما ويمثل هذا الاتجاه شعراء هم: علي الدميني ومحمد الدميني ومحمد عبيد الحربي.

اما الاتجاه الثاني فيمثل القصيدة التي ترتبط بمعطيات القصيدة العربية مع التطوير، فيلتزم بالسطر الشعري حينا وبالدفقة الشعرية احيانا، تجدد بأناة، وقد توضحت هذه السمات في قصائد الشعراء: محمد العلي، ومحمد الحفظي ومحمد زايد الألمعي، وعبد الله محمد وابراهيم صبالي..

يغلب في قصائد هؤلاء: تنويع في التفعيلة وقافية ما تفتأ أن تتناوب لتسهم في اظهار الايقاع، وغالبا ما تأخذ هذه القصائد سمة الاقناع والتأثير بأسلوب البوح والخطاب وتكرار افعال الأمر كما ورد في قصيدة عبد الله صد (اخرج - ارقص - انشر - ارخ - اضرب - يمم - اشعل)..

اما الحفظي في (أولى تجاوزات لا..) يتأرجح بين النمط التقليدي وطموحه بأن يلحقها بالشعر الحديث من حيث توزيعها وتقطيعها.. وهذا النص على طرف نقيض من قصائد محمد الدميني - مثلا - في التجريب الحداثي.

وتبقى قصيدة «نخلة» لمحمد العلي، قصيدة توفرت فيها وحدة الموضوع والتنامي الشعوري، والطرح الجديد المبدع لمفردة «النخلة» حيث يفجؤنا الشاعر بهذا الرمز:

انها نخلة من سراب - نخلة للسراب -
ايهذا اليباب؟!

وهو يختتم قصيدته التي بدأت:

سلم من ضباب، وأخيلة لثغت بالصهيل
أيهذا اليباب الذي يلبس البحر
كن رافلا بالتجاعيد
أوحاديا للمصابيح وهي تغادر قلبك
واقبض بكلتا يديك
على نزوة كنت توجعها لهبا
وهي توجع فيك المواعيد

و«النخلة» مفردة تكتسب رمزيتها العميقة في تواشجها مع مفردة اليباب، فاذا كان اليباب - الانسان، كانت النخلة - السراب وكانت القيمة - السراب، مادامت الوسيلة ما بينهما سلم من ضباب، وأخيلة تلثغ بصهيل، أين منه الصهيل؟

وهذه الدفقة الشعورية وارزامها دفقة تتابعت فيها الجمل الشعرية مدورة اكسبتها تفعيلات (فاعلن - فاعل) حزنا كان قراره سطورا ثلاثة تنتهي بالباء الساكنة.

ويأتي المقطع الثاني متناميا من الأول ومفضيا الى المقطع الأخير.. ان كان الانسان يبابا فثمة طفولة مورقة وحاضنة للهموم!

في المقطع الثالث يكرر تساؤله من خلال واقعية نفسية من سماتها: النبض بالمحال وسؤال السؤال:

كيف لم يتشجر ذاك الصباح
كي تلوذ به عن ملوحة ليل تبرج حتى (....)؟

وفاصلة الصمت هذه (...؟) مجموعة نقاط تسهم - برأيي - في الايقاع وفي المعنى؟ ويمكن ان تنتهي القصيدة وعندها، الا ان الشاعر العلي شاء أن يختتم قصيدته بمقطع حاولت جاهدا البحث عن انتمائه الشعوري والعضوي بالقصيدة فلم افلح؟:

ايها الحجر المتقاطر
إنما انت معتكر بالزوايا التي فيك
بالحب، بالموت، بالشعر..
هل اصبح الشعر غابة لخيلة من حجر؟!

واما خلاصة التطواف في القصص لن تقل عذوبة وغرابة عن الشعر، أو عن حولية الفجر الخامس والبيات الزجاجي. والوقوف عند هذا النتاج الأدبي الجديد للأشقاء العرب، مشوق، وضروري، يحتاج الى اكثر من وقفة.

مصطفى النجار - حلب

من عيون الشعر

المتزهد

شعر: إبن الرومي

بَاتَ يَدْعُو الوَاحِدَ الصَّمَدَا
فِي ظَلَامِ اللَّيْلِ، مُنْفَرِدَا،
خَادِمٌ لَمْ تُبْقِ خِدْمَتُهُ،
مِنْهُ، لَا رُوحًا وَلَا جَسَدَا،
قَدْ جَفَتْ عَيْنَاهُ غُمْضَهُمَا،
وَالخَلِيُّ القَلْبِ قَدْ رَقَدَا.
فِي حَشَاهُ، مِنْ مَخَافَتِهِ،
حُرُقَاتٌ تَلْذَعُ الكَبِدَا.
لَوْ تَرَاهُ وَهْوَ مُنْتَصِبٌ،
مُشْعِرٌ أَجْفَانَهُ السُّهُدَا،
كُلَّمَا مَرَّ الوَعِيدُ بِهِ،
سَحَّ دَمْعُ العَيْنِ، فَاطَّرَدَا،
وَوَهَتْ أَرْكَانُهُ جَزَعًا،
وَارْتَقَتْ أَنْفَاسُهُ صُعُدَا،
قَائِلٌ: «يَا مُنْتَهَى أَمَلِي!
نَجِّنِي مِمَّا أَخَافُ غَدَا!
أَنَا عَبْدٌ، غَرَّنِي أَمَلِي،
وَكَأَنَّ المَوْتَ قَدْ وَرَدَا،
وَخَطِيئَاتِي الَّتِي سَلَفَتْ،
لَسْتُ أُحْصِي بَعْضَهَا عَدَدَا،

معاني الكلمات:

● الصَّمَد: من أسماء الله الحسنى. قيل لبقائه تعالى بعد فناء خلقه أو لانه تعالى صمدت اليه الامور للقضاء فيها، او لانه يُقصد في الحوائج.

المعتمد بن عباد
مسرحية لكاتب أندلسي حديث

مدريد - «الشرق الاوسط» من وليد غالب صالح

اذا كان الكثير من العرب اليوم عند سماعهم كلمة «الاندلس»، تنتابهم مشاعر متباينة من كآبة وأشجان وغرور واعجاب، فان الكثير من الاسبان وخاصة من الاندلسيين تغمرهم هذه المشاعر نفسها وحين يكون الحديث عن هذه البقعة الجميلة من وطنهم «الأندلس». ونستطيع ملاحظة هذه الظاهرة في نتاجات كتابهم الذين يتخذون من التاريخ الاندلسي والشخصيات الاندلسية موضوعا لكتاباتهم.

ويمكن لنا ان نلحق مسرحية «المعتمد آخر ملوك اشبيليا» لبلاس انفانتي بهذه المجموعة. فقد اختار الكاتب شخصية المعتمد بن عباد موضوعا لمسرحيته وجعل احداثها تدور في اطار تاريخي يلفها نسيج من الأحداث والمفاهيم ذات الطابع الحديث والمعاصر. وقد ساعدته على ذلك العناصر الدرامية في شخصية المعتمد الشاعر، والتراجيدية التي عاشها في أواخر حياته.

وقد رأى أحد النقاد المعاصرين ان «الأندلس بالنسبة للمعتمد ولبلاس انفانتي هي نموذج الحرية والتسامح والبعد عن التطرف والتعصب. وكانت ملتقى الاتجاهات والآراء، وقد وفرت للجميع نموذجا للتعايش والديمقراطية».

وقد جعل الكاتب شخصية المعتمد رمزاً للسلام والتسامح، وهو يجسد ايضا الروح الحرة للأندلس. والمأساة بشكل عام تصور روح شعب انساني مسالم ومنتج ومحب للسلام. وهي في راي ناقد آخر «نشيد بلاس انفانتي الحقيقي لشعبه، لأن الاندلس كما يراها المؤلف لا تطالب وحسب، وانما تعطي ايضا، فهي تعطي اسبانيا طريقة حرة لفهم الوجود والاحترام والابداع، ابداع ثقافة حية ووعي حر».

اما الكاتب بلاس انفانتي فانه ولد في كاسارس في اقليم ملقا في الخامس من يوليو (تموز) ١٨٨٥، واكمل المراحل الاولى من دراسته في هذا الاقليم.

وفي عام ١٩٠٥ التحق بجامعة غرناطة لدراسة القانون، واثناء دراسته الجامعية بدأ كتاباته الأولى في الصحف والمجلات. وفي عام ١٩١٠ بدأ العمل بصفة موثق «كاتب عدل» في كانتيانا باشبيليا. وفي عام ١٩١٢ نشر مقالا في صحيفة «ليبرال» الأشبيلية بين فيه ضرورة ايجاد سياسة اقليمية خاصة بالاندلس. واخذ بعدها يمارس نشاطا ثقافيا واجتماعيا كبيرا في النادي الأشبيلي. ثم اخذ يكتب فيما بعد في مجلة «بيتيكا» وهو اسم قديم للأندلس، وقد ظهر العدد الأول من هذه المجلة في اشبيليا في العشرين من نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩١٣، وكان يساهم فيها بعض زملائه من اعضاء النادي الأشبيلي، حيث كانوا يدعون الى انشاء جهاز او جمعية تأخذ على عاتقها أمر التعريف بالثقافة والفن الأندلسيين الغنيين. وبعدها اخذ يكتب في صحيفة «بوبليكاثيون دي اندلوثيا» وكانت صحيفة ذات طابع سياسي بارز.

وفي عام ١٩١٥ ظهر اول كتاب له «EL Ideal Andaluz» المثالية الأندلسية. وتبلورت شخصيته الاجتماعية والسياسية بمرور الزمن وانضم الى الحركة الاندلسية أو ما كان يسمى بالمجلس الاندلسي الحر، وسرعان ما اصبح علما وشعارا خاصين بالأندلس.

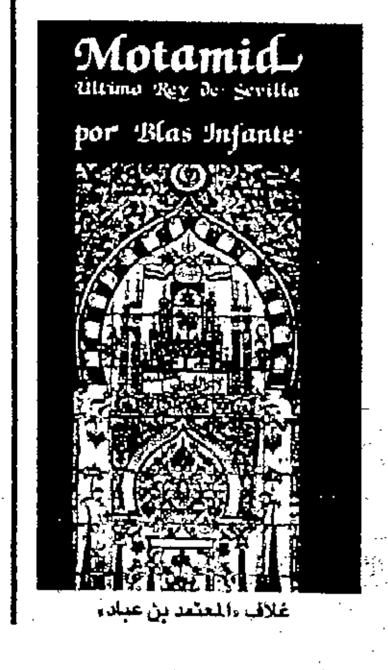
انشأ في اشبيليا عام ١٩٢٠ دار نشر ومكتبة «Avante» والتي نشرت له بعض أعماله ومنها مسرحيته التي كتبها في هذا العام نفسه «المعتمد بن عباد».

وفي السنوات اللاحقة يضيق الخناق على المراكز الأندلسية وتمنع نشاطاتها فينعزل بلاس انفانتي عن الحياة العامة ويخصص أوقاته للكتابة.

وفي الخامس عشر من سبتمبر (ايلول) ١٩٢٤ يحقق رغبته الجامحة التي طالما كانت تراوده وهي السفر الى المغرب وزيارة قبر المعتمد بن عباد في أغمات. ويعود الى نشاطه الاجتماعي والسياسي في عام ١٩٣١ حيث يشكل الجمعية الأندلسية الحرة. واستمر يمارس نشاطاته فيها حتى قيام الحرب الأهلية التي بدأت في الثامن عشر من يوليو (تموز) ١٩٣٦.

ان بلاس انفانتي اصبح وبمرور الزمن روح الزمن روح الأندلس وقائدها الفريد. وهو يعرف اليوم بـ «ابو الاندلس». ولقد كان دوره الاجتماعي والثقافي أبرز من دوره السياسي، اذ كان همه الاكبر انقاذ الأندلس من البؤس والفقر والتخلف. لقد كان يؤمن بأندلس حرة ذات هوية خاصة وكيان مميز، الا انه لم يكن ابدا يؤمن بالانفصالية. وكان شعاره الدائم: «الأندلس لاجلها ولأجل اسبانيا ولأجل الانسانية».

أما عن مؤلفاته فانه ألف خمسة عشر كتابا، اضافة الى المئات من البحوث والمقالات التي نشرت له في الصحف والمجلات.



غلاف «المعتمد بن عباد»

المراسلات الى: «الشرق الاوسط»
Al Sharq Al Awsat Newspaper
ARAB PRESS HOUSE
184 High Holborn
London WC1V 7AP - U.K

الى الشرق الاوسط

تعقيب على مقال «ادريس هو الأحق...»

نحو ترجمة حقيقية للذات العربية بعد «نوبل»

طالعت في جريدة «الشرق الاوسط» العدد ٣٧٠٥ الصادر في يوم ١٩/١/١٩٨٩ وعلى صفحة البريد مقالا للقارىء انس عبد الله زاهد تحت عنوان «ادريس هو الاحق وهذه هي الدلائل» وذلك في كلمته عن جائزة نوبل. ولعل الجدال مجددا حول جائزة نوبل ومدى استحقاق نجيب محفوظ لها، بات جدلاً ينبغي الا يثار. فالجائزة قد دخلت الى ادبنا العربي اخيرا متمثلة في روائي كبير يشهد له بذلك ادبه وصدقه ووطنيته.

غير ان ما دعاني لكتابة هذا التعقيب على المقال السابق الذكر، ليس لدفع التهمة عن نجيب محفوظ وبيان استحقاقه للجائزة، فمحفوظ عرفته العامة قبل الخاصة لمساهماته في الرواية العربية وجعلها - وهي الجنس الادبي الاكثر حداثة - متينة مكتملة وكساها من محليته رداء عالميا ونفخ فيها بحوادثه ووقائعه نفسا ملحميا، وبات ادبه ملتحما مع وجداننا معبرا صادقا وشعبيا منتشرا.

وانما هدفت ان اشير في المقام الاول الى حقيقة مهمة ما كنت احسبها غائبة عن اذهان بعضنا لولا مقال الاخ القارىء الذي نبهني الى ضرورة الوقوف عليها من جديد، وسأرجىء الحديث عنها قليلا لبعض التدبر الذي يتطلبه النظر اولا في ما جاء في مقال القارىء زاهد.

استهل كاتب المقال الحديث عن يوسف ادريس وعن اسهاماته المتعددة مسرحا ورواية وقصة وتجديده وحداثته وغير ذلك من دلائل موهبته وعطائه، وما احسبه ابعد المذهب في ذلك، فادريس كاتب موهوب وله حظه من التقدير. ثم تحدث عن نجيب محفوظ فوصفه بأنه «كاتب لا يتصف بثبات الشخصية اللغوية»، وليس له اسلوب يخصه وانه كاتب متلون النكهة، ويتصف باسلوب روائي كلاسيكي، وعده مفكرا اجتماعيا من لدنه فنانا روائيا، كما لم يساهم في المسرح بشيء وقصصه القصيرة تعتبر روايات مصغرة.

وسأرد على هذه الملاحظات بايجاز وكالتالي: ان عدم الثبات اللغوي او تلون النكهة له ما يبرره. فكل أدب يكتبه الكاتب يمتاز ببنية خاصة به، من حوادث منفردة واطار منفصل اجتماعيا وتاريخيا وشخصيات لها اختلافها ووضعها، وتكون بذلك اللغة المستخدمة متقلبة بتقلب الاحداث، مختلفة باختلاف الاشخاص، متباينة بتباين المشاهد، وكل ذلك يستدعي اسلوبا، غامضا او واضحا، هازلا او جادا متقطعا او مسترسلا. وما احسب ان كاتبا يكتب منذ الربع الاول من هذا القرن ولايزال يواصل عطاءه، يظل ضالا بعد لم يهتد الى اسلوب يخصه ويميزه.

اما نعت اسلوبه بالكلاسيكي فقول فيه من التوهم الكثير. اذ لم يكتب كما كتب ابن المقفع او الحريري، فاسلوبه ملائم ومعاصر لما طرحه من احداث، وان كان لم ينتهج في نهجه منهج الروائي جيمس جويس مثلا او اصحاب الرواية الحديثة التي تستبطن الاسلوب اكثر مما تظهره. فذلك لا ينفي الحداثة عنه واتهامه بالتقليدية بل والاسلوب التقليدي نفسه باب من ابواب التجديد والتفرد ولعل اقرب مثل لذلك ما كتبه جمال الغيطاني ويكتبه من خلال التماسه لاسلوب السرد القديم وما عاب ذلك السرد اعماله قط بل منحها مناخا متفردا وفرصة للذيوع وترجمات اعماله تنبىء عن ذلك.

اما اعتبار نجيب محفوظ مفكرا اجتماعيا اكثر من كونه فنانا روائيا، مقولة تصح لو اعتبرنا توماس مان وتولستوي وفيكتور هيجو واضرابهم مفكرين اجتماعيين وليس روائيين على اعتبار ان كتاباتهم ايضا اتخذت احداث مجتمعاتهم اطارا رئيسيا لها. واي رسالة يا ترى للروائي لو لم يصور مجتمعه ويروعنه ويبين احداثه ويصف تقلباته؟ ولأنه يروي احداثا سمي روائيا.

وعن عدم اسهامه في المسرح بشيء وقصصه القصيرة تأخذ شكل روايات مضغوطة فلأنه روائي في المقام الاول وعرف بذلك ولا يخفى انه وعى من المسرح مداره ومن القصص القصيرة كثافة حدثها، وأظهر ذلك في رواياته خير اظهار.

اخلص الى الحقيقة المهمة التي جعلتني اسطر هذا التعقيب وهي الفائدة الحقيقية التي نجنيها من جائزة نوبل، وما احسبها فائدة محدودة تعود لكاتب دون آخر او لقطر عربي دون سواه، وانما فائدة تعم ادبنا العربي المكتوب كله، نثره وشعره. فالنافذة التي فتحها نجيب محفوظ بحصوله على هذه الجائزة نافذة مهمة وضرورية سينظر من خلالها العالم الى ادبنا في وقت في امس الحاجة اليه مما مضى الى هذا النظر والاهتمام.

نجيب محفوظ

ولو حصل كاتب آخر غير نجيب محفوظ على هذه الجائزة وكان اقل عطاء وابداعا لحمدنا هذا الفوز وطبنا به نفسا. لأن الغاية ليست في من هو الفائز بالجائزة من بين ادبائنا، فالجائزة لا تشرفهم. فهم مشرفون بكلمتهم ورسالتهم وحضورهم.

فالقيمة الحقيقية لجائزة نوبل في جسرها الذي شادته ونافذتها التي شرعتها، وقد بدأ المهتمون فعلا بالنظر في ادبنا وترجمته. مما جدد مسؤولية لنا بهذا الاهتمام، وهي اهتمامنا نحن بدورنا بأدبنا وتشجيعه ونشره وايجاد كل السبل لانعاشه، وتقوية اواصر الاتصال الثقافي في مجتمعنا العربي نفسه من محيطه الى خليجه والتي تبدو فاترة ضعيفة بالعطاء والجدار الثقافي المتصل الذي يعرفنا بابداع كل بلد عربي، ادبه وفنه وموروثه ولا شك انه مخزون هائل ولا نعرفه جيدا ان لم نكن نجهله.

ان مثل هذا الالتقاء سيضفي اليه الشمولية في الابداع والتعدد في الالوان، والاختلاف في المظاهر. ان الاتصال ضرورة من شأنها ان تقوي اتصالنا بالعالم وتجعل نافذتنا مضيئة متجددة الهواء.

انها فرصة مؤاتية لاعلاء ادبنا، وليس لاعلاء صوتنا في الفروق بين اساليب كتابنا.

عمر محمد رملي - الدار البيضاء

ديناميكيات القيادة في تحقيق أهداف الجماعة

يمكن تقييم المجتمعات الانسانية - ايا كان حجمها الى قادة وتابعين، وتتعدد انماط القيادة وخصائصها مع تعدد وظائفها واختلاف الجماعات التي تمارس دورها فيها.. فخصائص القائد العسكري في وحدة عسكرية قد تختلف بشكل او آخر عن خصائص المدير لمؤسسة تجارية او شركة صناعية وإن كان يجمعها في النهاية قاسم مشترك.

كذلك يمكن الوصول الى قدر معقول من الفهم لطبيعة القيادة ودورها في المجتمع الكبير بدون فهم دور القيادة في الجماعة الصغيرة - فأي مجتمع صغر أو كبر - يتكون من جماعات صغيرة حيث يرتبط قادة هذه الجماعات في سلاسل مترابطة مع قادة الوحدات الاجتماعية والجماعات الأخرى والتنظيمات الاقتصادية في سلسلة مترابطة أو حلقات متداخلة.

ولعله من المسلمات ان الجماعات تحقق النجاح تحت قيادة جيدة، وانه يصيبها الفشل مع ضعف القيادة - فيعزي النجاح في التنظيمات التجارية والصناعية - الى حد كبير - الى القدرات الادارية للرجال الذين يحتلون مراكز القيادة فيها.

والقيادة ليست فقط صفة موهوبة لأفراد دون الأخرين وانما هي سلوك ملقن أو مكتسب ويمكن تدريب الأفراد على اضطلاع به من خلال الدراسة والتطبيق المناسبين.

ويحتاج القائد في الجماعة الصغيرة او المدير في المصنع أو المؤسسة أو التنظيم الى فهم ما يجري داخلها ويشمل ذلك ما يقوله اعضاء الجماعة أو التنظيم وما يفكرون فيه وما يتوقعون منه.. فمن المهم بالنسبة للقائد معرفة الاعضاء في الجماعة كأفراد وانماط شخصياتهم وان يكون لديه تقييم واضح عن الأغراض النوعية للجماعة وفهم طرق العمل الرئيسية وما يتوقع من انجاز من خلال كل طريقة.

ولما كانت طرق العمل تعتبر حلقة الوصل بين الجماعة واهدافها فمن المنطقي ان يقوم القائد عند اختياره طرق العمل بالنظر بعين الاعتبار الى ما يسود الجماعة من علاقات بمعنى ان يولي اهتمامه لعضوية الجماعة ومصالحها ومهاراتها وكذلك العوائق التي تعترضها وحدود امكانياتها وجوانب الفشل التي تواجهها.. ان الفرد هو المادة الخام التي يتعامل معها القائد وكلما زادت معرفة القائد بالسلوك الانساني عموما وبالفرد الذي يتعامل معه خصوصا كلما كانت اختياراته اكثر جدوى وقراراته اكثر فعالية... فاذا كان هناك شخص ينتمي الى الجماعة بسبب ما تقدمه له من أمن فليس من المعقول ان يضعه القائد في وضع جديد قد لا يوفرله هذا الأمن بشكل كاف - كذلك اذا كان هناك عضو من اعضاء الجماعة ينتمي اليها بسبب وضع مادي يكفل له حياة كريمة فان ولاءه للجماعة او التنظيم سوف يتأثر سلبا أو ايجابا اذا ما تعرض قائد الجماعة او مدير التنظيم الى هذا الوضع. وعلى المنوال نفسه ليس من المعقول ان يضع القائد او المدير فردا يجد صعوبة في التعبير عن نفسه في موقف يكون فيه مضطرا لالقاء محاضرة..

من هذا المنطلق على المدير او القائد في اختياره لطرق العمل ان يأخذ في اعتباره الجو الذي تعمل فيه الجماعة والمستويات الاجتماعية وتحديد الادوار.. كذلك عليه الا يغفل - على الجانب الآخر - دور المؤسسات الدينية والتعليمية والاجتماعية.

ان معرفة القائد لطبيعة هذه القوى التي تحكم حركة الجماعة هي أفضل الطرق لتوجيه طرق العمل التي تؤدي في النهاية الى تحقيق أهداف الجماعة - ايا كان نوعها - سواء جماعة صغيرة او مؤسسة أو ادارة حكومية أو تنظيم صناعي وبمعنى آخر أي جماعة انسانية.

ابراهيم فؤاد - الرياض

اكسب ٥٠٠ جنيه استرليني كل اسبوع

قسيمة اشتراك في مسابقة

الشرق الاوسط لأحسن رسالة للبريد

الاسم: ______

العنوان: ______

شروط المسابقة:

● ذكر الاسم الصريح كاملا، وسوف لا يلتفت للرسائل الموقعة بأسماء مستعارة
● كتابة الرسائل بخط واضح على وجه واحد من الورقة مع عدم الاطالة
● الكتابة في الميادين التالية: التعليق حول ما ينشر على مختلف صفحات الجريدة يوميا - رأي - قصة قصيرة - شعر - انطباعات - دراسات وموضوعات انسانية - علمية او سياسية - رسومات - كاريكاتير.
● ارسال سبع قسائم مع الرسالة او الموضوع.
● ترسل الرسائل إلى اي من مكاتب «الشرق الاوسط» في العواصم العربية والعالمية
● يفضل ارفاق صورة فوتوغرافية للمتسابق، ابيض واسود، ورقم الهاتف إن وجد

أمراض الأطفال

الدكتور صباح الزبيدي يكتب عن اكثرها شيوعا وانتشارا :

اليرقان.. والتقيىء.. وفتق السرة.. وضربات البرد

● امراض الاطفال في عصرنا الحاضر اصبحت لا تعد ولا تحصى. بين هذه الامراض حالات شائعة تعاني منها نسبة ليست بالقليلة من الاطفال العرب.

الدكتور صباح الزبيدي، الاختصاصي المعروف بطب الاطفال في العراق يتناول في ما يلي بعض هذه الامراض :

● اليرقان

هو تلون البشرة وبياض العين باللون الاصفر بسبب كثرة صبغة «البيليروبين» في الدم. واليرقان نوعان : طبيعي ومرضي.

● ما هو «اليرقان الطبيعي» ؟

ـ اليرقان الطبيعي يصيب ٥٠ الى ٧٥ في المائة من الاطفال حديثي الولادة. وعادة ما يظهر خلال اليوم الثاني او الثالث من عمر الوليد. وهنا يبدو الجلد وبياض العين على درجة متفاوتة من الاصفرار. ويستمر اليرقان لفترة تتراوح بين بضعة ايام وثلاثة اسابيع يختفي بعدها من غير ان يؤثر على صحة الطفل سوى حالات النعاس وعدم اخذ الرضاعة.

● ولكن لماذا يعاني بعض الاطفال من اليرقان ؟

ـ يبلغ عدد الكريات الحمراء عند الولادة حوالي ٦,٥ مليون في المليمتر المكعب الواحد. فالذي يحدث عند نهاية الاسبوع الاول ان عدد كريات الدم لدى الجنين ينخفض الى ٤,٥ مليون وذلك بسبب تحطم كريات الدم الزائدة. فالمعروف ان دم الجنين تتنافذ فيه المواد الغذائية وغاز الاوكسجين وثاني اوكسيد الكاربون عبر المشيمة الملتصقة بجدار رحم الام. وان الكريات الحمراء في دم الجنين تحمل الاوكسجين من دم الام عن ذلك الطريق. ولكن عندما يولد الطفل، يصبح في غنى عن ذلك العدد الكبير من الكريات الحمراء بعدما اخذ يتنفس الهواء بواسطة الرئتين حيث تجري عملية تنقية الدم.

● ماذا يحدث بعد تحطم كريات الدم الزائدة ؟

ـ ان مادة البيليروبين، وهي الصبغة التي تلون الانسجة باللون الاصفر، ترتفع نسبتها في الدم لدرجة ان الكبد لا يتمكن من تصريفها بسهولة لانه لم يكتمل نضجه بعد. وتكثر هذه الحالة عند الطفل الذي يقل وزنه عن المعدل. يبقى ان الكليتين هما المسؤولتان عن سحب صبغة البيليروبين من الدم وتصريفها مع البول الى خارج الجسم.

● وما هو اليرقان المرضي.. ؟

ـ يشمل هذا عدة انواع : فهناك اليرقان الولادي الشديد حيث يظهر عند الولادة مباشرة (وخلال اليوم الاول)، ويشتد بسرعة يصاحبه تضخم كل من الطحال والكبد. ويرجع سبب هذا المرض الى عامل خاص في دم الاب والام، وهذا العامل (RH) يكون موجبا عند الاب وسالبا عند الام وموجبا عند الجنين.

وبسبب تباين هذا العامل واختلافه عند الام وجنينها، يحدث تفاعل في دم الوليد يجعل الكريات الحمراء تتحطم بسرعة وسهولة. فيظهر اليرقان الشديد وترتفع كمية المادة الصفراء، وهي مادة سامة تؤذي او تعطل خلايا الدماغ اذا ما بقيت مرتفعة.

ولا ينقذ الطفل في هذه الحالة الا بتبديل الدم. وفي العوائل التي يتعرض اطفالها لهذا الخطر، يجوز للطفل الاول والثاني التخلص من التعرض لهذا المرض. ولكن في الحمل اللاحق قد يفشل الحمل ويحدث الاسقاط وربما يولد الطفل بحالة فقر دم شديد.

● يرقان التهاب الكبد

يدخل الجرثوم المسبب عادة عن طريق فتحة السرة الى دم الوليد ليصيب الكبد وتظهر على الطفل اعراض المرض بشدة كتلون البشرة وبياض العين باللون الاصفر والحمى وعدم القابلية على الرضاعة والخمول وعدم الراحة.

● اليرقان الناتج عن انسداد قناة الصفراء

ان انسداد قناة الصفراء لأي سبب، يحول دون انتقال المادة الصفراء من الكبد الى الامعاء الدقيقة ـ وهي التي تساعد على هضم المواد الدهنية هناك، يجعل الغائط يفقد لونه الطبيعي ليصبح بلون الجص يميل الى الصفرة الباهتة.

● اليرقان العائلي التحللي

يظهر هذا النوع من اليرقان في عدة افراد من العائلة لأن الكريات الحمراء كروية وليست مقعرة الجانبين كما هي الحال طبيعيا مما يجعلها تتحلل بسهولة. ويكون الطحال متضخما مع علامات فقر الدم.

وعلاج هذا اليرقان المرضي، هو اجراء عملية نقل الدم لدفع فقر الدم بين حين وآخر ثم يرفع الطحال جراحيا.

● التقيىء

من المحتمل كثيرا ان يتقيأ الرضيع خلال الايام الاولى من عمره بسبب بلعه بعض السوائل والمواد الدموية وغيرها خلال عملية الولادة وما يصاحبها من عادة مص الهواء وتكون الغازات داخل المعدة.

وكلما نما الطفل وتقدم بالعمر، تضمحل ظاهرة التقيىء. وهنالك اطفال يزدردون الحليب بسرعة وبكمية اكثر مما تستوعب المعدة. هذه العادة تجعلهم يقذفون جزءا مما رضعوا. ولا غرابة في الامر مادامت اوزانهم تزداد ومظاهرهم مقبولة.

وقد تصاب المعدة باضطراب او التهاب من اعراض الغثيان والقيء بسبب حليب ملوث او عدوى مرضية.

ومن المعلوم ان جزءا من عملية هضم الحليب يجري في المعدة بتأثير خميرة تخثره وتجبنه مما يجعل القيء متجبنا.

وهناك حالة ولادية تتلخص بتضخم جدار الفتحة البوابية للمعدة وضيق فتحتها مما يجعلها تتقلص تلقائيا لصعوبة مرور الحليب عبرها الى الامعاء الدقيقة فيحدث التقيىء بشكل قذف شديد والى مسافة ملحوظة من الفم.

● معالجة الحالة الولادية

بالامكان معالجة هذه الحالة طبيا حيث من المؤمل ان تتحسن الحالة خلال الشهر الثالث وإلا فالتدخل الجراحي هو المعول عليه في توسيع هذا التضيق الحاصل من جراء ذلك التضخم في انسجة الفتحة البوابية للمعدة.

اما الحالات المرضية التي تسبب انسداد الامعاء كالتوائها او وجود ورم فيها او حولها، فالتقيىء يحدث ويكون لونه داكنا. وهناك عادة عند بعض الاطفال.. عادة التقيىء وترجيع بعض ما يرضعون تزول مع مرور الوقت دون ان تؤثر على نموهم وزيادة اوزانهم.

● فتق السرة

يلاحظ حدوث فتق السرة لدى نسبة كبيرة من الاطفال الرضع. ويرجع ذلك الى ضعف وعدم تكامل الحلقة العضلية والنسيج الضام تحت الجلد في منطقة السرة.

تكثر هذه الحالة عند الاطفال ضعاف البنية والهزيلين. فعند انتفاخ البطن بسبب تجمع الغازات والضغط الحاصل من السعال والبكاء المتواصل، يندفع الجلد المغلق لمنطقة السرة وينتفخ لاحتوائه على غشاء البيريتون وجزء من الامعاء.

ويكون حجم الفتق مختلفا ويختفي عادة عند نهاية السنة الاولى من العمر، وهناك فتق ما فوق السرة الذي يحتاج الى تداخل جراحي للتخلص منه.

● ضربة البرد

من الواضح ان البرد قد يؤذي الوليد الجديد. ومن اعراضه الاولية، الخمول والامتناع عن الرضاعة ثم تبدو الاطراف باردة صلبة نسبيا مع ظهور بعض الورم فيها.

ويشحب لون الوجه مع رشح الانف، وتنخفض درجة حرارة الوليد تحت المعدل مما يجعل حالته خطرة، وقد تهبط نسبة السكر في الدم مما يتطلب اعطاء سكر الجلوكوز جنبا الى جنب مع تدفئة جسم الوليد تدريجيا.

● الدكتور صباح الزبيدي

● اطفالنا : اكبادنا تمشي على الارض



اخبار طب وعلوم

عدو.. الحصى.. !!

● مرة اخرى تثبت حبة الاسبرين ان بين ذراتها تكمن اسرار الشفاء، بإذن الله. باحثون بريطانيون اكدوا مؤخرا ان حبة الاسبرين تبعد عن ضحايا حصى المرارة خطر تكون الحصى من جديد.. ! فقد تبين لهم ان المرضى الذين يتناولون حبة الاسبرين بانتظام لا يشتكون من متاعب لاحقة. وعلى عكس ذلك، فان ثلث المرضى الذين لا يتناولون الاسبرين يصبحون اكثر عرضة لتكون الحصى من جديد.

هذه فضيلة اخرى يضيفها الاسبرين الى قائمة فوائده العديدة. فهو ينفع كمسكن للالام والصداع ومخفض لحرارة الجسم اثناء الحمى ويمنع تكون الخثر ويحفظ صحة قلوب من لهم استعداد للاصابة بالذبحة الصدرية. ويستعمل ايضا لبعض الامراض الروماتزمية وعلل الاوعية الدموية اذ انه يحسن الدورة الدموية لدى مرضى السكر.

على الرغم من هذه الفوائد، ينصح الباحثون عموما بعدم الاستعمال الكيفي لهذه الحبوب. ذلك لأنها تسبب اضطرابات في المعدة لدى خمسة في المائة من الناس. كما ان الاسبرين يسبب الحساسية. ولا ينصح به للاطفال دون سن الثانية عشرة ويفضل الرجوع الى الطبيب قبل شرائه للاطفال.



العقار.. الابيض.. !

● العقار الابيض.. هو حليب الام.. هو عقار تكمن فيه اسرار الشفاء من الامراض ومن بينها امراض الحساسية. يعاني من امراض الحساسية اثنان من بين كل عشرة اشخاص في شتى انحاء العالم، ويأتي الاطفال في مقدمة ضحايا الحساسية، بل ان معدلات الاصابة بينهم ارتفعت الى ثلاثة اضعاف خلال السنوات الخمس الاخيرة. الدكتور ستيفن ديفيز رئيس الجمعية البريطانية للطب الغذائي يلوح باللائمة على طوفان الاغذية التافهة التي تحتوي بشتى انواع المواد الكيماوية. والحساسية بالطبع تعني رد فعل شديد الحدة تحدثه وسائل دفاع الجسم ضد مواد معينة غريبة تدخل اجسامنا. ردة الفعل هذه تظهر اعراضها بين الاطفال على شكل اكزيما وربو وآلام معدة وطفح جلدي او نشاط غير طبيعي للطفل. اما حساسية البالغين، فقد تظهر على شكل احساس بالتعب وكآبة وداء شقيقة. اما النساء، فيشعرن باضطرابات مضاعفة اثناء فترة الحيض.

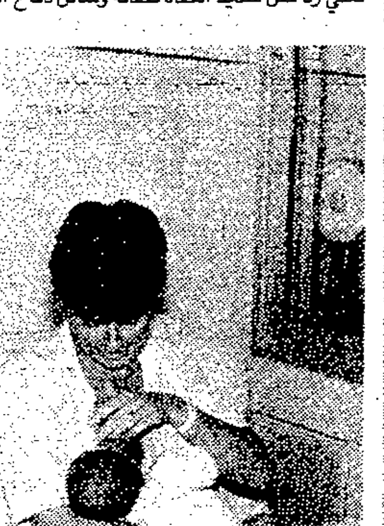
في دراسة حديثة امريكية واخرى فرنسية تأكد ان العناصر الغذائية الشائعة التي يمكن ان تؤجج الحساسية لدى من لهم استعداد للاصابة هي الحنطة والبيض والحليب. وعلى ضوء ذلك يأتي رأي الدكتور كرس سكارف خبير التغذية ومدير معهد التغذية الكلية في لندن مؤكدا ان السبب الشائع لانتشار امراض الحساسية بين الاطفال كونهم يفطمون عن الحليب وتقدم اليهم الاطعمة الصلبة في وقت مبكر جدا.. !

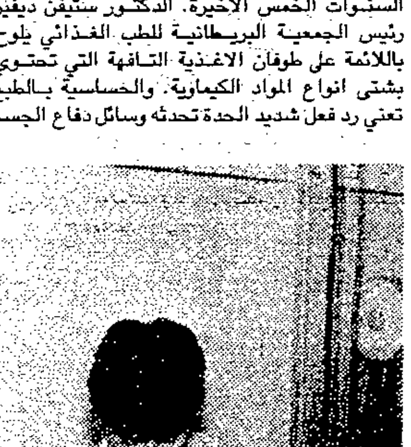
وحتى نساعد جهازنا المناعي على اداء دوره، ينصح خبراء التغذية اليوم بما يلي :

● يجب ارضاع الاطفال حليب الثدي لخمسة اشهر على الاقل قبل ان تفكر الام بفطمه واضافة الفواكه والخضار الى طعامه.

● يستحسن ان يقدم البيض ومنتجات الحليب والحنطة عند نهاية السنة الاولى من عمر الطفل.









للصغار والكبار

● تجنب تناول الاطعمة التافهة.
● تناول اصناف متعددة من الطعام المغذي كاللحوم والخضار.
● ترك التدخين
● الابتعاد عن تناول الادوية بصورة كيفية.
● الابتعاد عن تناول المشروبات الكحولية.
● عمل فحص صحي عام مرة في السنة.
● على المرأة، الاستغناء عن استعمال اي مانع للحمل ومن ضمنها حبوب منع الحمل.

عظام.. من مرجان..

● لا تعجب اذا ما رأيت جراحا متخصصا بجراحة التجميل يجمع المرجان من البحر.. ! انها هواية علمية تفرضها حاجة جراح التجميل الى بديل عن العظام البشرية يمكنه من ترقيع العظام المعطوبة وتحسين هيكل الانسان العظمي اذا ما تعرض للتشوهات. الدكتور هارفي روزن (من مستشفى «بنسلفانيا» في «فيلادلفيا») ناقش تجربته الجديدة هذه خلال جلسات المؤتمر السنوي للجمعية الامريكية لجراحي التجميل والتقويم في «تورونتو» بأمريكا.

ويتميز المرجان المجموع من الباسيفيك بمواصفات عالية جدا تماثل مواصفات العظم البشري خصوصا في ما يحتويه من املاح معدنية. يقول الدكتور روزن ان بالامكان استعمال المرجان كـ «حشوة» للعظم ما بعد ازالة ورم غير خبيث من ذلك العظم، ويبدو ان استعمالاته لاتزال في مراحلها الاولية، وأول ما استخدم المرجان لترقيع عظام الفكين خصوصا لدى اولئك المولودين بعاهات ظاهرة في الفكين وللآخرين يعانون من اضطرابات النمو.

ولعل من فوائد الترقيع بالمرجان انه يريح الجراح والمريض على حد سواء في بعض الاحيان من عناء البحث عن قطعة عظم تستأصل من الورك او الاضلاع او عظم الجمجمة لاجراء عملية الترقيع، ويقتصر الترقيع الآن على البالغين دون الصغار.

وتجدر الاشارة ان المرجان حجر قرنفلي او احمر اللون يتشكل عادة من الهياكل العظمية لبعض الحيوانات البحرية الصغيرة.



زراعة العدسات.. في مصر

● ذكر الدكتور محمود صلاح الدين مصطفى استاذ جراحة العيون بطب القاهرة بأن جراحة زرع عدسات اصطناعية داخل العين بعد جراحة الماء الابيض (الكتاركتا) اصبحت عملا روتينيا في مصر. وفي هذه الجراحة يتم نزع العدسة المعتمة الطبيعية وزراعة عدسة اصطناعية داخل العين بحيث تسمح العدسة الجديدة برؤية افضل للمريض المصاب باعتام عدسات العين.

وقال الدكتور محمود ان الفن الجراحي اصبح الآن يسمح بإجراء جراحات الماء الابيض وزرع العدسة الاصطناعية في العين للأطفال حتى عمر ٨ سنوات.

والذي ساعد على ذلك هو توفر مادة الهيليون المستخرجة من (عرف الديوك) والتي تستخدم كآلة جراحية، تجعل جراحة العين افضل، دون استخدام آلة حادة حيث يتولى سائل الهليون المأخوذ من عرف الديوك فصل الانسجة دون استخدام الآلة الجراحية.



اخبار العيادة

صحة الاذنين

● يعاني عشرات الالاف من الناس من ضعف السمع بدرجات متفاوتة، وقد يدرك البعض ان هنالك خطرا «صامتا» يهدد جهاز السمع والتوازن الا بعد فوات الاوان. ولعل اطفال المدارس المصابون بضعف السمع هم اكثر تحسسا وعرضة للاضطرابات النفسانية.

حتى تعرف ما اذا كانت حاسة السمع لديك سليمة اجب بـ «نعم» او بـ «لا» على الاسئلة التالية :

● هل تحبذ ان ترفع صوت التلفاز اكثر مما ينبغي بالمقارنة مع افراد اسرتك.. ؟
● هل تضطر دائما الى تنبيه من يحادثك الى تخفيض صوته وعدم التكلم بصوت عال.. ؟
● هل تطلب من اناس في اغلب الاحيان اعادة ما نطقوا به اثناء محادثتهم اياك.. ؟
● هل يشتكي جارك من ارتفاع صوت التلفاز او الراديو في دارك.. ؟
● هل تلاقي صعوبة في سماع صوت منبه الساعة.. ؟
● هل تجفل في اكثر الاحيان عندما ترى كأن الناس من معارفك يقتربون منك خلسة دون ان تشعر باقترابهم.. ؟
● هل تضطر الى بذل جهد كبير حينما تنوي التحدث الى شخص ما.. ؟
● هل تجد سهولة اكثر في ادراك ما يقوله الناس لك اذا ما حرصت على التطلع الى وجوههم اثناء المحادثة.. ؟
● هل تلاقي صعوبة في سماع اصوات ما معينة.. ؟
● هل يتعذر عليك اثناء السير راجلا في شوارع المدينة الاحساس بأن هناك سيارة تقترب من خلفك او من الجانب.. ؟

النتيجة

اذا اجبت بـ «لا» على جميع هذه الاسئلة العشرة، فان حاسة السمع لديك سليمة. اما اذا كان عدد الاجابات بـ «لا» دون العشرة، يستحسن عندئذ ان تستشير الطبيب المختص بالأنف والأذن والحنجرة.

استشارات طبية

يقدمها د. حسام الدين الراوي

الهربس.. والجنين.. !؟

● سبق وان كتبت لكم مرتين وللأسف لم اجد اجابة على استفساري. زوجتي مصابة بمرض الهربس التناسلي وقد سبق ان حملت، وفي الشهر الثالث من الحمل سقط الجنين. وقد تكررت زيارتنا لعدة اطباء في محاولة لايجاد وسيلة لاتمام الحمل، وطلب المشورة حول تفادي اصابة الجنين بالعدوى. وحيث اننا في قلق شديد ورغبة ملحة للانجاب، فاني ارجو عرض قضيتنا على الاستشاريين وافادتنا بشكل مفصل عن مدى احتمال اصابة الجنين وهل هنالك وسيلة للانجاب بدون اصابته بالعدوى، واذا كان هناك اجنة اصيبت بهذا المرض سابقا.. ؟ وهل العملية القيصرية في حالة الولادة تحمي الجنين من الاصابة ؟

وائل س
باريس ـ فرنسا

ـ معظم المصابين والمصابات بالهربس في عمر الاخصاب يولد لهم اطفال اصحاء. وعلى ضوء ذلك نعتقد ان هذا ينطبق عليكما ايضا.. يبقى ان توقيت الاخصاب امر مهم ويستحسن ان يكون في فترة خمود نشاط فيروس الهربس وغياب النفاطات او البثور في المنطقة التناسلية. كما ينبغي عليكما، او على زوجتك بالاحرى، مراجعة الطبيب المشرف على سير حملها بانتظام، فهو الجهة المتمكنة من حفظ صحة الجنين وذلك بمتابعة تطور المرض في المنطقة التناسلية. يبقى ان الفترة الحرجة هي فترة الولادة.. وهنا ايضا يمكن ان يولد الطفل سليما معافى. ذلك انه اذا اقتنع طبيب التوليد ان مسار ولادة الطفل امين (المهبل)، فهذا شيء جيد حيث يمكن ان تتم الولادة بصورة طبيعية. اما اذا رأى الطبيب ان حدة الهربس قد تفاقمت مع اقتراب موعد الولادة، عند ذلك قد يقرر اجراء العملية القيصرية حفظا لصحة الجنين. وتجدر الاشارة هنا ان اجراء العملية القيصرية لا يعني ان زوجتك لا تستطيع الحمل مرة ثانية.. ولكنها اذا ارادت ذلك، فليكن بعد مرور عام ونصف او عامين على العملية الاولى.

اذا اخط الخطوة الاولى واستشر طبيبك في هذا الموضوع ثم اعمل وزوجتك على اختيار الوقت المناسب للاخصاب في غياب نفاطات الهربس من المنطقة التناسلية.

كانت حلوة.. تملأ علينا المنزل..

● ابنتي الصغيرة كانت زهرة حلوة تملأ علينا المنزل خاصة وهي باكورة انتاجنا. في احد الايام تناولت كمية من حبوب السكري تخص والدها.. ولم تستطع الخادمة التصرف لأننا كنا خارج المنزل، لهذا جاء نقلها للمستشفى متأخرا بعض الشيء. منذ ذلك الحين وانا لا اصدق ما حصل لها.. بدأت تفقد التركيز وظهرت عليها اعراض التخلف. عرضناها على كثير من الدكاترة وهم يتحدثون عن تلف في الدماغ ولكنني غير مقتنعة ان حبوب السكري يمكن ان تؤدي كل ذلك. بربكم اشرحوا لي ما حدث.. وهل هناك اي امل في عرضها على اي طبيب في اي مكان، نحن والحمد لله حالتنا متيسرة ويمكن ان نعالجها في الخارج. افيدوني حالا، وشكرا.

أم حفصة ـ المملكة العربية السعودية

ـ لقد احزننا ما ورد في رسالتك بخصوص طفلتكم، وبقدر علمنا، وبالرجوع الى ما يتوفر لدينا من مصادر، هنالك من يشير من الباحثين الى وجود علاقة بين نشوء بعض الاضرار المرضية في الجسم واستخدام حبوب داء السكر بصورة عشوائية. ولربما ان التهام طفلتكم لعدد كبير نسبيا من هذه الحبوب هو السبب الحقيقي. وأيا كان الامر، يبقى السؤال الذي يطرح نفسه : ما هو مدى التخلف او التلف الحاصل في الدماغ لدى طفلتكم. طبعا هذا يحتاج من بين عدة فحوصات الى تخطيط لنشاط الدماغ. ولا ادري ما اذا اجريت اختبارات متطورة لابنتكم ام لا. ولكن على ما يبدو ان الاطباء الذين استشرتموهم متفقون على تشخيص واحد. ونحن بدورنا نتمنى عليك ان تبعثي لنا نسخة مصورة عن التقرير الطبي الخاص بطفلتكم لعل هنالك ما يمكن عمله، خصوصا وان الطب قد تطور كثيرا والابحاث والعلاجات الاولية لعدة عاهات في الدماغ بدأت تثمر ولو ان نسبة النجاح ضئيلة انما يبقى الامل في تحسن وسائل الشفاء موجودا. ننتظر ان تبعثي لنا التقرير. وحتى اذا احببت ان تسافري الى بريطانيا يوما او يومين تعرضين خلالها طفلتك على خيرة الاطباء حتى يطمئن قلبك وتصلي الى قناعة ترتاحين اليها، عند ذاك نحن مستعدون للتعاون معك في هذا الخصوص.

الرسالة.. الرابعة.. !

● انا فتاة في الحادية والعشرين من العمر. من مدة ثلاث سنوات ونصف تقريبا كنت اشكو من مشكلة الحبوب التي تظهر على بشرة وجهي. لقد كانت تزول بعد مدة وجيزة جدا. ولكن منذ سنة تقريبا، بدأت هذه الحبوب تترك بقعا حمراء في مكان الحبة ولا تزول ابدا. ولما سألت الطبيب الخاص، قال لي انها ستختفي مع مرور الزمن مع استمراري على الدواء الذي وصفه لي ويدعى CLEOCIN-T. فهل هذا صحيح.. !؟ استفسر عن ذلك لانني سمعت بأن مثل هذه البقع تترك آثار حفر في موضع البقعة. ارجوكم ان تفيدوني بالجواب سريعا. وهل ستزول هذه البقع مع مرور الزمن..؟ وأرجو ان لا تذهب رسالتي هذه الى سلة المهملات لأنها رابعة رسالة ارسلها حتى الآن.. !

هـ ج.

ـ هذه هي الرسالة الوحيدة التي وصلت الى ايدينا من بين الرسائل الاربع، ونحن معجبون بروح المثابرة وتكرار الكتابة الينا، وثقي اننا لا نهمل اي رسالة تصلنا من اي قارىء. نتفق مع رأي طبيبك على ما ذكره بخصوص حالتك. ونشير ان اسم الدواء هو DELACIN-T لا كما ذكرت. وهو دواء جيد ينفع لعلاج حب الشباب. وهنالك نقطة مهمة يجب ان تدركيها هي انه ليس هنالك علاج يحقق الشفاء الكامل من حب الشباب.. استمري على الدواء واعلمي ان الحبوب الملتهبة عندما تضمر وتختفي تترك وراءها آثرا بني اللون يبقى بضعة ايام او اسابيع قبل ان يختفي. واذا لم تكوني مرتاحة لرأي طبيبك الاول، فمن حقك ان تأخذي رأي طبيب ثان متخصص بأمراض الجلد. ولكننا لا ننصح ان يكون هنالك طبيب ثالث ورابع..و..

ردود خاصة

● ناصر العتيبي ـ الرياض ـ المملكة العربية السعودية

ـ ناقشنا التقرير الطبي مع المتخصصين بطب الاعصاب وكان من رأيهم ان فرص التحسن متوفرة في حالة توفر العلاجات التأهيلية للاعصاب والتثقيفية لبناء النمو العقلي نحو الاحسن. نرجو ان تدرك جيدا ان فرص الشفاء الكامل من هذا الداء نادرا ما تتحقق الا ان التحسن ممكن. وبالنسبة لمريضكم، يعتقد الاطباء انه لا يصح بناء الاستنتاجات كيفما اتفق دون رؤية المريض وفحصه بصورة مباشرة. اذا احببت، يمكننا ترتيب موعد لك مع احد المتخصصين.

● حاسي بلفارد ـ الولايات المتحدة الامريكية

ـ نرى انك يائس من الحياة بحق وحقيق.. ! لا يا اخي.. نحن لا نرى ما يستوجب ذلك ونكاد نجزم بانك قد شفيت من مرضك ولكن ما تشعر به هو حالة معروفة من انواع الهواجس التي تبقى عالقة في ذهن الانسان حتى بعد اكتمال الشفاء. اعتقد ان الانغماس في النشاطات الاجتماعية البريئة ونسيان الماضي والتفكير بالمستقبل هي من اسس النجاح وراحة البال. أليس كذلك.. ؟

فوز ناسيونال مونتفيديو على راسينج في كأس كؤوس امريكا الجنوبية

● مونتفيديو: فاز ناسيونال مونتفيديو بطل اندية الاورجواي وامريكا الجنوبية والعالم على راسينج كلوب الارجنتيني بطل الارجنتين وحامل كاس السوبر الامريكية الجنوبية ١/صفر في المباراة التي اقيمت في مونتفيديو لاحراز كاس الكؤوس الامريكية الجنوبية لكرة القدم.

سجل هدف المباراة في الدقيقة ٧٢ بواسطة فونسيكا. ويلعب الفريقان مباراة الاياب في ٦ فبراير (شباط) الحالي على ارض راسينج كلوب.

وقد سيطر ناسيونال على الشوط الاول. غير ان لاعبيه افتقدوا الدقة في التسديد على مرمى الحارس الارجنتيني باليو وخصوصا كاسترو وزوبي. وقبيل نهاية الشوط الاول لاحت فرصة وحيدة لراسينج ليتقدم غير ان حارس ناسيونال سيري نجح في صد كرة للمهاجم الارجنتيني ميدينا.

مثل ناسيونال. سيري وجوميز وريفيليز ودي ليون وينتوس سالدانيا واوستولازا وكارداتشيو وكابريرا (سوكا) وزوبي (فونسيكا) واوليفيرا وكاسترو.

ومثل راسينج: باليو واولاران وفابري وكوستاس وفاسكيز وفيديلا (ايجليزياس) ولامدريد واكونا واورتيجا سانشيز (كولومباتي) وفرنانديز وميدينا.

قاد المباراة الحكم البرازيلي روموالدو اربي فيليو.

مشهد من مباراة لناسيونال وايندهوفن في المباراة النهائية لكاس اندية العالم

الزمالك تلقى برقية شكر من الامير فيصل بن فهد

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تلقى نادي الزمالك برقية شكر من الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم ردا على البرقية التي ارسلها المهندس حسن ابو الفتوح رئيس نادي الزمالك يشكر فيها الامير على كرم الضيافة وموافقته الفورية على اشتراك الزمالك في بطولة الاندية العربية ابطال الكؤوس. وقام اللواء مصطفى الصباحي مدير نادي الزمالك بوضع البرقية في لوحة الاعلانات بالنادي.

منع اوساسونا من اللعب في ارضه ٣ مباريات

● مدريد: قرر الاتحاد الاسباني لكرة القدم منع فريق اوساسونا من اللعب على ارضه ٣ مباريات بسبب احداث الشغب التي شهدتها مباراته مع ريال مدريد يوم السبت الماضي في الاسبوع الـ ٢٠ من بطولة اسبانيا.

وكان الحكم سوكورو جونزاليس قد اوقف المباراة في الدقيقة ٤١ عندما كان اوساسونا متقدما بهدف سجله بيزوجوميز بسبب الاحداث المذكورة والتي ادت الى اصابة حارس مرمى الفريق الضيف فرانشيسكو بويو.

وفرض الاتحاد الاسباني على اوساسونا ايضا غرامة بقيمة ٢٠٠ الف بيزيتا (نحو ١٠ الاف فرنك فرنسي).

اما بالنسبة الى المباراة نفسها فقرر الاتحاد اعادتها منذ الدقيقة التي توقفت فيها.

اختيار احسن مهاجمي كرة القدم الأوروبية

● اعلنت لجنة منتقاة اختيار احسن ثلاثة مهاجمين في كرة القدم الأوروبية استنادا الى عدد الاهداف التي سجلها كل واحد منهم خلال مسابقات كرة القدم في الموسم الماضي.

وقد احرز المركز الاول ونال الحذاء الذهبي المهاجم التركي تانجو كولاك (٣٩ هدفا) وجاء في المركز الثاني ونال الحذاء الفضي المهاجم الدانماركي جون اريسكن (٣٦ هدفا) واحتل المهاجم الروماني فيكتور بيتركا المركز الثالث وحصل على الحذاء البرونزي (٣٤ هدفا).

وفي الصورة يبدو من الشمال: الروماني فيكتور بيتركا، والتركي تانجو كولاك والدانماركي جون اريكسن فرحين بجوائزهم التي حصلوا عليها من موناكو.

في تصفيات آسيا لكأس العالم
ثلاثة لقاءات عربية حاسمة اليوم

الشارقة ـ الدوحة ـ بغداد ـ والرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من صالح علي الحمادي:

تقام عصر اليوم ثلاث مباريات كروية غاية في الاهمية تستضيفها مدن الشارقة (الاماراتية). والدوحة (القطرية) وبغداد (العراقية) وتجمع بين ستة منتخبات عربية تتنافس في اطار المجموعتين الاولى والثالثة لتصفيات كاس العالم ١٩٩٠ المقبلة لكرة القدم عن قارة آسيا.

الامارات والكويت

في مدينة الشارقة وفي اطار منافسات المجموعة الثالثة التي تضم منتخبات باكستان والامارات والكويت.. يحل المنتخب الكويتي ضيفا على منافسه منتخب الامارات في مباراة مصيرية ينتظر ان يتحدد على ضوء نتيجتها المنتخب الذي سيتأهل للدور التالي، عن فرق المجموعة (٣).

المنتخب الكويتي يدخل هذا اللقاء ورصيده ست نقاط ومثلها اهداف وعليه هدفان من فوزه على باكستان ١/صفر، و٢/صفر، وعلى الامارات ٢/٣، الامر الذي يعني ان هذه هي آخر مباريات الكويت في التصفيات الاولية التي يقوده فيها المدرب البرازيلي ميشيل بيريرا وسط احتجاجات من قبل النقاد الرياضيين في الكويت على نهجه التدريبي بالمقابل منتخب الامارات الذي يدربه البرازيلي العالمي ماريو زاجالو يدخل المقابلة ورصيده نقطتان فقط من مباراتين.. خسر امام الكويت ٢/٣ وفاز على الباكستان ٥/صفر (له سبعة اهداف وعليه ثلاثة) وتبقت له مباراة الرد مع المنتخب الباكستاني في باكستان.

ابرز لاعبي الفريقين: خالد الشمري ومحبوب جمعة وعادل عباس وعبد العزيز الهاجري وصلاح الحساوي (الكويت)، وغانم (اخوان) وعبد الرزاق ابراهيم وعبد الرحمن محمد وزهير بخيت (الامارات).

صدارة قطر في خطر

● ضمن منافسات المجموعة الاولى التي يتصدرها حاليا منتخب قطر وتضم معه منتخبات العراق والاردن وسلطنة عمان يتقابل عصر اليوم منتخبا قطر وسلطنة عمان في مدينة الدوحة، في ثاني لقاء بين الفريقين اللذين سبق وان تعادلا في مسقط سلبيا.

المنتخب القطري رصيده ست نقاط وله ثلاثة اهداف (سجلها محمود صوفي) وعليه واحد من تعادله مع عمان صفر/صفر وفوزه على العراق ١/صفر وعلى الاردن ١/صفر وتعادله مع الاردن ايضا ١/١.. هذه النتائج اهلته للانفراد بصدارة المجموعة وبجدارة، وبعد مباراته اليوم يتبقى له مقابلة ينتظر ان تكون حاسمة امام منافسه الاكبر منتخب العراق عصر يوم الجمعة (المقبل) في بغداد.

ومنتخب سلطنة عمان الذي خرج من التصفيات جمع نقطتين فقط من اربع مباريات تعادل في اثنتين منها فقط يدخل مقابلة اليوم ليهدد الصدارة القطرية متى ما فاز او تعادل مع المنتخب القطري وهذا أمل العراقيين قبل العمانيين في مباراة اليوم.

العراق والاردن

● وفي مدينة بغداد وضمن منافسات المجموعة نفسها يتقابل منتخبا العراق والاردن في مباراة مهمة جدا للمنتخب العراقي الذي سيحاول على ابقاء فارق النقطة بينه وبين المنتخب القطري (المتصدر).. فالفريق العراقي يحتل الان المركز الثاني في المجموعة برصيد خمس نقاط ومثلها اهداف وعليه ثلاث من تعادله سلبيا مع عمان وفوزه على الاردن ٢/١ وخسارته امام قطر صفر/١ قبيل فوزه الاخير على عمان ٣/١.

من هنا تأتي اهمية هذه المباراة للفريق العراقي اذ ان خسارته اليوم تخرجه عن دائرة المنافسة تماما وسيضمن الفريق القطري الفوز ببطولة المجموعة حتى ما كسب عمان اليوم.

المتوقع فوز كل من قطر والعراق على سلطنة عمان والاردن لتبقى مباراتهما يوم الجمعة (المقبل) في بغداد.

الرياضة في سطور

فرنسا تترشح رسميا لتنظيم نهائيات كاس العالم ١٩٩٨

● زوريخ:

قدمت فرنسا ترشيحها رسميا لاستضافة نهائيات كاس العالم ١٩٩٨ لكرة القدم عندما وضعت رسالة بهذا المعنى اول من امس في مقر الاتحاد الدولي للعبة في زوريخ.

ووقع رئيس الاتحاد الفرنسي لكرة القدم جان فورنيه فايار الذي يشغل ايضا منصب رئيس اللجنة التنفيذية لترشيح فرنسا وثيقة الترشيح في حضور الامين العام للاتحاد الدولي جوزف بلاتر. وقدمت مع رسالة الترشيح وثيقتان اخريان هما رسالة من رئيس الجمهورية الفرنسية فرنسوا ميتران وفيها تاكيد للاتحاد الدولي لدعم ميتران لهذا الترشيح ورسالة اخرى من جاك شيراك وفيها تعهد من عمدة باريس بانشاء ملعب ضخم في ضاحية باريسية.

فوز تشيكوسلوفاكيا على ليون الفرنسي

● ليون ـ فرنسا:

فاز منتخب تشيكوسلوفاكيا على فريق ليون الفرنسي ٤/٢ في مباراة ودية لكرة القدم اقيمت على ملعب الاخير.

سجل لتشيكوسلوفاكيا هاسيك (٣٨ و٥٨) ودانيك (٥٦ و٨٩) وسجل لليون بن يحي (٧٦) وكابونغو (٧٩).

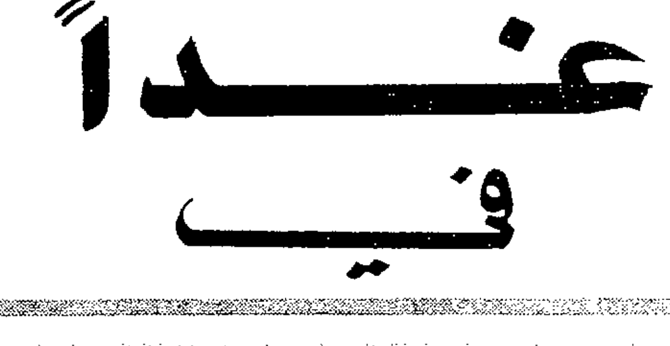
فاروق جعفر مدربا لمنتخب مصر لكرة القدم

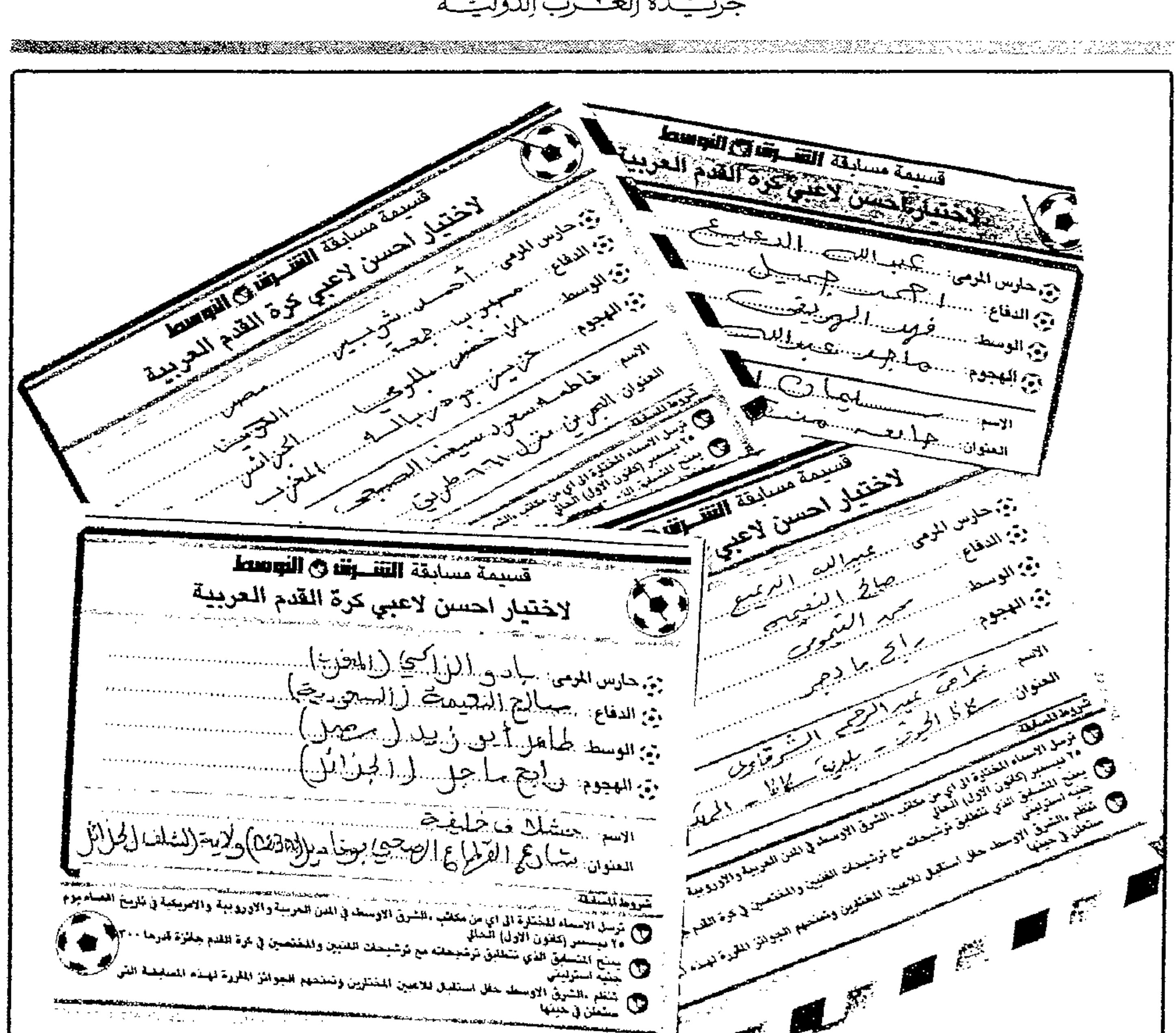
القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

● اصبح في حكم المؤكد ان يتولى فاروق جعفر مهمة تدريب الفريق القومي المصري لكرة القدم بدلا من طه بصري الذي تعاقد على التدريب بنادي اتحاد جدة. جاء هذا الترشيح من اتحاد كرة القدم وحصل اللواء فاروق ابو العز وكيل اتحاد الكرة على موافقة مبدئية من المهندس حسن ابو الفتوح رئيس نادي الزمالك ليتفرغ فاروق جعفر للفريق القومي خاصة انه يقوم حاليا بتدريب فريق الزمالك تحت ١٩ سنة.

وكان المسؤولون باتحاد الكرة قد رفضوا الفكرة التي طرحها محمود الجوهري المدير الفني للفريق القومي بترشيح محمود الخطيب المدير الاداري للفريق ليتولى منصب مدرب الفريق القومي خلفا لطه بصري على أساس ان الخطيب لم يحصل على اية دراسات تدريبية بعد عكس فاروق جعفر الحاصل على عدة شهادات من معهد اعداد القادة والمدربين بالقاهرة ومعهد ليبزج بالمانيا الشرقية.

نتيجة
الاستفتاء الشامل
لنجوم كرة
القدم العربية
لعام ١٩٨٨
صحفيون
ونقاد
رياضيون
عرب واجانب
يشاركون
في تحليل
النتائج النهائية

غداً
في




القراء
يختارون
احسن
حارس مرمى
احسن مدافع
احسن
لاعب وسط
احسن مهاجم
مع اعلان
اسم الفائز
بالمسابقة



نقيب الفنانين العراقيين ومشاريعه المستقبلية

الصوت الذي غنى للجنود وللشعب في بغداد

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

كان العيد الخامس للفن العراقي الذي بدأ في ١٧ يناير الماضي مثيرا وصاخبا. ولم يكن عيدا للفن العراقي بقدر ما كان عيدا للفن العربي اذ اجتمع فيه فنانون من مصر والسعودية والكويت ولبنان وتونس والمغرب والاردن ولبنان وفلسطين.

ورغم اهمية ان يلتقي الفنانون العرب فان العيد شهد بعض السلبيات التي اشارت اليها الصحف العراقية بل ان نقيب الفنانين العراقيين داود العيش وهو ايضا المسؤول عن اقامة المهرجان اعترف بالاخطاء.

تحدث داود العيش الى «الشرق الاوسط» وقال: نعم اقولها وبمنتهى الصراحة ومن خلال النقد الذاتي لانفسنا هناك سلبيات في التنظيم لاننا لم نكن نتوقع هذه الحفاوة والاقبال العربي، ولكن بالطبع نحن مسؤولون عن اي خطأ في التنظيم. واعتقد ان السبب يعود لغيابي خمسة ايام قضيتها في القاهرة لتوجيه الدعوة للفنانين المصريين وكانت هذه الايام الخمسة سابقة مباشرة على بداية المهرجان، والقائمون على التنظيم في غيابي لم ينفذوا الخطة كما وضعتها تماما.

● هذا التجمع العربي لماذا لم يتم استغلاله لطرح قضايا خاصة بالثقافة والفن العربيين؟

ـ لم يكن ذلك في الحسبان خلال عيدنا الخامس. ولكن بالفعل هذه الفكرة جديرة بالبحث والتنفيذ خاصة وان التجمع العربي الكبير يستتبع مناقشة قضايانا الثقافية والفنية الملحة.

ويضيف داود العيش: في عيد الفن السادس ـ باذن الله ـ سوف نضع هذا الهدف امامنا، وسوف نحرص على توجيه الدعوة لاساتذة متخصصين بالاضافة الى كبار الفنانين.

● لم تتجاوز رئاستك لنقابة الفنانين عاما واحدا فكيف استطعت الاعداد لهذا المهرجان؟

ـ انا دائما امارس العمل من خلال موقعي في النقابة وللعلم انا صاحب الاقتراح بأن يتحول يوم تكريم الفنان العراقي الذي اقيم يوم ١٠ يناير عام ٨٤ الى عيد يقام سنويا. ولكننا هذا العام اجلناه سبعة ايام، لانه صادف انعقاد المؤتمر الاسلامي في الموعد ذاته.

وانني اعتبر ان واجب النقابة يجب ان يتعدى الشق الاجتماعي الى الجانب الادبي ايضا. وقد تمكنت النقابة خلال اشهر قليلة من تحقيق مكاسب كبيرة للفنانين، مثل تمليك منازل للفنانين والحصول على قطع اراض، كذلك مساعدة كل الفنانين الذين يعانون من العوز المادي، كذلك جعلنا عقود الفنانين يتم توثيقها في النقابة حتى نضمن حقوقهم، ولكن بالاضافة الى ذلك يجب الا تتوقف النقابة عن تكريم فنانيها المبدعين لان حاجة الفنان للتكريم الادبي لا تقل عن حاجته للتكريم المادي.

● طوال سنوات الحرب وانت تغني للجنود الاغنيات الوطنية، فلماذا توقفت عن العطاء بعد انتهاء الحرب؟

ـ انا كنت المطرب الوحيد الذي يقدم اغنياته على الطبيعة مع الجنود واثناء المعركة ولم يكن يشاركني افراد من الكورال ولكن كان الجنود هم الذين يقومون بذلك، الاغنية بالنسبة لي كانت تجربة محفوفة بالمخاطر تماما مثل الجندي الذي يدخل المعركة. الان وبعد انتهاء الحرب، اصبح عطائي اكبر للخدمة العامة من خلال النقابة، كما انني قررت ان اعد رسالة علمية عن العلاقة بين موسيقانا الشرقية العربية والموسيقى الغربية، اثبت خلالها ان الغرب اخذ آلاتنا الموسيقية وأحدث فيها بعض التعديلات الموسيقية ونسبها الى نفسه.

● ولكن لا يستطيع الفنان ان يمنع نفسه عن العطاء؟

ـ في داخلي طاقة اجد نفسي اوجهها لا شعوريا الى حيث يتطلب المجتمع، واذا كنت في سنوات الحرب وجهت صوتي للجنود وللشعب، فأنا حاليا اضع مجهودي لخدمة زملائي من خلال النقابة وانني سعيد جدا بهذا العطاء.

داود العيش

بلا حدود

جغرافية الزعامة

بسط أحد الصحفيين الفلبينيين في مانيلا خريطة حديثة لبلاده باحثا عن موقع يبعد حوالي ثلاثمائة كيلومتر شمالي العاصمة. ولما عثر عليه في اقليم كالنجا ـ أبايو توقف مبغوتا من هول ما رأى. وتراءى له انه إما مخبول وإما في طريقه الى الخبال. فقد لاحظ في تضاريس الاقليم وتعرجاته ما يشبه الوجه الآدمي. ولما كرس اهتمامه واستخدم المكبرات والأنوار ظهر الوجه قريبا من تقاطيع الرئيس الفلبيني السابق فرديناند ماركوس الذي عزل وأجبر على الهروب من قصره بواسطة طائرات مروحية تابعة للقوات الامريكية المرابطة هناك بصفة دائمة.

وتابعت الحكاية بعد نشرها مع زملائي في مانيلا لمعرفة الحقيقة مباشرة وبدون مبالغة سيما وان الموضوع معرض للكثير من المغالاة والخيال. وخشيت ان تكون واحدة من الاساطير التي حيكت حول ماركوس منذ سقوطه. ولذلك حرصت على تحري الحقيقة.

قيل لي ان ماركوس قضى العشرين عاما التي سبقت سقوطه من الرئاسة ينتزع ويشتري بالقوة اراضي في الاقليم الذي ولد وترعرع فيه. وكلما استولى على ارض، ارغم السلطات المحلية على تحوير التضاريس وفق الخطوط العريضة لوجهه حتى يشكل الاقليم ما يشبه لوحة لوجهه أو مجسم محفور في الارض له.

وقال لي زميلي في مانيلا انها ليست اسطورة وان ماركوس اراد ان يصبح اول رئيس في التاريخ يجعل ارض بلاده تشبهه بحيث يستطيع راكب الطائرة ان يستعيد ذكرى ماركوس من مشاهدة معالم الارض تحته. وبينما كان يحور الارض لتلائم تقاطيع وجهه، اطلق اسمه واسماء زوجته واجداده على اهم معالم البلاد.

ولما سقط، كان العمل يجري بنشاط وتكلفة باهظة لحفر مجسم طوله ثلاثين مترا او ما يعادل عمارة من ستة طوابق في اقليم يوتيون. في الوقت الذي كانت فيه بلاده مدينة للعالم الخارجي بحوالي ثلاثين بليون دولار نصفها تقريبا حملها معه هو وأعوانه وعملاؤه.

وتلك ليست بالتأكيد من خرافات العهد الماركوسي. فاذا كانت التقديرات المدروسة حتى الامريكية تقدر ممتلكاته بخمسة الى سبعة بلايين دولار، فان ذلك يعني انه استولى على ما يعادل نصف الديون الخارجية لبلاده اذا ما حسبنا الفوائد المصرفية التي تراكمت منذ ذلك الحين وأوصلت المديونية القومية الى ثلاثين بليون دولار.

اذا كانت تصرفات ماركوس وغيره من الذين تصدوا لزعامات الشعوب المنكوبة بهم ليست من أشد اعراض البارانويا ـ او جنون العظمة المعروف بالميجالومينيا، كيف اذن تفسرها ؟ وكيف نفسر اقدام شخص مهما كان ومهما بلغ شأنه على تعديل جغرافية اقليم بحاله ليصبح شبيها بوجه الزعيم المصبوح، ونجح بالفعل في تحقيق ما أملاه عليه جنونه.

لم أطلع حتى الآن على افظع مما فعله ماركوس. لا التماثيل والوجوه المحفورة في جبال امريكا ولا معابد الفراعنة والهنود والبابليين والانكا في امريكا الجنوبية قادرة مجتمعة على مزاحمته لاحتلال المركز الأول في العته الذي يصيب القادة.

واعتقد انه سيظل يحتل ذلك المركز عدة عقود حتى يأتي الزمان بمن يزحزحه عنه بصرعة أفظع.

فاروق لقمان

هذا اليوم في التاريخ

٣ شباط (فبراير)

الارهاب اليهودي في فلسطين

في مثل هذا اليوم قبل ٤٥ عاما، اي في ٣ شباط (فبراير) سنة ١٩٤٤، فوجيء يهوديان يحاولان وضع جهاز تدمير على مدخل كاتدرائية سان جورج في القدس، وكان المندوب السامي البريطاني سيمر منه بعد مدة قصيرة.

كان ذلك بداية سلسلة اعمال الارهاب التي ارتكبها اليهود في فلسطين في الوقت الذي كانت بريطانية فيه تخوض حربا مصيرية ضد النازيين الذين اضطهدوا اليهود ونكلوا بهم، وتظهر لليهود عطفا على حساب العرب وحقوقهم في بلادهم.

وكان اليهود يعتقدون ان الوسيلة الوحيدة لحمل بريطانية على الاذعان لادعاءاتهم في فلسطين، وعلى الغاء «الكتاب الابيض» الذي كانت تتظاهر بالمحافظة عليه وعلى بعض بنوده اتقاء لسخط العرب، هو ان يثوروا عليها ويطعنوها من الخلف في تلك الظروف الدقيقة. وكان منطقهم هو ان ما احدثته «الثورة العربية» في فلسطين يجب ان يزال بـ «ثورة يهودية»، ولذلك نشطت العصابات الارهابية اليهودية، وخاصة الارغون زفاي لئومي وشتيرن، في اعمالها التخريبية منذ مطلع تلك السنة، اي ١٩٤٤، حين فوجيء اليهوديان متلبسين بجريمتهما.

وقد توالت اعمال الارهاب والعنف اليهودية بعد ذلك ولم تتوقف. ففي يوم ١٢ من الشهر نفسه وضعت قنابل موقوتة في دوائر الهجرة بالقدس وتل ابيب وحيفا، ودمرتها في آن واحد. وتوالت حوادث اغتيال الضباط والجنود البريطانيين في شوارع فلسطين، وفي يوم ٢٦ منه دمرت دوائر «ضريبة الدخل» في القدس وحيفا وتل ابيب، وفي يوم ٢٣ آذار (مارس) دمرت عدة مراكز للشرطة وقتل ثمانية من افراد الشرطة البريطانية باطلاق الرصاص عليهم غيلة، وفي ٨ آب (اغسطس) جرت محاولة مدبرة لاغتيال المندوب السامي البريطاني «ماكمايكل» بنصب كمين له حينما كان، هو وزوجته ومرافقه، في طريقهم الى يافا لحضور حفلة وداعية اقامتها له بلديتها، فاطلقت عليه الرشاشات، وأصيب مرافقه وسائق سيارته البريطانيين بجروح بالغة.

واستمرت حوادث الاغتيال التي دبرها اليهود في فلسطين: ففي ٥ تشرين الاول (اكتوبر) هاجمت عصابة «الارغون» دوائر الصناعات الخفيفة، وقدرت قيمة المنسوجات المنهوبة بصورة رسمية بمبلغ مئة ألف جنيه. ثم ارسلت عصابة «شتيرن» اثنين من رجالها الى القاهرة حيث اغتالا في ٦ تشرين الثاني (نوفمبر) وزير الدولة البريطاني في الشرق الادنى «اللورد موين»، وقد حاكمهما القضاء المصري وتم تنفيذ حكم الاعدام فيهما.

وقام اليهود في فلسطين الى جانب ذلك بعمليات تفجير انابيب النفط ونسف الجسور، وتدمير اعمدة التلغراف. وفي ١٢ حزيران (يونية) من السنة التالية (١٩٤٥) اكتشفت بطارية مدافع مورتار مصوبة نحو المنصة التي اعدت لكي يتلقى فيها المندوب السامي البريطاني في فلسطين، اللورد غورت، التحية في العرض الذي اقيم في القدس بمناسبة عيد ميلاد ملك بريطانية.

وواصل اليهود عمليات الارهاب فدمروا دوائر الحكومة في تل ابيب حتى غدت غير صالحة للاستعمال، واغتالوا مزيدا من الضباط والجنود الانكليز وهجموا على خفراء السواحل والمستودعات العسكرية والمطارات.

لقد تجرد الصهيونيون اليهود من كل الضوابط الاخلاقية العادية، وحللوا لانفسهم ارتكاب اية جرائم وحشية بربرية، وقد ضم كتاب «تاريخ الهاغاناه» الذي الفه «بن زايون دينور» قوائم بأسماء الزعماء العرب الذين قررت قيادة «الهاغاناه» اغتيالهم منذ عام ١٩٤٥، ومن اعضاء هذه القيادة من اصبحوا وزراء في الكيان الصهيوني في فلسطين فيما بعد.

ترى هل اصبحت ذاكرة التاريخ ضعيفة الى هذا الحد، بحيث تتهم منظمة تعمل على تحرير وطنها السليب، وأرضها المغتصبة، وحقوقها المشروعة، بالارهاب، وتثار ضدها ضجة مفتعلة تكاد تنطلي على بعض من لا يتذكرون نطاق اعمال الارهاب والجرائم اليهودية في فلسطين.

لقد صح فيهم المثل العربي: «رمتني بدائها وانسلت».

نجدة فتحي صفوة

اختتام مؤتمر رؤساء الجامعات الافريقية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

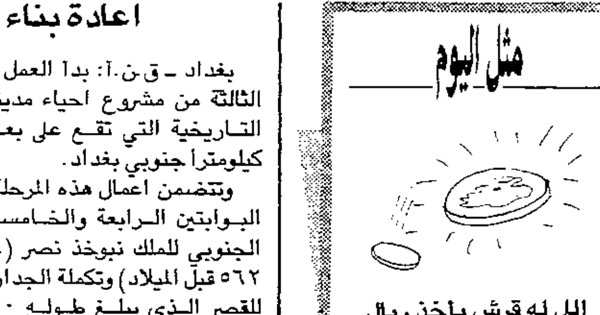
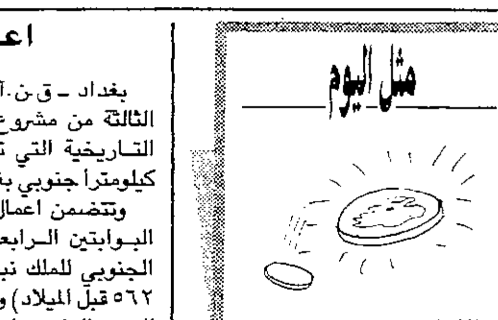
اختتم المؤتمر الرابع لرؤساء الجامعات الافريقية اعماله في القاهرة امس بعد اجتماعات دامت ستة ايام.

وصرح امين المجلس الاعلى للجامعات الدكتور السيد حسنين لـ «الشرق الاوسط» بان التوصيات التي صدرت عن المؤتمر اكدت على ضرورة ان تسرع الجامعات والمؤسسات الاخرى للتعليم العالي في مباشرة نشاطات التعليم والبحوث والاستشارة التي من شأنها معاونة الحكومات في سرعة تداول قوى النمو والتنمية وبدء عملية التحول الاقتصادي والاجتماعي على المدى القصير. مع ضرورة تجنيد كل الموارد بما يكفل دعم قدراتها على العطاء، وتكثيف الجهود بهدف مساعدة الجامعات الافريقية في تعزيز برامج بحوثها الاجتماعية والاقتصادية.

كذلك تقرر تشكيل فرق عمل ودراسة من مؤسسات وتخصصات شتى لتوجيه استراتيجية البحث في مجالات التنمية الحيوية مثل الغذاء والزراعة.

وتقرر بالاشتراك بين اللجنة الاقتصادية لافريقيا واتحاد الجامعات الافريقية الدعوة الى عقد اجتماع خاص يلتقي فيه وزراء التخطيط والمالية ورؤساء ونواب رؤساء الجامعات وعمداء كليات ومعاهد التعليم العالي لتبادل الآراء بشأن مجالات العمل المشتركة والشروع في عملية تعزيز مجالات التعاون.

مثل اليوم

اللي له قرش ياخذ ريال

اعادة بناء مدينة بابل التاريخية

بغداد ـ ق ن ا: بدأ العمل بالمرحلة الثالثة من مشروع احياء مدينة بابل التاريخية التي تقع على بعد ١٢٠ كيلومترا جنوبي بغداد.

وتتضمن اعمال هذه المرحلة صيانة البوابتين الرابعة والخامسة للقصر الجنوبي للملك نبوخذ نصر (٦٠٤ الى ٥٦٢ قبل الميلاد) وتكملة الجدار الغربي للقصر الذي يبلغ طوله ٦٠ مترا واستظهار الابنية المطمورة.

وذكر ان المرحلة الثالثة ستتركز على اعمال التنفيذ والصيانة للابنية الاثرية المطمورة واستكمال بناء جدران قاعة العرش الثانية في الجناح الملكي.

واشار مصدر مطلع الى ان ارضية ومساحات القصر الجنوبي للملك نبوخذنصر ستبلط بمواد مشابهة للطبيعة الآثارية للقصر وانشاء سياج ملائم حول شارع الموكب للحفاظ على ارضيته المرصوفة بالطابوق والقار.

شكر على تعزية

يتقدم اللواء / علي فائز زاهر الشهري وكافة ذويه وأقاربه وأنسابه وجماعته الكلاثمه وكافة رجال الحجر

إلى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز آل سعود أمير منطقة الرياض. وإلى

صاحب السمو الملكي الأمير سطام بن عبد العزيز ال سعود نائب أمير منطقة الرياض

بوافر الشكر والعرفان بمواساتنا في وفاة الفقيد الوالد /

فائز زاهر الشهري "آل حنطه"

فقد كان لذلك أكبر الأثر في نفوسنا وأحاسيسنا ولا يستغرب من أنجال موحد الجزيرة العربية المغفور له الملك عبد العزيز

فهم الحريصون على أفراد مواطنيهم ومشاركتهم في السراء والضراء ذلك أنهم أهل الوفاء والمعروف والشهامة والكرم فجزاهم الله عنا

أحسن الجزاء وأدامهم حماة للدين والمليك والوطن والمواطن في ظل /

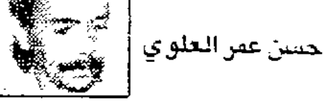
خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز

وولي عهده الأمير / عبد الله بن عبد العزيز

والنائب الثاني الأمير / سلطان بن عبد العزيز

وكافة الأسرة الكريمة وندعو الله أن لا يريهم مكروه إنه سميع مجيب

إنا لله وإنا إليه راجعون



مفكرة الجمعة

حسن عمر العلوي

هذه الكرة. كرة القدم بالذات. يصفونها باللعبة الشعبية لانها تستقطب اهتمام جمهور واسع لا تحظى بمثله اية رياضة اخرى. وهذه «الشعبية» اصبحت تتفاحش. ولا اقول تتسع. الى درجة انها تؤدي في بعض التظاهرات المهمة الى نشوب منازعات دامية تزهق ارواح الابرياء الذين ترتفع درجة حماستهم في الملاعب. الى ما فوق المستوى المطلوب. بل وادت الى توتر في العلاقات بين اقطار جمعت بينها المبادىء السياسية والاهداف الاقتصادية ولربما حتى الافكار الايديولوجية. وارتفع هذا التوتر احيانا الى درجة اندلاع الحرب كما حدث منذ سنوات بين قطرين من امريكا اللاتينية هما الهندوراس والسلفادور (ويحدد محمد الراوي ان ذلك وقع بمناسبة اقصائيات كاس العالم سنة ١٩٧٠)

في الماضي. كانت هذه اللعبة تستولي على مساحتها الشعبية المشروعة والمحدودة. ولم تكن تتجاوز ذلك لتعلن سطوتها على باقي المساحات. ويظهر ان كرة القدم سجلت خلال السنوات الاخيرة زحفا توسعيا لربما كان للتلفزيون والاقمار الاصطناعية ضلع فيه.. فمع دخول هذه الشاشة الى كل البيوت عبر العالم اصبح من السهل تتبع مباريات كرة القدم في ارجاء العالم. ولم يعد الفرد يكتفي باغناء «ثقافته» الكروية عن كل ما يحيطها بمنافسات فرق بلده. بل ان هذه «الثقافة» اصبحت تتسم بالشمولية العالمية! فهنالك مباريات كاس العالم. او كاس الفرق البطلة الاوروبية. او مباريات كاس الكؤوس. او المنافسات القارية ككاس افريقيا او كاس اسيا او غيرها من مناسبات الانجذاب التي لا استطيع ان اعدها واحصيها واحصرها لسبب بسيط هو محدودية معلوماتي و«ثقافتي» الكروية حتى لااقول بان ذلك يعود الى انعدام هذه «الثقافة» بالنسبة الي وذلك انقاذا لدم وجهي الكروي في هذا الزمان الذي اصبح الصمت في مجلس يناقش مباراة من المباريات ويعلق فيه الحاضرون عن اللاعبين والتحكيم وما يدور في هذا الفلك يعد جهلا

يوم الاحد الماضي كان الجمهور التونسي والمغربي مشدودا الى ملعب المنزه بالعاصمة التونسية لمتابعة ادوار او اطوار مباراة الذهاب بين الفريقين الشقيقين برسم اقصائيات كاس العالم التي ستجري نهائياتها في ايطاليا صيف ١٩٩٠ (المعلومات التقنية دائما للاخ محمد الراوي) وتشاء الصدفة ان يكون ذلك اليوم يوم الجلسات الختامية للمؤتمر العاشر لاتحاد كتاب المغرب الذي انعقد في الرباط ايام الجمعة والسبت والاحد (٢٠ و٢١ و٢٢ يناير (كانون الثاني). وفي الوقت الذي كانت تجري فيه المباراة انشغل المؤتمرون باجراء انتخابات اعضاء المكتب التنفيذي الجديد. كانت مباراة ساخنة كما هو الشان في كل مؤتمر من هذا النوع يوحد بين تيارات تلتقي على مبادىء وقد تختلف على اخرى ولكنها تتوجه جميعها لتسجيل نفس «الهدف» و«لتصيب» نفس الغاية ونفس «الاصابة».

هل يعني ان «الثقافي» هو وحده الغائب عن «الرياضي» المحصور تحديدا في كرة القدم. اعتقد ان ذلك ليس هو السؤال الذي يلزم الجواب بنعم او بلا. انه يعني في الجوهر ان «الثقافي» يتعامل مع هذه الكرة المملوءة فراغا لتملأ فراغ البعض باحترام مساحات كل نشاط من اوجه نشاط المجتمع المتكامل. فلم يكن هنالك «فراغ» في اجواء المؤتمر ولذلك انصرف القوم الى لعبتهم مدركين انهم سيعرفون نتيجة المباراة الاخرى سواء تتبعوها مباشرة او ارجاؤا ذلك الى ما بعد.

اذن، مازال هناك من يتغيب عن «اللعبة» مع تعلقه بها.

ملاحظة: «قيثارة ابراهيم ناجي».

يستقبلني حسن المفتي هاشا باشا: «كيف حالك يا مولانا» نثير «مفكرة الجمعة» الماضية، يلاحظ قائلا: «كيف وقعت في ذلك الخطا كيف نسبت القيثارة الى عزيز اباظة بينما هي بتوقيع وايقاع ابراهيم ناجي» حسن المفتي بالمناسبة خبير في شؤون وشجون وجماليات الحياة الفنية بمصر. غادر تطوان الى قاهرة المعز ليتابع دراسته في احد فروع المعرفة المتداولة: حقوق او آداب مثلا. لكن الاجواء الفنية القاهرية لسنوات الخمس والستين اخذت بلبه ووجدانه وجعلته ينجذب الى الثقافة الفنية والسينما على الاخص.

اقول له مكابرا: «ان ذلك لا يرجع يا استاذي الى ان الامر تشابه علي او لخذلان الذاكرة. ولكنه يرجع الى ان عطاءات تلك الفترة البهية التي اعطت مثلا رائعتي القيثارة لابراهيم ناجي و«منية النفس» لعزيز اباظة اصبحت تشكل في خزان الذاكرة وحدة منسجمة تغني النفس والروح بالاجمل».

دعوى فنية مثيرة امام القضاء المصري

محامي أم كلثوم يقاضي نجاح سلام

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

قرر المهندس محمد الدسوقي ابن شقيقة المطربة المصرية الراحلة ام كلثوم - والممثل القانوني للورثة - اقامة دعوى قضائية ضد المطربة نجاح سلام لقيامها بتسجيل اغنيات بصوتها لأم كلثوم - مما يعد مساسا بالقيمة الادبية للمطربة الراحلة.

تأتي هذه الدعوى في الذكرى الرابعة عشرة لأم كلثوم والتي تحل يوم ٣ فبراير الحالي.

ويقول «محمد الدسوقي» رئيس هيئة السينما والمسرح والموسيقى الاسبق ان كل اغنيات ام كلثوم تم تسجيلها لحساب شركة صوت القاهرة، ولا يجوز طبقا للتعاقد ان يقوم احد بتقديم اي اغنية منها. وقد سبق للموسيقار «محمد الموجي» اعادة تقديم اغنية «للصبر حدود» التي لحنها لأم كلثوم واقام الورثة دعوى قضائية فتوقف الموجي عن طبع الاغنية على اشرطة كاسيت.

ويضيف انه طوال حياة ام كلثوم لم يقدم اي ملحن او مطرب اغنياتها بصوته.

وتعقيبا على هذا الموقف التقت «الشرق الاوسط» مع المطربة نجاح سلام، التي قالت انها سبق لها تقديم بعض اغنيات ام كلثوم في العام الماضي ولم يعترض احد، حيث قدمت «الاطلال» و«انت عمري» و«انت الحب» وهذا العام سجلت للتلفزيون الكويتي «امل حياتي» . «الامل» . «سيرة الحب» «انا في انتظارك» «الحب كله».

وتواصل نجاح سلام:

عندما بدأت مشواري الغنائي في الخمسينيات كنت اقدم اغنيات ام كلثوم التي لحنها رياض السنباطي وزكريا احمد، مثل «غلبت اصالح في روحي» «هلت ليالي القمر».

وتقول نجاح سلام:

انا لا اقدم اغنيات ام كلثوم باسلوب ام كلثوم، ولكن بطريقة نجاح سلام، ولهذا انا لا احفظ اداء ام كلثوم ولكن احفظ اللحن واقدمه بأسلوب نجاح سلام. واضيف اليها اسلوبا شبابيا بحكم طبيعة هذا العصر، كما ان الموسيقار الكبير «محمد عبد الوهاب» قد استمع الى اغنية «انت عمري» التي لحنها لأم كلثوم واثنى كثيرا على ادائي.

وكذلك الموسيقار «احمد السنباطي» استمع الى الاطلال بصوتي واثنى عليها كثيرا.

ولكن ورثة ام كلثوم يؤكدون انه في حياتها لم يجرؤ احد على تقديم اغانيها مرة اخرى.

وتجيب نجاح سلام بقولها:

رغم غنائي في الستينيات قصيدة ولد الهدى لتليفزيون لبنان، وام كلثوم هي التي رشحتني لتقديم هذه الاغنيات. فلقد طلب منها التليفزيون اللبناني تسجيل «ولد الهدى» وسلوا كؤوس الطلا» و«نهج البردة» ولكن ام كلثوم اعتذرت وقالت لهم انا ارشح لكم «نجاح سلام»، واتذكر ان ام كلثوم اثنت كثيرا على ادائي لهذه الاغنيات!

● عشاق صوت أم كلثوم ربما يرفضون ان يستمعوا الى اغنياتها بصوت اخر؟

- الابداع الفني له بصمات. انا لي بصمات مختلفة، والغناء مثل الهواء مباح للجميع. انا لم اقلد ام كلثوم، وعشاق ام كلثوم قد يغضبون لو كنت قد شوهت الاغنية. ثم ان هناك جيلا ربما لا يعرف شيئا عن الاغنيات القديمة لأم كلثوم مثل «الحلم». لقد تصور الكثيرون ان هذه اغنية جديدة لم يسبق ان غنتها ام كلثوم، وانا اقول انني لا يمكن ان اعبث بتاريخي الغنائي. لقد ظللت في الحياة الغنائية ٣٥ عاما، وظهرت في عصر ام كلثوم. وكان لا يمكن لأي مطرب او مطربة ان يتواجد اذا لم يكن صاحب موهبة. ولهذا فانا عندما اعيد تقديم اغنيات ام كلثوم بصوت نجاح سلام اعلم تماما انني قادرة على ذلك!

للصبر حدود

اما الموسيقار «محمد الموجي» فيتعجب من ان ورثة ام كلثوم قد اقاموا دعوى لمنعه من تقديم اغنيته «للصبر حدود» بصوته، ويقول اللحن طبقا للقانون هو صاحب الحق الاول والاخير في تقديم اللحن وعندما يسند اللحن الى مطرب هذا لا يعني انه قد تنازل عن ملكيته لهذا اللحن!

ويقول: انني دائما اقدم الحاني بصوتي وسبق لي غناء العديد من اغنيات عبد الحليم وفايزة احمد بصوتي، كما ان «زكريا احمد» قدم بعض الاغنيات التي لحنها لأم كلثوم بصوته مثل «صحيح الهوى غلاب»، ولم تعترض ام كلثوم!

ام كلثوم



نجاح سلام

«سرقوا الصندوق» فيلم مصري جديد

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تعدد الافلام في الأونة الأخيرة التي تتناول قضية شركات توظيف الأموال مثل «الوحوش الصغيرة» و«احنا اللي سرقنا الحرامية» و«صراع الاحفاد».

ولكن ولأن القضية تهم الملايين من المواطنين فقد قرر المخرج أحمد السبعاوي ان يتناول هذه القضية في فيلم متكامل أطلق عليه اسم «سرقوا الصندوق».

اسند السبعاوي بطولة الفيلم الى محمد صبحي وفاروق الفيشاوي وميرفت أمين، وتبدأ احداثه مع مطلع عام ٨١ من خلال احد تجار العملة الذي اصبح في النهاية صاحب أكبر شركة لتوظيف الأموال.

في كل مكان

● سجلت مبيعات عام ١٩٨٨ من طائرات النقل النفاثة بوينج ٦٣٦ رقما قياسيا وصل الى ٣٤٤ طائرة ويذكر ان مجموع الطلبيات من طائرات بوينج قد وصل الى ٧٣٧. ويقدر ثمن طائرة ٦٣٦ بحوالي ٢٩,٧ مليون دولار امريكي.

وكانت هيئة الطيران الفيدرالية الامريكية قد منحت طائرات ٧٤٧-٤٠٠ الجمبو شهادة الاعتماد لاحدث طائرة للعام الماضي.

وتجدر الاشارة ان بوينج قد انتجت نموذجا جديدا من طائراتها يدعى ٧٣٧ - ٤٠٠ وقد تلقت حتى الان ٢٥ طلبا من شركات طيران مختلفة في العالم ترغب بشراء هذا النموذج الجديد.

***

● صرح السيد اكرم مكناس، رئيس مجموعة فورتشن بروموسفن التي تتخذ من البحرين مقرا لها، ان القيمة الاجمالية للمشاريع الاعلانية التي انجزتها الشركة خلال عام ١٩٨٨ قد ارتفعت بنسبة ٣٠٪ مقارنة بالعام السابق، لتصل بذلك الى ٣٧,٧ مليون دولار امريكي.

وكانت مكاتب الوكالة التسعة المنتشرة في الشرق الاوسط واوروبا قد اظهرت علامات تدل على التوسع والتغيير خلال العام الماضي، تمثلت في انتقال العديد من الفروع الى مكاتب اكبر.

فقد اكتسبت الشركة خلال عام ١٩٨٨ عملاء جددا هم المؤسسة العربية المصرفية، الهيئة التجارية الاسترالية (اوستريد)، بروناي دار السلام، كوكاكولا وهيئة الالبان الدنماركية: زبدة لورباك وحليب دانيا في المملكة العربية السعودية.

وسوف تشهد شركة فورتشن بروموسفن التي تأسست قبل ٢٠ عاما، مرور ١٥ عاما على بدء نشاطها الاعلاني والتسويقي من مكتبها الرئيسي في البحرين.

ويضيف السيد اكرم مكناس: تخطط فورتشن بروموسفن للصعود الى اعلى في عام ١٩٨٩، اذ سننتقل في اوائل العام الى مكاتب جديدة في الطابق العلوي من بناية الشيخ مبارك بشارع الحكومة، حيث تقع مكاتبنا منذ عام ١٩٧٧. وقد اضطررنا مرة اخرى، بسبب التوسع المستمر في اعمالنا، الى البحث عن مكاتب اكثر اتساعا. وبالاضافة الى ذلك، فاننا نزمع فتح ورشة في عام ٨٩ للتعامل مع الطلبات المتزايدة على خدمات الدعم والمساندة المتعلقة بالاعلان والترويج

في دبي، انتقلت فورتشن بروموسفن الى مكاتب فخمة في بناية دبي للتامين خلال عام ١٩٨٨، كما تم في الوقت ذاته افتتاح دائرة جديدة وورشة لاعمال المساندة.

وفي القاهرة، استاجرت الشركة طابقين اضافيين واعادت تأثيثهما. كما تم فتح مكاتب جديدة في جدة بالمملكة العربية السعودية، بينما بدأ مكتب الرياض العمل بكامل طاقته. وقد علق السيد مكناس على هذا التطور قائلا: «ان فورتشن بروموسفن هي اول شبكة اعلانات عالمية تفتح مكتبا لها في الرياض».

العثور على جثتي صيادين بحرينيين

البحرين - ر: قال مسؤول في وزارة الداخلية البحرينية ان جثتي صيادين بحرينيين فقدا منذ ديسمبر (كانون الاول) الماضي عثر عليهما على ساحل قطر.

وكانت التيارات قد جرفت زورقهما الى الساحل في وقت سابق وعثر على جثة صياد ثالث كان في الزورق على ساحل المملكة العربية السعودية في الاسبوع الماضي.

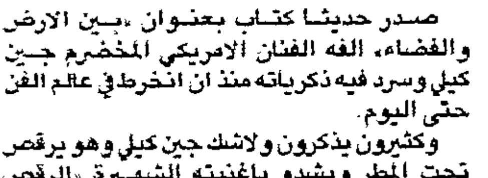
البحث عن المعادن في سيناء وطابا

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

قررت هيئة المساحة الجيولوجية والمشاريع التعدينية في مصر ارسال ٢٤ بعثة تضم ١٤٠٠ جيولوجي ومهندس للانتشار في اراضي مصر خلال العام الجديد.

ويقوم هذا الفريق الضخم بتقييم شامل لخامات المعادن المكتشفة في الصحارى المصرية ورسم الخرائط الجيولوجية التفصيلية بمناطق الاستكشاف والبحث عن المعادن

للأحداث وجوه



جين كيلي

الفنان الطائر بين الأرض والفضاء

صدر حديثا كتاب بعنوان «بين الارض والفضاء» الفه الفنان الامريكي المخضرم جين كيلي وسرد فيه ذكرياته منذ ان انخرط في عالم الفن حتى اليوم.

وكثيرون يذكرون ولاشك جين كيلي وهو يرقص تحت المطر ويشدو باغنيته الشهيرة «الرقص تحت المطر» التي لاتزال حتى اليوم من الاغنيات الاكثر شهرة في العالم.

ويعد جين كيلي، بعد الفنان الراحل فريد استير، اهم راقص في تاريخ السينما الامريكية اضافة الى كونه ممثلا ناجحا برز في عدد من الافلام الاستعراضية والغنائية الى جانب بعض الافلام الدرامية التي مثلها بعد تقدمه في السن.

وكما اشتهر الثنائي الراقص فريد استير وجنجير روجرز كذلك اشتهر الثنائي جين كيلي وسيد شاريس خلال فترة الخمسينات والستينات.

***

● ولد جين كوران كيلي في ٢٣ اغسطس (اب) ١٩١٢ (عمره ٧٧ سنة).

● تزوج للمرة الاولى عام ١٩٤١ من بيستي بلير وطلقها في العام ١٩٥٧ ورزق منها ببنت وتزوج للمرة الثانية عام ١٩٦٠ من جان كوين ورزق منها بولد وبنت.

● ظهر في عدد من الافلام ابرزها.

«القرصان» عام ١٩٤٨. «العيش باسلوب رفيع» عام ١٩٤٩. «انا وابنتي» عام ١٩٤٩. «الفرسان الثلاثة» عام ١٩٥٠. «امريكي في باريس» عام ١٩٥٠. «دعوة الى الرقص» عام ١٩٥٣. «كازاتس» عام ١٩٥٤. «كسانادو» عام ١٩٨٠.

اما المسرحيات الراقصة التي لعب فيها دور البطولة فهي

«دعها لي». «زمن حياتك». «من اجل المال». «بال جوي». «بيلي روز». «الغناء تحت المطر». «هيللو دوللي». «طريق السعادة». و«الاستعراض الكبير».

● نال جائزة الاكاديمية السينمائية الامريكية عام ١٩٨٢، ونال جائزة اخرى عام ١٩٨٤ تقديرا لانجازاته الفنية طيلة نصف قرن.

● صدر له كتاب واحد عام ١٩٤٨ عنوانه «خذني خارج لعبة الكرة». وصدر له منذ ايام كتابه الجديد «بين الارض والفضاء».

الاثار النفسية للحرب على اطفال لبنان



الدكتورة منى مقصود

لندن - «الشرق الاوسط»:

انهت الباحثة اللبنانية في علم النفس الدكتورة منى مقصود دراسة جديدة عالجت فيها «الآثار النفسية المؤذية للحرب على الاطفال اللبنانيين»، وقدمتها امام المؤتمر الاوروبي الأول الذي عقد اخيرا في لندن بدعوة من «صندوق الأمم المتحدة لرعاية الطفولة» (اليونيسيف). وناقش المؤتمر على مدى اربعة ايام الآثار السلبية للحروب على الأطفال في دول عدة تشهد نزاعات عسكرية.

واثارت دراسة مقصود ردود فعل قوية في اوساط المؤتمر بسبب النتائج المؤلمة التي خلصت اليها الدراسة التي عرضت انواع الأذى النفسي الذي يتعرض له اطفال الحرب في لبنان وتاثيرها على مراحل نموهم خصوصا وان هذه الحرب لم تنته بعد.

وارتكزت الدراسة على ثلاثة محاور رئيسية حاولت الباحثة الاجابة عليها وهي:

١ - ما هي انواع التجارب المؤذية التي تعرض لها الاطفال اللبنانيون بسبب الحرب؟

٢ - ما هي نسبة الأطفال الذين تعرضوا الى هذه التجارب.

٣ - هل يختلف تعرض الاطفال لهذه التجارب حسب الخصائص الديموغرافية؟.

وللاجابة على هذه الاسئلة اجرت الدكتورة منى مقصود مسحا عشوائيا لعينة شملت ٢٦٠٦ اطفال تتراوح اعمارهم بين ٣ سنوات و١٦ سنة اختارتهم من عشر مدارس خاصة وحكومية في مناطق بيروت الكبرى واخذت في الاعتبار تمثيل معظم الطبقات الاجتماعية والطائفية وتوزيعهم المناطقي داخل المدينة. كما اجرت مقصود مقابلات عدة مع اهالي الاطفال موضوع البحث ومسؤولي المدارس، وجاءت محصلة الدراسة كالآتي:

انواع التجارب المؤذية والنسب المئوية

- ٩٠ في المائة تعرضوا للقصف.
- ٦٨,٤٪ حالات تهجير قسري او طوعي.
- ٥٤,٥٪ فقر شديد.
- ٥٠,٣٪ مشاهدة اعمال عنف (تعذيب، قتل، اصابات، اعتداءات).
- ٢٦٪ فقدان احد الوالدين او الاخوة او اشخاص مقربين.
- ٢١,٣٪ حالة انفصال عن الأهل.
- ٥,٩٪ اصابات مباشرة خلال الحرب.
- ٣,٥٪ ضحايا اعمال عدوانية (قتل، تهويل، تهديد، حجز).
- ٠,٢٪ اشتراك في نشاطات عسكرية.

اما النتائج حسب الخصائص الديموغرافية فجاءت كما يلي:

● الاطفال الاكبر سنا يتعرضون الى تجارب اكثر لأنهم مروا بسنوات حرب اطول.

● لا يوجد فرق كبير في التعرض للاذى بين الذكور والاناث الاطفال، ولكن الذكور يتعرضون لاصابات جسدية واعمال عنف اكثر من الاناث.

● الاطفال الذين سكنوا مدة طويلة في ضاحية بيروت الجنوبية تعرضوا للقصف والفقر الشديد وفقدان احد الوالدين اكثر من الاطفال في اية منطقة اخرى.

● الاطفال الذين يعيشون على خطوط التماس تعرضوا اكثر من غيرهم للتهجير والفقر والانفصال عن الحمل.

وتطرقت الدراسة لأنواع تجارب مؤذية تعرض لها الأطفال مثل مشاهدة العنف على شاشة التلفزيون ومحاصرة الاطفال في الملاجىء او المدارس لعدة ايام، ومشاهدة الطفل سرقة منزل من قبل مسلحين، وتعرض الطفل لمرض ما وعدم استطاعة اهله مرافقته الى الطبيب بسبب القصف، واشتراك والد الطفل في القتال.

وفي المحصلة النهائية توصلت الدكتورة منى مقصود الى ان المعدل الوسط لتعرض الاطفال اللبنانيين لتجارب مؤذية نفسيا بسبب الحرب هو ٥ إلى ٦ تجارب خلال مرحلة النمو.

وفي نهاية الدراسة عرضت الباحثة بعض التوصيات لمساعدة الأطفال الذين اثرت عليهم الحرب بشكل نفسي. ومن هذه التوصيات توعية الاهل والمربين في المدارس عن طريق شرح الآثار المؤذية التي يتعرض لها الطفل وبالتالي اعطائهم بعض النصائح في طرق معاملة الطفل كالسماح له بالبكاء والتعبير عن شعوره إزاء حوادث مؤلمة.

ويذكر ان الدكتورة منى مقصود التي وضعت دراستها بتشجيع ورعاية مؤسسة الحريري تعمل حاليا على وضع كتيب يتضمن سلسلة من التوصيات بناء على تجربتها السابقة وهو موجه الى الأهل ومربي المدارس للاستعانة به في محو الآثار السلبية للحرب على الأطفال.

الدورة الـ ٤٩ لمنظمة عربسات

عدن - ق.ن.ا: تبدأ اعمال الدورة التاسعة والاربعين للمنظمة العربية للاتصالات الفضائية (عربسات) في عدن يوم غد لمناقشة الوسائل الكفيلة بتجديد اعمار القمرين الصناعيين العربيين اللذين اطلقا خلال عام ١٩٨٥ والاجراءات اللازمة لاطلاق القمر الصناعي العربي الثالث.

وتشارك في اعمال هذه الدورة التي تستمر اسبوعا وفود عدد من الدول العربية الاعضاء في منظمة عربسات الى جانب المؤسسات الفضائية الاجنبية.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

عموديا

[illegible]

افقيا

[illegible]

الكلمة الضائعة

رواية - مجرد - عوامل
ضمان - ساحة - يدرك
اتفاق - يرحب - خطوط
تدبير - مهم - عام
مسكن - تنفيذ - شد
وفد - فجر
وليد - رشيد

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: ماركة سيارات

الحل السابق: محمود عبد العليم.

في قرية العفاريت

أطباء و مستشارون - وفنانون

ينتظرون دورهم في الكشف على يد الجان.

الشيخ محمد قطب: العقاد كان ملحدا .. وأسلم ..

أدب

الزواج من خالة الزوجة مباح .. بشرط

الفتاوى

قصة اختطاف الفتاة البلغارية

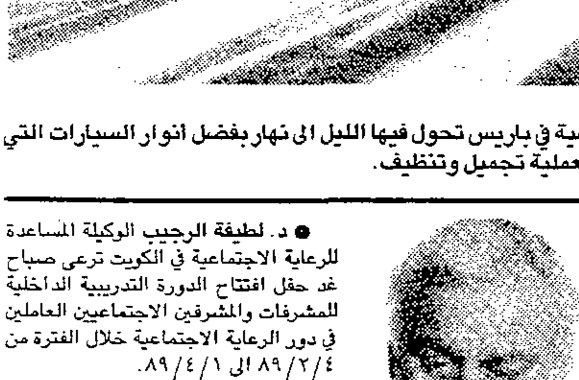
«المسلمون» تكشف تفاصيل عملية الخطف بعد مرور ٨٠ عاما ..

بطون للبيع

أطباء أمريكا يجهضون الأجنة لعلاج الشلل الرعاش

SAAD..

المسلمون



الليل نهار في «الشانزيليزيه»

لقطة رائعة لشارع الشانزيليزيه في العاصمة الفرنسية في باريس تحول فيها الليل الى نهار بفضل انوار السيارات التي انعكست على الشارع وعلى قوس النصر الذي يخضع لعملية تجميل وتنظيف.

عرب وعجم

حمادي الخويني — حسب الله الكفراوي — بول ماكارتني — جون ثاو

● حمادي الخويني الامين العام للحزب التونسي الحاكم والمكلف بشؤون الشباب عاد الى تونس بعد زيارة عمل قصيرة الى باريس أجرى خلالها اتصالات مع الطلبة التونسيين فيها تقرر خلالها عقد مؤتمر لفرعهم قريباً.

***

● المهندس حسب الله الكفراوي وزير الاسكان والتعمير والمجتمعات الجديدة المصري غادر القاهرة في زيارة للمغرب تستغرق اسبوعا للمشاركة في اجتماع مجلس ادارة المنظمة الدولية للمدن الكبرى.

***

● الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الازهر تلقى دعوة لحضور المؤتمر الاسلامي للسلام والتضامن الذي سينعقد في عاصمة الفلبين مانيلا من ١٨ فبراير الجاري حتى اول مارس المقبل.

***

● السيدة منى نور الدين الاديبة والكاتبة التلفزيونية والسينمائية المصرية وصلت الى جدة لاداء مناسك العمرة.

● الاميرة الجوهرة بنت سعود الكبير ترعى مساء الاثنين المقبل حفل خريجات جامعة الملك عبد العزيز في جدة وذلك في الخيمة الرياضية.

***

● موريس رونيه الممثل الفرنسي يصل الى لندن في منتصف شهر مارس (آذار) المقبل في زيارة خاصة.

● الفنانون التونسيون علي الحشيشة وفتحي زغندة ومحمد سعادة سيمثلون تونس في المؤتمر الحادي عشر للتجمع العربي للموسيقى الذي سينعقد في مقر معهد العالم العربي بباريس من ٧ الى ١ فبراير الجاري.

***

● نهاد طربية المطرب اللبناني دعي الى احياء سلسلة من الحفلات الغنائية في لندن في الصيف المقبل.

● سلمان بن محمد السديري عاد الى بريطانيا لاستكمال رسالة الدكتوراه في جامعة ويلز، وكان قد توجه الى المملكة العربية السعودية في رحلة قصيرة زار خلالها الاهل والاصدقاء.

***

● بول ماكارتني المغني البريطاني العالمي واحد افراد فرقة «البيتلز» الشهيرة سافر الى الولايات المتحدة لتقديم حفلة غنائية على احد مسارح برودواي.

● د. لطيفة الرجيب الوكيلة المساعدة للرعاية الاجتماعية في الكويت ترعى صباح غد حفل افتتاح الدورة التدريبية الداخلية للمشرفات والمشرفين الاجتماعيين العاملين في دور الرعاية الاجتماعية خلال الفترة من ٨٩/٢/٤ الى ٨٩/٤/١.

***

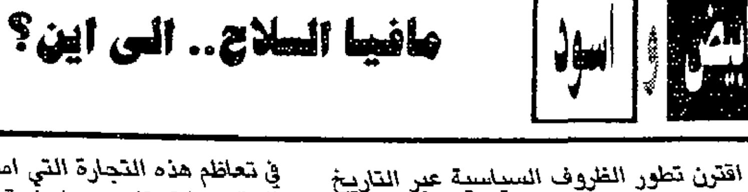
● جون ثاو الممثل البريطاني وبطل المسلسل التلفزيوني «المفتش مورس» سيظهر في مسلسل جديد خلال موسم الصيف المقبل.

***

● الملازم أول عبد الله بن سليمان الرشيد، من مرور الرياض، احتفل بترقيته إلى رتبة نقيب.

***

● أوليفيا دي هافيلاند، الممثلة الأمريكية المخضرمة، اعتذرت عن عدم الاشتراك في فيلم من انتاج ايطالي بحجة أن الدور ليس مناسبا.



أبيض و أسود
مافيا السلاح.. الى اين؟

اقترن تطور الظروف السياسية عبر التاريخ بتطور الاوضاع الاقتصادية التي كانت التجارة في الماضي السحيق تشكل ابرز قواعدها قبل ان يعتمد الاقتصاد كعلم متكامل اصبح يشمل قواعد جديدة منها الاستثمار والادخار واستغلال الثروات ووسائل الانتاج وما استتبع ذلك من قروض وديون.

المهم ان التجارة ـ وحتى مع ظهور هذا العلم ـ بقيت اكثر القواعد تاثرا بالسياسة وتاثيرا فيها سواء كانت تجارة داخلية او خارجية ومنها تبلورت قضية المصالح وتبادلها.

ولعل من أهم مظاهر تاثر التجارة بالسياسة وتاثيرها فيها اقتران كل تطور سياسي بظهور طراز تجاري خاص كما حدث خلال الحربين العالميتين الاولى والثانية عندما ظهر ما كان يطلق عليهم وصف «اثرياء الحرب» الذين استفادوا من ظروف الحربين واستغلوا الحاجة الى انواع السلع المختلفة فجمعوا الملايين.

وفي الحقبة الاخيرة ومع البدايات الاولى لما كان يسمى بالحرب الباردة بين القوتين العظميين ظهرت تجارة جديدة هي تجارة السلاح التي استغلت حاجة حركات التحرر الوطني للاسلحة في كفاحها ضد الاستعمار ثم تطورت لتصبح تجارة عالمية مع تطور الاوضاع السياسية في اكثر من بقعة من بقاع العالم الذي بدأ يشهد حروبا اقليمية وحروبا اهلية كانت في مجملها حصيلة للعبة الصراع الدولي بين القوتين العظميين.

واذا كان صحيحا ان القوى الكبرى كانت تعمل على استمرار هذه الحروب بشكليها الاقليمي والاهلي خدمة لمصالحها بما في ذلك تصريف انتاجها من السلاح فان تجار السلاح ايضا كانوا يمارسون الضغوط لاستمرار هذه الحروب كسبا لمزيد من الازدهار لتجارتهم السرية وغير المشروعة.

ولا شك ان الظروف السياسية العالمية خلال الاعوام العشرين الماضية قد ساهمت بشكل فعال في تعاظم هذه التجارة التي امدت بؤر التفجر في العالم بما تحتاجه من اسلحة تقليدية ومتطورة وفي المقابل ساهمت هذه التجارة بشكل فعال في تعاظم هذه التفجرات حتى بلغت حد تهديد السلام العالمي.

ولكن هذا الازدهار كالعادة لم يستمر طويلا فقد بدات تلوح في الافق تطورات سياسية جديدة نتيجة لتقارب واضح بين القوتين العظميين وصل الى ما يمكن اعتباره تفاهما على العمل على احتواء النزاعات العسكرية الاقليمية والاهلية والعمل حتى على خفض انتاجيهما التسليحي مما اصبح يسير الى قرب انحسار هذه المواجهات وبالتالي انحسار تجارة السلاح المشروع منها وغير المشروع.

والامثلة عديدة على تحول الكثير من المواجهات العسكرية الى مرحلة المواجهات التفاوضية تمهيدا لانهائها باسلوب التسويات السلمية وان كان ذلك لا يعني استتباب الامور تماما فمازالت هناك البؤر المشتعلة ولكنها في مجملها محدودة النطاق والعنف.

والحقيقة المؤكدة هي ان تجارة السلاح تواجه الان وفي ضوء النظرة المستقبلية غير البعيدة خطر الاضمحلال بل وخطر الانحسار مما يتوقع معه خطوات محتملة لا يمكن تجاهلها من جانب زعماء هذه التجارة او «مافيا السلاح».

وهنا تبرز اهمية ضرورة تعقب مسار الخطوة المقبلة التي يتوقع ان يخطوها تجار السلاح حماية لمصالحهم ولملايينهم ولاحلامهم والتي تصعب مواجهتها دون وعي كامل بخطورة هذه الخطوة التي قد تصل الى حد افتعال أزمات سياسية جديدة والقاء الوقود على كل جمرة نار لانه ليس من المتوقع قطعا ان ينتقل هؤلاء الى تجارة الورود التي لا يتقنونها ولا يفهمون فلسفتها رغم ما يقال عن انها تدر ارباحا ضخمة خاصة في برد الشتاء.

محمود عطا الله

مؤتمرات

مؤكداً على قوانين ملاحقة الارهابيين إلى ما وراء الحدود:

مؤتمر دبي يبحث سبل منع تزوير التذاكر وتضارب الحجوزات

دبي ـ كونا: بحث مؤتمر «مستقبل الطيران في القرن الـ ٢١» المنعقد حاليا في دبي قضية الارهاب وازدحام الاجواء.

واكد مسؤول الامن في شركة الطيران الاسترالية «كوانتاس» السيد رون ارمسترونج في محاضرة له امام المؤتمر على احتياج العالم الملح الى تعاون كبير وعلى مستوى دولي لمواجهة التهديدات الارهابية ضد المسافرين بالطائرات وسن القوانين في مواجهة هذه التهديدات.

واوضح ان القوانين المطلوبة يجب ان توفر للقضاء ملاحقة الارهابيين الى ما وراء الحدود التي تقع فيها حوادث الارهاب.

واكد ان مسؤولية المسافرين بالجو يجب ان تكون جماعية وبمشاركة المجتمع الدولي وان تحدد برامج الامن لشركات الطيران.

واكد على اهمية قيام لجنة أمنية نشطة في كل مطار يكون لوجودها الفعالية المطلوبة لتحقيق امن المطار وتنفيذ الشروط الامنية المطلوبة. كما اكد على انه من بين اهم النقاط لأمن المطار، منطقة دخول المسافرين والتي تتم فيها السيطرة الامنية بواسطة اجهزة وقواعد يجب التقيد بها تماما وأن تكون هناك تعليمات امنية واضحة ومبسطة يمكن تنفيذها بيسر.

وقد شملت محاضرات اليوم عمليات تسهيل سفر الركاب المتمثلة في عمليات حجز التذاكر وتحرك الركاب في المطارات وتيسير الرحلات السياحية كما شملت ايضا عمليات منع تزوير تذاكر السفر وكذلك تضارب الحجوزات اضافة الى تطور وسائل الاتصالات وشبكات الاتصال بالاقمار الصناعية.

الحجيلان يكرم النعيم



جميل الحجيلان

باريس ـ «الشرق الاوسط»:

اقام السيد جميل الحجيلان، سفير السعودية لدى فرنسا، حفل غداء على شرف السيد عبد الله النعيم، أمين مدينة الرياض، بمناسبة منحه درجة الدكتوراه الفخرية تقديرا لجهوده في خدمة مدينة الرياض وتطويرها من جامعة السوربون. وحضر الحفل الذي اقيم في مقر الاكاديمية الدبلوماسية الدولية في باريس رئيس جامعة السوربون وعدد كبير من أساتذتها المعروفين وسفراء الدول العربية ورجال الاعلام والثقافة العرب في العاصمة الفرنسية.

والقى السفير السعودي كلمة نوه فيها بأهمية هذه الجائزة ودلالتها التي لا تمنح عادة إلا لرؤساء الدول اثناء زيارتهم الرسمية أو لأساتذة جامعيين بارزين في ميادينهم.

موسيقار سوفياتي بدأ شهرته على تقليده فرقة البيتلز

لندن ـ ر: يتذكر يوري باشميت انه عندما كان مراهقا في اوكرانيا حاز شهرة لتقليده فريق البيتلز.

ولكن هذا كان قبل ان تغزو مواهبه الوسيقية الغرب وتكسبه شهرة عبر عنها ناقد في لندن بقوله «انه احسن عازف فيولا (الكمان الاوسط) في العالم».

وقد زار باشميت لندن في الفترة الاخيرة

وقدم اول حفل موسيقي له في بريطانيا للعزف على الفيولا وحاز الاعجاب لتفوقه في العزف على هذه الالة التي تعتبر عادة من فصيلة ادنى رتبة من الكمان.

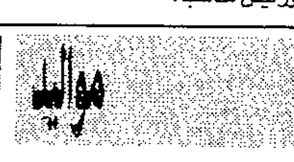
وكان الكمان اختياره الاول اثناء دراسته للموسيقى وهو في سن المراهقة في لفوف مسقط رأسه في اوكرانيا. ولما وجد معلمه انه مصر على عزف نغمات صاخبة وافدة من الغرب في الستينات، اقترح عليه ان يتخصص في الفيولا لأن امكانياتها اللحنية محدودة مما يمكنه من عزف موسيقى البوب.

وسئل هل ولعه بالبيتلز يفسر اطالة شعره حتى كتفيه، فأجاب بالنفي وقال مبتسما في انجليزية متعثرة ان البعض اقترح عليه اطالة شعره لما لذلك من تأثير على الجمهور اثناء العزف على المسرح.

وفي حفل لندن، قدم باشميت بمصاحبة عازف البيانو السوفياتي ميخائيل مونيتان اعمالا لبرامز وشومان وشوستاكوفيتش.

وقالت صحيفة الديلي تلجراف «القول بأن يوري باشميت افضل عازف فيولا في العالم ليس من قبيل الاطناب».

وقد اثار عزف باشميت لسوناتا الفيولا لشوستاكوفيتش عاصفة متصلة من التصفيق الحاد من جمهور القاعة التي امتلأت على سعتها ومنهم شباب طموح يحمل آلات الفيولا الضخمة.



مواليد

● عبد الكريم فضل المولى من منسوبي شركة ريثيون في جدة رزق وحرمه بمولود سمياه محمد ليؤنس شقيقته.

* * *

● عبد الله سيف علي من الرياض رزق وحرمه مولودة سمياها نجلة انضمت الى شقيقها محمد وشقيقتها بسمة.

* * *

● عمر عبد العال من مؤسسة الناجي في جده أحتفل بزفافه الى الآنسة نجاة عبد الله التهامي في حفل بهيج اقيم في الخرطوم.

***

● عصام علي خوجة رجل الاعمال السعودي رزق وحرمه بمولودة سمياها سارة وقد تمت الولادة في مستشفى السلامة بجدة.

* * *

● جمال ابراهيم مصطفى من منسوبي مؤسسة الزهراني في جدة رزق وحرمه بمولودة سمياها رانيا.

مخطط لنقل جامعة الكويت الى العبية

الكويت ـ «الشرق الاوسط» ـ خاص:

كشف وزير كويتي امس النقاب عن ان حكومته تفكر بنقل مشروع حيوي هو المبنى المقترح لجامعة الكويت الى منطقة العبية التي تقع على مبعدة حوالي ١٢٠ كيلومتراً وعلى ٥٠ كلم عن الحدود مع العراق.

وقال الوزير، وهو محمد السيد عبد المحسن الرفاعي وزير الدولة للشؤون البلدية، ان مجلس الوزراء يدرس جديا نقل المشروع الى العبية التي تقرر اقامة مدينة جديدة فيها بدلا من الموقع المقترح في السابق بالقرب من مطار الكويت الدولي.

وقال ان الدولة تخطط لاقامة جسر جديد لربط الكويت بالمدينة المقترحة وان طول الجسر قد يصل الى ٣٢ كيلومترا بحيث يمر من فوق جوف الكويت وهو الحلق البحري الذي تطل منه العاصمة على الخليج ويمتد حتى شبه جزيرة العبية.

ولم يكشف الوزير عن كلفة المشروع او تفاصيله، لكن مصادر حكومية كويتية قالت ان المبلغ المرصود لاقامة الحرم الجامعي بحدود ١٤٠ مليون دينار كويتي. فيما من المعتقد ان كلفة الجسر قد تصل الى ١٠٠ مليون دينار اخرى

صورة وخبر

تواصل سارة فرجسون دوقة يورك وزوجة الامير اندرو زيارتها الاستجمامية لفرنسا حيث تمارس رياضة التزلج التي هي من هواياتها المفضلة.

وفي الصورة تبدو دوقة يورك تداعب كلبا من نوع هسكي المعروف في الاسكا.

تركيا تتهم ثلاثة ألمان بتهريب الآثار

انقرة ـ ر: قالت وكالة انباء الاناضول امس ان ثلاثة المان غربيين وتركية القي القبض عليهم بتهمة محاولة تهريب آثار يرجع تاريخها الى العصر البيزنطي والعصر العثماني خارج تركيا.

ولم تحدد الوكالة هذه الآثار لكنها قالت انه القي القبض على المهربين اثناء محاولتهم عبور الحدود البلغارية يوم الاربعاء في حافلة ركاب في طريقها الى المانيا الغربية.

واضافت الوكالة قولها ان حقائب المهربين كانت تحتوي على شمعدانات وتماثيل صغيرة وأختام وقلادات ومشغولات فنية أخرى يرجع تاريخها الى القرن الثالث عشر، اضافة الى ٣,٥٠٠ عملة اثرية مصنوعة من الذهب والفضة والبرونز.

أفراح

● جيدة احمد سمان رجل الاعمال السعودي احتفل بعقد قران كريمته والشاب سعد محمد خياط وسط فرحة الاهل والاصدقاء في جدة.

* * *

● عبد المحسن سراج الختاني وكيل مدرسة المتوسطة الثانية في الوجه عقد قرانه على الآنسة غادة لطفي ابو صابر وسط فرحة الاهل والاصدقاء.

فيلم تسجيلي عن الانتفاضة

الكويت ـ كونا: اعدت وزارة الاعلام في دولة الكويت فيلما تسجيليا عن الانتفاضة الفلسطينية باللغات العربية والانجليزية والفرنسية سيوزع على اعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي والدول والهيئات الدولية الاخرى بناء على توجيهات من امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح.

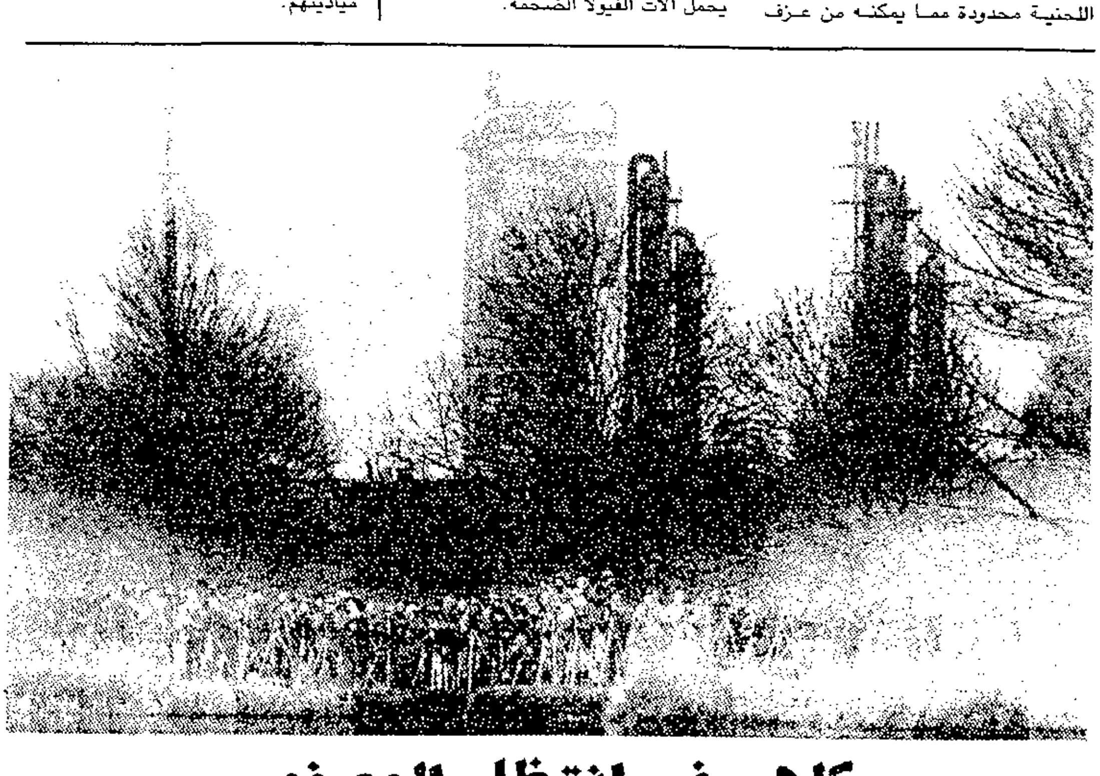
وعلمت وكالة الانباء الكويتية ان امير الكويت ورئيس الدورة الخامسة لمنظمة المؤتمر الاسلامي امر بتوزيع هذا الفليم التسجيلي والواقعي الذي تناول جذور القضية الفلسطينية وتطوراتها وابرز صمود اطفال الحجارة امام البطش الاسرائيلي الغاشم وانتهاكاته المستمرة لحقوق الانسان الفلسطيني على الدول الاعضاء في المنظمة والدول والهيئات الدولية الاخرى.

ابادة الجراد في دولة الامارات

ابوظبي ـ كونا: ذكر امس انه تمت ابادة ومكافحة جميع اسراب الجراد التي غزت المنطقة الغربية مؤخرا وذلك عند حدود دولة الامارات مع المملكة العربية السعودية ودولة قطر.

واوضحت تقارير حول الجراد ان درجات الحرارة السائدة في هذه الفترة من العام ملائمة جدا لتفقيس الجراد وظهور اسراب جديدة منه وان الخطر يزول نهائيا مع نهاية الشهرين المقبلين بارتفاع درجات الحرارة الى نحو ٤٥ درجة مئوية.

وذكرت هذه التقارير ان بيض الجراد يفقس في درجات تراوح بين ٢٢ درجة و٣٢ درجة وبعد فترة من وضع البيض على عمق بسيط من الارض تتراوح بين ١٢ و٢٨ يوما.



كلهم في انتظار العصفور

عدد من هواة تصوير العصافير النادرة في بريطانيا وقد تجمعوا في احد حقول مدينة بيليتجهام ومعهم كاميراتهم بعد ما نمي اليهم ان عصفورا نادرا من شمالي امريكا سيمر في المنطقة.

تحـفـة في تحـفـة
عطر سيدي

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Friday, 3 February 1989 - Front Page No. 2 Vol. 11 No 3720

مجوهرات بركات
ساعات كونكورد
ساعات كونكورد بالطوق الجلدي
ستفخر بامتلاكها .. حقا
جدة : هاتف ٦٥٣٠٠١٢
الرياض: هاتف ٤٧٦٣٩٦٧
BW-12

الدكتور فريد ياسين قرشي، المشرف العام على هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية يقول في حوار مع «الشرق الاوسط»: سنابل الخير مشروع رائد في مجال الاستثمارات الاسلامية. (صفحة دين وتراث)

قارىء يناقش الدكتور توفيق الشاوي في الشورى والمشورة بين المطلق والملزم. (صفحة البريد)

الناشران السيدان هشام ومحمد علي حافظ يخصصان مقالهما الاسبوعي لرسالة بعث بها القارىء المهندس صبري احمد الصبري، يقوّم فيها مطبوعات الشركة (صفحة عالم الشرق الاوسط)



رافت الميهي المخرج السينمائي المصري، يقوم راهن السينما المصرية ويبدي رايه فيها في حوار مسهب وصريح مع «الشرق الاوسط». (صفحة الثقافة والادب)

«الشرق الاوسط» تسلط الاضواء على قبائل «اولاد علي» التي تعيش في منطقة الصحراء الغربية قرب الحدود المصرية ـ الليبية، طورت لنفسها نظما اجتماعية وقضائية فريدة تميزها عن باقي القبائل العربية. (صفحة التحقيقات)

نحـل نيكاراجوا أشـد شراسة من ثوار الكونترا

ماناجوا ـ ر ـ تخوض نيكاراجوا معارك مع النحل القاتل ونمور الغابات والخفافيش مصاصة الدماء، وكلها اشد شراسة من القتال ضد ثوار الكونترا الذين تدعمهم الولايات المتحدة.

وقد قتل النحل الافريقي الاصل ـ ويسمى احيانا النحل القاتل ـ ستة اشخاص على الاقل خلال الاسابيع القليلة الماضية. ويقال ان النمور المفترسة التي تنتشر في جبال وسط نيكاراجوا تقوم بالفتك بقطعان الماشية المملوكة لسكان القرى الجبلية. فيما لجأت الحكومة مؤخرا الى احياء برنامج لقتل الخفافيش مصاصة الدماء كان قد توقف منذ ست سنوات.



وكان الخطر الذي تمثله الحيوانات المتوحشة لا يشكل اهمية في بلد مثل نيكاراجوا ابتلي بالحروب والبراكين والزلازل والفيضانات والاعاصير في وقت تفرغت فيه حكومتها لمواجهة الحرب التي تشنها جماعات الكونترا المسلحة منذ ثماني سنوات قتل فيها ٤٠ الف نيكاراجوي.

ومع توقف هجمات الكونترا الان ومنذ ان توقفت الولايات المتحدة بمدهم بالمساعدات المالية والعسكرية اصبحت تصريحات المسؤولين الحكوميين تصف جماعات الكونترا بالجثث التي تنتظر الدفن.

وبالفعل بدا الفلاحون يزيلون الغبار عن بنادقهم ويتفرغون لقتل النمور المفترسة التي فتكت في الاشهر القليلة الماضية بـ ٣٠٠ بقرة وعشرات من قطعان الاغنام.

ويروي شهود العيان ان هذه النمور تزداد حجما وشراسة يوما بعد يوم، واصبحت مشكلة قومية يتوجب التصدي لها والقضاء عليها. اما القتال ضد الخفافيش مصاصة الدماء فان الصيادين يلجأون الى ربط عجول في الاشجار التي يحيطونها بالشباك لتكون طعما حيا للخفافيش.

وتعيش الخفافيش في مستعمرات من كهوف واشجار مجوفة تضم الواحدة منها من ١٥ الى ٢٠ خفاشا تلعق بعضها البعض في نهاية الليل. ولادراك الفلاحين لهذه العادة لدى الخفافيش فانهم يصطادون بعضها بتسليط الضوء عليها ليلا ثم يقومون بطلائها بالسم ويطلقونها بعد ذلك.. حيث تبدأ الخفافيش الاخرى في لعقها كعادتها، ويتم بذلك قتل جميع الخفافيش في المستعمرة ومنها حاملات السم.

ويقول جين شارل دريفييه (٢٧ عاما) وهو فرنسي من ليون ويهوى صيد الخفافيش ان هذه الحيوانات تسبب اضرارا جسيمة لانها تمتص قدر وزنها دماء كما انها تنقل الامراض المعدية.

اما النحل الافريقي الاصل فقد نشر الفزع في نيكاراجوا خلال الاشهر القليلة الماضية وقتل ما لا يقل عن ستة اشخاص واصابة عشرات الاخرين بامراض معدية.

وكان المزارعون قد ذكروا ان النحل قتل مئات الدجاج والكلاب والخنازير قبل ان يشن جنود الفرق الخاصة عدة هجمات قضت على جزء منه.

صباح الخير

من امتهن الشعر افتقر

ما اكثر ما سمعت من شكوى الشعراء والادباء الذين يفدون الى جنيف وباريس ولندن ويلاحظون حياة الترف فيها، وهم على ما هم عليه من ضيق اليد وقصر الحيلة فينفثون همومهم في نتف شعرية. ومن اوجع ما سمعت من ذلك قصيدة لبدر شاكر السياب عندما كان في لندن، مريضا وفقيرا ولا من وسيلة يدفع بها برد انجلترا غير دفاية صغيرة حقيرة. ويظهر ان التناقضات في عواصم الحضارة شيء من مكونات الحضارة. وكما هي اليوم كانت بالامس. ففي اوج ازدهار الدولة العباسية، دخل شاعر مدينة بغداد ورأى ترفها وثرائها ثم خرج قائلا:

بغداد دار طيبها اخذ
نسيمها مني بانفاسي
تصلح للموسر لا لامرىء
يبيت في فقر وافلاس
لو حلها قارون اصل الغنى
اصبح ذاهم ووسواس
هي التي توعد لكنها
عاجلة للطاعم الكاسي
حور وولدان ومن كل ما
تطلبه فيها سوى الناس

وفي العصر الحديث، واجه كثير من الشعراء والادباء محنة الفقر وسط رخاء العواصم الكبرى في البلدان العربية. من هؤلاء كان الرصافي ومحمد صالح بحر العلوم وحسين مردان في بغداد، وحافظ ابراهيم وعبد الحميد الديب والكاظمي في مصر وبيرم التونسي في كل مكان. ولا اجد ما يؤلم في اهل الفن والادب اكثر من عجزهم بسبب فقرهم من التمتع بالفن والادب. ومن ذلك ما حصل لحافظ ابراهيم شاعر مصر الكبير عندما اراد دخول الازبكية والاستماع الى حفلة غنائية موسيقية دون ان يكون بيده ما يشتري به تذكرة. وراح يطوف حول القاعة يفتش عن باب عسى ولعل. فالتقى بصديقه رياض، وكان موكلا بالدخول فراح يتوسل اليه ولكن زميله اصر ان يتلقى التوسل منه شعرا. فارتجل حافظ هذين البيتين:

رياض الازبكية قد تحلت
بفتيان كرام انت منهم
فهبها روضة فتحت لخير
وادخلني مع المعفو عنهم

ومما لا شك فيه ان عبد الحميد الديب كان يتلذذ بذكر فقره ومعاناته الى حد السادية والسوداوية. راح يصف ملابسه ويقول:

وجلبابي كمصطاف الغنى نوافذا
ومشتى الفقير الى السبيل هشيما

ثم يوغل في احتقار النفس وتعذيبها الى حد الابتذال:

وهام بي الاسى والبؤس حتى
كأني عبلة والبؤس عنتر
كأني حائط كتبوا عليه
هنا ايها المزنوق...!

خالد القشطيني

مع قهوة الصباح

فقط.. قبل ان يموت!

تحدثنا امس وامس الاول عن «كلماتهم الاخيرة».. او ماذا قال الزعماء والحكماء والقادة ممن غيروا وجه التاريخ قبل ان يلفظوا انفاسهم الاخيرة.. وقلنا ان كثيرا من المؤرخين يتحفظون عندما يقال ان فلانا قال كذا وعلانا قال كيت.. ولان الموتى لا يتكلمون فلا احد يستطيع ان يسال.. او ان تحصل على اجابة.

وعلى كل حال.. هذه رواية التاريخ.. فقد قالوا مثلا ان الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، امسك بجهاز راديو واخذ يستمع الى نشرات الاخبار ثم اغلق الراديو وقال: ان الخبر لم يذع! ولكن بعض الثقات يقولون ان الرئيس الراحل لم يقل شيئا.. وانه كان معتادا على سماع نشرة الاخبار.. وان آخر شيء فعله هو ما اعتاد ان يفعله طول حياته.. الاستماع الى نشرات الاخبار.

ولعل ما فعله سقراط وما قاله قبل ان يقتله السم الذي ابتلعه انه غطى رأسه بملاءة، وكان معه بعض تلاميذه.. وفجأة رفع الفيلسوف الكبير الملاءة ونادى احد تلاميذه.. وتوقع الجميع ان سقراط سوف يلقي احد حكمه الخالدة.. ولكن الرجل قال: كريتو ـ وهو احد تلاميذه ـ انني مازلت مدينا بثمن ديك لاسكليبيوس هلا تذكرت ان تسدد ذلك الدين.. ثم غطى رأسه ومات.. على كل حال كان رجلا يقدر مسؤوليته حيال الاخرين.. فلم يستسلم للموت قبل ان يسدد ما عليه!

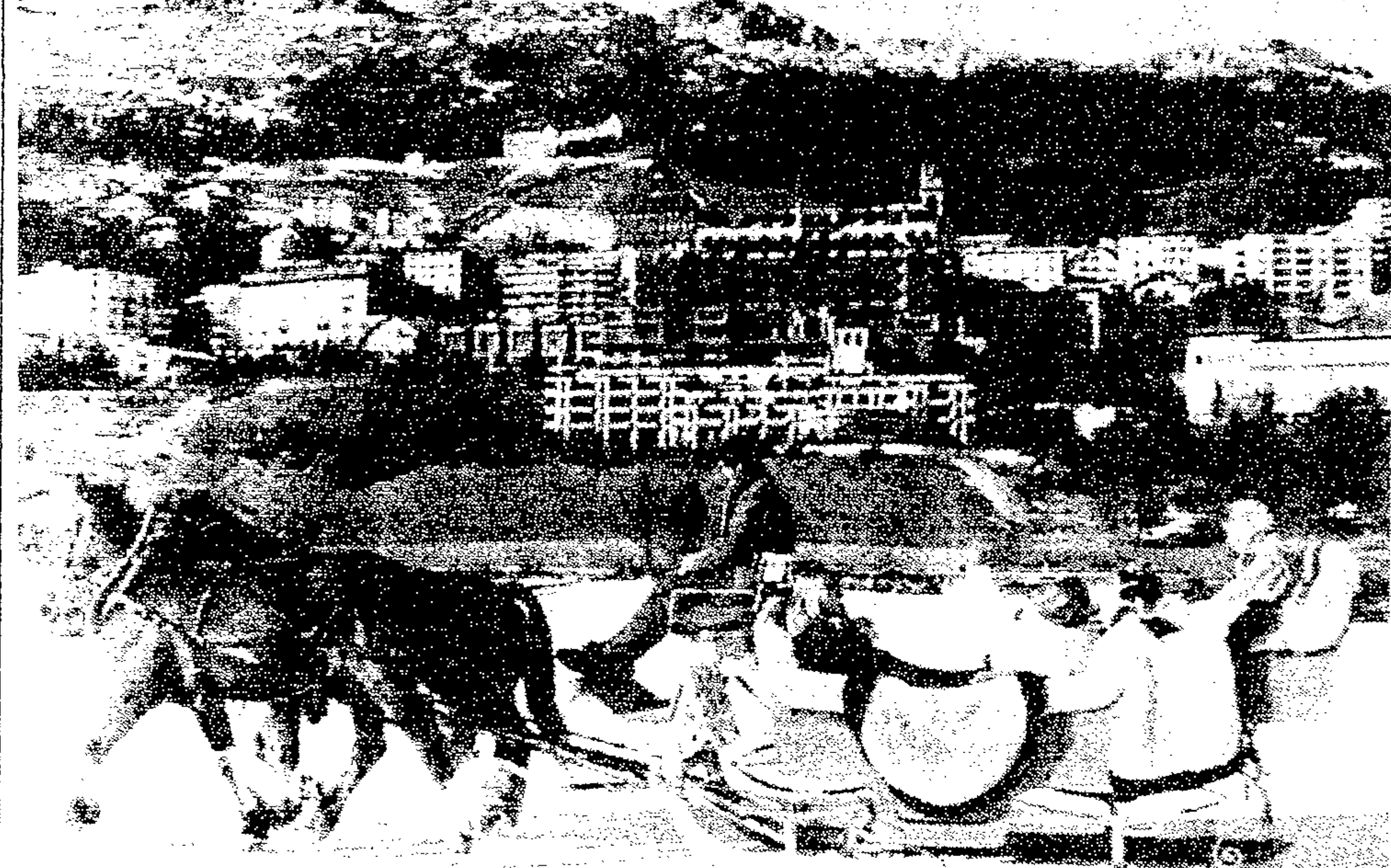
اما الصحفي الامريكي الشهير «ماكنتاير» (١٨٨٤ ـ ١٩٣٨) فقد التفت الى زوجته قبل لحظات من موته وقال لها: هل ارجو ان تديري وجهك ناحيتي.. انني احب النظر اليك.. وكان هذا آخر ما قاله!

نابليون.. الفرنسي الاشهر.. والقائد الذي صنع خريطة اوروبا الحديثة.. كان في منفاه في سانت هيلانة.. يموت بطيئا بالسم الذي يقال ان اعداءه الانجليز وضعوه له.. عندما حانت لحظته الاخيرة تذكر ثلاثة اشياء فقط.. وكانت كلماته الاخيرة: فرنسا.. قائد الجيش.. جوزفين!! تذكر وطنه.. وعمله.. وزوجته!! ولم تكن «جوزفين» تستحق هذا التخليد.

وبعد.. ما اهمية ما يقوله الانسان قبل ان يموت.. او ما اهمية كلماته الاخيرة.. يقولون ان اهم ما فيها الصدق.. لان الميت لا وقت عنده للكذب.. ومعنى هذا ان الانسان مخلوق كاذب.. يصدق فقط عندما يموت.. او قبل ان يموت!

وسبحان من له الدوام.

عبد الله باجبير



دفء الشمس وجليد البحيرة

يمنح الطقس في سان موريتز بسويسرا فرصة نادرة لعشاق التزلج على الجليد في هذا المنتجع الاوروبي الشهير حيث تواصل الشمس بث دفئها فيما لازالت مياه بحيرتها مغطاة بالثلوج الكثيفة. ويستعيض بها السياح عن التزلج بالجولات في عربات تزلج تجرها الخيول كي لا تفوتهم متعة الجمع بين دفء الشمس وثلوج البحيرة.

القبض على عصابة سرقة الاثار المصرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تمكنت السلطات الامنية المصرية اول امس من القاء القبض على عصابة تخصصت في سرقة الاثار المصرية وذلك بعد معركة دارت بين رجال الشرطة والعصابة التي كانت تقوم بالتنقيب عن الاثار في مدينة اهنسيا بمحافظة بني سويف ثم تتولى تهريبها لمختلف البلدان.

وكانت قد وردت معلومات بشأن هذه العصابة لوزارة الداخلية المصرية التي وضعتها تحت المراقبة الشديدة من خلال اجهزتها المتخصصة، وفي الوقت المحدد هاجمتهم قوات الامن خلال محاولة جديدة لهم لتهريب مجموعة من الاثار في سيارة «جيب» حيث قام افراد العصابة باطلاق الرصاص على قوات الامن مما اسفر عن مقتل احد افراد القوة الامنية، وكذلك احد افراد العصابة.

وقد تمكنت الشرطة المصرية من السيطرة على الموقف، حيث القت القبض عليهم وبحوزتهم عدد من المدافع الرشاشة والمسدسات والات الحفر، اضافة لكميات كبيرة من القطع الاثرية وهي عبارة عن توابيت واوان فخارية، وابواب مقابر ولوحات عليها كتابات هيروغليفية. وتمت احالتهم للنيابة التي تتولى حاليا التحقيق.

محاولة احراق احدى لوحات رافائيل

روما ـ ر ـ : طردت السلطات الايطالية اول امس المانيا غريبا حاول اشعال النار في لوحة يرجع تاريخها الى عصر النهضة الاوروبية بمتحف الفاتيكان في الاسبوع الماضي.

وكان الالماني توماس لينج (٣١ عاما) قد دخل متحف الفاتيكان يوم الثلاثاء الماضي على مقعد متحرك واشعل النيران في قارورة تحتوي على سائل ورمى بها لوحة «سيدة فولينوه» التي رسمها فنان القرن السادس عشر رافائيل.

نكتة اليوم

ديون

الاول: ماذا تفعل في الديون التي عليك؟
الثاني: الديون القديمة لا ادفعها
الاول: والجديدة؟؟
الثاني: انتظر عليها حتى تقدم

من القارىء
ماهر داود

انخفاض النمو السكاني في الولايات المتحدة

واشنطن ـ كونا : حذر مكتب الاحصاء المركزي الامريكي امس من ان تضاءل عدد النساء الامريكيات في سن الانجاب من ١٨ ـ ٣٤ عاما يعني ان عدد سكان الولايات المتحدة سينخفض في القرن المقبل. ويخشى البعض من ان يؤدي الانخفاض الى منافسة عالمية في العمالة ومشاكل ثقافية.

واشارت الاحصائيات الى ان عدد النساء الامريكيات في سن الانجاب الذي كان ٣٥ مليونا في العام الماضي سينخفض الى ٣٢ مليونا في عام ١٩٩٥ والى ٣١ مليونا في عام ٢٠٠٠ ويظل مستقرا قبل ان ينخفض مرة اخرى الى ما دون ٢٩ مليونا بنهاية القرن المقبل.

وقالت الارقام الجديدة ان مجموع عدد المواليد سينخفض الى ٣,٤ مليون مولود في عام ٢٠٠٠ من ٣,٧ مليون في عام ١٩٩٠ اي ان نسبة الانخفاض تبلغ ٩,٢ بالمائة.

واشارت الاحصائيات الى انه منذ الان وحتى عام ١٩٩٥ فان نسبة النمو السكاني ستكون ٠.٨١ بالمائة سنويا وهي اقل نسبة منذ الكساد العظيم الذي ضرب الولايات المتحدة في عام ١٩٣٠ والذي بلغ ٠.٧٠ بالمائة وحذر الخبراء من التعقيدات التي سيثيرها انخفاض عدد السكان في مجالات الاقتصاد القومي من جراء النقص في الايدي العاملة مما سيؤثر على قدرة الصناعة الامريكية على المنافسة الدولية ومشاكل دفع تكاليف الرعاية الصحية للاعداد المتزايدة من المسنين.

الطلبة الامريكيون اقل مستوى من الاسيويين

واشنطن ـ وكالات الانباء : حذر باحث امريكي من اصل عربي من ان طلاب المرحلة الثانوية الامريكيين اظهروا تخلفا كبيرا عن نظرائهم الاسيويين في ما يتعلق بالرياضيات.

لا تقرأ هذا الخبر

ليمنجتون (انجلترا) ـ «الشرق الاوسط»:

تبحث الشرطة البريطانية عن ام وطفلتها اختفتا من منزلهما منذ الخميس قبل الماضي بعد ان استولت احدى جمعيات الاسكان على المنزل لاخفاق الاسرة في سداد اقساط القرض الذي حصلت عليه لشرائه.

وكانت آخر مرة شاهد فيها الزوج مايكل جاكسون (٣٣ عاما) زوجته وطفلته صباح الخميس قبل الماضي وقبل توجهه الى عمله. وعندما عاد في المساء استعصى عليه فتح باب المنزل، وسرعان ما علم من الجيران استيلاء جمعية الاسكان عليه وتغيير الاقفال وترك حاجياته الشخصية لديهم.

ومع مزيد من استفسار الزوج من الشرطة وجمعية الاسكان علم انه مدين لها بمبلغ ١٥٠٠ جنيه وعجز عن سدادها منذ شهر اكتوبر الماضي.

ولما كانت الزوجة مسؤولة عن سداد اقساط القرض واخفاقها سداده في مواعيده وحتى تتخلص من مواجهة زوجها قامت ببيع جميع محتويات المنزل لقاء ١٦٠ جنيها وهربت بطفلتها خشية مواجهة الزوج بالحقيقة المرة.

منافق افندي





اشعة الليزر لحماية وجوه لاعبي الكريكت

عرضت دار فيونا ويدل في ميلبورن امس احدث الملابس التي سيرتديها لاعبو الكريكت في عام الفين والتي زودت بقناع يعمل باشعة الليزر التي يمكنها صد الكرة عن وجوه اللاعبين وتوفير الامان. الزي والقناع عرضته اشهر العارضات الاستراليات فيونا شنيدر.



الدوقة تستعد للبطولة الدولية

قامت دوقة يورك (سارة فيرجسون) طوال اليومين الماضيين، باختبارات ممرات التزلج على الجليد في «ميجيف» بمنطقة جبال الألب الفرنسية استعدادا لحضور مباريات البطولة البريطانية الدولية التي بدات منذ صباح امس.